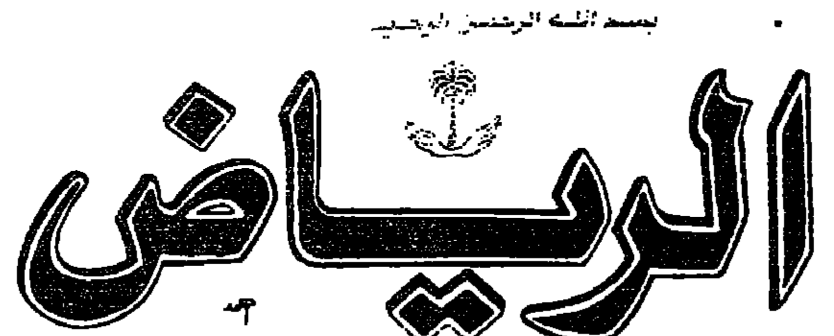
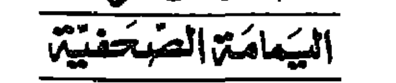
بسم الله الرحمن الرحيم

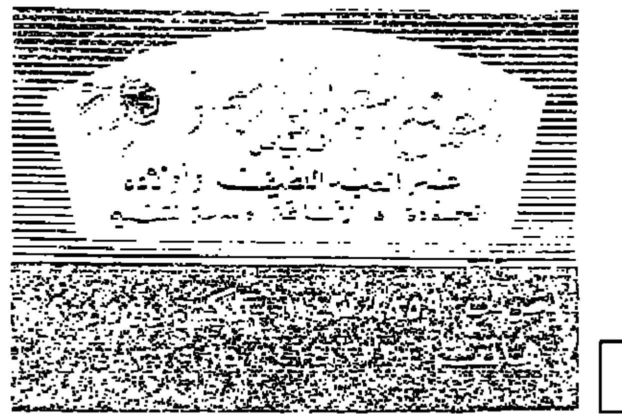
الطبعة الأولى ٩ مساء





جريدة يومية

تصدر عن مؤسسة

اليمامة الصحفية



الخميس ٧ رجب ١٤٠٥ هـ - ٢٨ مارس - ١٩٨٥م - العدد ٦١٢٢ - السنة الحادية والعشرون

AL RIYADH - 6122 - 21st Year - Thursday - 28 - 3 - 1985

اسعار الرياض في الخارج « ● الكويت: ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات: درهم ● البحرين: ١٠٠ فلس ● العراق: ١٠٠ فلس ● تونس: ١٥٠ مليما ● الجزائر: دينار ● المغرب: درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن: ريال ● الأردن: ١٠٠ فلس ● السودان: ١٠٠ مليم ● سوريا: ليرة ● لبنان: ليرة ● بريطانيا: ٤٠ بنسا ● فرنسا: ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا: دولار. »

الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

الأمير سلطان بدأ جولته التفقدية للقطاعات العسكرية بالجنوب

ابها - سعيد الأسمري:

وصل الى مطار ابها بعد مغرب يوم امس الاربعاء صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في زيارة تفقدية لقطاعات قواتنا المسلحة بالمنطقة الجنوبية.

وكان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الامير فيصل ابن بندر نائب امير منطقة عسير وقائد المنطقة الجنوبية لواء ركن سعد الوينع وقائد قاعدة الملك خالد الجوية عقيد ركن مساعد السديري وعدد من كبار المسئولين.

وقد شرف سموه حفل العشاء الذي اقامه سمو امير عسير على شرف سموه بالصالة الملكية بالخالدية بابها وحضره عدد من كبار المسئولين والمشائخ واهالي منطقة عسير حيث تبادل سموه معهم الاحاديث الودية حول مشاريع التنمية التي تعيشها البلاد وميزانية الخير المتوازنة.

وسيقوم سموه الكريم اليوم (الخميس) وغدا الجمعة بجولات ميدانية تفقدية لبعض القطاعات والمشاريع المختلفة في المنطقة.

وفي صباح يوم السبت يشرف سموه حفل تخريج دورة المرشحين الخامسة بمركز ومدرسة سلاح المشاة ثم يزور لواء الامام سعود الكبير الحادي عشر بعد ذلك يشرف سموه حفل الغداء الذي تقيمه قيادة المنطقة الجنوبية على شرف سموه بالضيافة الملكية بمدينة الملك فيصل العسكرية.

بعد ذلك يقوم سموه الكريم بزيارة تفقدية لمباني لواء الملك خالد الرابع الجديدة.

وفي صباح يوم الأحد القادم يقوم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بزيارة لمركز ومدرسة سلاح المدفعية ومجموعة الدفاع الجوي الرابعة بالمنطقة الجنوبية ثم يتفقد قاعدة الملك خالد الجوية ويفتتح عددا من المشاريع الفنية والعسكرية الجديدة كما يتشرف سموه حفل الغداء الذي تقيمه على شرف سموه قاعدة الملك

(التتمة صفحة ٢٣)

الطائرات العراقية تقصف ٦ مدن.. وصاروخ ايراني يسقط على بغداد

● تفاصيل ص ٢٢

«حرب مواجهة» في الجنوب اللبناني

١٢ عملية فدائية ضد قوات العدو وأسر قائد طائرة مروحية بعد اسقاطها

بيروت / وكالات الانباء:

نفذ ابطال المقاومة اللبنانية خلال الساعات الست والثلاثين الماضية ١٢ عملية فدائية ضد قوات العدو وميليشياته العميلة فيما وصفه المراقبون تحولا عمليا من حرب استنزاف لقدرات هذه القوات الى حرب مواجهة تتخذ طابعا صداميا مكلفا للطرف الاسرائيلي الذي واصل امس سياسة القمع ضد اهالي الجنوب حيث اقتحمت القوات الغازية بلدة (شحور) شرقي مدينة صور وعاثت فيها فسادا وارهابا.

١٢ عملية

واعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية امس عن تنفيذ ١٢ عملية عسكرية ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة لها في الـ ٣٦ ساعة الماضية بينها ثلاث عمليات تم تنفيذها قبل ظهر امس.

وتأتي هذه العمليات لتظهر التطور النوعي الذي حققه مؤخرا رجال المقاومة الوطنية اللبنانية باستهدافهم بعد ظهر امس الاول طائرة مروحية عسكرية اسرائيلية قرب بلدة قعقعية الجسر في منطقة صور المحتلة واسرهم قائد الطائرة ومقتل باقي افراد طاقمها.

وتوزعت باقي العمليات على بلدات دير قانون النهر - معروب - البرغلية - القليلة - شارنيه - البازورية - بدياس - جل البحر وشبريحا ومعظمها يقع في منطقة صور.

وقال مراسل /كونا/ في صور المحتلة امس ان حرب المقاومة الوطنية اللبنانية تحولت عمليا من حرب استنزاف لقدرات القوات الاسرائيلية الى حرب مواجهة تتخذ طابعا صداميا مكلفا للطرف الاسرائيلي دون اغفال حجم التضحيات التي يقدمها

(التتمة صفحة ٢٣)

مهرجان الجنادرية الكبير

جلالة الملك فهد يسلم الجوائز للفائزين العشرة بشوطي سباق الهجن السنوي



جلالة الملك يتابع المتسابقين في المهرجان الرياضي السنوي الكبير وبدا سمو ولي العهد يتبادل الحديث مع سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد قائد قوة دفاع البحرين

(تصوير عبد الرحيم تركستاني)

الجنادرية - بعثة (الرياض)، و.اس:

شرف صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى امس الحفل السنوي الحادي عشر لسباق الهجن الكبير الذي ينظمه نادي الفروسية بالتعاون مع الحرس الوطني بالجنادرية..

وصول جلالته

ووصل موكب جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى الى مكان السباق عند الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس حيث كان في استقبال جلالته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني الاول للتراث والثقافة ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز التويجري..

ووصل بمعية جلالته صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.. وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة لدى الولايات المتحدة الامريكية وصاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز..

الشوط الاول

وبعد ان اخذ جلالة الملك المفدى مكانه في المنصة الرئيسية بدا الشوط الاول من السباق الذي حضره سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد قائد قوة دفاع البحرين وصاحب السمو الامير محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الامير سعد بن عبد العزيز وصاحب السمو الامير سعود بن عبد العزيز آل سعود وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين..

وقد انتهى الشوط الاول من سباق الهجن الحادي عشر والذي بلغت مسافته ١٩ كيلومترا عند الساعة الواحدة والربع من بعد الظهر حيث تفضل جلالة الملك حفظه الله بتسليم الجوائز للخمسة الاوائل..

بعد ذلك القيت قصيدتان نبطيتان ثم شرف جلالة الملك المفدى وصحبه الكرام حفل الغداء الكبير الذي اقيم بهذه المناسبة..

وقد بدأ الشوط الثاني في سباق الهجن السنوي الكبير بعد عصر امس. وفي نهايته سلم جلالته - حفظه الله - الجوائز للفائزين الخمسة..

الفائزون

وقد فاز بالمركز الاول في الشوط الاول من السباق لطامة للسيد سمحي بن صالح العتيبي..

وفاز بالمركز الثاني ميون لسمو الامير محمد بن سعود الكبير

وفاز بالمركز الثالث مساعد لسمو الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز..

وفاز بالمركز الرابع سراج.. لفهم بن فهم الطامي

وفاز بالمركز الخامس ضبيان لسمو الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز..

الجوائز..

وتبلغ الجائزة الاولى ٣٥ الف ريال ووايت ماء سعة ٢٠٠٠ غالون مقدمة من شركة عبد العزيز وحمد عبدالله الجميح و١٠٠ كيس علف مقدمة من المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق..

ومبلغ الجائزة الثانية ٢٥ الف ريال وسيارة (رينجر روفر) مقدمة من شركة المرطبات والصناعة السعودية (صدقي وسراج كعكي) و٩٠٠ كيس علف مقدمة من المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق..

كما تبلغ الجائزة الثالثة ٢٣ الف ريال وسيارة (رينجروفر) مقدمة من المؤسسة العامة للبترول (بترومين) و٨٠٠ كيس علف مقدمة من صوامع الغلال ومطاحن الدقيق..

وتبلغ الجائزة الرابعة ٢٢ الف ريال وسيارة جيب (ديهاتسو) موديل ١٩٨٥م مقدمة من شركة محمد ناصر الهطلاني و٧٠٠ كيس علف مقدمة من المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق..

الجائزة الخامسة ومقدارها ٢١ الف ريال وخيمة مقاس ٨ في ٦م مقدمة من شركة المرطبات والصناعة السعودية و٦٠٠ كيس علف مقدمة من المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق..

سباق الهجن الكبير بالصور على الصفحتين الرابعة والاخيرة

مؤتمر رجال الأعمال:

لقاءات مفتوحة مع الأمير عبدالرحمن ووزراء الاقتصاد والتخطيط والزراعة

بدأ مؤتمر رجال الأعمال السعوديين الثاني اعماله صباح امس بجلسة عمل مع معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الأستاذ محمد ابا الخيل الذي اشار في كلمة القاها في بداية الجلسة الى ان تطور الناتج المحلي في المملكة خلال السنوات الأخيرة كان بمعدل يتراوح بين ٢٩ و٥٧٪. حيث وفرت الدولة للقطاع الأهلي نحو ٧٥٪ من مواردها المالية بينما حصلت المؤسسات الحكومية العامة على النسبة المتبقية.

واشار معاليه الى ان الدولة قدمت

(التتمة صفحة ٢٣)

تفاصيل صفحة الاقتصاد

كلمة الرياض

والدور الاجتماعي ايضا

في بلادنا لا توجد ضرائب ولا نستطيع ان نقول بان الزكاة تمثل نسبة مهمة مما يؤخذ في الخارج من ضرائب..

وهناك حكومات يقوم ايراد نفقاتها على ما تجبيه من ضرائب على التجارة والخدمات..

هناك من يهاجرون هربا من مطاردة الضرائب.. وآخرون يختارون اوطانهم حسب نسبها ونوعيات ما تطبق عليه..

في بلادنا لا يتوقف الامر عند حدود اغفال ذلك.. بل ما هو اكثر منه..

فاذا كان انفاق الدولة الواسع في فترة وجيزة لبناء أساسيات التنمية قد بنى رأسماليات وطنية شابة خاصة تواجدت بفضل ذلك الانفاق..

فانه الى جانب ذلك الانفاق فتحت الدولة مجاري روافد من مخزون مالها على شكل صناديق قروض واعانات كي تبني وجود رأسماليات اخرى في مجال الزراعة والصناعة..

هناك اسماء تجارية لولا القمح لما سمعنا بها.. واسماء اخرى قبل معونات التصنيع لم تكن معروفة من قبل..

ومثل ذلك في مجال الاعمار..

اذن فان الدولة لم تكتف بصرف النظر عن الضرائب ولكنها لجأت الى مؤازرة الجهد الخاص لتكون في البلاد قدرة الاستثمار المحلي على الوجود ثم الممارسة وذهبت

(التتمة صفحة ٢٣)

الرئيس العام لتعليم البنات:

قطاع التعليم يلقى دعما متواصلا من جلالة الملك وولي العهد وهذا ما اكدته الزيادة المضطردة في ارقام الميزانية

كتب/ عبدالله الرزين:

قال معالي الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ/ محمد بن عبدالله بن عودة بمناسبة صدور الميزانية ان شعب المملكة استقبل في غرة هذا الشهر المبارك تباشير الخير والامل باعلان ميزانية الدولة للعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ واقرار الخطة الخمسية الرابعة وتبدأ بذلك انطلاقة جديدة على مسيرة التنمية وبخطوات ثابتة وطموحة ستحقق باذن الله ما ينشده ولاة الامر من رفعة هذا الوطن واسعاد مواطنيه وعلى هدى من تعاليم ديننا الحنيف وشريعتنا السمحاء ويسعدني كمواطن ومسئول ان انوه بهذه المناسبة الخيرة بما يلقاه قطاع التعليم من دعم متواصل من لدن صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله وهو ما اكدته الزيادة المضطردة في ارقام ميزانيات قطاع التعليم الامر الذي يؤكد التركيز المتزايد على تنمية القوى البشرية وان القاء نظرة مقارنة بين الماضي القريب وما نحن عليه الآن لتؤكد أن ما تحقق في هذا القطاع من انجاز ضخم هو بكل المقاييس الحضارية شيء تاريخي يسجل حكمة وعظمة القيادة التي توجه خطوات هذا البلد وترسم مساراتها.

واضاف بن عودة بانه اذا كان القطاع التعليمي ككل قد حظي بالنصيب الوافر مما دعم به مسيرته فان تعليم البنات قد نال من هذا النصيب في الماضي والحاضر ما حقق له في مرحلة زمنية قصيرة الازدهار والنماء في تجربة فريدة اخذت بيد الفتاة السعودية الى ما فيه خير دنياها ودينها وبما لايخرج بها عن تقاليد هذه الامة التي هي مصدر عزها وشرفها وطهارتها واستطاعت الرئاسة العامة لتعليم البنات ان تصل بالقاعدة التعليمية العريضة للفتاة الى كثير من القرى بعد المدن في ارجاء مملكتنا الحبيبة مع الاخذ في الحسبان الاتساع الرأسي في مراحل التعليم العام بمنجزات تعبر عنها الارقام.

وبلغت جملة المشروعات التي تم تنفيذها وتحت التنفيذ حتى الآن ١٣٢٧ مشروعا بتكلفة اجمالية قدرها ٥٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ خمسة آلاف مليون ريال هذه الارقام هي لغة الحقيقة مما يثلج الصدر ويطمئن الخاطر، ليس هذا فحسب بل ان سعودة التعليم الابتدائي بالمؤهلات من الوطنيات قد تحقق انجازه في المدن الرئيسية بنسبة ١٠٠٪ ولايزال العطاء من بناتنا الخريجات سنويا يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي في بقية المراحل التعليمية.

وختاما اسأل الله العلي القدير ان يوفق ولاة الامر الى ما فيه خير البلاد والعباد وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين.

● محمد بن عودة

المرحلة	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات	المعلمات	الاداريات
ابتدائي	٢٩٩٢	٢٣٤٣٥	٤٦٢٫٠٢٣	٢٩٫٤٤٤	٥٫١٤٧
متوسط	٨٠٦	٥١٣٣	١٢٥٫٢٤٢	١١٫٠٤٩	٢٫٥٦٥
ثانوي	٢٩٤	٢٤٩٤	٥٤٫٨٨٩	٤٫٨٨٢	١٫٢٢٩
معاهد معلمات	٨٤	٢٠٢	٤٫٠٥٢	٤٦٢	٥٣
الكليات المتوسطة	١٤كلية	٩١شعبة	٢٫٨٢١	٤١٧	٧١
تحفيظ القرآن	٢١	١٣٥	٢٫٩٤٤	١٨٢	٣٨
محو الامية	١٫٦٦٨	٤٫٩١٩	٦٧٫١٦١	٤٫٩٧٦	٩٣٦
رياض الاطفال	٦٦	٣٥٩	٥٫٧٩٨	٦٠٧	١٦١
الحضانة	ملحقة بالمدارس٢٤٣		٢٫٢٠٣	٢٠٤حاضنة	٨
مركز التدريب	١٩مركزا	١٢١	١٤٦٨	٢٠٣	٥١
التعليم الاهلي	٢٠٨	١٫٥٩١	٤١٫٧٠٠	٢٠٦٦	٦٩٦
كليات البنات	١١كلية	١٢تخصصا	١٥٫٤٤٢	١٠٨٩	٣٧٣

استكمال مشاريع التشجير والارصفة في رابغ

جدة ـ و.ا.س:

يجرى العمل حاليا في مدينة رابغ لاستكمال مشاريع التشجير والارصفة في نواح متعددة من المدينة واوضح رئيس بلدية رابغ علي الخشمان بأن البلدية تقوم حاليا بانارة ثلاث حدائق وتجميل مدخلي المدينة الجنوبي والشمالي وانشاء عدة نوافير في انحاء متعددة من المدينة واضاف الخشمان بأن وزارة الشئون البلدية والقروية قد وافقت على اقامة عدة مشاريع للسفلتة والارصفة والانارة في مدينة رابغ وسوف تنفذ بعد طرحها في المناقصة قريبا وقال رئيس بلدية رابغ بانه يجرى حاليا توزيع مخطط ذوي الدخل المحدود في مدينة رابغ وذلك تمشيا مع التوجيهات السامية حيال ذلك.

د. رفة يفتتح اليوم ندوة عن جراحة القلب المفتوح بجدة

جدة/ عبد الرحمن السعدون:

يفتتح الدكتور حسان رفة رئيس مركز جراحة القلب التبع لمستشفى الملك فهد بجدة صباح اليوم (الخميس) ندوة عن جراحة القلب المفتوح ينظمها المركز وسيلقي الدكتور العالمي الجراح الشهير يعقوب زغبي محاضرة يتحدث فيها عن جراحة القلب وما توصل اليه العلم الحديث في هذا المجال.

وسيشترك في هذه الندوة اطباء القلب بالمستشفى العام ومستشفى الملك فهد والمستشفيات الخاصة والعامة.

وتستمر هذه الندوة لمدة يومين كما يشترك فيها عدد من الاطباء من المستشفيات العالمية.

كما سيتجول الاطباء على مركز القلب المفتوح للاطلاع على ما تم انجازه وما يقوم به المركز من ابحاث في هذا الصدد.

● د. حسان رفة

مطر يترأس وفد «السعودية» الى اجتماعات شركات الطيران في دول مجلس التعاون

جدة / عبدالرحمن السعدون:

يترأس معالي الكابتن احمد مطر وفد الخطوط السعودية المشارك في اجتماع شركات الناقلات الوطنية الثلاث بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والذي يعقد اليوم في البحرين بفندق الخليج.

وتشارك شركات الطيران «السعودية ، الكويتية ، طيران الخليج» في هذا الاجتماع الذي يترأسه كبار المسئولين ذوي العلاقة بالناقلات الثلاث كما يحضره مسئولون عن الامور التجارية والتسويقية.

ويناقش المجتمعون ما اجمعت عليه هذه الشركات من محاربة الممارسات غير القانونية في منطقة الخليج بالنسبة لشئون الملاحة والطيران والتذاكر ويهدف الاجتماع الى تكوين قرارات جماعية تجاه المكاتب الاجنبية ووكالات السفر في حالة عدم الانصياع لتنفيذ الخطط الرامية الى نظافة اسواق المنطقة.

ويذكر انه تم مؤخرا من قبل الطيران المدني السعودي.

١ ـ اقفال بضعة مكاتب بالمملكة ثبتت مخالفتها ووقعت على شركات الطيران المخالفة غرامات مالية وصلت الى مائة الف ريال. وهو ما ينتظر ان يضع حدا لهذه الممارسات علاوة على الاجراءات الموحدة المتفق عليها من قبل الناقلات الثلاث في مواجهة الشركات التي تحاول مجانبة المقررات المتفق عليها والتي تلقى ترحيبا ودعما كبيرين من مختلف اجهزة الطيران المدني بدول مجلس التعاون.

١٢ مشروعا تم تنفيذها في صبيا تكاليفها ٣١ مليونا

صبياء/ واس:

بلغ عدد المشاريع التي تنفذها مدينة صبيا اثني عشر مشروعا بلغت تكلفتها الاجمالية واحدا وثلاثين مليونا وثلاثمائة وثمانية واربعين الفا وثلاثمائة وثلاثة وعشرين ريالا.

ذكر ذلك رئيس بلدية صبيا عبدالله شويمي السبيعي. وقال بأن هذه المشاريع شملت انشاء سوق خضار ولحوم وانشاء مسلخ نموذجي وتسوير مقابر بالاضافة الى سفلتة ورصف شوارع مدينة صبيا وانارتها وانشاء غرف لغسل الموتى وانشاء مبنى للبلدية مع قراج واضاف بانه ضمن هذه المشاريع انشاء دورات مياه وانارة شوارع مدينة صبيا الجديدة وانشاء شبكة مجاري محدودة وسفلتة مؤقتة للمدينة والقرى المرتبطة بها كما تم تنفيذ مشروع انارة بعض شوارع المدينة واشار السبيعي ان هذه المشاريع تم تنفيذها بمدينة صبيا بتوجيه من معالي وزير الشئون البلدية والقروية والتي تؤكد اهتمام الدولة على النهوض بمدن وقرى المملكة لتساير النهضة الشاملة التي تعيشها بلادنا في مختلف المجالات..

اختتام المؤتمر البريدي المحلي بالطائف

١٠٢ توصية وقرار يصدرها المؤتمر لتطوير اعمال وخدمات البريد

الطائف ـ ناصر الحمدان:

اختتم المؤتمر البريدي الحادي عشر والمنعقد بمدينة الطائف خلال الفترة من الثاني من شهر رجب وحتى السادس منه جلساته ظهر امس..

وقد اوصى المؤتمر بالعديد من التوصيات والقرارات الهامة والتي ستساهم بدون شك في رقي وتطور كافة مجالات الخدمة البريدية في المملكة حيث وصل عدد هذه التوصيات الى ١٠٢ توصية..

وقد اشتمل برنامج يوم امس على جلستين..

الجلسة الاولى دار النقاش فيها بين المؤتمرين حول ما تبقى من مواضيع مطروحة امام المؤتمر وما يتعلق بتطوير التعاون بين جهاز البريد من جهة والخطوط الجوية العربية السعودية من جهة اخرى..

اما الجلسة الثانية فقد تضمنت مراسيم ختام المؤتمر حيث بدأ بكلمة لمدير البريد الممتاز الاستاذ خالد العتيبي نيابة عن مديري الادارات بالمديرية العامة للبريد شكر فيها سعادة مدير عام البريد على حسن توجيهاته خلال المؤتمر واثنى على زملائه مديري المناطق البريدية على الروح الطيبة التي تجلت خلال هذه المناقشات.. بعد ذلك تحدث مدير منطقة الرياض للبريد الاستاذ علي سليمان الخليفي نيابة عن مديري المناطق البريدية حيث شكر المدير العام على متابعته الدقيقة لكل مناقشات المؤتمر وتجاوبه الواضح مع كل المقترحات المقدمة.. كما اثنى على المستوى الطيب والادراك الرائع من قبل المؤتمرين والذي وان دل على شيء فانما يدل على مدى الوعي الكامل والرغبة الاكيدة من قبلهم على ايجاد السبل الكفيلة التي تضمن ازدهار الخدمة البريدية وبما يتناسب وما يقدم من دعم هائل ورعاية صادقة من قبل حكومتنا الرشيدة .بقيادة مولاى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين للحركة البريدية في مملكتنا العزيزة..

وقبل ان ينهي المؤتمر اعماله القى سعادة مدير عام البريد الاستاذ سمير حامد باناجه كلمة ضافية قال فيها: كما بدانا مؤتمرنا هذا يكون ختامنا له بالحمد والشكر للمنعم سبحانه على ما اعاننا به على ايفاء هذا المؤتمر قدره من الاهمية والجدية وحسن النتائج ان شاء الله.. ومرة اخرى اشكركم واحييكم على هذه الايجابية المخلصة في المشاركة في تقديم المقترحات ثم المساهمة في المناقشات التي كان رائدنا فيها الاخذ بيد هذه الخدمة الحيوية نحو مدارج اعلى من الضبط والاتقان والارتقاء والذيوع والانتشار وواصل حديثه وكما اكدت في اول جلسة على مبدأ ترشيد الانفاق الذي اتخذته الدولة شعارا لها فاود التأكيد عليه مرة اخرى بل مرات ومرات..

وختاما فشكرا والف شكر لسعادة مدير مجمع الاتصالات للهاتف السعودي في الطائف على ما هيأه من طيب اقامة ومن كرم وضيافة ومن سهر على كل ما كفل لنا مرور هذه الايام السعيدة مرورا لم نشعر به الا في لحظات الختام.. وشكرا للاخوة المشاركين من وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة التخطيط والديوان العام للخدمة المدنية والخطوط الجوية العربية السعودية..

اما منطقة مكة المكرمة للبريد مديرها ومساعدوه ومنسوبوها واما مدير مركز بريد الطائف ومساعدوه ومنسوبوه لهم مني ومن جميع المشاركين في المؤتمر كل شكر وعرفان وكل تقدير واعزاز وكل تمنيات بالتوفيق والسداد والى لقاء قادم على دروب الخير والنماء..

سمير باناجه

افتتاح مبنى السفارة النرويجية بالرياض

كتب ـ سعود التويم:

افتتح السفير النرويجي صباح اول امس الاثنين رسميا سفارة المملكة النرويجيه في الحي الدبلوماسي بالرياض وبحضور اعضاء السفارة النرويجي وبعض رجال السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى المملكة وقال للرياض السفير النرويجي ان مدة بناء السفارة استغرق سنة ونصفا واشاد السفير النرويجي بالعلاقات القائمة بين المملكة العربية السعودية ومملكة النرويج ووصفها بانها ممتازة.

مبنى السفارة النرويجية وقد رفع العلم

ال الشيخ وناظر يجتمعان الى وزير الزراعة النيوزيلندي

الخلف يناقش مع كولن فترات صلاحية المواد الغذائية ومواصفات اللحوم والالبان

الرياض ـ واس:

اجتمع معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ صباح امس مع وزير الزراعة والاسماك النيوزيلندي كولن مويل الذي يزور المملكة حاليا..

وتم خلال الاجتماع استكمال ما تم بحثه في الاجتماع السابق فيما يتعلق بمجال التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية..

كما اجتمع معالي وزير التخطيط الاستاذ هشام ناظر قبل ظهر امس مع وزير الزراعة والاسماك النيوزيلندي..

وتم خلال الاجتماع مناقشة بعض المواضيع التي تهم المملكة ونيوزيلندا وخاصة فيما يتعلق بدعم التعاون بين البلدين في المجالات التنموية..

كما قدم معالي وزير التخطيط شرحا موجزا عن خطة التنمية الرابعة واستراتيجيتها واهدافها للوزير الضيف..

وقد قام وزير الزراعة والاسماك النيوزيلندي صباح امس بزيارة لمقر الهيئة العربية للمواصفات والمقاييس..

وكان في استقباله لدى وصوله مقر الهيئة مدير عام الهيئة الدكتور خالد الخلف ثم قام الوزير النيوزيلندي بجولة استطلاعية يرافقه الدكتور الخلف على ادارات واقسام الهيئة الفنية وقد ابدى الوزير النيوزيلندي اعجابه بما شاهده في الهيئة من انجازات وتطور في مجالات المواصفات والمقاييس..

وفي نهاية الجولة اجتمع الوزير النيوزيلندي بمدير عام الهيئة وصرح الدكتور الخلف بانه تم خلال الاجتماع مناقشة فترات صلاحية المواد الغذائية ووسائل دعم التعاون بين المملكة ونيوزيلندا في مجال اعداد المواصفات الخاصة للمنتجات الغذائية مثل اللحوم والالبان مشيرا الى اهمية ذلك بالنسبة للبلدين..

واكد الدكتور الخلف ان ما تم بحثه والاتفاق عليه سيكون امتدادا للتعاون السابق بين الهيئة العربية للمواصفات والمقاييس وبين معهد ابحاث صناعة اللحوم النيوزيلندي..

■■■■■

وزير الاوقاف العراقي يغادر الرياض الى جدة

الرياض ـ و.ا.س:

غادر الرياض صباح امس متوجها الى جدة وزير الاوقاف والشئون الدينية العراقي الاستاذ عبدالله فاضل عباس يرافقه معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع وذلك في نطاق زيارته الحالية للمملكة.

وكان الوزير العراقي قد وصل الى الرياض يوم الاحد الماضي في زيارة للمملكة تستغرق خمسة ايام بدعوة من معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع.

□□□□

٥٠٠ طن من التبرعات العينية والغذائية لافريقيا بميناء جدة الاسلامي

جدة/ واس:

بلغ مجموع التبرعات التي وصلت الى ميناء جدة الاسلامي لصالح متضرري الجفاف في افريقيا خمسمائة طن من مختلف المواد الغذائية والملبوسات والخيام.

ومن جهة اخرى غادرت امس الباخرة الزاهر رقم (٢) متوجهة الى السودان تحمل على متنها ثلاثمائة طن نخالة خاصة بالمواشي.

٢٠ الف عينة تم تحليلها في مختبر مراقبة الجودة بالشرقية خلال ٦ اشهر

الدمام ـ واس:

بلغ مجموع عينات المواد الغذائية والعطورات الواردة الى مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام التابع لوزارة التجارة من جمارك المنطقة الشرقية والبلديات ولجان ضبط الغش التجاري خلال الشهور الستة الماضية عشرين الفا ومئة وسبعا وخمسين عينة..

ذكر ذلك مدير مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام احمد علوي قاسم وقال ان جميع تلك العينات تم اخضاعها للتحاليل الكيميائية والجرثومية وذلك من اجل التأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي ومطابقتها للمواصفات وكذلك خلوها من المواد المحرمة والضارة بالصحة العامة..

واوضح انه تم رفض الف ومائتين وخمس واربعين عينة منها لمخالفتها لمواصفات البطاقة وعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي..

واضاف مدير المختبر ان مجموع عينات التسليح الواردة للمختبر خلال الفترة المشار اليها بلغ ثمانمائة وست عشرة عينة اخضعت جميعها للتحاليل الميكانيكية وذلك من اجل التأكد من مطابقتها للمواصفات من حيث القطر ونقطة الخضوع وقوة الشد واستطالية وقد تم رفض ثماني عينات منها لعدم مطابقتها للمواصفات السعودية الخاصة بحديد التسليح..

واشار احمد قاسم الى ان المختصين بقسم المعايرة والمقاييس قاموا كذلك خلال الفترة المشار اليها بالعديد من الجولات التفتيشية على عدد من محطات الوقود والمحلات التجارية واسواق الذهب حيث تم فحص الف وستمائة واثنتين وثلاثين مضخة بنزين وتسعمائة وثلاثة وعشرين ميزانا وسبعة موازين كبيرة لوزن الشاحنات وذلك من اجل التأكد من دقة عملها ومطابقتها وقد تم ضبط سبعمائة وواحد مضخة بنزين واربعمائة وستة موازين وخمسة موازين كبيرة لا تعمل بصورة سليمة حيث تم اخذ التعهدات اللازمة على اصحابها بضرورة عدم استخدامها الا بعد اصلاحها والكشف عليها ومعاينتها من قبل المختصين بالمختبر..

تبوك تستعد للمشاركة في الاسبوع السنوي الدولي للشباب

تبوك/ محمد اليامي:

تم عقد اجتماع بين ممثلي الدوائر الحكومية المعنية بالاسبوع السنوي الدولي للشباب برئاسة وكيل امارة منطقة تبوك الشيخ/ احمد عبدالرحمن الخريصي.

ويشارك المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بتبوك في تنظيم الاحتفالات ـ الشبابية والمنتظر ان تنفذ في مدينة الوجه والذي يبدأ في ١٤٠٥/٧/١٧هـ

وقد صرح بذلك مسئول النشاط الاجتماعي بالمكتب الاستاذ/ محمد كمال عبدالعال. بأن هذا الاسبوع له مكانة خاصة بالنسبة للرئاسة العامة لرعاية الشباب نسبة الى مكانة الشباب لدى جميع الامم وهو الثروة الحقيقية ومستقبل وغد كل دولة

ولي عهد البحرين يحضر سباق الهجن السنوي الكبير

● الأمير سلطان يستقبل الشيخ حمد بن عيسى

الرياض - واس:

وصل الى الرياض صباح أمس سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين لحضور سباق الهجن السنوي الكبير الذي أقيم امس تحت رعاية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى.

وكان في استقباله لدى وصوله المطار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومعالي رئيس المراسم الملكية السيد احمد عبدالوهاب وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

أمير جيزان يجتمع الى رئيس تعليم البنات

ابن عودة يتفقد المشاريع التعليمية بجيزان ويفتتح مشاريع جديدة

جيزان / محمد حيدر منصور:

اجتمع معالي أمير منطقة جيزان الأستاذ محمد تركي السديري في الحادية عشرة من صباح أمس (الأربعاء) الى معالي الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ محمد بن عودة والوفد المرافق له.

وقد حضر الاجتماع كل من مدير عام تعليم البنات بجيزان الاستاذ عيسى رديف الشماخي والأستاذ قاسم الشماخي مدير تعليم البنات بمنطقة عسير، وتم في هذا الاجتماع مناقشة الموضوعات المتعلقة بالتعليم بالمنطقة وخطط زيادة عدد المدارس بالمنطقة، وقد وصل معالي الرئيس العام لتعليم البنات الى جيزان امس الاول الثلاثاء يرافقه عدد من المسئولين بالرئاسة في زيارة للمنطقة يفتتح خلالها مشروعات تعليمية جديدة.

وقد افتتح يوم امس الاربعاء مبنى المستودعات العامة والتي تقع على مساحة ٢١ الف متر مربع لاستيعاب الأدوات والمهمات والاثاثات والمعدات الخاصة بتعليم البنات في طريق الكربوس بجيزان ثم واصل معاليه مسيرته حتى ابي عريش حيث قام بافتتاح مدرسة البنات النموذجية هناك، ثم اتجه الى صبيا لافتتاح معرض التربية الفنية بها، وفي السابعة مساء وبحضور معاليه افتتح معالي امير منطقة جيزان الكلية المتوسطة للبنات.

وفي صباح اليوم (الخميس) سيقوم معاليه بزيارة جزيرة فراسان يتفقد خلالها مدارس تعليم البنات ومعرفة احتياجات الجزيرة من المشروعات التعليمية.

● محمد تركي السديري

الجدير بالذكر انه قد امتدت القاعدة التعليمية امتدادا واسعا بالمنطقة وقد نال تعليم البنات بها اهتماما كبيرا من قبل الدولة والمسئولين، فقد وصل عدد المدارس بمراحلها المختلفة ٣٠٥ معلمة. كما بلغ عدد مدارس محو الأمية ٢٠٠ مدرسة موزعة على مدن وقرى المنطقة والتحقت بها اكثر من ٤٠٠٠ طالبة.

وفي الخدمات المساعدة في مجال التعلم تم تخصيص ٩٠ «اوتوبيس» لتوصيل الطالبات من منازلهن الى مقر مدارسهن و ١٩٠ وسيلة نقل أخرى بالأجر.

كما انه تشجيعا من الدولة للطالبات اللاتي في القرى والهجر البعيدة كالمناطق الجبلية والساحلية لانضمامهن للمدارس تصرف لهن مكافآت مالية من قبل الدولة ويجري الآن انشاء ٦٠ مشروعا تعليميا بلغت تكلفتها اكثر من ١٧٠ مليون ريال.

اجتماع المجلس التنفيذي لرابطة الجامعات الاسلامية برئاسة مدير جامعة الامام

الرياض - واس:

عقد المجلس التنفيذي لرابطة الجامعات الاسلامية صباح أمس اجتماعا برئاسة مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس الرابطة الدكتور عبدالله التركي وذلك بمقر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وبحضور أعضاء المجلس.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع منها دراسة تقرير الأمين العام عن نشاط الرابطة والدراسات التي سوف تجريها الرابطة حول القضايا الاسلامية ذات العلاقة بالجامعة الاسلامية بالاضافة الى خطة التعاون مع بعض المنظمات العربية والاسلامية.

وعقب الاجتماع صرح مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لوكالة الانباء السعودية بان الرابطة تهتم بالتنسيق بين الجامعات الاسلامية ودراسة القضايا المشتركة بينها وتقيم الندوات وتعقد الاجتماعات وتجري الابحاث والدراسات الاسلامية.

واضاف ان الرابطة مشتركة مع بعض المنظمات والهيئات الدولية مثل المنظمة العربية للثقافة العلوم واليونسكو واتحاد الجامعات العربية وتصدر الرابطة مجلة باسم مجلة رابطة الجامعات الاسلامية.

● د. عبدالله التركي

وقال الدكتور التركي ان هناك الكثير من الجامعات الاسلامية فتحت كليات تقنية وعلمية لما لهذه الكليات من اهمية الا ان بعض الجامعات تميزت بالدراسات الاسلامية والعلوم العربية لحاجتها الى متخصصين متفرغين في هذا المجال.

الجدير بالذكر ان رابطة الجامعات الاسلامية ومقرها الاساسي المغرب تقوم على خدمة الجامعات الاسلامية ولها مؤتمر عام كل ثلاث سنوات ومجلس تنفيذي كل سنة وتمثل الجامعات الاسلامية في مختلف البلاد الاسلامية.

الأمير محمد بن فهد يرعى حفل تكريم الجامعيين العاملين بارامكو

سموه: الدولة تهتم ببناء المواطن قبل الآلة.. وأرامكو تسير في طريق سليم لاعداد الكفاءات الوطنية

وزير البترول: أرامكو قاعدة أساسية لتطوير التكنولوجيا

النعيمي يتحدث عن انجازات الشركة وما حققته في مجال تدريب واعداد الكوادر

وصول سموه الى مقر الحفل



الامير محمد بن فهد يتابع الحفل

الدمام / يحيى أبورداس:

اقيم تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية مساء أمس حفل تكريم خريجي الجامعات العاملين في أرامكو بفندق الظهران الدولي.

وقد وصل سمو الأمير محمد بن فهد الى مقر الاحتفال في السابعة والنصف وقد ألقى معالي الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية كلمة رحب فيها بسمو الأمير محمد بن فهد وأصحاب السمو الأمراء والمعالي.

وقال أرحب بك يا صاحب السمو الملكي في الجناح الشرقي حيث أقامك الملك عليه لكي ترعاه ولتقوم بواجبك نحوه ففي هذا الجزء من العرين تتركز ثروتنا الحالية وتنبثق شرايين حياتنا المادية وعندما أتحدث عن الثروة فان أرامكو تأتي في المقدمة فهي الأم لو مرضت لتأثرنا ولو صحت لانتعشنا والمسئولون في ارامكو من سعوديين وامريكيين يقدرون المسئولية الملقاة عليهم وهم يتعاونون مع وزارة البترول ويسعون لتحقيق الهدف، وفي ارامكو قاعدة اساسية لتطوير التكنولوجيا.

وتطرق في كلمته الى تكريم سمو الأمير لابنائه في «ارامكو» وأشار الى ان ارامكو قد منحتهم مفاتيح العلم ومنحوها الجهد والعمل.

ودعا في ختام كلمته بالتوفيق للخريجين وقد ألقى رئيس شركة ارامكو كلمة رحب فيها بسمو الأمير وضيوف الحفل وتطرق فيها الى بعض الاحصائيات في ارامكو، وبعد ذلك القى احد الخريجين كلمة الخريجين رحب فيها بسمو الأمير محمد بن فهد وأكد الى ان وجودهم في شركة ارامكو يعطيهم الفرصة لاكمال مسيرة العلم وتطوير المفاهيم وبالتالي خدمة الوطن في أحد وأهم اجهزة الانتاج الاقتصادي في المملكة.. ثم تقدم الخريجون للسلام على صاحب السمو أمير المنطقة الشرقية..

وقال سمو الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية: لقد سعدت الليلة عندما اطلعت على نتائج التدريب بارامكو ولقد سررت جدا لذلك فنحن نعلم ان الدولة تهتم بالمقام الأول ببناء المواطن قبل الآلة وأتمنى للخريجين النجاح وان يوفقهم الله لما فيه الخير والبركة وأكد سموه متابعته لارامكو من قبل وهي تسير على نظام سليم وهدفها دائما وضع المواطن السعودي في وضع سليم وأتمنى ان يكون المسئولون عن التدريب سعوديين.

وقال معالي الأستاذ أحمد زكي يماني وزير البترول ان مسيرة ارامكو لاستقطاب الخبرة السعودية وبناء الانسان اتابعها باستمرار وما حدث اليوم وما شاهدته من ارقام يؤكد هذه الحقيقة ويدعو للطمأنينة.

كلمة رئيس الشركة

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن مجلس ادارة ارامكو وادارتها وموظفيها، يسرني ان ارحب بسموكم بهذه المناسبة الكريمة التي نحتفي بها تحت رعايتكم بتخريج دفعة جديدة من اخواننا السعوديين الذين سيسهمون بتخصصاتهم العلمية المتنوعة في تطوير بلدنا والنهوض به الى المستوى اللائق به بين البلدان المتقدمة. كما يسرني ان اهنىء الأخوة الخريجين واتمنى لهم التوفيق في القيام بمهام مسئولياتهم، كما ارجو انا وزملائي في ادارة ارامكو من هؤلاء الاخوة ان يواصلوا العطاء في مجال عملهم كلما اتسعت قاعدة خبراتهم وتزايد حجم مسئولياتهم حتى يحملوا بدورهم الامانة التي حملها زملاؤهم الذين مهدوا لهم الطريق على هذا الدرب، وحتى يكونوا على قدر المسئولية.

وارامكو لتشعر بالفخر والاعتزاز باحتفالها اليوم بجني ثمرات جديدة من ثمار مسيرة التدريب وتطوير الكفاءات الوظيفية فيها عبر نصف قرن من العمل الدائب والجهد المتواصل. وعلى امتداد هذه الحقبة الطويلة، وبتوجيه من حكومتنا الرشيدة، واصلت ارامكو والذين تربطهم ببعضهم البعض اواصر الزمالة.. المسيرة نحو بلوغ الأهداف المرسومة لها والراسية الى جعل هذا البلد في مقدمة البلدان في مجال تكنولوجيا البترول. كما شهدت صناعة الزيت والغاز في المملكة تطورات وتحديات مما دعا ارامكو الى تكثيف الجهود لاتاحة الفرص امام الكفاءات الوطنية عن طريق تبني برامج تدريبية متطورة تواكب التوسع في اعمالها وتنسجم مع ابعاد خطط التنمية الطموحة.

الاحصاءات والأرقام التي تتصل ببرامج التدريب في ارامكو كثيرة، وهذه البرامج تشمل التدريب الصناعي المتطور، والدراسات الجامعية، والتدريب الفني الاداري. ولا أريد ان اثقل عليكم بسرد هذه الأرقام ، وانما سأكتفي بالقول ان عدد الموظفين السعوديين الذين تلقوا تدريبا في مراكز التدريب في عام ١٣٩٥هـ كان خمسة آلاف وخمسمائة موظف، بينما أصبح الآن أربعة عشر ألف متدرب.، وان عدد العاملين في جهاز التدريب يبلغ حوالي ثلاثة آلاف ومائتي موظف، وان عدد مراكز التدريب المنتشرة في مناطق اعمال الشركة سبعة وعشرون مركزا، اما عدد البرامج التي تندرج في خطط التدريب الشاملة فتربو على ثلاثمائة برنامج، وبدءا من الحرف الأساسية المتخصصة اللازمة لصناعة الزيت كتشغيل الآلات والأجهزة الرقمية والالكترونية.. والتي لا تتوفر الا عن طريق هذه البرامج التدريبية... وانتهاء بمهام الادارة العليا. وتصل مدد بعض البرامج في مرافق التدريب لدى الشركة لفئات معينة من الموظفين غير الجامعيين الى خمس سنوات. كما توفر ارامكو لموظفيها السعوديين من جامعيين وغير جامعيين فرص الاشتراك في دورات تدريبية متنوعة في مجالي الادارة والأعمال الفنية المتخصصة.، وقد بلغ عدد الموظفين السعوديين الذين شاركوا في هذه الدورات خلال سنة ١٤٠٤هـ حوالي ثمانية الاف موظف، كذلك توفر الشركة فرصا لاكتساب الخبرات عن طريق العمل مؤقتا لدى احدى الشركات الأمريكية: شيفرون، واكسون، وموبيل، وتكساكو.

صاحب السمو الاخوة الحضور:

ان خطة التدريب التي تضطلع بها ارامكو، انما تستمد ضخامتها من دورها في ادارة معظم احتياطي المملكة من النفط، وهو أضخم احتياطي بترولي في العالم، مما يبرز دور ارامكو في الاسهام في تنمية الاقتصاد السعودي الذي تنعكس اهميته على الاقتصاد العالمي. واذا ما استثنينا انتاج وتصنيع الزيت والغاز وبرامج السلامة، فاننا نجد ان مشروع تدريب وتطوير الموظفين السعوديين يحظى بالاولوية المستمدة من اهمية اهدافه الرامية الى تقدم المملكة تكنولوجيا.

فمنذ نحو خمسين عاما وأرامكو تتبنى برنامجا تدريبيا ظل يتطور حتى اصبح في السنوات الأخيرة واحدا من اضخم البرامج التي تتصل بنقل تكنولوجيا الزيت والغاز في العالم، ومضرب مثل في الضخامة والزيادة، وموضوعا لاطروحات ورسائل جامعية. وليس من شك في اننا جميعا مدينون للرواد الأوائل ببعد نظرهم عندما ارسوا لنا دعائم قوية في صرح التدريب الذي تعززه اليوم لبنات جديدة قادرة، باذن الله، على مواجهة التحديات التي تفرضها هذه الصناعة المعقدة.

وعندما بدأت ارامكو بانتاج الزيت بكميات تجارية في شعبان ١٣٥٧هـ ، تولت تنفيذ سلسلة من برامج التدريب الصناعي، ففي ذلك الحين، بدىء بتنفيذ برنامج متواضع للتدريب اثناء العمل وذلك لتوفير الكفاءات والمهارات الوطنية المؤهلة.، وفي العقود التي أعقبت تلك البداية المتواضعة، أخذ برنامج التدريب ينمو ويترعرع بسرعة مطردة.

لقد كانت الكفاءات الوطنية محدودة جدا عندما باشرت ارامكو اعمالها. اما الآن، وبفضل مناهج التدريب وبرامج تطوير الكفاءات الوطنية، فقد ارتفعت نسبة الموظفين السعوديين الذين يشغلون مناصب رئاسية في الشركة بشكل ملحوظ اذ اصبحت الآن حوالي خمس وستين في المائة، كما بلغت نسبة المواطنين السعوديين الذين يشغلون وظائف تتصل بتشغيل مرافق انتاج الزيت والغاز نحو تسعين في المائة.

لقد شهدت مسيرة التدريب في اوائل السبعينات حركة توسعية نشطة نتيجة للتوسع والتطور في اعمال الزيت، ولانشاء شبكة الغاز الرئيسية التي تشكل الركيزة الأساسية في برنامج التصنيع في المملكة ، ونتيجة لهذا التوسع في اعمالها ومرافقها، وظفت ارامكو خلال الفترة ما بين ١٣٩٥ - ١٤٠٤هـ نحو أربعين الف سعودي وذلك لتهيئة مواطنين اكفاء لشغل الوظائف الناتجة عن انشاء المعامل والمرافق الجديدة التي مهدت لنقل التكنولوجيا المتقدمة الى المملكة، ولاحلال هذه الكفاءات محل الموظفين الأجانب. ولتحقيق هذه الأهداف اقامت أرامكو مرافق حديثة متطورة ووسعت برامج الابتعاث لموظفيها السعوديين للدراسات الجامعية. كما استقطبت اعدادا كبيرة من الخريجين الجامعيين. ومما يذكر ان عدد الجامعيين السعوديين الذين التحقوا بالشركة في سنة ١٤٠٤هـ ، بلغ حوالي ثلاثمائة وخمسين جامعيا. منهم خمسة وسبعون خريجا هم من ثمار برنامج الابتعاث الذي ترعاه ارامكو. ومن المتوقع ان يتخرج من بين مبتعثي ارامكو السعوديين هذا العام حوالي مائتي موظف، اضافة الى مائتين وخمسين جامعيا سيلتحقون بالشركة هذا العام. كما يتوقع ان يتخرج خلال الأعوام الثلاثة القادمة نحو مائتي مبتعث في كل عام.

هذا وأود ان أشير هنا الى ان جهود ارامكو في مجال التدريب لا تقف عند تخرج المبتعثين من الجامعات فحسب، وانما تمتد الى ابعد من ذلك، فهي تتيح الفرص لهؤلاء الخريجين لاكتساب المزيد من الخبرة العملية في مجال تخصصاتهم وذلك عن طريق برنامج تطوير الكفاءات المهنية العلياء. حيث يقضي الموظف المتخرج مدة اقصاها ثلاث سنوات يعمل خلالها جنبا الى جنب مع خبراء اكفاء مما يتيح له فرصة الممارسة العملية ضمن برنامج زمني معد يؤدي في النهاية الى بلوغ المتخرج المستوى المطلوب للوظيفة التي يشغلها، ويعد هذا البرنامج مؤثلا رئيسيا لاعداد الموظفين السعوديين الاكفاء وتأهيلهم لشغل الوظائف المهنية والفنية والادارية في الشركة، ويشترك فيه حاليا حوالي ثمانمائة موظف. وبرنامج تطوير الكفاءات المهنية العليا. هذا ما تتبعه برامج اخرى متتالية من شأنها الاستمرار في تنمية قدرات الموظفين السعوديين، وتتابع ادارة ارامكو باهتمام بالغ وبصورة منتظمة مراحل تقديم الموظف السعودي في كل عام وفق خطة فردية مدروسة حتى تتبين مدى قدرة هذا الموظف على تبوؤ منصب اعلى يتوائم مع تخصصه وكفاءته.

والى جانب تطوير الكفاءات السعودية، فان ارامكو تركز على نقل تكنولوجيا الزيت والغاز المتطورة الى المملكة التي ستتيح لموظفيها السعوديين فرصة الاسهام في تدعيم القاعدة الاقتصادية والصناعية في بلدنا الكريم. وذلك ليس بتوفير الأجهزة التكنولوجية المعقدة فحسب بل وبالاستفادة من ذوي الخبرات العالمية الواسعة الذين تم استقطابهم خصيصا للاسهام في مختلف المجالات لتنمية المواهب والقدرات الوطنية لتصبح مؤهلة للاضطلاع بمسئولياتها، كما ان نقل هذه التكنولوجيا وتطويرها على أيد سعودية امر مصيري بالنسبة لتقدم بلادنا اقتصاديا وازدهارها صناعيا. ولعل احدث مثال على ذلك هو انشاء مركز التنقيب وهندسة البترول الذي يمثل ذروة التطور التكنولوجي في مجال التنقيب والحفر واستخلاص الزيت وهندسة الانتاج والمكامن، وتبرز اهمية الدور الذي يقوم به هذا المركز، في ان تحقيق اية زيادة معقولة في القدرة على استخراج الزيت السعودي سيؤدي الى زيادة ضخمة في اجمالي الاحتياطي السعودي القابل للاستخراج، وهذه الزيادة قد تفوق اجمالي الاحتياطي المتبقي القابل للاستخراج في الولايات المتحدة الأمريكية.

صاحب السمو.. الأخوة الحضور:

ان الدور الذي تضطلع به ارامكو في هذا المضمار ما هو الا جزء من الجهود التي تبذلها حكومتنا الرشيدة لنقل التكنولوجيا الصناعية الى المملكة في ظل توجيهات مليكنا المفدى وسمو ولي عهده الأمين، وهذه الثمار التي لا نزال نجنيها من جهود التدريب، ما كان لها ان تتحقق لولا الاهتمام والدعم الكبيران اللذان اولتهما وتوليهما وزارة البترول والثروة المعدنية وعلى رأسها معالي الشيخ احمد زكي يماني، ومجلس ادارة ارامكو، لخطط التدريب في الشركة، كما لا ننسى هنا الدور البناء والمجهود المخلص اللذين تقوم بهما ادارة ارامكو على مختلف مستوياتها في تعزيز وتنفيذ برامج التدريب وتطوير الكفاءات في الشركة.

ولايفوتني هنا ان انوه بالتعاون الصادق الذي قدمته وتقدمه امارة المنطقة الشرقية والدوائر الحكومية المختصة، والذي كان له الفضل في التغلب على الكثير من الصعاب التي كانت تعوق احيانا مسيرة ارامكو نحو التطور والنماء، ونحن نشكر هذه الدوائر ومنسوبيها على تعاونهم المخلص معنا. كما نتوجه بالشكر الى سمو الأمير لرعايته وتشريفه هذا الحفل، والى الأخوة الحضور لتفضلهم بمشاركتنا في هذه المناسبة العزيزة.

مرة اخرى، اهنىء الأخوة الخريجين وأتمنى لهم التوفيق في حياتهم العملية، وارجو ان يجدوا في ارامكو موئلا لتنمية قدراتهم وتحقيق طموحاتهم الرامية الى خدمة بلدنا الكريم في هذا القطاع الحيوي، ضارعا الى الله العلي القدير ان يسدد خطانا وان يوفقنا الى ما فيه خير ديننا وخدمة بلدنا وهو الهادي الى سواء السبيل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



جنب من حضور حفل ارامكو

وزير الاعلام الاندونيسي يزور المملكة اليوم

الرياض - و.اس:

يبدأ معالي وزير الاعلام الاندونيسي الحاج هارجوكو اليوم (الخميس) بزيارة للمملكة تستغرق عدة ايام.

وسيجري معالي وزير الاعلام الاندونيسي خلال الزيارة مباحثات مع معالي وزير الاعلام الأستاذ علي الشاعر تتناول التعاون الاعلامي بين البلدين.. كما سيقوم الوزير الاندونيسي خلال الزيارة بأداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف.

ويرافق وزير الاعلام الاندونيسي وفدا يضم وكيل وزارة الاعلام لشئون الصحافة والاعلام والطباعة سكانو ووكيل الوزارة لشئون الاذاعة والتليفزيون درس-سوبراتا.

توقيع عقد سفلتة ورصف وانارة شوارع حفر الباطن

الرياض - واس:

وقع معالي وزير البلدية والشئون القروية الأستاذ ابراهيم العنقري أمس عقد ترسية مشروع سفلتة ورصف وانارة شوارع حفر الباطن مع احدى المؤسسات الوطنية بمبلغ ستة ملايين و ٩٩٠ الفا و ٨٣٥ ريالا ومدة التنفيذ خمسة عشر شهرا.

وتأتي هذه المشاريع ضمن اهتمامات الوزارة الهادفة الى تنفيذ رغبة صاحب الجلالة الملك المفدى في تطوير وتنمية مدن وقرى المملكة.

لقاء — تركي عبدالله السديري

المسبحة والعقد

مسبحتي يا سيدتي ثمينة

تعلمين ذلك..؟

حباتها.. صبح وسمر وليل وسحر وانجم كثيرة..

يختلف امرها عن أي مسبحة اخرى، ان خيطها الرقيق.. هذا الوريد الذي يصل القلب باعماق قلوب عديدة.. يمرر على تلك الحبات دون أن افعل انا ذلك.. يمررني.. فاسمع ايقاع رنين وقع الواحدة على الأخرى.. نجمة تهبط من سماء الكف لتستحم في بحيرة الذاكرة.. تمازح حبة اخرى.. تتعرف على ثالثة وسابعة.. ثم تنفض كلها.. البلل.. ليعود التمرير مرة أخرى.. وتتكرر مراهقة اصابعي.. وانواء كفي..

في ذات يوم، وصيفنا قد اغرقنا بالتعب، فاشرأبت نظراتنا كاعناق جياد برية، كنت تقولين..

انظر الى المفارقة العجيبة.. الرجل لايضع حول عنقه اي شيء.. لقد اخترع اسم «المسبحة» لعقده الخاص، وابعده عن رقبته كي يضع حبات العقد في عذاب دائم تحت رحمة تمرير اصابعه.. واحتمالات السقوط على تراب الارض.. بل والنسيان ثم الضياع..

اما المراة، فانها قد وضعت مسبحتها حول عنقها.. انها ذلك العقد الذي تخاف كثيراً على سلامة حباته.. وتبعده عن تناول الأصابع.. وإذا ما حدث وخلعته كي تنام، فهي تضعه في صندوق محكم الاغلاق..

ورغم أن عقد المراة، وهو يلتف حول عنقها كرباط وضعه الرجل، يتالف من انواع البلاتين والذهب واللؤلؤ، إلا انها تعطي قلبها لرجل واحد.. اما هو الذي يعطي قلبه لاكثر من امراة، فإن عقده او مسبحته يتكون من لون ونوع واحد..

واجبتك..

حالات نادرة جداً في التاريخ تلك التي وضع فيها الرجل مسبحته حول عنقه..

وجاء سؤالك...

واين اكون من هذه الحالات النادرة..؟..

قلت..

ستفهمين اين تكونين، لو استبدلنا معيار المسبحة والعقد بمثال آخر.. تصوري شجرة ياسمين قد تطاولت فروعها في اتجاهين متضادين عشرات الأمتار.. هل أوقف إخضرارها ونموها ومواسم ازهارها..؟ بل نثر ذلك الزهر الابيض على الارض وجود اعشاب وشجيرات قد نمت وتواجدت في ظلها..

إن جذور الياسمينة ذات العطر والازهار تتمدد في اعماق المسافات ولا يضيرها ما يحدث على السطح من متغيرات..

إن مسافاتي تلتهب بإخصاب دائم، انت من يتكاثر فيه..

وضحكت قائلة..

إن معظم القواد والشعراء من صنف الرجل.. فهو فارس يوهمها انه يحمي المسافات الطويلة من اجلها. في حين لاتحتاج إلا الى حماية بيتها.. لكنه يتطلع الى اعجاب الأخريات على امتداد تلك المسافات.. وهو شاعر كلما استبد بها القلق من تغيير مسبحته او ضياعها.. اعادها الى طفولتها بترنيمة شعر. ثم يتولى بعد ذلك برفق إبعاد عقدها عن عنقها، لئلا يوقظها حفيف القبلات الزاحفة على كل استدارته وليكون نومها اكثر عمقاً..

ايها الفارس الشاعر لاتنس مسبحتك هنا.. فلن يضيرني وجودها معك اذ لا اريك سماء بلا نجوم مادمت انا بها القمر..

السباق الكبير

جلالة الملك وسمو ولي العهد-وولي عهد البحرين

جلالته يتابع السباق

جلالته وحديث عن السباق

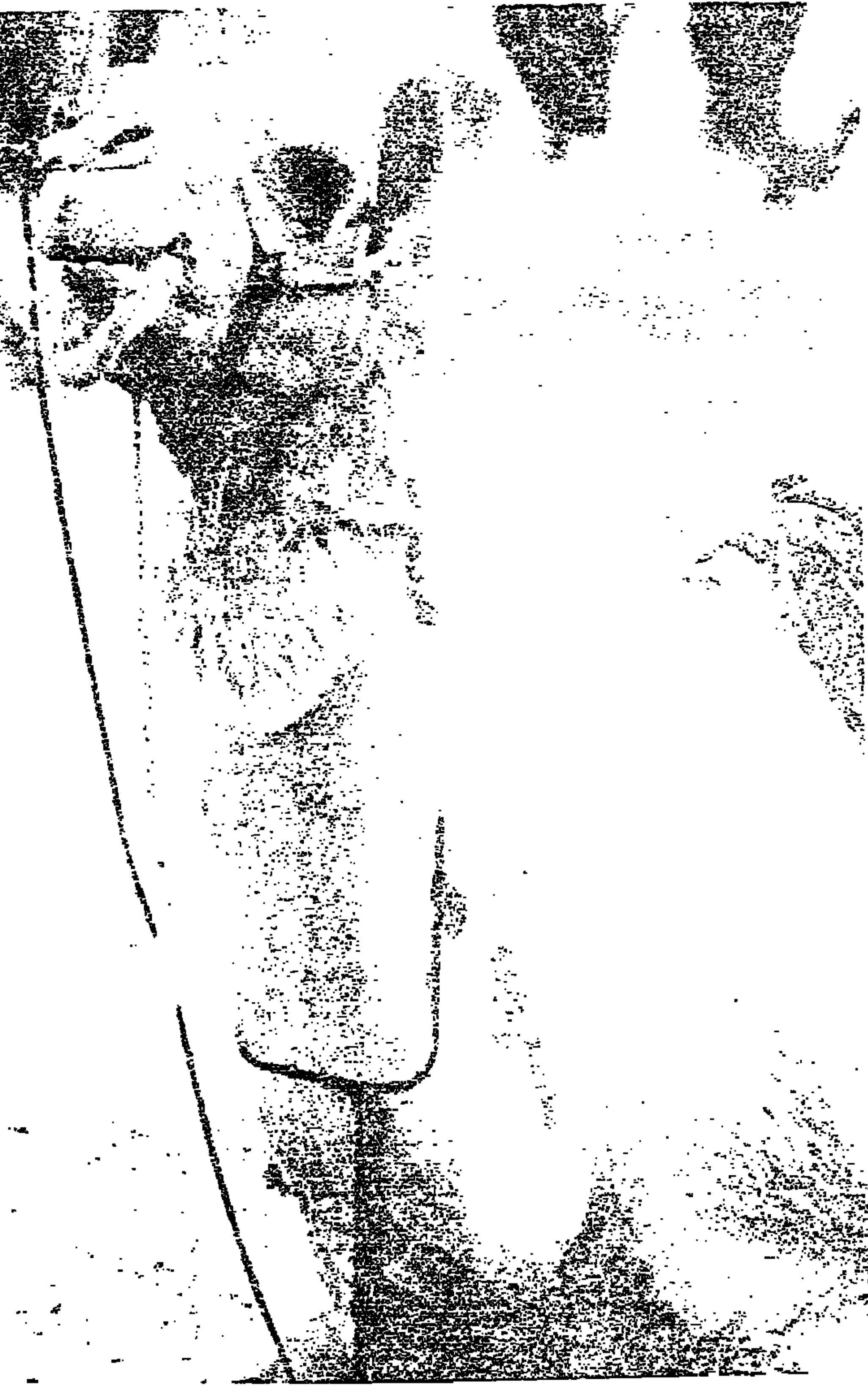
الامير سلطان وعدد من اصحاب-السمو الملكي الامراء في الحفل

جلالته وعدد من سمو الامراء يتابعون السباق

تصوير/ عبدالرحيم تركستاني

جانب من معالي الوزراء يتابعون السباق

بداية انطلاقة الهجن في الشوط الاول



استراحة.. بعد مجهود رائع..

الفائز بالسباق يرفع يده عاليا



الهجن وانطلاقة جماعية

الجمل.. ماذا يجول في خاطره!!

نقطة النهاية

في مطلع كل عام جامعي ومع بداية الفصل الدراسي الأول تستنفر الجامعات جهودها لاستقبال الطلاب الجدد الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية وتبدأ عمادات القبول والتسجيل في الجامعات السبع وفروعها المختلفة في دراسة أوراق الطلاب وملفاتهم لتوجيههم الى الكليات المختلفة اما حسب رغبة الطالب أو على أساس استيعاب كل كلية من كليات الجامعة. وبالرغم من ان لكل جامعة من جامعاتنا السبع نظامها وطريقتها الخاصة في استقبال وقبول الطلاب المستجدين ولديها جداول معينة لاستيعاب كل تخصص بل وكل كلية الا ان جامعاتنا تعاني جميعها من مشكلة مزمنة تتكرر في بداية كل فصل دراسي تقريبا وهي كثرة اعداد الطلاب المتقدمين وعدم وجود اماكن كافية لهم مما يضطر عمادات القبول والتسجيل الى رفض تسجيل الآلاف من الطلاب الذين يكررون الالحاح والرجاء لقبولهم في اي من كليات الجامعة دون تحديد وذلك رغبة منهم في مواصلة تحصيلهم الجامعي خصوصا وان معدلاتهم الدراسية جيدة ولا يريدون البحث عن اماكن اخرى خلاف الجامعات لاعتقادهم انها الطريق الوحيد للتحصيل أولا ولاكتساب مهارات معينة ثانية وثالثا لنظرة التقدير من المجتمع لخريج الجامعة عما عداه من المؤسسات والمعاهد الأخرى!!.

وتعتبر مسألة قبول الطلاب المستجدين مشكلة مزمنة حاولت الجامعات معالجتها بعدة طرق وايجاد حلول لها ولكن بدون فائدة. فمثلا اذا قامت الجامعة «أي جامعة» بقبول اعداد اكثر من الاعداد المحددة لكل كلية فان هذا الاجراء سيحدث ارباكا في برامج الكلية وفي مدى استيعاب الطلاب وتفاعلهم مع استاذ المادة بسبب اعدادهم الكبيرة، ثم ان هذا الحل يبقى وقتيا لكون اعداد الطلاب تزداد عاما بعد اخر وبدرجة كبيرة قد تفوق التوقعات في اغلب الاحيان مما يجعل الحلول الوقتية غير مجدية ولا تقضي على المشكلة تماما.

وعندما نناقش مشكلة قبول الطلاب فلابد ان نتعرف وندرس كافة العوامل التي ساعدت على بقاء هذه المشكلة.. ولعل أول هذه العوامل الطلاب أنفسهم الذين يصرون على الالتحاق بالجامعات بأي وسيلة حتى ولو كانت معدلاتهم الدراسية متوسطة أو ضعيفة ونراهم وهم يحاولون توسيط معارفهم أو اقربائهم للحصول على القبول في الكليات التي يرغبون بدون معرفة لاستعداداتهم وقدراتهم وامكاناتهم لمواصلة الدراسة في الكليات. وقد يعود حرص معظم الطلاب على الالتحاق بالجامعات الى عدة اسباب من اهمها النظرة الخاطئة التي يعتقدها معظم الطلاب حول الجامعات وان الطالب بدون الدراسة في الجامعة لا يمكن ان يحظى بالفرص المتاحة ويحقق اهدافه العملية لعدم حصوله على الشهادة الجامعية.

اما السبب الثاني الذي ساعد على تعميق هذه النظرة الخاطئة فهو عدم توفر برامج كاملة للارشاد الاكاديمي في المرحلة الثانوية وخاصة في المرحلة النهائية للدراسة الثانوية فمن المعروف ان هناك العديد من المجالات والفرص المتاحة لخريجي الثانوية والكفاءة المتوسطة توفرها جهات ومؤسسات عديدة فهناك برامج معهد الادارة العامة التخصصية التي تفوق العشرة برامج وهناك برامج المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وبرامج الخطوط السعودية وشركة الفنادق ووزارة الدفاع والداخلية والبنوك وغيرها الكثير. ولكن تبقى مع ذلك مشكلة عدم انطباق الشروط على بعض الطلاب خاصة برامج المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والتي لا تقبل خريجي الثانوية العامة في الكليات التقنية. كما ان هناك مشكلة اخرى يعاني منها الطلاب الملتحقون بهذه البرامج وهي عدم قبولهم في الجامعات بتخصصاتهم واحتساب الساعات التي درسوها مما يضطرهم الى الدراسة من جديد في الجامعة أو عدم الالتحاق اصلا بهذه البرامج التي تعطيهم دبلوما وظيفيا لا اكاديميا.

ومن العوامل الأخرى عدم وجود برامج محددة أو بالأحرى خطة طويلة المدى لقبول الطلاب مع مراعاة تزايد اعدادهم عاما بعد آخر وقد يعود السبب في ذلك الى عدم توفر احصائيات دقيقة عن الارقام المتوقعة لاعداد الطلاب خلال السنوات القادمة مما يجعل معظم الاجراءات والقرارات التي تتخذها عمادات القبول والتسجيل في الجامعات وقتية او تعالج وضعا معينا قد يتكرر كل عام.

وعامل أخير وهام وهو عدم توفر الجهاز الارشادي المتكامل في عمادات القبول والتسجيل والذي يستطيع ان يقدم المعلومات الدقيقة والشروط المطلوبة لكل طالب بيسر وسهولة مما يجعل الطالب يأتي ويستفسر ويحاول اقناع الموظفين المسئولين عن القبول ويؤخر اعمالهم ويحدث ازدحاما وارباكا للعمل. وان توفرت اقسام الارشاد الاكاديمي فهي وللأسف الشديد مازالت في بدايتها وتحتاج الى الكثير من الوقت والجهد لتتمكن من القيام باعبائها على الوجه الاكمل..

وبعد استعراض بعض العوامل المؤثرة في مشكلة القبول والتسجيل في جامعاتنا فلابد من الاشارة الى انه من الصعب في الوقت الحاضر ايجاد حلول عاجلة وحاسمة لمشكلة القبول ولكن يمكن التقدم بعدد من الاقتراحات التي ارجو ان تساعد في التخلص من بعض المشكلات التي تعاني منها جامعاتنا وخاصة فيما يتعلق بالقبول والتسجيل وأول هذه الاقتراحات:

● نعرف جميعا نظرة الطلاب القاصرة الى المعاهد والكليات المهنية خصوصا وانها الان مفصولة تماما عن التعليم الجامعي ولا يكاد يطلق على المتخرج عنها خريجا جامعيا فلذلك أرى أولا ان يتم التوسع في افتتاح الكليات المهنية والتقنية على ان يتبع ذلك خطوتان هامتان وهما أولا: ان تضم هذه الكليات لتكون تابعة للجامعات حتى تتخلص من النظرة الخاطئة من قبل الطالب وثانيا: ان يقبل في هذه المعاهد والكليات طلاب التعليم العام بمستوياتهم المختلفة ولا بأس من ان يشترط على طلاب التعليم العام اخذ بعض المواد الاضافية التخصصية في الدراسات التقنية والمهنية حيث ان ذلك سيحقق عدة اهداف منها عدم التفريق بين الدراسات المهنية والدراسات الجامعية لكونها تنطلق من مركز واحد وهو «الجامعة» وهذه نقطة هامة في نظر الطلاب..!

● يمكن ايضا ان يتم افتتاح فصول مسائية في بعض الكليات التي تجد اقبالا من الطلاب بعد اكتمال الاعداد في الكليات الأخرى فاين يذهب هؤلاء الطلاب الذين يرغبون في اكمال دراستهم الجامعية .. وهذا لا يعني التأثير على مستوى وكفاءة التدريس بسبب كثرة الطلاب او ضغط المواد الدراسية ولكن أرى ان مدرسي الجامعات لازال لديهم الوقت الكافي لاعطاء دروس اضافية حيث ان معظمهم لاتتجاوز مواده الدراسية الاسبوعية خمس الى عشر مواد. بل من الممكن الاستعانة بخبرات بعض المسئولين المتخصصين ودعوتهم للمشاركة في اعداد المواد الدراسية والتخفيف من اعباء هيئة التدريس ان وجدت وهذا سيحقق مزج الخبرة العلمية بالخبرة العملية في المواد الدراسية مما يجعل الاستفادة اكثر واعمق اثرا.

● الارشاد الاكاديمي لازال قاصرا سواء اكان في الجامعات أم في المدارس الثانوية والمتوسطة. ففي المدارس الثانوية والمتوسطة نجد بعض المعلومات التي قامت بتوفيرها وزارة المعارف مشكورة عن التخصصات في الجامعات والهيئات التعليمية المختلفة ولكن بدون متابعة من قبل المسئولين في المدارس لان قضية الارشاد الاكاديمي تحتاج الى مرشد اكاديمي متخصص في كل مدرسة ثانوية على وجه الخصوص ليقدم المعلومات المتكاملة والجديدة عن المجالات التي يمكن للطلاب الالتحاق فيها وكذلك للاجابة على استفساراتهم وتوجيههم الوجهة السليمة حسب استعداداتهم وميولهم وقدراتهم الفكرية والجسدية..

ويمكن ان تكون البداية بتنظيم دورات في الارشاد الاكاديمي للمدرسين لمدة اسبوعين الى ستة اسابيع على ان يختار من كل مدرسة مدرس واحد فقط وبعدها يمكن ان يتولى مهمة الارشاد الاكاديمي في مدرسته. وقد يكون من الصعب في الوقت الحاضر تعميم هذه الدورة على جميع المدارس ولكن يمكن ان يكتفي بالمدارس الكبيرة كمرحلة اولا وتخصيص بعض المرشدين الزائرين للمدارس الأخرى الصغيرة..

كما ان الارشاد الاكاديمي في الجامعات مسئول عن التنسيق بين الجامعة والمدارس الثانوية وتنظيم الزيارات الدورية للمدارس وشرح البرامج الجديدة وبيان اهدافها واغراضها ليكون الطلاب المرشدون الاكاديميون على علم بكل جديد في برامج الجامعة وخططها. ولا يقتصر دور الارشاد الاكاديمي في الجامعة على هذا الغرض بل مسئوليته تمتد لتوجيه الطلاب الجدد وتعريفهم بالجامعة وبرامجها ونشاطاتها المختلفة حتى لا يفاجأ الطلاب مستقبلا بانهم اختاروا التخصص الذي لا يتناسب مع امكاناتهم وقدراتهم.

● من المشكلات التي يعاني منها القبول في الجامعات أو بالاحرى تزيد من مشكلة القبول هو كون بعض البرامج التدريبية التي تقدمها الجهات الحكومية المختلفة تكتفي باعطاء دبلوم متخصص يراعى عند التعيين الوظيفي فقط ولايمكن الاستفادة منه من الناحية الاكاديمية. ولذلك فاذا رغب الطالب الحاصل على مثل هذا الدبلوم مواصلة دراسته في الجامعة في نفس التخصص فانه يضطر الى البدء من جديد دون الاستفادة من المواد الدراسية التي درسها في الدبلوم مما جعل الاقبال قليلا من قبل الطلاب على مثل هذه التخصصات..

لذلك أرى انه لا بأس من قبول الطلاب في التخصصات التي يرغبون ماداموا حاصلين على دبلوم دراسي وبتقدير جيد واحتساب الساعات الدراسية لهم لانه لايوجد فرق كبير بين برامج الدبلوم التي تقدمها الجهات الحكومية المختلفة وبين برامج الجامعات سوى ان المدة في البرامج التدريبية لاتتجاوز سنتين - وهذه الطريقة ستسهم في التخفيف من الضغط الذي تواجهه عمادات القبول والتسجيل في بداية كل فصل دراسي.

● أخر هذه الاقتراحات موجه الى الجامعات التي لابد ان تبادر بوضع برامج محددة لكلياتها تدرس اعداد الطلاب والتخصصات وعدد اعضاء هيئة التدريس والمواد التي ستوكل الى كل واحد منهم على ان تكون هذه البرامج معدة للثلاث او الاربع سنوات القادمة مع مراعاة الحصول على احصائيات دقيقة عن اعداد الطلاب المتوقع تخرجهم كل عام من واقع اعداد الطلاب في كل مرحلة وليس من واقع الخطة لان اعداد الطلاب في المدارس فاقت الارقام المتوقعة في الخطة الحالية.

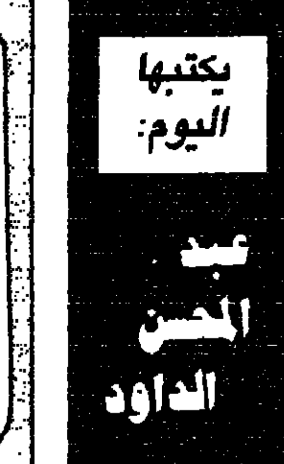
وعندما تضع الجامعات مثل هذه الخطط معتمدة على المعلومات والاحصائيات الدقيقة ستجد ان كثيرا من المشكلات التي تعاني منها عمادات القبول والتسجيل قد خفت كثيرا وبدرجة كبيرة..

أخيرا لا ادعي ان هذه الاقتراحات ستقضي على مشكلة القبول والتسجيل من جذورها وانه عند التطبيق لن نرى الاعداد الكبيرة من الطلاب تسأل وتستفسر وتطالب بالحاح عند المسئولين في الجامعات .. ولكن ما أرجوه هو ان تنخفض المشكلات ومعاناة الطلاب ومسئولي القبول والتسجيل في الجامعات تدريجيا عند تطبيق هذه الاقتراحات والا فان اعداد الطلاب في ازدياد مستمر والضغط على الجامعات يرتفع عاما بعد آخر. وقد يكون في تطبيق نظام القبول والتسجيل المبكر بناء على المعلومات والارقام المتوفرة لدى عمادات القبول والتسجيل تسهيلا كبيرا على الطلاب والمسئولين. وقد يستغرق تطبيق نظام القبول المبكر وقتا طويلا وذلك حتى تتوفر المعلومات والارقام لدى الجامعات بدقة وايضا حتى تكتمل اعداد الموظفين القادرين على تنظيم عملية القبول المبكر بطريقة لاتحدث ارباكا للطلاب ولا للمسئولين..

حروف وأفكار

يكتبها اليوم: عبد المحسن الداود







في المسألة التعليمية ؟!



سبعة ٧ أيام

محمد عبدالإله العصّار

روايات..

هناك روايات شدتني.. وجعلتني اقف امامها وقفة تقدير واعجاب كبيرين حتى الآن.. الاولى «من اكون في اعتقادكم» للمفكر والفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي كتبها في - اخصب مراحل التفكير - مرحلة الوعي والتأمل ومراجعة الذات بما حملت من قناعات واعتقادات زامنت تحولاتها الفكرية والعقائدية. وقل مايلفها مفكر او فيلسوف باحث عن اكثر حقائق الوجود والعالم حساس بطفرات الانسان وتغييراته الحضارية الشاملة. يكتشف قارئها ذلك دون ان يتعرض لحياة كاتبها ليتفحص انفعالاته التي اشبعتها حياة وتفجرا فلسفيا غامرا جعلت من الرواية سلسلة عظيمة تتدلى في طرفها جوهرة ثمينة هي شوق الانسان للبحث عن دواعي الاستقرار والسلام والخير للانسانية. واكثر مايتعرض له القارىء في رواية «من اكون في اعتقادكم» هي مرحلة انجذاب المفكر الفيلسوف روجيه غارودي الى نموذج التكوين الروحي لمتصوفة الاسلام اذ جاءت الارشادات الى ذلك داخل الرواية فبالغت في استقراء هذا الجانب لأهميته بالنسبة لنا جميعا خصوصا عندما يتعرض له فيلسوف له ثقل عظيم في العالم كله ولم تكن مفاجأة لي بعد قراءتي للرواية بسنتين ان اشهر «روجيه جارودي» اسلامه رغم سخرية الذين شهدوا شمولاته الجذرية من الانتماء المسيحي الكاثوليكي. فعضوية الحزب الشيوعي الفرنسي ثم قفزته مرة واحدة الى مرحلة اخرى سبقتها دراسات وتأملات في الاسلام العظيم. فمع ما صاحب التحولات تلك رأينا وطالعنا معا نظرياته المتطرفة والواعية - النظرية المادية في المعرفة - واقعية بلاضفاف - ماركسية القرن العشرين - حقائق الاسلام ومؤلفات اخرى شغلت المفكرين ودوّت على مستوى الثقافة العالمية.

● الرواية الثانية هي لعبقري الرواية العربية كما اطلق ذلك عليه كثير من النقاد العرب الطيب صالح الاديب والمفكر السوداني المعروف والرواية هي رائعته التى لايزال تداول ذكرها وتزايد الاقبال على قراءتها مستمرين حتى الآن.

● «موسم الهجرة الى الشمال» هذه الرواية التى ذكرتني برواية لم اعد اتذكرها الا خيالا حيث قرأتها في سن مبكرة جدا لكاتبة سودانية مغمورة اسمها «آمال عباس» وتحمل الرواية عنوان «اغلى من حياتي» اثرت كثيرا في نفسي وربما يعود ذلك الى اثر القراءة وانعكاساتها في تلك السن الحرجة في عمر الانسان.. ووجه التذكير الذي بعثته رواية اديبنا الطيب صالح تكمن في اسلوب حياة الانسان في السودان.. والذي لايعرف السودان.. يجهل انه اذا جلس مع رجل عادي في الشارع وتحدث معه في شتى المسائل لأذهلة واعطى انطباعا لديه بمستوى الثقافة القوية الذي تركه التأهيل التعليمي في ذهن الفرد العادي.. والدخول في الشخصية السودانية سهل يفرض سهولته ووضوحها وعفويتها وصدقها وتفاعلها المندفع عن وعي عميق يأخذ الحياة على بساطتها ويرفض تعقيداتها.. كما يرفض اختزان الوجه لانفعالاته واضماره.. بدلا من البوح البريء والصدق التلقائي.. وهذا مايكرهه السوداني ولايحب التعامل اطلاقا معه..

● رواية «اغلى من حياتي» لا ترتقي الى مستوى «موسم الهجرة الى الشمال» ولكنها تجسد طبيعة استخدامات الوعي المركز الذي يمكن ان تبلغه رواية مذهلة «كموسم الهجرة الى الشمال» و«عرس الزين» وغيرهما وقد كانت بالنسبة لي مفتاحا ذهبيا لان اطلع باهتمام وشغف على رائعتي الطيب صالح «موسم الهجرة الى الشمال» و«عرس الزين»..

برنامج المنح الرابع / ات ٤ / المدعم من قبل المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا

«الحلقة الثانية»

إشراف: عبدالعزيز سلطان الشمري

رقم البحث (ا ت -٤-٢٩)
عنوان البحث. تاثير زيادة البروتين في علف الابقار المستوردة على انتاجها من اللبن في الظروف البيئية للمملكة العربية السعودية.
الباحث الرئيسي د. عادل عبدالصمد حسن.
الجهة قسم الدواجن والانتاج الحيواني - كلية العلوم الزراعية والاغذية - جامعة الملك فيصل - الاحساء.
ميزانية ٢،٧٢١،٠٦٣ ريالا سعوديا
ميزانية البحث ٣٦ شهرا تبدا من ١٦ شوال ١٤٠٢هـ (٥ اغسطس ١٩٨٢م)

ملخص

يهدف هذا المشروع الى.

١- زيادة انتاجية حيوانات اللبن تحت الضغط الحراري وذلك بزيادة نسبة البروتين في العلف وتحسين رعاية الحيوانات.

٢- المقارنة بين انواع الحيوانات المستوردة (الفريزيان والجرس) والمحلية من جهة انتاجيتها من اللبن ومقاومتها لدرجات الحرارة العالية كما ستدرس بعض العوامل الاخرى التي لها ارتباط بمعاملة ورعاية الحيوانات مثل فصول السنة ومرحلة الحليب ومرحلة الحمل وعدد مواسم الحليب وفترة الشبق وكذلك التفاعل بين هذه العوامل من جهة علاقتها بانتاجية الانواع المختلفة من حيوانات اللبن.

وسوف يستمر المشروع لمدة ٣ اعوام يتخللها موسمي حليب كاملين واثناء هذه الفترة تتم دراسة الاستجابة الفسيولوجية للحيوانات ومستوى انتاجيتها من الحليب كذلك سوف يدرس بعض الظواهر الهيماتولوجية والمركبات العضوية في الدم والتي لها علاقة بانتاجية حيوانات اللبن كذلك سوف يدرس تاثير نسبة البروتين في العلف على معاملات هضم العلائق المختلفة.

وينتظر ان تسفر الدراسة عن معلومات مفيدة في زيادة انتاج اللبن في المملكة العربية السعودية. كذلك سوف يبين ايا من انواع حيوانات اللبن الاصلية التي يمكن استيرادها الى المملكة لاستخدامها مباشرة في انتاج اللبن او تحسين الانواع المحلية بالتهجين.

كذلك سوف يتم تدريب الطلبة المتخصصين في الانتاج الحيواني على الطرق المناسبة لتربية ورعاية حيوانات المزرعة.

● ● ●

رقم البحث: (ا ت -٤-٣٠)
عنوان البحث: دراسة مدى انتشار بعض الامراض التي تنتقل بالعدوى من الكلاب الى الانسان وحيوانات اللحم.
الباحث الرئيسي: د. عاشق حسن شيما.
الجهة: قسم امراض الحيوان - كلية الطب البيطري وصحة الحيوان - جامعة الملك فيصل - الاحساء.
ميزانية البحث: ٤٠٣،٦٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ١٦ شوال ١٤٠٢هـ (٥ اغسطس ١٩٨٢م)

ملخص

يعنى هذا المشروع بفحص عدد من الكلاب الضالة من مناطق مختلفة من واحة الاحساء لمعرفة مدى اصابتها ببعض الامراض الطفيلية والجرثومية المشتركة بينها وبين الانسان وحيوانات اللحم.

ويتكون المشروع من ستة اجزاء تنتهي خلال عامين:

١- الحصول على الاجهزة والمواد المختلفة ووضع البرامج المعملية اللازمة للدراسة.

٢- الحصول على الاجهزة والمواد المختلفة ووضع البرامج المعملية اللازمة للدراسة.

٢- الحصول على ١٨٠ (مائة وثمانين) كلبا ضالا من مناطق مختلفة من واحة الاحساء.

٣- اجراء الصفة التشريحية على الكلاب وجمع العينات المختلفة.

٤- تحضير شرائح من اعضاء مختارة من الكلاب وصبغها ثم فحصها مجهريا لتحديد مرضية الانسجة.

٥- حفظ وتصنيف الطفيليات المعزولة من الكلاب.

٦- اجراء الفحص السيرولوجي ضد ١٢ عترة من جرثومة اللبتوسبيرا لجميع الكلاب ومحاولة عزل الجرثومة من بعض الحالات.

يأمل ان تساعد نتائج هذه الدراسة السلطات البلدية والصحية والبيطرية على وضع برامج لمكافحة بعض امراض الكلاب التي يمكن ان تنتقل منها للانسان والحيوان وتحسين الصحة العامة في منطقة الاحساء.

رقم البحث: (ا ت -٤-٣٤)
عنوان البحث: التقويم الكيميائي والحيوي لنباتات المملكة العربية السعودية.
الباحث الرئيسي: د. محمد عبد العزيز اليحيى.
الجهة: قسم كيمياء العقاقير - كلية الصيدلة - جامعة الملك سعود.
ميزانية البحث: ٢،٧٦٦،٣٣٦ ريالا سعوديا.
مدة تنفيذ البحث: ٣٦ شهرا تبدا من ١٥ محرم ١٤٠٣هـ (١ نوفمبر ١٩٨٢م).

ملخص

يهدف هذا المشروع الى البحث عن مركبات فعالة علاجيا من نباتات المملكة العربية السعودية وذلك عن طريق اجراء دراسات كيميائية ودوائية (فارماكولوجية) وتحديد السمية والتاثير على الجراثيم. وسوف تجمع المعلومات بالنباتات السامة التي تشكل خطرا على الانسان والحيوان وسيتم العمل بالمشروع خلال ثلاث سنوات طبقا للخطوات السبع التالية:

١- جمع النباتات من مختلف مناطق المملكة (في وقت ازهارها كلما امكن ذلك) والتعرف عليها.

٢- جمع المعلومات التي قام بها علماء أخرون في هذا المجال لجميع النباتات التي تم جمعها.

٣- اجراء دراسات كيميائية وعقاقيرية.

٤- اجراء دراسات لمعرفة فعالية النباتات ضد الجراثيم.

٥- عمل مسح دوائي (فارماكولوجي) للنباتات.

٦- تحديد السمية.

٧- تحليل النتائج واستنباط البنية الكيميائية للمركبات الفعالة.

ان فائدة هذا المشروع لن تقتصر على اكتشاف مواد علاجية جديدة من مصادر المملكة الطبيعية ولكن قد يكون له فائدة اخرى في اكتشاف موارد لمواد اقتصادية مثل الزيوت العطرية التي تدخل في صناعة العطور والزيوت الثابتة والصموغ والتانينات التي تستخدم في الصناعات الغذائية والدوائية ودباغة الجلود. وعليه يمكن ان تقوم زراعة مثل هذه النباتات ليكون مردودها على مستوى تجاري كما ان معرفة المحتوى الكيميائي للنباتات سيساهم في تقدم علم تصنيف النباتات الكيميائي، وعلاج حالات التسمم النباتي على اساس منطقي وعلمي.



رقم البحث: (ا ت -٤-٣٩)
عنوان البحث. تركيز واختزال خام حديد وادي فاطمة بطريقة الطبقات المتميعة.
الباحث الرئيسي. د. عاطف علي منيع.
الجهة: قسم الهندسة الكيميائية - كلية الهندسة - جامعة الملك سعود.
ميزانية البحث: ٣٤٠،٨٨٤ ريالا سعوديا.
مدة تنفيذ البحث: ٣٦ شهرا تبدا من اول محرم ١٤٠٣هـ (١٨ اكتوبر ١٩٨٢م).

ملخص

يهدف هذا المشروع الى تحديد افضل طريقة لتركيز خام حديد وادي فاطمة لجعله مناسبا للاختزال المباشر، تحديد انسب ظروف التشغيل للاختزال المباشر لهذا الخام. وتعيين المعايير اللازمة لتصميم وحدة اقتصادية لهذا الغرض.

يتم تنفيذ هذا المشروع في سبع خطوات:

(١) دراسة نظرية.
(٢) خواص التميع للخام.
(٣) الاختزال المغناطيسي للخام.
(٤) استخلاص مركز اكسيد الحديد المغناطيسي.
(٥) خواص التميع لهذا المركز.
(٦) اختزال كامل ومباشر لهذا المركز.
(٧) اختزال كامل ومباشر لخام الحديد بدون تركيز.

تتمثل اهمية هذا المشروع في تركيز خام محلي ضعيف لمعدن الحديد مما يجعله صالحا للاختزال المباشر وبهذا يمكن اخلال هذا الخام المحلي [جزئيا او كليا) محل خامات الحديد الاجنبية التي ستستورد لوحدة الاختزال المباشر التي يجري تشييدها حاليا في منطقة الجبيل.

كما يمكن ايضا تطبيق طريقة هذا البحث على اي خام حديد محلي ضعيف اخر في المملكة.

رقم البحث: (ا ت -٤-٤١)
عنوان البحث: دراسة تحليلية لطرق انشاء المباني التي استخدمت حديثا في المملكة العربية السعودية.
الباحث الرئيسي: د. محمد عبدالرحمن الحصين.
الجهة: قسم العمارة - كلية الهندسة - جامعة الملك سعود.
ميزانية البحث: ٢٩٠،٤٨٠ ريالا سعوديا.
مدة تنفيذ البحث: ١٨ شهرا تبدا من ٢٢ شوال ١٤٠٢هـ (١١ اغسطس ١٩٨٢م)

ملخص

الهدف من البحث هو دراسة وتحليل وتقويم طرق التصنيع والانشاء الحديثة للمباني والتي استخدمت حديثا في التوسع العمراني السريع الذي تشهده المملكة العربية السعودية.. ويمكن تلخيص مراحل المشروع في النقاط التالية:

١- القيام بدراسة تحليلية لاحدث الطرق المتبعة في تصنيف وتقويم طرق الانشاء في الدول التي سبقتنا في هذا المجال للاستفادة من تجاربها وخبراتها واختيار الاسس التي تلائم المملكة.

ب - القيام بعمل مسح كامل وشامل لكل ظواهر التكنولوجيا الحديثة للبناء والعمران في المملكة سواء على مستوى المصانع الخاصة بالمباني او المشاريع العمرانية الضخمة المنتشرة في انحاء المملكة وتصنيفها بأحدث الطرق.

جـ - اختيار بعض الامثلة الهامة والتي تعكس انتشار التكنولوجيا الحديثة للمباني بالمملكة العربية السعودية وتقويمها من النواحي الفنية والعلمية وبأحدث الطرق.

محتوى ونتائج هذا البحث ستكون ذات فائدة علمية للمؤسسات السعودية التي تقوم بترشيد وتوجيه وتقويم التوسع العمراني ووضع الاسس السليمة لادخال التكنولوجيا الحديثة للمباني في المملكة، وللمؤسسات السعودية التي تعمل في مجال البناء وللمهندسين السعوديين الذين يعملون في مجال التقويم والتصميم والانشاء المعماري والتخطيط العمراني.

رقم البحث: (ا ت -٤-٤٢)
عنوان البحث: تطوير عناصر اشباه الموصلات لاستخدامها في التبريد وتوليد الطاقة.
الباحث الرئيسي: د. محمد علي عيسى.
الجهة: قسم الفيزياء - كلية العلوم - جامعة الملك سعود.
ميزانية البحث: ٧٩٧،٢٥٠ ريالا سعوديا.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدا من ٢٨ ذي الحجة ١٤٠٢هـ (١٥ اكتوبر ١٩٨٢م).

ملخص

يهدف البحث الى انشاء وحدة لتحضير عناصر اشباه الموصلات الكهروحرارية وبناء اجهزة قياس لتقدير النواحي التقنية لهذه المواد لاستخدامها في التبريد وتوليد الطاقة وسوف تستخدم وسائل مختلفة لاعداد المواد ومعالجتها وسوف تقاس المتغيرات التي تميز هذه المواد وكذلك سيتم تقويم كفاءتها في التبريد وتوليد الطاقة.

وتشمل الدراسة اختيار المواد الانسب للاستعمال في هذا الغرض.

وسينفذ المشروع على مدى سنتين: المرحلة الاولى منها حوالي تسعة اشهر لانشاء التجهيزات والفترة الباقية سيتم فيها انتاج المواد وتقويمها.

وسيساعد هذا المشروع على بناء قاعدة لتكنولوجيا اشباه الموصلات في المملكة.

وسوف يشارك في تطوير المجال الهام الخاص بتصنيع مواد اشباه الموصلات واستعمالاتها في الاجهزة الحديثة.

● ● ●

رقم البحث: (ا ت -٤-٤٦)
عنوان البحث: قياس حركة الكثبان الرملية باستخدام المساحة التصويرية.
الباحث الرئيسي: د. سعيد السيد الشربيني.
الجهة: قسم الهندسة المدنية - كلية الهندسة - جامعة البترول والمعادن - الظهران.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدا من ٢٢ شوال ١٤٠٢هـ (١١ اغسطس ١٩٨٢م).

ملخص

يستهدف هذا البحث استخدام طريقة مستحدثة من علم المساحة التصويرية لقياس مقدار تاكل وترسب الرمال على اسطح الكثبان الرملية الى جانب قياس مقدار حركة الكثب الرملي الكلية وحيث ان طرق المساحة التصويرية المعروفة لايمكن تطبيقها في حالة الكثبان الرملية فسوف تستحدث طريقة خاصة لمعالجة هذا الموضوع. ومن المتوقع ان تؤدي هذه الطريقة الى الحصول على نتائج افضل مما تحققه الطرق المستخدمة حاليا في قياس حركة الكثبان الرملية.

ان قياس حركة الكثبان سوف تتم في الوقت نفسه مع قياس سرعة واتجاه الرياح ودرجة حرارة ورطوبة الجو في المنطقة الى جانب خصائص السطح الرملي في المنطقة.

وسوف نستخلص من نتائج هذا البحث معادلات تجريبية تؤدي لحساب حركة الكثبان الرملية من معرفة خصائص الحالة الجوية بالمنطقة.

● ● ●

رقم البحث: (ا ت -٤-٤٨)
عنوان البحث: دراسة تاثير اضافة مواد كيميائية واستعمال طرق فنية خاصة على تحمل الخرسانة في المنطقة الشرقية.
الباحث الرئيسي: د. ماهر عبد المجيد بدر.
الجهة. قسم الهندسة المدنية - كلية الهندسة - جامعة البترول والمعادن الظهران.
مدة تنفيذ البحث: ٣٦ شهرا تبدا من ٢٢ شوال ١٤٠٢هـ (١١ اغسطس ١٩٨٢م).

ملخص

تهدف الدراسة الى معرفة مدى تاثير العوامل الطبيعية على المباني الخرسانية بالمنطقة الشرقية. واستخلاص العوامل الرئيسية التي تضعف من مقاومة المبنى الخرساني وتتلخص في عوامل الطقس، وجود كيماويات بكثرة في التربة والرمال والحصا المستخدم بالاسمنت المسلح وغيرها.

ويتلخص العمل في المشروع الى دراسة المواد الكيميائية والطرق العلمية المتربية وستشمل هذه الدراسات استعمال المواد المحلية التي تستخدم في انتاج الخرسانة بالمنطقة الشرقية ودراسة افضل الطرق المكتشفة حديثا والتي بامكانها زيادة مقاومة الخرسانة للعوامل الطبيعية بالمنطقة الشرقية.. اما بمعالجة منع تسرب الرطوبة (والهواء) وغيرها من الوسائل مثل استعمال موانع التفاعل الكيميائي والوقاية الكاثودية.

ولهذه الدراسة هدف هام اخر وهو تقويم الآثار الجانبية للعدد الكبير من مواد الخلطات العديدة التي بدا استعمالها في صناعة البناء مؤخرا وتاثيرها على خواص التحمل في الخرسانة.

● ● ●

رقم البحث: (ا ت -٤-٤٩)
عنوان البحث: دراسة مفصلة للنفايات الصلبة في منطقة الظهران - الدمام - الخبر.
الباحث الرئيسي: د. طلعت عبدالعزيز بدر.
الجهة: قسم الهندسة المدنية - كلية الهندسة جامعة البترول والمعادن - الظهران.
ميزانية البحث: ٧٩٨،٨٣٠ ريالا سعوديا.
مدة تنفيذ البحث: ٣٦ شهرا تبدا من ٢٢ شوال ١٤٠٢هـ (١١ اغسطس ١٩٨٢م)

ملخص

مع زيادة تعداد السكان وارتفاع مستوى المعيشة في المملكة العربية السعودية ظهرت مشكلة التخلص من النفايات في المناطق السكنية والصناعية وتتضح ابعاد هذه المشكلة من وجود الكثير من السيارات التالفة في اماكن كثيرة وايضا كثرة تواجد القمامة في الاماكن العامة وعدم النظافة في المدينة.

في هذا البحث العلمي سوف نعمل على الحصول على عينات من النفايات في هذه المنطقة (الدمام - الخبر - الظهران) ومن ثم فرزها وتحليلها وتحديد كمياتها ومصادرها المختلفة والطرق المستعملة حاليا للتخلص منها.

وتتمثل الاهمية العملية لهذا البحث في مساعدة البلديات والدوائر الحكومية والجمهور وبصفة عامة بوضع الاسس للتخطيط لكيفية تجميع النفايات والتخلص منها بطرق علمية صحيحة وصحية.

رقم البحث: (ا ت -٤-٥٥)
عنوان البحث: تصميم وتنفيذ لغة برمجة عربية للحاسب الآلي.
الباحث الرئيسي: د. محمد غزالي خياط.
الجهة: قسم علم الحاسب الآلي - كلية الهندسة - جامعة البترول والمعادن - الظهران.
ميزانية البحث: ٦٣٨،٨٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدا من اول محرم ١٤٠٣هـ (١٨ اكتوبر ١٩٨٢م).

ملخص

ينقسم هذا المشروع الى جزئين اولهما هو تصميم لغة برمجة عربية للحاسبات الآلية وثانيهما هو تصميم مترجم، لهذه اللغة حتى يتمكن الحاسب الآلي من القيام بالعمليات المطلوبة، ينقسم تصميم اللغة الى ثلاثة اجزاء هي:

١- المكونات التحكمية.

٢- المكونات الاساسية لتخزين المعلومات.

٣- جهاز استقبال المعلومات من المستخدم وارسالها اليه.

اما تصميم «المترجم» لهذه اللغة فانه يتطلب جهاز حاسب الي يستخدم اللغة العربية (ومن الافضل اللغة العربية والانجليزية معا) ويستحسن ان يكون هذا الجهاز منفصلا بذاته حتى يسهل على الباحث من استقلال اكثر وقت ممكن في انتاج «المترجم».. كما يستحسن ان يكون «المترجم» مكتوبا بلغة لاتعتمد على الحاسب الآلي المستخدم حتى يمكن استخدامه على اجهزة اخرى.

يمثل هذا المشروع خطوة رئيسية هامة في تعريب استخدامات الحساب الآلي. كما يمكن استخدام هذه اللغة في جميع مجالات تطبيقات الحاسب الآلي من مجال التعليم الى مجال الدولة الى مجال القطاع الخاص.

رقم البحث: (ا ت -٤-٥٨)
عنوان البحث: تصميم شبكة حاسبات آلية للمملكة العربية السعودية.
الباحث الرئيسي: د. مشفق الرحمن.
الجهة: قسم الهندسة الكهربائية - كلية الهندسة - جامعة البترول والمعادن - الظهران.
ميزانية البحث: ١٩٣،٥٦٠ ريالا سعوديا.
مدة تنفيذ البحث: ١٨ شهرا تبدا من ٢٢ شوال ١٤٠٢هـ (١١ اغسطس ١٩٨٢م)

ملخص

هدف البحث المقترح هو دراسة امكانية انشاء شبكة اتصالات الحاسبات الآلية في المملكة العربية السعودية، حيث ان هذه الشبكات تتطور بسرعة في الدول المتقدمة وتلعب دورا مهما في التقدم التكنولوجي لهذه الدول.

وهناك العديد من الحاسبات الآلية الكبيرة التي انشئت في اماكن متفرقة من المملكة العربية السعودية ولو امكن ربط هذه المجموعة من الحاسبات الآلية عن طريق شبكة صممت تصميما سليما فانه يمكن تحقيق اقصى فائدة منها على مستوى المملكة.

● ● ●

رقم البحث: (ا ت -٤-٥٩)
عنوان البحث: الاتصالات الصوتية تحت الماء.
الباحث الرئيسي: د. نظمي محمد شحادة.
الجهة: قسم الهندسة الكهربائية - كلية الهندسة - جامعة البترول والمعادن - الظهران.
ميزانية البحث: ٧٩١،٦٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدا من ٢٢ شوال ١٤٠٢هـ (١١ اغسطس ١٩٨٢م).

ملخص

الغرض من هذا المشروع هو دراسة امكانية استعمال المياه كوسيلة في ارسال الموجات الصوتية واقتراح عدة وسائل اخرى لتحسين المواصلات باستخدام هذه الوسيلة.

وسيتم تنفيذ هذا المشروع خلال عامين على ست مراحل على الوجه التالي:

١- الحصول على المراجع العلمية والفنية ليكون التخطيط والتصميم مبنيا على اساس صحيح.

٢- تصميم نموذج رياضي علمي لارسال الموجات الصوتية تحت سطح الماء.

٣- تحليل نتائج النموذج لعديد من انواع اجهزة التضمين واجهزة الرموز الاصطلاحية.

٤- تصميم اجهزة ارسال واستقبال متعددة لهذه القناة.

٥- الحصول على عدة مقاييس تجريبية لاختبار اداء هذه الشبكة اثناء ارسال الموجات الصوتية في مياه الخليج العربي وبركة سباحية واحد المجاري المائية.

٦- تطبيق الرموز العلمية لتحسين المواصلات اللاسلكية في هذه القناة.

ان اهمية هذا المشروع ستنحصر في تحسين المواصلات اللاسلكية باستخدام هذه الوسيلة بين الغواصين والسفن والغواصات متعددة الاغراض، كما تجد في هذا المشروع ايضا وسيلة التحكم في الاجهزة البعيدة المدى والتي يصعب الوصول اليها. ويمكن الافادة من هذا المشروع في منصات الحفر في المياه المغمورة، وعمليات التنقيب عن المعادن تحت الماء ورسم خرائط لقاع البحر وعمليات الاستطلاع الحربية.

رقم البحث: (ات -٤-٦٢)
عنوان البحث: تقويم خواص جسيمات التاكل باستخدام «الفروجراف».
الباحث الرئيسي: د. افاندا دولال سركار.
الجهة: قسم الهندسة الميكانيكية - كلية الهندسة - جامعة البترول والمعادن - الظهران.
ميزانية البحث: ٦٥٩،٦٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدا من ٢٢ شوال ١٤٠٢هـ (١١ اغسطس ١٩٨٢م)

ملخص

هدف هذا المشروع هو عمل اطلس يحتوي على مجموعة من الصور والرسومات يبين حجم وطبيعة جزئيات التاكل باستعمال ماكينات العمل تحت الظروف المعروفة الخاصة بالحمل، والسرعة والمواد المدمجة والتي تنشىء الاحتكاكات المزيوجة. والجهاز الاساسي الذي سيستخدم لذلك هو «الفروجراف» ذلك على الرغم من امكانية استخدام طرق فنية اخرى في البحث وتتضمن هذه الطريقة سحب عينات تزييت من الملكينات وفصل الحتات منها ثم اختبار الجزئيات باستخدام ميكروسكوب خاص وعند استكمال الاطلس سيتم احضار عينات من الماكينات الصناعية للمقارنة.

وسينتهي المشروع بتقديم بعض التوصيات لاجراء اختبارات صناعية مستفيضة ولكن سيبقى في جامعة البترول والمعادن الاجهزة والخبرات لتدريب القوى العاملة في الصناعة مما يمكنهم من مزاولة خصوصياتهم على اساس روتيني.

● ● ●

رقم البحث: (ات - ٤ - ٦٣)
عنوان البحث: اختبار ثبات الحرارة وخاصية النحات في حقول البترول السعودية.
الباحث الرئيسي: د. محمد علي المرهون.
الجهة: قسم هندسة البترول - كلية الهندسة - جامعة البترول والمعادن - الظهران.
ميزانية البحث: ٩٤٩،٢١٣ ريالا سعوديا مدة تنفيذ البحث ٣٠ شهرا تبدا من ٢٢ شوال ١٤٠٢هـ (١١ اغسطس ١٩٨٢م)

ملخص

هذا الاقتراح لتحقيق اختبارات عالية الحرارة على سوائل الحفر المحلية باستخدام خطوط التدفق والاختبارات الآلية التي تحاكي حالة الحفر في اعماق البئر وتتناول هذه الاختبارات سلوك التاكل والاتزان الحراري لسوائل الحفر.

ستقاس خواص اللزوجة والترشيح والخاصة التاكلية والتركيز الهيدروجيني ديناميكيا حينما تدور السوائل داخل خطوط التدفق المتحكم فيها حراريا بواسطة اجهزة الاختبار القياسية وسيكون حد الحرارة ٢٦٥ درجة فهرنهيتية التي تناظر تقريبا ٦٥٠٠ متر عمق.

يتكون البحث من مرحلتين لفترة ٣٠ شهرا وتشمل المرحلة الأولى المسح العلمي وطلب الآلات وتركيبها، والمرحلة الثانية ستكون للاختبارات وتحليل المعلومات وكتابة التقرير النهائي.

الفوائد المتوقعة من هذا العمل ستكون دراسة وتطوير انواع الخلطات الطينية المحلية. واستحداث سوائل حفر جديدة.

بالاضافة الى ذلك ستكون هذه الدراسة وسيلة حديثة في التعليم والتدريب العملي لمهندس البترول لا سيما وان الحفر العميق اكتسب اهمية جديدة في مجال البحث عن الطبقات الحاملة للغاز.

الموسوعة الصحية

الحلقة الثالثة

● اعداد: د. عبدالله عثمان الطويل ●

نحو صحة نفسية افضل

رأينا في الحلقة السابقة ان هناك بعض المؤشرات التي قد تساعدنا على التعرف على الاطفال الذين قد يطورون استعدادا للاصابة بالامراض النفسية وبالذات انفصام الشخصية واليوم سنحاول التعرف على دور العلاقة العائلية في حد ذاتها في تطوير مثل ذلك الاستعداد للاصابة بمثل ذلك المرض.

لقد قادت الدراسات التي قام بها ليدز وزملاؤه عام ١٩٥٧م الى التعرف على التركيب العائلي المنحرف او الشاذ كما ادت الدراسات التي قام بها كولدن وريتشمان عام ١٩٤٨ الى التعرف على تاثير الام المصابة بانفصام الشخصية في تطوير اطفالها للاستعداد للاصابة بنفس المرض. كما كشفت الدراسات التي قام بها مجموعة كثيرة من الباحثين قبل سنة ١٩٧٥ الى ان العوائل التي يصابون اطفالها بانفصام الشخصية تجد فيها ان الامهات اكثر سيطرة على افراد العائلة من الآباء في نفس العائلة بالمقارنة مع العوائل الاخرى التي لم يطور اطفالها ذلك المرض. لكن الدراسات التي اجريت بعد سنة ١٩٧٥ كالدراسة التي قام بها ويلد وشابيرو وتولد بندنج ١٩٧٦ والتي اعتمدت على تقييم السيطرة داخل العائلة على نجاح كل عضو من العائلة في التاثير على اعضاء الآخرين وملاحظة التفاعل بين الامهات والاباء والابناء في عوائل سليمة وعوائل فصامية وعوائل غير فصامية وكشفت نتائج هذه الدراسات ان الآباء الذين ابناؤهم مصابون بالمرض كانوا اكثر سيطرة من آباء العوائل الاخرى وفي المقابل نجد ان الاطفال الفصاميين كانوا الاقل سيطرة والاطفال الاسوياء اكثر سيطرة وفي دراسة اخرى قام بها ويلدز وشابيرو وابيلين ١٩٧٧ كشفت عن ان الآباء الذين لاطفالهم يعانون من الفصام كانوا ايضا اكثر افراد العائلة تحدثا بينما الاطفال انفسهم المصابون بالمرض كانوا اقل تحدثا وفي المقابل تبين ان الامهات في العوائل ذات الاطفال غير الفصاميين كن الاكثر تحدثا وفي العوائل ذات الاطفال الاسوياء تبين ان جميع افراد العائلة يتمتعون بنسبة متكافئة من الحديث ومن جهة اخرى تبين ان آباء الاطفال الفصاميين كانوا في الغالب هدف كل حديث ونقطة الفصل بين افراد العائلة في احاديثهم اكثر من الآباء في العوائل الاخرى المشتركة في الدراسة هذه الدراسات ونتائجها قادت الباحثين الى الانتهاء الى ان الآباء في العوائل ذات الاطفال الفصاميين يمتازون بتحكم كامل في عوائلهم وان الاطفال يميلون الى الانسحاب والعزلة وقلة النشاط كما كشفت دراسات اخرى الى ان الآباء في العوائل من الطبقة الاجتماعية الدنيا اقل سيطرة من الآباء في العوائل من الطبقة الوسطى والتي لايعاني اطفالها من الفصام ولكن مقارنة بالعوائل المصاب اطفالها بالفصام. جين ان الآباء في العوائل الاخيرة اكثر سيطرة من غيرهم في الطبقة الوسطى وهذا مايؤكد على ان الظروف الاجتماعية المحيطة بالعائلة لها تاثير على مجريات الامور فيها ولكن الوصول الى ان الآباء في العوائل المصاب اطفالها بالفصام اكثر سيطرة من سواهم قد لاتكون حقيقة علمية لان مثل اولئك الآباء قد يميلون الى ذلك التصرف كرد فعل للوضع المرضي لاطفالهم مالم يتم التاكد من ان تلك السيطرة موجودة قبل اصابة الطفل بالمرض وان الاصابة بالمرض نتيجة لذلك التصرف الوالدي سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة ومهما تكن الاسباب الرئيسية المؤدية الى اصابة الطفل بالفصام بوجه خاص والامراض النفسية بوجه عام فان الدراسات والابحاث النفسية التي تنطلق من دور العائلة في تكوين شخصية الطفل سلبا وايجابا لاتزال تظهر بين الفينة والاخرى اهمية العلاقات العائلية وطرق التربية المبنية على التعامل المتكافىء المشبع بالحب والعطف والحنان لاطفال العائلة ودوره الهام في تكوين الشخصية السوية للطفل فالسيطرة الوالدية لاتنتج الا مزيدا من الضغوط النفسية على الطفل قد لايتحولها فيطور المرض النفسي او على الاقل يطور شخصية انطوائية فاقدة الثقة بنفسها فاقدة الثقة بالآخرين حيث تقوم بصب غضبها الى الداخل كوسيلة للاحتجاج على ماتلاقيه من تعنت وصلف والدي او قد تؤدي الى صب ذلك الغضب على الآخرين كالاخوان او اطفال الجيران او يبدأ الطفل في تطوير شخصية سيكوباتية (عدائية) قد تكون هدفا في المستقبل للتورط في المحرمات والتمرد التي قد تأخذ بذلك الطفل فيما بعد (في سن المراهقة) ليصبح شخصية جانحة قد تورط في المخدرات والمسكرات والرذيلة والجريمة وهكذا نجد انه من الواجب علينا ان نعيد النظر في تعاملنا مع اطفالنا فيمثل ماتتحمل من مسئوليات تجاه العمل او العلاقات الاجتماعية فحري بنا ان نتحمل مسئولياتنا تجاه اطفالنا وان نحاول اعطاءهم الوقت الكافي لسماع مشاكلهم واعطائهم الضوء الاخضر لمصارحتنا بمايعانونه من مشاكل سواء داخل العائلة او في المدرسة او الشارع لاننا اذا لم نقم بذلك فان الطفل سيبحث عمن يعوضه عن العطف الوالدي وقد يجد ذلك في زملاء الشارع او في بعض المنحرفين من ابناء الشارع الذين قد يجدون فيه هدفا سهلا لتحقيق رغبات رذيلة او كوسيلة لترويج بضائعهم الدنيئة كالمخدرات واذا كان عذرنا ان الآباء انفسهم يعانون من ضغوط نفسية بحكم العمل والانجراف في التيار المادي اللامنتهي فعلينا ان نعلم دائما ان جيلا من الآباء يعاني من مثل تلك الضغوط لن ينتج الا جيلا مثليها فحري بنا ان نحاول التعرف على مشاكلنا الذاتية والعوامل النفسية والاجتماعية التي تزيد شخصياتنا تعقيدا فنحاول التغلب عليها حتى ولو اضطررنا البحث عن من يساعدنا على ذلك من المختصين في الارشاد النفسي فاهمالنا لانفسنا ليس في مصلحتنا ولا في مصلحة عوائلنا التي تعتمد علينا وتنتظر منا ان تكون مصدر سعادتها وكيف نكون مصدرا لاسعادها اذا كنا نحن لانعرف طعم السعادة بفعل انفسنا وطموحاتنا المادية التي طالما رأينا انها مصدرا دائما للضغوط النفسية وعاملا هاما في تطوير الامراض النفسية فهل نحن معتبرون.

بقلم الدكتور / احمد محمد مجاهد

الاسلام دين العلم

ليست مصادفة ان تكون اولى آيات القرآن الكريم امرا بالقراءة يصدره الخالق الى نبيه الذي اصطفاه برسالته واختصه بوحيه، وان تدعو هذه الآيات الاولى الى العلم والتعلم. ولقد توالت الآيات والسور من بعد هذه السورة الاولى تفيض كلها بدعوة الانسان الى تعلم مختلف العلوم. فمن ذلك قوله تعالى في سورة المؤمنون.

(ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ، ثم خلقنا النطفة علقة ، فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحما) . صدق الله العظيم .

ثم يأتي العلم الحديث بعد مئات السنين ليقرر - مستخدما المجاهر واجهزة التصوير والاشعة ان الترتيب المنصوص عليه في هذه السورة هو حقا ترتيب من اجل تخليق الجنين. واكثر من ذلك انه لم يمكن الاستعاضة عن الفاظ القرآن بغيرها بل احتفظ بها كمصطلحات علمية في كثير من الحالات بعدما تبين انها الالفاظ المعبرة عن المعنى في غير لبس ولا غموض وفي غير زيادة ولا نقصان.

وتتابع الآيات التي توجه النظر الى دقائق خلق الانسان فيقول سبحانه وتعالى في سورة الطارق:

(فلينظر الانسان مم خلق. خلق من ماء دافق . يخرج من بين الصلب والترائب) . صدق الله العظيم.

ويقول في سورة الانسان:

(انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا) . صدق الله العظيم.

وبالاضافة الى الدعوة للنظر في خلق الانسان تتكرر في القرآن الكريم آيات الدعوة للنظر في خلق السموات والارض وما فيهن حيث يقول جل شأنه في سورة يونس:

(قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون) صدق الله العظيم.

وفي سورة الاعراف:

(اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء) صدق الله العظيم.

وفي سورة ق:

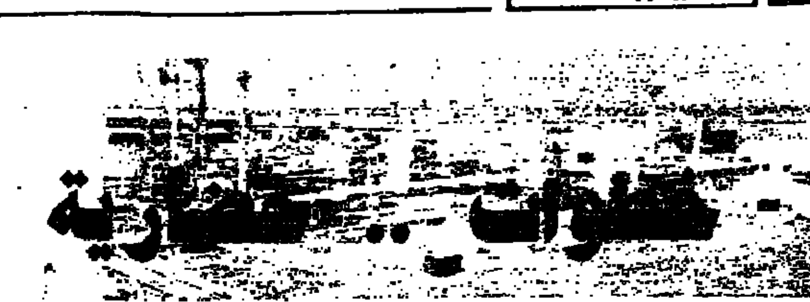
(افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج). صدق الله العظيم.

ويدعو القرآن فيما يدعو اليه ايضا الى النظر في خلق النبات ، ودراسة حياته ومراقبة نموه ، حيث يقول المولى في سورة الانعام:

(وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء ، فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا. ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه . انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه . ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون). صدق الله العظيم.

وتتوالى الآيات الداعية الى توجيه نظر المسلم الى البحث والدرس والتأمل في اكثر سور القرآن.

«محاضرات الموسم الثقافي بكلية العلوم - جامعة الملك سعود».



خطوات .. حضارية

الإعلام والتنمية

المشكلات المهنية

بقلم د. محمود خضير عباس

الحلقة الخامسة

ويقصد بها المشكلات المتعلقة بمهنة العاملين في مشروعات التطوير، في مختلف المجالات والقطاعات، وسواء أكانت في بداية الاستخدام حيث كثيرا مايعمل الفرد (بيديه ام بذهنه) في مهنة غير قادر عليها،ام لم يكن مستعدا لها،او سواء اكانت اثناء الاستخدام، حيث لم يتلق الفرد تدريبا مهنيا مناسبا لعمله، ومن هذه المشكلات:

● التوجيه المهني:

عرّف الدكتور عبدالرحمن محمد عيسوي،الاخصائي النفسي، التوجيه المهني بالقول «مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتناسب وقدراته واستعداداته وميوله ودوافعه وخططه بالنسبة للمستقبل اي أماله وتطلعاته»[1].

حين تحليل مضمون هذا التعريف، يتضح لنا اهمية الاخذ بنظر الاعتبار بعض المبادىء النفسية للانسان مثل اختلاف الافراد واختلاف قدراتهم الشخصية حسب نظرية الفوارق الفردية والتعامل معهم على هذا الاساس.

ان الاختلاف بالذكاء والقدرات والميول والاستعداد والمواهب والخبرات والسمات وغيرها امور يعتمد عليها التوجيه المهني.

ان الانسان لايستطيع القيام بعمل ما، او لايكون انتاجه مناسبا ، الا اذا كان مهيئا لذلك من النواحي النفسية والجسمية والعقلية.

ثم ان الفروق الفردية موجودة كذلك في كل مهنة من المهن المختلفة: فهناك قدرات ومواهب ملائمة لعمل ما او لوظيفة ما وغير ملائمة لعمل او لوظيفة اخرى. كالاعمال الزراعية او الصناعية، والوظائف الادارية او التعليمية او الفنية.

ان فقدان التوجيه المهني يؤثر على الكفاية الانتاجية للعاملين في مختلف القطاعات والمجالات، كما انه يعيق تكييف الفرد في كافة مظاهر حياته بما فيها علاقاته الاجتماعية وحتى العائلية ويكون في وضع نفسي غير مريح.

وتتضح الفروق الفردية في السلوك الاجتماعي للانسان بالدوافع والقدرات والاساليب التعبيرية، اي اهداف الانسان في حياته وبذل الجهود والمهارات للوصول الى تلك الاهداف وذلك باتباع اساليب مختلفة معبرة في حد ذاتها[2].

كما يعرف، الدكتور محمد عبدالمنعم نور، التوجيه المهني بانه: «كافة الجهود العلمية والفنية التي ترمي الى مساعدة الفرد على ادراك حقيقة نفسه، بكيفية تعينه على استخدام قدراته واستغلال مواهبه في العمل او المهنة التي تعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع والفائدة.. ويسعى التوجيه المهني الى مساعدة الفرد على التكييف مع الوسط الذي يعيش فيه، سواء اكان هذا الوسط طبيعيا ام ثقافيا ام اجتماعيا، ويدخل في هذا التكييف انتقاء الادوار الملائمة لامكاناته وظروفه.. وكذلك الاعتماد على نفسه في الوصول الى قرارات حاسمة فيما يتعلق بحاضره او مستقبله»[3].

يفهم من هذا التعريف ان اصطلاح التوجيه بحد ذاته، ينصرف الى نواح اجتماعية وتربويه ومهنيه، ويتضمن بنفس الوقت التوعية العامة نحو شيء محدد او عدة اشياء.

ومن المعلوم ان العمل نفسه، ايا كان نوعه صناعيا او زراعيا او اداريا او تعليميا او اعلاميا وخلافه يعتبر من النشاطات الضرورية المكملة لحاجات الانسان في حياته. فلايمكن، والحالة هذه، ان يكون العمل منتجا الا اذا توفرت لدى القائم به الشروط النفسية والاجتماعية التي تجعل من ذلك العمل مصدرا للسعادة والارتياح من جهة وذا جاذبية مناسبة من جهة اخرى..

وحين دراسة الوضع في الدول العربية، نلاحظ فرقا شاسعا بين هذه المبادىء وبين واقع التوجيه المهني الذي تعيشه مشروعات التطوير في المجالات المختلفة.

ويختلف هذا الوضع من دولة عربية الى اخرى، حسب ظروفها الاقتصادية والاجتماعية، وحسب مرورها بتقلبات في انظمتها السياسية وتغيير في قياداتها الحاكمة. الا ان الملاحظ بشكل عام فقدان التوجيه المهني في مجالات بعض الاعمال وضعفه في بعضها الآخر. ويترتب على ذلك ظهور مشكلات عديدة، وعلى مختلف المستويات، من شأنها التأثير في الانتاجية والانتاجية القصوى.

ففي الدول التي لجأت، لاسباب عديدة سبق ذكر قسم منها،الى تبني المشروعات الضخمة وخاصة الصناعية منها، والتي تتطلب استخدام التقنية الحديثة، وتركيزها في العاصمة او المدن الكبيرة في البلاد. بنفس الوقت الذي تعاني نقصا في الاطارات والايدي العاملة الفنية. لجأت الى استخدام الايدي الزراعية، في حالة توفرها من جهة او العمالة الاجنبية من جهة اخرى. كما اضطرت في اغلب الاحوال الى التغاضي عن الشروط الواجب توافرها في العاملين عند الاستخدام واهملت الى حد بعيد، مبداى التوجيه المهني والتدريب المهني، والسبب في ذلك الحاجة الماسة والسريعة الى افراد يعملون وحاجة الافراد. انفسهم، الى العمل بسرعة لسد الفراغ الذي تركه الانتقال السريع من الزراعة الى الصناعة، وماخلفه من أثار اجتماعية ونفسية وخيمة، ممكن ان تتجسد في مشكلة عدم التكييف مع بيئة جديدة ووسط حياة جديدة.

ومن جهة اخرى، ان فقدان تطبيق المنهج العلمي على الانسان العامل في الدول العربية (سبق ذكره في الحلقة الرابعة) وخاصة في موضوع التوجيه المهني في بداية الاستخدام والتخطيط المسبق للقوى العاملة في جميع عناصر الانتاج الاخرى يؤدي الى حدوث مشكلات مختلفة، تدخل في عداد مشكلات العاملين النفسية والاجتماعية، التي سنأتي على ذكرها بالتفصيل في الحلقات المقبلة. مثل القلق النفسي وضعف العلاقة الروحية بين العامل والعمل واختفاء الشخصية خلف الوظيفة وخلافها.

ويتفاقم هذا الامر، فيما اذا لم يتلق الفرد، غير الموجه مهنيا، تدريبا كافيا ومتكاملا.

ويتجسد موضوع احترام التوجيه المهني، بشكل عام، في المبدأ المشهور «وضع الرجل المناسب في المكان المناسب» ذلك المبدأ الذي تلكأ تطبيقه، او لم يلق الاحترام اللائم، في الدول العربية، وعلى كافة المستويات بسبب الامراض الاجتماعية السابقة الذكر، ولاسباب عديدة اخرى.

ففي حالة تعيين موظفين لوظائف محددة، او عاملين لاعمال معينة، لا تأخذ بنظر الاعتبار متطلبات الوظيفة او العمل، بقدر ماينظر الى ظروف الفرد المتقدم للوظيفة او العمل من النواحي الشخصية.

ومن تلك الظروف: مركز الفرد الاجتماعي، علاقاته باشخاص متنفذين في المجتمع، اتجاهاته الفكرية (أيديولوجية) ارتباطاته الحزبية والقبلية والجهوية والاقليمية، معتقداته وانتماءاته الطائفية، ولاؤه للسلطة السياسية او الادارية، اضافة الى امور اخرى كالاقلية والعلاقات الشخصية والعائلية وتبادل المنافع المادية والمعنوية واخيرا، وليس اخرا الحسد والغيرة والعداء.

اما كل من العمل والوظيفة. فلم يحصلا على نصيبهما من الدراسة والتحليل وتحديد متطلباتهما.

فكل منهما، لم يحلل الى حركاته الجزئية ومتطلباته الاساسية وفق ماتقتضيه مصلحة المجتمع، لمعرفة شروطه وصفاته، من جهة ولم يحصل على من يقوم به، ويحد ادنى في بعض الحالات، من الاشخاص وشروط عملهم، بل يحصل احيانا ان يتم ايجاد الوظيفة او العمل و(تفصيلهما كالثوب) لفرد محدد، دون التأكد من الحاجة اليهما.

● التدريب المهني:

يقصد بالتدريب اكتساب خبرة ومعرفة في كيفية تسيير عمل او وظيفة محددتين بحيث يكون الانتاج النهائي ملائما.

والتدريب امر لابد منه، سواء اكان في بداية الاستخدام ام في مراحل العمل ام الوظيفة.

وتظهر اهمية التدريب في بداية الاستخدام في المشروعات المختلفة وخاصة الصناعية منها وذلك في مجال التعلم والاطلاع الواسع على صفات ومميزات المشروع ونوع الآلات وكيفية عملها وارتباط بعضها مع بعض وتأثير بعض ألاتها الدقيقة على سير العمل كليا بجانب تعلم العمل المكلف به العامل بكل دقة.

كما ان التدريب على اعمال اخرى في نفس المشروع امر مهم جدا بالنسبة لسير العمل وذلك في حالة تغيب العامل لاي سبب كان.

وتظهر اهمية التدريب كذلك، اثناء الاستخدام، وذلك في حالة تطوير المشروع وتوسيعه واحداث اعمال جديدة فيه، وخاصة في الوقت الحاضر، ومايتطلبه تحديث المشاريع وفق متطلبات العصر والحاجات.

اما بالنسبة للوظيفة فيكتسب التدريب اهمية بالغة، سواء اكانت تلك الوظيفة ادارية ام قيادية داخل المشروعات ام في المؤسسات الحكومية ام الخاصة. وسواء اكانت في بداية الاستخدام ام اثنائه..

ان التدريب يشبه الى حد بعيد التعلم الذي يعني متغير في الاداء يحدث نتيجة المران والخبرة والممارسة والتكرار[4].

يحتل التدريب في مجالات العمل والوظيفة في الدول العربية مكانا مهما في خطط وبرامج السلطات الحاكمة.

ويعتبر التدريب، من جهة اخرى من المشكلات المهنية التي تعاني منها مشروعات التطوير والوظائف الادارية.

فالخطط والبرامج تتضمن العناصر الاساسية لتدريب القوى العاملة بل بعض الجزئيات المهمة. ولكنها تصطدم. اما بعدم امكانية تطبيقها لاسباب سبق ذكرها او تطبيقها بشكل ينقصه الجدية والاستمرارية. الامر الذي يؤدي الى التأثير على الانتاجية وتوعها او الانتاجية القصوى.

واذا كان التدريب في الدول الصناعية المتطورة، يقتصر غالبا، على كيفية تحسين الاداء في العمل فانه يتطلب بالاضافة الى ذلك في الدول العربية التطرق الى امور اخرى لها علاقة كبيرة بسير العمل وباشخاص العاملين.

ومن متطلبات تلك الامور التدريب على كيفية تحسين جو العمل وذلك بتوسيع ادراك العاملين عن اهمية العلاقات الاجتماعية بينهم، من حيث وجودها وجودتها والمحافظة عليها. لتصل الى ذروتها حيث يتطلب هذا الامر اجراء لقاءات او اجتماعات دورية او حلقات دراسية.

والسبب في ذلك هو التفاوت الموجود، من الناحية المبدئية، بين قدرة الانسان وخلقه. او بعبارة اخرى: ان تقدم الانسان وسيطرته من الناحية العلمية لايتناسبان وتطور خلقه، فيبقى خلقه متخلفا بالنسبة لتقدمه، في مظاهر حياته، وخاصة المظهر العلمي منها.

(الحلقة السادسة: القناعة المهنية وعدم الاستقرار في المهنة)

(١) علم النفس والانتاج، د. عبدالرحمن محمد عيسوي (المصدر السابق المذكور في الحلقة السابقة) ص ٤١

(٢) علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية. د.ميشيل ارجايل. ترجمة د. عبدالستار ابراهيم. دار الكتب الجامعية. الاسكندرية - مصر. سنة ١٩٧٣م صفحة ٥٢.

(٣) العلاقات الانسانية. د. عبدالمنعم نور. دار المعرفة. القاهرة عام ١٩٧٨م. صفحة ١٢٣

(٤) علم النفس والانتاج. د. عبدالرحمن محمد عيسوي. المصدر السابق صفحة ٥٨

التخطيط للبحث العلمي .. والتنمية

يكاد يكون جهد البحث العلمي، في معظم الدول النامية، وفعالياته من ثم، في عزلة - او شبه عزلة - عن التوجه المباشر الى خدمة قضايا التنمية، وهو في احسن الاحوال - وبسبب عجزه عن الارتباط بواقع حركة التنمية الاجتماعية والاقتصادية - يوجه مساراته نحو نوع من التراكم الكمي في حجم موضوعات البحث، وفي حالات تكاد تندر كثيرا، نحو اضافات كيفية تثرى مجال البحث العلمي. ولكن نتائجها لا تمتد الى فعالية التطبيق العملي لحساب التأثير في مجريات الحياة اليومية.

هذا حال البحث العلمي في كثير من البلدان النامية حيث تجرى خطوات التنمية في كل قطاع بمعزل عن القطاع الآخر، وعلى سبيل المثال تكون النظرة الى تمديد أفاق التعليم في حد ذاته غرضا تنمويا، كلما ازدادت المدارس والجامعات وعدد الطلاب واعداد الخريجين فان تنمية هذا القطاع تجرى على النحو المطلوب، دون النظر الى مدى الاحتياج الى هؤلاء الخريجين بكامل اعدادهم في الاسهام في مجالات تنتظرهم وحسب توزيع تخصصاتهم، على حين تمضى عمليات التصنيع بمعزل عن ارتباطها بالجامعة حيث تكون الاخيرة ظهيرا لضمان استمرارها في امدادها المتواصل باحتياجاتها من القوى البشرية وحيث تمثل دعما اماميا لها بقدرتها على توجيه جهودها في البحث العلمي لخدمة مجالاتها وتجويدها، ومن هنا ترك البحث العلمي بكامله. بكل متطلباته وادواته واساتذته. واهم من ذلك واخطر - بكل نتائجه ايضا للجامعة وحدها ليكون ورغم الطبيعة العملية لمعظم مجالاته جهدا علميا شبه نظري غير قابل للتطبيق!

وعلى سبيل المثال ايضا فان جهود البحث العلمي في احدى كليات العلوم او الهندسة قد تصل الى نتائج مبهرة وجديدة وابداعية في الكشف مثلا عن وظائف جديدة تكمن في طبيعة «اشباه الموصلات» مثل السيليكون او السلينيوم مثلا، او الى اكتشاف قدرة اكبر على اختزان الطاقة في بعض الخلايا الشمسية «Solar Cells» ولكن هذه الكشوف الجديدة تظل انجازا للبحث العلمي الجامعي - هذه قيمة لاشك فيها - ولكنها ايضا تظل بلا قيمة عملية طالما انها لم تطرح للتطبيق في مجالات الصناعة ولم تعمل على تطويرها كما في سرعة الانتاج، او كيفا في نوعية وارتفاع كفاءته.

وحتى في بعض البلدان التي كانت تجربة التنمية فيها، ولاحساسها بعزلة البحث العلمي عن تضافر جهوده مع جهود مجالات التنمية الاخرى لجأت هذه البلدان الى تدارك السلب بسلب أخر، اذ تقيم ما يشبه مراكز البحث العلمي المصغرة الخاصة كأن تلجأ احدى شركات النسيج الى اقامة مركز محدود لدراسة اساليب تثبيت الصباغة لمدة اطول او الى دراسة مزج الالياف الصناعية بالطبيعية كالقطن او الصوف والوصول الى افضل النسب، او حتى دراسة القياسات المعيارية لجسم الانسان لتوجه انتاجها من الملابس الجاهزة الى هذه المقاييس، وتبقى هذه المراكز المصغرة للبحث العلمي مرتهن وجودها بهذا الدور المحدد لا تتعداه، فهي مثلا لا تهتم بدراسة الاثار الصحية الناجمة عن استخدام الالياف الصناعية، لاصابة الجسم بالحساسية او الامراض الجلدية لان هذا لا يدخل في النطاق الذي انشئت من اجله، ورغم اهميته، كما ان مراكز البحث المصغرة في شركات الادوية يقتصر دورها على ضبط النسب، وفي المستشفيات تتحول الى معامل روتينية للقيام بأعمال التحاليل العادية.

وبقياس الجدوى الاقتصادية لهذه المراكز تبدو غرابة الامر صارخة، فهي مكلفة بالعاملين فيها وبالادوات والمواد والوقت والرواتب، وقليلة العطاء لان عملها موسمي او رهين بالظروف، ونتائجها تدخل في نطاق «الخدمات» لا «الانتاج».

مع ذلك فللعوامل الاقتصادية دخل كبير في هذه النظرة الجزئية للتنمية، لان مؤسسات الانتاج لا تجد في رؤوس اموالها المحدودة فسحة لاعتماد نوع من التعاون بينها وبين الجامعات ترى ان تكاليفه باهظة رغم تفوق خسارتها باقامة مراكز البحث الخاصة، فضلا عن نوع من عدم الثقة المتبادل ترى في ظله هذه المؤسسات الجامعة كمؤسسة خاصة تسعى الى الكسب ولا تنهض بالمهمة الا على نحو تقليدي، بينما تترفع الجامعات عن الاستغراق في خضم الصناعة والتجارة، وهي نظرة خاطئة بغير شك وانما ازكتها الظروف الاقتصادية.

ولحسن الحظ ان تجربة المملكة العربية السعودية في مجال التنمية قد تنبهت الى خطورة هذه النظرة المجزاة للتنمية، خاصة وانها قد كرست ثلاث فترات كاملة من خطط التنمية الخمسية لدعم الخدمات حتى تكاملت، واصبح لزاما توجيه جهود التنمية الى الانتاج، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان غياب ضغوط المعوقات الاقتصادية تمكنها من خطط طموحة للتنسيق بين مجالات التنمية المختلفة لاداء لحن واحد يتناغم فيه اداء كل اجهزتها.

تحمل خطة التنمية الرابعة مؤشرات طيبة الى هذه النظرة الكلية، وعلى سبيل المثال:

- طرح قضايا المجتمع للبحث في الجامعات في اقسام الخدمة الاجتماعية.
- دراسة احتياجات قطاعات الانتاج الى القوى البشرية المتخصصة وذات الكفاءة العالية، وتوجيه سياسة القبول في الجامعات الى الوفاء بهذه الاحتياجات.
- اقامة كليات نموذجية متوسطة - لاختبار جدوى التجربة - لتوفير الكفاءات المتوسطة من مساعدي المهندسين والسكرتارية وغيرها والتي يمثل نشاطها حلقة مفقودة بين العامل والمهندس - مثلا، والعظيم في هذه التجربة انها تضع في اعتبارها في اختيار الموقع:
- ان تخدم المناطق البعيدة عن خدمات التعليم.
- ان تكون قريبة من مواقع العمل بحيث تستفيد من المعامل والورش في المؤسسات الصناعية في الدراسة العملية والتدريب اثناء الدراسة.

ولعل هذه خطوة اولى تربط جهود الدراسة بجهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية، يبقى بعد ذلك خطوة هامة وجوهرية في هذا المجال تنسق بين جهود البحث العلمي في الجامعة وبين قطاعات الصناعة والانتاج، فكثير من هذه المؤسسات يلجأ في دراساته لمشروعاته الى مؤسسات عالمية واجنبية، وكذلك رؤوس الاموال الخاصة التي تتميز بقدرتها الكبيرة.. هذه المؤسسات والافراد حين تتوجه باحتياجاتها في دراسة مشروعاتها او انتاجها الى الجامعات يمكن ان تؤدي الى ثلاث نتائج مبهرة:

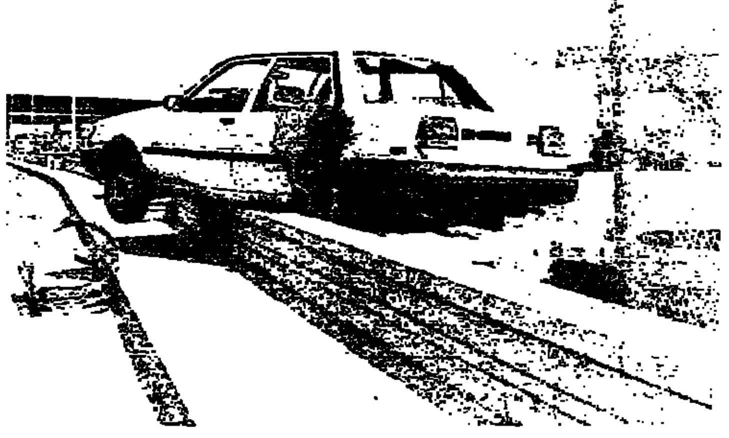
اولا: خفض تكاليف الدراسة الى حد كبير طالما ان هذه الجهود تجرى في اطار وطني له توجه واحد.

ثانيا: دعم جهود البحث العلمي بالاسهام - من خلال التكاليف - بجانب من احتياجاته المادية دون ان تكون محملة كلها على كاهل المملكة.

ثالثا: واهم من هذا كله، دعم وترسيخ مبدأ هام ارسته المملكة في تكاتف جهود البحث العلمي مع قطاعات الانتاج ليمثلا معا توجها واحدا وخطوا واحدا لحركة التنمية الشاملة كأروع ما يكون عطاؤها. ووضع هذا التنسيق موضع التنفيذ. وبكل الثقل والفاعلية.



الانسان.. والسلامة..



قد تستطيع بلد من بلاد العالم ان تاتي من الاقاصي بادوات البناء متى توفرت لها قدرة الشراء، وانما تظل قيمة الاداة رهينة بالانسان الذي يتحكم فيها ويوظفها الى خيره وخير بلاده.

هذه حقيقة جوهرية ادركتها المملكة منذ خطواتها الاولى في تجسيد طموحاتها.. ومن ثم اهتمت اولا بتوفير القوى البشرية واعدادها اعدادا علميا رائعا.. ربما تجسدت تبدياته في سبعة صروح للتعليم العالي وعدد كبير من كليات البنات، وفي مراكز العلوم والتكنولوجيا، ومعاهد التدريب الفني والمهني، وفي اعداد البعثات التعليمية الى اعرق دول العالم في مجال التعليم العالي.. كما تجسدت تبديات هذا الاهتمام ايضا في تطوير التعليم ودعمه على صعيد الكيف بكل ادوات البحث العلمي والمعامل والمختبرات وتوفير الكفاءات العلمية المتخصصة اسدره من انحاء العالم لتقديم خبرتهم وتجاربهم لطلبة الجامعات.. وفي الحرص على دعم البعثات الخارجية في مجال الدراسة الذي لا يتوفر بالمملكة. وفي مستويات الدراسات العليا.

هؤلاء جميعا - هذه الكفاءات الوطنية - هم امل المملكة الذي تعول عليه كثيرا وقد اعدتهم للنهوض بواجب البناء والادارة.. امل يطول انتظاره بكل الشوق طوال سنوات الدراسة والاعداد، تتلهف عودتهم من الخارج، او تخرجهم في جامعات المملكة وقد اعدت لهم دورا يسدون به فراغا في تفجير فعاليات حركة التنمية اهلتهم المملكة لمواجهته..

ثم بعد كل هذا العناء، وبعد سنوات من الترقب والانتظار تضيع الارواح الامل هدرا لخطأ بسيط.

من يقرأ احصائيات الحوادث المرورية التي تزهق فيها الارواح تذهله ارقامها وتفعمه بالاسى.. عشرات من الارواح تزهق يوميا بسبب التهور والاندفاع والاستهتار من الغير، من بينهم احد المهندسين يخلو من بعده مكانه، ويتعطل ترس في حركة التنمية، ومن بينهم طبيب ومدرس ورجل اقتصاد. ومن يتابع هذه الحوادث يصاب بذهول اشد، فما تخلفه الحوادث من العجزة والمعوقين، الذين لا تبقى لهم فرصة للعطاء، والذين يعيشون بعد ذلك، عالة، حياة الموت ارحم لهم منها.

هؤلاء جميعا اعمدة من خير شباب المملكة الذين تتعلق برقابهم أمال البناء، يضيعون بلا ثمن، ولخطأ لا ذنب لهم فيه في اغلب الاحوال..

من هنا يأتي اسبوع المرور اسهاما في تلك الرعاية والحرص على اعز ثروات المملكة من القوى البشرية ليؤدي دوره الفعال في حركة التنمية.

وعلى صعيد أخر فان مفهوم التنمية في بلدنا الاسلامي الذي يسهر على دعم القيم الحضارية والاسلامية يتعدى نطاق النمو المادي في حركة البناء والتعمير الى بناء الانسان نفسه، وترسيخ قيم الخير والعطاء في نفسه، واول هذه القيم رعاية الجار في البيت او الطريق، وتقديم العون وحسن المعاملة، والتعاطف، وايثار الاخرين وانكار الذات، وضبط النفس وعدم الاستسلام لاغراءات التحدي الاجوف، وكلها قيم تتبدى في سلوك الانسان المتحضر، واول الفرص لاعلانها في السلوك في الطريق.

هؤلاء الذين يخرجون على تلك القيم في سلوكهم الشاذ في الطريق لابد ان تكون ثمة عين ساهرة تلتقطهم ، وتلقنهم درسا يعيدهم الى سياق حضاري رسخته في مجتمعنا انتماءاتنا الاسلامية.

وفي نطاق هذا الفهم الذي يجعل لاخلاق وسلوك الانسان قيمته ودوره في البناء يأتي اسبوع المرور اشارة واعلانا من الواجب والمنهج الذي نمضي عليه عبر عسيرة طويلة وظافرة.

القرية و التنمية

في بداية النهضة الحضارية التي شهدتها المملكة منذ عشرات السنين تركزت الخدمات الاساسية والضرورية ومراكز العمل والمراكز الترفيهية في المدن مما حدا بمعظم سكان القرى الى الهجرة الى المدن وذلك بغرض توفير حياة معيشية افضل وقد نتج عن ذلك تركيز الكثافة السكانية في المدن مما نتج عنه الازدحام.

وقد بدأ الاهتمام بالقرية وذلك بتوفير الخدمات الاساسية والضرورية لها. وذلك بتشجيع الزراعة وتقديم القروض للمزارعين والمساعدات لهم وذلك بتشجيعهم للعمل في مجال هام وهو مجال الزراعة لتوفير المواد الغذائية من الحبوب والتمور والفواكه والخضروات.

وكذلك توفير الخدمات الاساسية والضرورية بالقرية التي يحتاجها المواطن من كهرباء وخدمات بلدية وغيرها وكذلك الاهتمام بالشئون الصحية وايجاد المدارس في كل بقعة من ارض المملكة وصلها التعليم ومعظم الخدمات الاخرى مثل انشاء الطرق المعبدة.

وكذلك تم توطين البادية في مشاريع ضخمة وذلك باعطائهم الاراضي وتوزيعها عليهم من قبل وزارة الزراعة.

وقد نجحت مشاريع توطين البادية نجاحا كبيرا وذلك باستغلال الطاقات الوطنية في مجال الزراعة واستغلال ارضنا المعطاء في سبيل توفير المواد الغذائية والعمل على الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء.

ويتم الان تنمية القرية وتطويرها وذلك بجلب كافة الخدمات الضرورية اليها لكي يظل المواطن في قريته والعمل في مجال الزراعة او اي مجال آخر يستطيع به خدمة وطنه وامته. حيث ان تنمية القرية وتطويرها من مهام وزارة التخطيط ووزارة الشئون البلدية والقروية بالدرجة الاولى وكذلك للمواطن دور اساسي في عملية التنمية هذه.

فاستجابة المواطنين في القرى وتجاوبهم مع خطط التنمية من اهم العوامل للمساعدة في الاسراع في تنمية قراهم. وكذلك للاعلام دور رائد في مجال توعية المواطنين وارشادهم الى الطريقة المثلى في سبيل الاسراع في التطور والتقدم الحضاري والعلمي الذى تشهده المملكة في ظل تعاليم الشريعة الغراء وتوجيهات صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الامين.

ومن الخدمات التنموية التي يمكن ان تقدم للقرية هو انشاء المعاهد المهنية والفنية وتعميمها على القرى وذلك للاستفادة من الايدي العاملة في تلك القرى وايجاد بعض الصناعات في القرى وذلك بهدف عدم تركيز كافة الخدمات في المدن وتخفيف الضغط عليها وكذلك للعمل على ترغيب المواطنين في الجلوس في القرى وتأمين الحياة المعيشية الافضل لهم. وكذلك العمل على اعادة تخطيط القرى وتنظيمها من البداية قبل ان تكبر وتصبح مدنا كبيرة يصعب عندها التخطيط والتنظيم. فكم من مدينة كبيرة الان كانت في الماضي عبارة عن قرية صغيرة وكم من قرية صغيرة الان سوف تصبح ان شاء الله مدينة كبيرة.

ومن اهم الخطوات التنموية للقرية هو اعادة تنظيمها وتقديم كافة التسهيلات للمواطنين في القرى للعمل على تنظيم قراهم وذلك بتوسعة الشوارع الرئيسية وتقديم التعويضات لتنظيمها والعمل على ان تكون المجمعات القروية مرنة الى حد ما في سبيل تطوير القرى وذلك بالعمل على اعطاء المواطنين بالقرى الفرصة اللازمة لذلك وارشادهم لما فيه خيرهم.

عبدالعزيز سلطان الشمري



قصة العدد

النحلة.. والفراشة

اعداد : بابا يعقوب

اقبل الربيع .. ولبست الارض ازهى اثوابها .. وانتشرت رائحة الازهار في كل مكان .. وطار النحل الى الزهر يجمع رحيقها ، وتراقصت الفراشات بين الزهور.

كانت خلية النحل مبنية في تجويف شجرة عريقة وعلى غصن ذات الشجرة اتخذت احدى الفراشات لها مسكنا.

كان النحل يعمل ويعمل .. وبفضل هذا العمل ازداد العسل في الخلية .. ولفتت زيادة العسل احد الدببة الاكولة الطماعة وفي احد الايام جاء الدب لسرقة العسل .. ورأته نحلة فقالت:



- أه ! انا افهم غرضك ايها الدب.

سمعت الفراشة ما قالته النحلة وقبل ان تسالها عما تقصده رات النحلة وهي تطير عاليا ثم تنقض على انف الدب.

- أي .. اي .. انفي

صرخ الدب بهذه العبارات ثم جرى هاربا من الالم.

ونظرت الفراشة تبحث عن النحلة الصغيرة التي انتصرت على الدب فوجدتها على الارض لا تستطيع حراكا.

تركت الفراشة مكانها واسرعت الى النحلة فوجدتها وقد فقدت ابرتها وهي تموت فتساءلت هامسة:

يا صديقتي الصغيرة المسكينة هل قضم الدب ابرتك .

وقالت النحلة باسمة.

- انني افقد ابرتي اذا لسعت بها عدوي.

ماذا تقولين؟

تساءلت الفراشة مندهشة ثم اضافت .

- كنت تعرفين انك ستفقدين حياتك

اجابت النحلة وصوتها يزداد ضعفا:

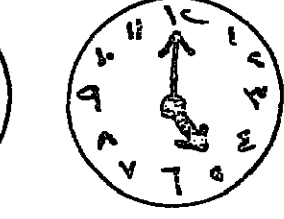
اجل .. اجل ..

دهشت الفراشة وتساءلت :

- وتضحين بحياتك ، وبهذا الربيع الجميل ، ورحيق الزهور الزكي وضحكت النحلة قبل ان تصمت حركتها.

- اننا معشر النحل نفكر في مصلحة المجموع .. وكلامك هذا سخيف ولا يستحق الاستماع.

حين سمعت الفراشة كلمات النحلة الاخيرة لاذت بالصمت خجلا.. ثم طارت والدموع في عينيها.



فكر معنا

١ - فكر معنا .. واكتب:-

الساعة الان: ....

الساعة الان : ....

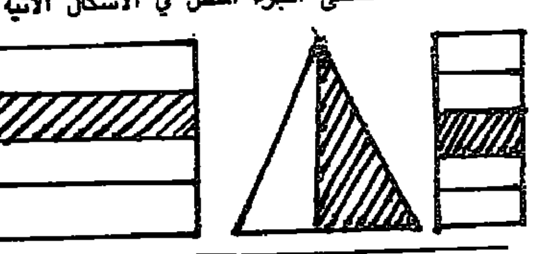
٢ - ماذ تشاهد في السماء اثناء الليل ؟؟ ....

- متى تشاهد القمر اثناء النهار ؟............

- متى يكون ضوء الشمس اسطع في الصباح .. ام عند الظهر؟ ....

- ماذا تعمل الاسنان واللسان اثناء تناول الطعام ؟..............

٣ - ماذا نسمى الجزء المظلل في الاشكال الاتية:



٤ - اتعلم عزيزي الطفل...

لماذا النملة نشيطة في الصيف فقط ؟؟

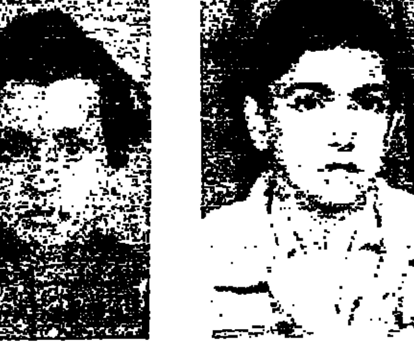
لقاء

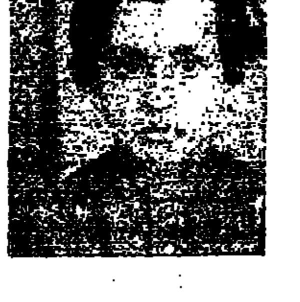
ايمان السالم











من خلال الحديث مع مجموعة من الاطفال وسؤالنا اياهم عن سبب مشاهدتهم للفيديو اجمعوا بان الاسباب هي:

١ - عدم وجود ملاعب واماكن ترفيهية قريبة من منازلهم.

٢ - عدم اهتمام الاهل الكافي والمدرسين في تنمية هواياتهم.

٣ - عدم وجود برامج تلفزيونية جديدة لهم.

ونحن بالتالي نؤكد على دور الاهل في متابعة ابنائهم وتوجيههم بشكل يتناسب واعمارهم.

اسمي : مازن محمد ناصر العبدالله

عمري / ١٢ عاما

صفي / اول متوسط - الرياض

برنامجي اليومي هو / الذهاب الى المدرسة صباحا وبعد العودة اتناول طعامي واستريح قليلا ثم ابدأ الدراسة لمدة ثلاث ساعات غير متواصلة حيث اني اؤدي فريضة الصلاة واخرج لشراء بعض الحاجيات المنزلية.

التلفزيون:

- بالنسبة لبرامج الاطفال في التلفزيون لا احبها لانها اصغر من سني لذلك اشاهد التمثيلية اليومية (المسلسلة) وهي ايضا اكبر من سني ولكنها على كل حال افضل من برامج الاطفال.

- احيانا اشاهد برنامج طلابنا في الميدان ونادي المشاهدين.

- اشاهد الفيديو في اوقات الفراغ وابي هو الذي يختار لنا الافلام المناسبة ودائما ينصحنا بعدم مشاهدة افلام الكبار ونحن نسمع نصيحته.

- هوايتي المفضلة هي كرة القدم وافضل ان العب مع الدفاع ثم احب تجميع الطوابع البريدية فهي تعرفنا على حضارات البلدان الاخرى ، ايضا احب ان اقرأ في سلسلة الكتب الاسلامية واتابع احداث لبنان عن طريق مجلة الوطن العربي.

- امنيتي ان استطيع خدمة بلادي في اي مجال يناسبني عندما اتخرج وافضل ان اكون طيارا حربيا.

- اسمي / اديب فهد المقرن

- عمري / احدى عشرة سنة

- صفي / خامس ابتدائي بالرياض

- برنامجي اليومي / اذهب الى المدرسة واعود للمنزل فاتناول طعام الغداء ثم ادرس لمدة ٥ ساعات واشاهد احيانا افلام الكرتون وانام في الساعة الثامنة.

- اشاهد في التلفزيون افلام الكرتون وشارع السمسم.

- واشاهد في الفيديو افلام الكرتون والمطاردات

- هوايتي السباحة وكرة القدم.

- امنيتي ان اصبح طبيبا.

- اسمي خالد عبدالله الدايل

- صفي ثالثة ابتدائي

- عمري ٨ سنوات

- برنامجي عادي دراسة في الصباح وبعد الغذاء والعب مع الاطفال ثم انام في الساعة الثامنة.

- اشاهد برامج الاطفال في اوقات الفراغ مثل افلام الكرتوم وشارع السمسم

- نعم اشاهد الفيديو فقط افلام كرتون فاهلي لايحبون ان نرى غير ذلك.

- هوايتي قراءة قصص الاطفال.

- امنيتي ان اصبح طيارا

- اسمي: حسين علي ناصر

- صفي: الخامس

- برنامجي اليومي هو: الذهاب الى المدرسة صباحا ثم الدراسة بعد الغذاء من ٣ - ٤ ساعات والعب مع اخواني في اوقات الفراغ

- بالنسبة لبرامج الاطفال اشاهدها في بعض الاحيان لانها مكررة واحب برنامج التصوير والفن.

- لايوجد عندنا فيديو فاهلي لايحبونه وأمي تقول انه يجب ان نهتم بدراستنا اكثر ولا وقت عندنا لمشاهدة الفيديو فنحن ننام الساعة الثامنة لنصحو في الصباح باكرا.

- هوايتي: لعبة كرة القدم والرسم فانا احب رسم المناظر الطبيعية

- امنيتي: ان اصبح طيارا.

- اسمي: احمد محمد الصالح

- عمري ١٢ سنة

- صفي: اول متوسط.

- برنامجي اليومي: بعد العودة من المدرسة اتناول الطعام وادرس لمدة ٦ ساعات اصلي خلالها والعب مع بعض الزملاء

- اشاهد في التلفزيون افلام الكرتون وشارع السمسم لانه لايوجد برامج اخرى تناسبني وانام في الساعة الثامنة مساء.

- احب ان اشاهد على الفيديو الافلام المرعبة.

- امنيتي ان اصبح طيارا.

المطاردة

المزرعة هي أحسن مكان للتدريب

هذا هو الشيء المطلوب

لن يهرب مني

هوب

النجدة

كيف سمحت للثور أن يصطادك يا بني..!

هذه حكاية طويلة

ألم تسمع المثل القائل.. تيجي تصيده يصيدك..!

سمعت ورأيت وفهمت.. هاها

أنشودة اليوم

الرياض الحبيبة

أسماء علي العيسى

الصديقة اسماء علي العيسى تهدي اصدقاءها الاطفال هذه الانشودة الجميلة عن مدينة الرياض الحبيبة .. ونحن نقول لاسماء شكرا على هذه الهدية..

مدينة الرياض — حبيبة الجميع
وشلحها البياض — خريفها الربيع

شرقها الثراء — وغربها الضياء
ودينها المنيع — يضيئها شموع

قلوبنا حاضن — جمالها البديع
وحصنها الرفيع — سياجه الضلوع

ارادة السميع — تجبها الجموع
مدينة الرياض — حبيبة الجميع

أهلاً بالأصدقاء



زاوية اهلا بالاصدقاء.. ترحب بكم صغارنا الاحباء منذ اليوم.. وهي زاوية مخصصة لمن هم تحت سن الخامسة كاصدقاء للصفحة..

ونحن بانتظار صوركم.. ومشاركاتكم

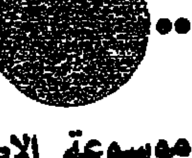
العنوان: جريدة الرياض.. صفحة البراعم ص.ب ٨٥١

ومعنا في هذا اليوم الطفلة الهادئة منى بكر العمري.. عمرها ثلاث سنوات.. تحب ماما وبابا وترغب صداقتكم عبر زاويتها المفضلة اهلا بالاصدقاء..





القارس.. مهند عبدالله الرميح احتفل مؤخرا بعيد ميلاده وسط الاسرة والاقارب.. الف مبروك وعقبال مئة شمعة ومرحبا به صديقا للصفحة..



موسوعة الاطفال

الأيمن والأيسر

الى الاطفال الاحباء..

نطالعكم اليوم بزاوية جديدة.. تتضمن الكثير من المعلومات التى تفيدكم.. وتستطيعون الاحتفاظ بها في موسوعتكم الخاصة بكم..

فأهلا بكم في زاويتنا العلمية.. زاوية موسوعة الاطفال..

كثير من الاطفال يستعملون يدهم اليمنى اثناء الكتابة وتناول الطعام وبعض الاطفال يستعملون يدهم اليسرى ويطلق على هذا الطفل الذي يستعمل يده اليسرى بدل اليد اليمنى اعسر.

هل حدث ان سألت طفلا صديقا لماذا يستعمل يده اليسرى في الاعمال بدل يده اليمنى؟ اعتقد انه لم يقل سببا يقنعك ولعل مما يثير دهشتك ان بعض الاطفال يستعملون اليد اليسرى واليد اليمنى بلا فرق. لقد سئل الاطباء في سبب استعمال اليد اليسرى بدل اليمنى فقالوا بانها شيء يولد به الانسان وليست ناتجة عن التقليد او التعلم وليست عيبا انها شيء طبيعي.. يولد الطفل ولديه استعداد لان يكون ايمن او اعسر او يستعمل كلتا يديه.

فهل ياترى انت ايمن او اعسر او تستعمل كلتى يديك بدرجة متساوية؟

اعداد: سهاء احمد علي

قضية

الاهل يستهترون والابناء يضرسون النتائج!!

عندما يصبح التعليم والانجاب المتوالي ذريعة لالقاء الابناء في حجور الاقارب!!

الاضرار صحية والمشاكل نفسية وعدم تعرف الطفل على اهله من اهم نتائج ترك الآباء اطفالهم للآخرين

ناديا الصعيدي

قال تعالى «المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا» صدق الله العظيم. انطلاقا من الآية الكريمة يتضح لنا بان فلذات الاكباد هم المصابيح المنيرة لنا في هذه الحياة - وديننا الاسلامي يوصينا خيرا بهم ويحرص كل الحرص على ان نمنحهم حقهم الكامل من الرعاية والاهتمام. فالاطفال هم احباب الله في الارض والبسمة الدائمة لدى كل اسرة فكيف نسيء بايدينا لهؤلاء الصغار. وتكون اساءتنا بحرمانهم من حضن الاسرة الدافيء الذي هم بأمس الحاجة اليه.

فنحن في موضوعنا هذا بصدد قضية مهمة تتعلق بترك فلذات الاكباد عند غير والديهم وتولي الاقرباء او من يمتون للوالدين بصلة برعاية هؤلاء الاطفال والاشراف على تربيتهم وتنشأتهم. فالطفل ستلحقه نتيجة لترك والديه رعايته وحضانته اضرار نفسية وصحية وقد تكون احيانا اجتماعية.

وكلنا يعلم بان بعض الامهات بدأن بالخروج الى مجال العمل والمشاركة الفعالة في بناء المجتمع. وقد يكون اغلبهن امهات لاطفال صغار لم يحن بعد ذهابهم الى المدارس.. فيلجأ الاهل الى وضع الطفل في حضانة احدى الجدات او الخالات او العمات لفترة مؤقتة حتى يكبر الطفل ويعود بعدها الى منزل ذويه. لكن مامن احد ادرك ما لهذا الموضوع من اثار سلبية لاتقع الا على عاتق الطفل وفي بعض الاحيان على من يقوم برعايته من غير الوالدين. كذلك هناك بعض الاهالي الذين يلجأون الى وضع ابنائهم تحت رعاية غيرهن لاضطرارهم الى متابعة دراستهم او اعمالهم في الخارج وعدم رغبتهم في اصطحاب اطفالهم معهم. هنا ايضا يكون الطفل هو الضحية وتقع عليه الاضرار السابقة فئة اخرى من الاهالي الذين يضعون الطفل الصغير تحت رعاية غيرهم وذلك لقدوم طفل آخر تجد الام بانها غير قادرة على توزيع الاهتمام على كليهما.

كل الاسباب التي تقدم ذكرها تحدث سلبيات كثيرة قد تزيد في بعض الاحيان لتسبب آلاما لايمكن ان تعالج. فالطفل هو اكثر الناس حاجة الى رعاية والديه وملاحظتهم الدائمة له واي اهتزاز في الرعاية او الملاحظة يكون الطفل هو اول المتضررين بذلك. ولا احد يجهل طبيعة الطفل الحساسة للامور التي تقع في محيطه ومدى تأثيرها عليه فما بالكم اذا تعلق الامر بحرمانه من رعاية والديه ومنحهما اياه للحب والحنان الكافيين.

الاضرار النفسية

ولنبدأ بالاضرار النفسية التي تؤثر على الطفل لدى تركه عند احد الاقرباء. ولنأخذ مثلا على ذلك سيدة اضطرت ان تلحق بزوجها للدراسة في الخارج وهي ام لطفل صغير لايتعدى التسعة اشهر. وجدت هذه الام ان من الافضل لها ان تترك الطفل تحت رعاية والدتها الى حين عودتها هي وزوجها من رحلتهما الدراسية فوضعت الطفل لدى والدتها وسافرت وانتقل الصغير الى احضان غير التي الفها. ورغم صغر عمره احس بغياب والدته في بادىء الامر كان يبكي طالبا وجودها وبعد ان توصل ادراكه الفطري الى عدم جدوى بكائه اصبح الطفل منطويا على نفسه لايحب ان يقترب احد منه لانه كان يشعر بان اي ايد تمتد له سوف تأخذه من الاحضان الدافئة مرة اخرى. اضافة على ذلك كان الطفل ينطق ببعض الكلمات البسيطة وعند سفر والدته امتنع عن الكلام وباءت محاولات جدته جميعها بالفشل.

وبعد عودة والدته من رحلتها هي ووالده. استطاع الطفل التعرف على امه وبدأ بالكلام والسير بعد مرور فترة قصيرة على مجيئها واصبح اجتماعيا اكثر من ذي قبل.

ايضا هناك طفل آخر له نفس ظروف الطفل السابق. الا ان ردة فعله اختلفت تماما عن الطفل الاول فعند مجيء والدته رفض ان يذهب معها او حتى السماح لها ان تضمه الى احضانها.

الاضرار الصحية

اما الاضرار الصحية التي قد تكون نتيجة لترك الوالدين طفلهما فهي ايضا كثيرة ومنتشرة وعلى سبيل المثال ام اعطت والدتها طفلها الصغير لقدوم اخ له ولعدم قدرتها على القيام برعايتهما معا.. وعندما انتقل الطفل الى المنزل الآخر بدأت الامراض تتوالى / عليه واصيب بارتفاع في درجة الحرارة وبصورة مستمرة على الرغم بانه لايشكو من اي مرض.

وعندما عرض الطفل على الطبيب استطاع ان يكشف عن السبب وهو حرمانه من رعاية والدته ووجودها الدائم بجانبه. وعندما رجع الطفل مرة اخرى الى احضان امه عادت صحته طبيعية ولم يعد يشكو من اى اعراض للمرض علما بان هذه الاضرار الصحية انما تنشأ اصلا من الاضرار النفسية السابقة ولعدم قدرة الطفل على التعبير والبوح عما يحتويه صدره الصغير.. فيلجأ الجسم الى ترجمة عواطفه واحاسيسه المضطربة الى اعراض مرضية سرعان ماتزول بزوال المؤثر النفسي.

الاضرار الاجتماعية

وكما ان لترك الطفل اضراره النفسية والصحية فان له ايضا اضرارا اجتماعية تترك اثارها لسنين طويلة.. وقد تكون هذه الاضرار متمثلة في سوء التفاهم الذي يقع بين الوالدين ومن كان يقوم برعاية الطفل. ومثال على ذلك بعض الاهالي الذين يضعون اطفالهم تحت رعاية اقاربهم لسبب ما ومن ثم يعود هؤلاء الآباء مطالبين بطفلهم الذي امضى فترة اطول من الفترة التي رعاه بها والديه لدى الاقرباء. ويبدأ سوء التفاهم من رفض الاقارب التنازل عن الطفل ورعايته على اساس انهم تعودوا عليه واصبح جزءا لايتجزأ منهم ويقابل رفضهم الحاح من قبل الاهل بضم الطفل. هنا تحدث مشكلة عويصة لضم الطفل واذا حدث وانتقل الطفل لرعاية والديه يبقى الخلاف قائما بينهم وبين من كان يتولى رعايته في فترة غيابهم. وفي بعض الاحيان قد يضطر الاهل الى ترك الطفل وبصورة دائمة عند من كان يوليه العناية وذلك خوفا من حدوث اختلاف بينهم وبين الطرف الآخر. وفي جميع الاحوال يكون الطفل هو الضحية التي تقع عليها جميع السلبيات من عدم مبالاة الاهل بما قد يناله من الم وافتقار لحب وحنان الوالدين ورعايتهما. فالطفل قد يحرم من الشعور بالحب الحقيقي تجاه والديه وعندما يكبر يحاول اصطناع حب بديل لما فقده من عواطف ابوية في سني عمره الاولى.

وعلاوة على هذا كله فان الوالدين لدى ابتعاد طفلهما عنهما لفترة من الفترات تتقلص لديهما مشاعر الابوة والاهتمام تجاهه. ولن نتعرض الى الحب الابوي لانه امر موجود الا انه يصبح اقل تركيزا على الطفل الذي يعيش بعيدا عنهما ويبدأ ظهور التفرقة بالمعاملة بين الابناء. وقد يكون ابتعاد الطفل عنهما سببا فيما بعد للتفرقة بين اطفالهما ومعاملتهما.

وفي النهاية.. من هو الضحية؟

ونتيجة للاضرار الاجتماعية يشعر الوالدان بنوع من الضغينة على الطرف الآخر الذي تنازل له الوالدان عن طفلهما. فهما يشعران في داخل انفسهما بان ذلك الشخص قد سلبهما حقا من حقوقهما متناسين بذلك بانهم ساهموا بشكل كبير على ان يفقدوا حق الابوة تجاه طفلهم وذلك بتخليهم منذ البداية عن رعايته وتربيته. فينشأ الطفل غريبا عنهما ويصبحان بالتالي غريبان عنه.

نحن لانفرض على الوالدين ان يعطلا مصالحهما وشئونهما ولكن مانطالب به هو عدم التخلي عن رعاية وتربية ابنائهما وجعل غيرهم يتولون هذا الامر. فان رعاية الابناء واحاطتهم بالحب الابوي الذي لابديل له تعتبر من اهم المراحل التي يمر بها كل اب وكل ام. بالاضافة الى ان الطفل مخلوق حساس ذا شعور مرهف لابد من ان نراعيه ونحافظ عليه لئلا يخدش. فالطفل تنمو في داخل نفسه امور قد يصعب نزعها واقتلاعها بعد مرور الزمن ومن الاجدى ان تكون هذه الامور جميلة نضرة كروحة الصغيرة الطاهرة.

ونصيحة نهديها لكل ام واب بان لايفسحوا للظروف مجالا لكي تعبث بهما وان يبذلا كل مافي وسعهما لرعاية اطفالهما وتربيتهم والقيام بواجب الابوة نحوهم. فالاطفال بحاجة كبيرة لان يشعروا بالانتماء لاحضان والديهم ويشعروا بالحب الابوي الحق تجاههم.

فما رأيكم ايها الآباء والامهات بان نعيد النظر مرة اخرى في حساباتنا بشرط ان لاتكون على حساب ابنائنا ومشاعرهم واحاسيسهم الغضة؟!



كلمة

والكلمة.. لكم بعد الجهد

قد يعترض بعض الافراد على سياسة البيت والمجتمع الجادة في طرح قضاياها وموضوعاتها.. ولكنه لو حقق باهتمام لوجد اننا عبر هذه الصفحة الاسبوعية نحاول طرح مشكلات في كثير من الاحيان لم يسبق لاحد طرحها.. وحتى وان طرحت فاننا عبر قضايانا نحاول ان نبلورها بشكل متكامل نخرج منها بنتائج وسلبيات وايجابيات المشكلة.. وقد نطرحها على المسئولين للمشاركة بالرأي بحيث يكون تحقيقا متكاملا لاينقصه الرأي.

قد يعتبر البعض هذا الرأي مبالغا به ولكنها حقيقة سمعناها من بعض الافراد الذين يعتد برأيهم تربويا وثقافيا. ونعتمد ايضا في رأينا هذا على مشاهدتنا الخاصة لما يطرح في الجرائد الاخرى سواء على المستوى اليومي أم الاسبوعي. وهذا لايعني اننا نقلل من قيمة ما تطرحه الصحف الاخرى.. ولكنه مجرد اعتداد بالنفس ينبع من الجهد المتواصل الذي نبذله من اجل اخراج قضية الاسبوع الى حيز الوجود وبشكل يرضي غرورنا وطموحاتنا الصحافية.

واكبر دليل على نجاح مثل هذه القضايا المطروحة الرسائل التي تردنا من القراء تعقيبا او بموضوعات مشابهة تؤيد وجهة النظر او تعارضها.

ولانريد من مثل هذا الكلام ان نقول اننا الاجود ولكننا نريد ان نبين الجهد الذي نتكلف من اجل اعداد هذه المادة الصحافية. ونجدها فرصة ايضا لتوجيه الرجاء للجميع بان يتعاونوا معنا في طرح القضايا الهامة التي تواجههم في حياتهم العامة حتى ولو كانت رؤوس اقلام او عنوان، وسنبحث نحن بدورنا عن جذور المشكلة ونعرضها على المتخصصين ومن ثم تطرحها احدى المحررات بقلمها مع التنويه بان الفكرة جاءت من القارئة فلانة.

طموحاتنا اكبر من ان يتصورها الافراد العاديون فهي تنمو في داخلنا كعشب اخضر يطمح للعلو ولاثبات الذات عبر مطاحنات الاقلام الصحافية الشابة الاخرى.. ولذلك الا يساعدنا القراء او حتى العابرون عبور الكرام بصفحاتنا بآرائهم ومقترحاتهم حول مايعتقدون انه مناسب من اجل تطوير هذه الصفحة.. ولهم خالص الشكر من جميع المحررات.

ماجدة الجارودي

المدرسة والبيت والمجتمع

فكرة هذه الزاوية تنبع من حاجة المجتمع لتفهم العلاقات القائمة بين المدرسة والبيت.. ومدى اهمية العلم بالدقائق التي تصلهما وتجعل عملية البناء النابعة عنهما عملية ناجحة لانشاء اجيال اصيلة تستطيع حمل اعباء التنمية في هذا الوطن.

اعداد: سماء احمد علي

قال لي صديقي وهو يحاورني الطفل يحاول ان يشبع حاجته النفسية بالتوحد بأبيه بأن يكون على شاكلته فاذا كان ابوه لايصلح للتوحد كأن يكون ضعيفا او شرسا او خبيثا او مكروها من ابنه فكيف يتصرف الطفل؟ فقلت له في هذه الحالة لايجد الطفل مثالا يحتذيه ويتوحد به غير امه وتكون النتيجة ان مثل هذا الطفل تتغلب فيه صفات الانوثة. ومجمل القول في هذا الموضوع ان الواجب ان يعيش الطفل في جو من اللطف تقل فيه النواهي ويكثر فيه الحب.

فاذا عاش الطفل في جو كثرت نواهيه واشتد الحساب فيه فان مجرد الرغبة في اتيان عمل منهي عنه تثير فيه الشعور بالاثم ويجعله يتوقع العقاب وبذلك تمتليء حياة الطفل بالقلق والمخاوف. ويتعين على الأم الا تتفنن باستمرار تحذيراتها المتلاحقة عند كل خطوة يخطوها الطفل او حركة يقوم بها فان هذا يعطي الطفل فكرة غامضة عن هذا العالم تتسم بالخوف فيقل امن الطفل. والأم الحكيمة تسمح لطفلها بحرية معقولة ولاتبتئس اذا اصابته رضوض بسيطة فان هذا يزيد من خبرات الطفل.

وبعض الامهات تضرب الارض وتلقي عليها اللوم لان طفلها تعثر وهذا خطأ لان الطفل يميل الى ان يلقي مسئولية اي عمل يقوم به على الغير. والام التي تسارع الى طفلها كلما صاح او تقدم له قطعة حلوى كلما ناح ينشأ على الاعتقاد بجدوى الصراخ والعويل فاذا وقع بعد ذلك في مأزق فانه يستجيب له بطريقته المفضلة - الصراخ والعويل مهما كبر.

والطفل في فورة نشاطه الزائد قد يزعج والدته بقرصها او ضربها والام تبادله قرصا بقرص او ضربا بضرب وفي رأيها ان هذه المبادلة توضح للطفل كم هو مؤلم وتجعله يرجع عن حماقاته ولكن الامر اذا تكرر من الأم ومن افراد العائلة فان هذا يؤخذ في خلد الطفل اخذا آخر اذ يغرس في نفسه بذرة الأخذ بالثأر.

واخيرا تقول ان احترام الطفل لأبويه اساس احترامه لنفسه ولكل سلطة زمنية او روحية في المجتمع. والطفل الذي ينجح والداه في تقبل تأديبهما له طوعا يتعلم ضبط نفسه وضبط غيره فيما بعد ولقد اسفرت بحوث مؤتمر الجريمة الأولى الذي عقد بلندن في اغسطس عام ١٩٦٠م علاقة ايجابية بين ارتفاع نسبة جنوح الاحداث وخروج المرأة من البيت. ان الطفل الذي لم يحصل الا على قليل من الحب في سنيه الأولى سيعجز عن الاعطاء وسينحصر في انانيته صغيرا وكبيرا، فالثناء والتشجيع وفائض الحب يفتح قدرات الطفل وينميها كما يطرز المطر المروج برائع النبت وعاطر الزهر. انظر الى هذا الطفل كبيرا تجده اوسع الناس صدرا واقواهم احتمالا اما التقريع والتثبيط فانهما يحيلان الارواح الظليلة الى وعثاء الصحراء ويتركان الطفل متواصل الاحزان طويل السكوت. وانظر الى هذا الطفل كبيرا تجده عاجزا عن قبول نفسه عاجزا عن الانسجام مع غيره لايطيق رؤية النجاح لدى الآخرين ينتابه شعور بالحسد والغيرة يفسد علاقته بالناس.

فلم يدعني صديقي استرسل في الكلام واستمتع بانصاته لي اذ اشار علي بالسكوت قائلا كيف اغرق طفلي في الثناء على اشياء بسيطة يعملها كل الاطفال وانا اريد من ابني ان يكون نطاسيا بارعا او قائدا شهيدا او قاضيا عادلا او وزيرا مهيبا فقلت له ان كثيرا من الآباء يربون اولادهم كما يحبون هم لاكما تسمح قدرات اولادهم. أرايت النوادي الرياضية المنتشرة في بلادنا ان الشباب يلتحق بهذه النوادي وعنده فكرة مركزة ان يكون بطلا ناسيا او جاهلا ان البطولة لها مواصفات جسمية من استعداد العضلات وسلامة القلب. فاستعداد الاجهزة الجسمية هو الذي يسمح للتدريب ان يوصل الرياضي الى البطولة التي يرغبها اما اذا كانت الاجهزة الجسمية لها قدرة محدودة فان التدريب لايصنع البطولة. ومن هنا يدخل الشاب املا متوثبا ولما لم تسعفه قدراته ويخيب في الحصول على البطولة يشعر باليأس وينحدر في تحطيم هذا الجسد الذي ارهقه بالتدريبات المتواصلة. ولذلك انشأوا في سويسرا فرعا للطب الرياضي واشترطوا على النوادي الرياضية ان يتقدم كل ملتحق للعرض على الطبيب المختص بهذا الفرع لا ليقول له انت تصلح للرياضة بل ليقول له مدى سماح جهازه الجسدي بالحصول على اي درجة من درجات البطولة فيتدرب الرياضي وهو يعرف سلفا انه لن يكون بطلا مهما تدرب او انه سيكون بطلا لو انه تدرب التدريب الصحيح، بهذا لايصاب الملتحق بهذه النوادي بخيبة امل عندما يفشل في الحصول على البطولة، يتدرب وهو يعرف سلفا حدود قدراته.

وفي المدرسة نوضح للاب فكرته عن قدراته ومدى مايستطيع ان يحقق، نوضح له قدرته على الانتاج المعقول في حدود ذكائه وحيويته واستعداده، ونثبت في نفسه الشعور بالسعادة والطمأنينة وراحة البال بالرضاء بهذا الواقع وبذلك تخلو حياة الطالب من التوتر والقلق وهذا هو النضج الانفعالي الذي تعمل المدرسة على تحقيقه. وزارة المعارف الآن اصبحت وزارة انتاج لاوزارة خدمات، انها تنتج الرجال الذين يبنون المصانع ويصنعون الحياة الكريمة لهم ولمواطنيهم في اطار الاسلام. وبناء الرجال يتطلب الحدب عليهم من وقت البذر الى وقت الحصاد وتلعب المدرسة دورا هاما في تكوين الرجال انها توجه التلميذ وتساعده على معرفة ذاته والاهتداء الى قدراته ثم تبسط له ميادين التعليم لتدله على الميدان الذي يتناسب مع قدراته ويتفق مع مزاجه حتى يرضى عن نفسه، فاشار الي متأففا وقائلا كيف ارضى لابني ان يكون في الصف الاخير بين لداته، وماذا يعمل في الحياة؟ فقلت المدرسة تدرس كل طالب من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والعقلية ودراسة عثراته وازاحة الاشواك من طريقه ليسير قدما. وكل فرد مهما كانت ضآلة قدراته له عمل في الحياة، انه لايمكن الاستغناء عن اي مجند فكل فرد له عمل يتفق مع امكاناته، والدولة كالجيش كل فرد لابد له من عمل.

والطرق العلمية تيسر تصنيف الناس بحسب الاعمال التي يصلحون لها وعلينا ان نهيء احسن الفرص للنابهين وان نتيح لكل فرد مهما كانت ضآلة حظه من القدرات ان يحيا حياة انسانية كريمة متجنبا المصير التعس الذي يلقاه كل من نكب بنقص قدراته او بضعف عقله فقال صديقي ساخرا يخيل الي من كلامك انكم وضعتم ايديكم على كل المشكلات التي يحياها الطلاب والآباء وان كل شيء هاديء في ميدانكم فقلت له: لو استطعنا ان نوجد المدرسة التي تتناسب مناهجها مع كل طالب وان نوجد المدرس المثالي الذي يتقبله كل تلميذ وان نوجد البيت المثالي الواعي المتفهم المتعاون مع المدرسة وان نوجد البيئة الخارجية المصفاة التي تتلاقى مع مناهج المدرسة في توافق وتناغم وانسجام.

لو استطعنا ان نصنع هذا كله وان نسير بحركات فلكية انسيابية فلا تصطدم هذا مع ذاك لو كان في امكاننا ذلك لاصبح كل شيء هادئا في ميداننا. ولكن الواقع اقنعنا بأن الانسان اعقد من ان نسيره كالآلة وان نطمئن الى سيره كما نطمئن الى الازرار التي تدير مصنعا ضخما بمجرد الضغط عليها او لمسها. لابد ان ينفجر بين الحين والآخر مشكلات تتطلب العلاج والتوجيه. ولذلك نصنع لكل تلميذ سجلا يحتوي بيانات عن صحته وحالته الاجتماعية والاقتصادية والمزاجية وتصنيف التلميذ حسب النشاط الهرموني ونسبة ذكائه وقدراته اللغوية والرياضية والعملية الابتكارية والفنية والكتابية والصفات الاجتماعية وميوله واتجاهاته ومدى توافقه ونشاطه المدرسي والمشكلات التي تورط فيها وعولج ام لم يعالج منها ودراسة اسباب التخلف او النجاح وتوجيه الطالب بعد المدرسة الاعدادية للدراسة التي تصلح له. فقال لي على رسلك ياأخي هل عندكم في مدارسكم من يستطيع قياس الذكاء وتصنيف التلاميذ حسب النشاط الهرموني وقياس القدرات والميول والاتجاهات. فقلت: المدرسون ياأخي لايستطيعون ذلك ولكنهم كالرادار يحسون بالنغمات الشاذة فيحولون الطالب للاخصائي الاجتماعي فيدرس ناحيته الاجتماعية والاقتصادية ودرجات تحصيله والمشكلات التي تورط فيها وعولج منها او مازالت باقية فيه وميوله واتجاهاته وصفاته الاجتماعية ثم يحول هذا كله للعيادات النفسية التابعة للوزارة وللصحة المدرسية لتقوم بالدراسات الاخرى وتقترح العلاج. وللحديث بقية في الاسبوع القادم باذن الله تعالى.

لابد من الوعي الاجتماعي باهمية تكامل واجبات الاسرة

طرد زوجته من المنزل .. والسبب رسوب اطفاله..؟!!

تتحكم في مجتمعنا بعض العادات البالية التي لم يستطع البعض التخلص منها بدافع او آخر وقد تتعدد الاسباب التي تدفع بالانسان للتمسك بمثل هذه التقاليد التي لم تعد تتناسب بأي حال من الاحوال مع عصرنا والتي قد تكون سببا رئيسيا في حدوث مشكلات اسرية تؤدي الى انهيار كيانها والعمل على انهائها.

ومن اخطر تأثيراتها السيئة هو حدوث النزاع المستمر بين الزوجين والاختلاف الدائم بينهما مما يؤدي الى تشقق في جدار الاسرة الدافئة وبالتالي تتسرب المشكلات الواحدة تلو الاخرى من خلال تلك الفجوة التي حدثت نتيجة لسوء فهم او لاعتقاد راسخ في عقل احد الزوجين واصراره على تطبيقه على اسرته لان والده ووالدته فعلا ذلك من قبل.

ومن ثم لايبقى الا امر من امرين فقط.. فاما ان يتنازل احدهما ويصبر على مايلاقيه من الطرف الآخر من هضم الحقوق والعذاب من اجل ان يعيش بقية الاطراف بسعادة..! او ان ينفصل الزوجان عن بعضهما وهذه نتيجة معروفة مسبقا..!

وبالطبع هذا ماينتج نتيجة لتلك المشاكل اليومية المنحصرة في نطاق اسري محدود مختلف باختلاف البيئة والمجتمع.

من تلك المشاكل المتعددة واهمها هي مشكلة الابناء والتي غالبا ماطرحت في جميع وسائل الاعلام وبكافة الظروف من اجل ايجاد حلول مناسبة لكل مشكلة تتعرض اليها اي اسرة.

ولكن وربما لضعف الادراك والوعي لدى البعض فانه لايعترف اطلاقا بتلك الحلول التافهة بنظره.. وتستمر مشكلته بدون حل حتى تتضخم الى ان تنفجر يوما وتصبح النتائج سيئة للغاية.. على جميع أطراف واعضاء الاسرة.

ومن المشاكل المتعلقة بهذا الموضوع واكثرها انتشارا في مجتمعنا هي اصرار الآباء على رمي حمل مسئولية الابناء وتربيتهم والاهتمام الكامل بهم على كاهل زوجاتهم في حين يتفرغ هو في طلب الرزق لهم ليهتم فقط بالنواحي المادية .. وكأن هذه هي كل واجباته تجاه ماعليه..؟!

ومما يزيد الموضوع تأزما هو التصرف اللامسئول الذي يصدر من بعض الآباء حين يرى اي تصرف غير لائق يصدر من احد ابنائه..

اذ انه يقوم بصب جام غضبه عليه وعلى والدته المسكينة ويتهمها بالتقصير في تربيته والتمادي في دلاله..

وفي بعض الاحيان يستخدم بعض الآباء العقاب القاسي وغالبا مايكون بالضرب الشديد .. وهذا قد لايقتصر على الابن وحده بل انه يشمل جميع من في المنزل..

وهذه العادة وان اصبحت قليلة الا انها مازالت تطبق من قبل البعض والذين مازالوا يعترفون بها كانجح الوسائل في تربية الابناء..

وربما الزوجات في بعض الاحيان..؟!!

واكثر الاسباب المؤدية لتلك النتائج التي تخلق مثل هذه الاجواء المتوترة في الجو الأسري ..!! هي رغبة الاب الدائمة - رغم اهماله وتقصيره - في ان يكون ابناؤه من احسن الابناء من حيث تصرفاتهم ومن ناحية دراستهم ودون ان يكلف نفسه بتخفيف بعض من اعباء الام المسكينة ..

فلو حدث ولم ينجح احد ابنائه سوف تبدأ فورته الابدية في الهيجان على ذلك الابن وعلى والدته بصفة خاصة.

وتأخذ قذائف الشتائم تنهال كمطر قاس على راس والدته .. ويبدأ باستخدام اقسى الاساليب للانتقام من زوجته ويصل به الامر الى تجريحها واتهامها بالسلبية وبعدم المقدرة على تحمل مسئولية الاسرة. وكذلك يعيرها بالامية «لو كانت غير متعلمة».

وتتأزم المواقف حتى تضطر الأم المسكينة الى ترك منزلها والفرار بعيدا عن ذلك الجحيم الذي يضم اغلى ماعندها .. ليبقى الابناء في حالة من الذهول الممزوج بالخوف من ذلك الوالد الذي مازال يتوعدهم بالضرب الشديد لو ان احدهم كرر فعلة اخيه..؟!

وقد يكون العناد والمكابرة احد الاسباب التي جعلته يحرص على عدم تكرار رسوب الابناء اثناء ابتعاد زوجته عن المنزل..؟! رغم ذلك الجو القاسي الذي خلقه لابنائه وحرمهم من الجو الهاديء والاستقرار وهم بحاجة ماسة اليه..؟!؟

ولكن هل استفاد هذا الاب من خروج الام والزوجة من المنزل خاصة اذا عرفنا ان خروجها لم يكن في الحقيقة هو الحل المناسب لمثل هذه المشكلة..؟!

فمتى يستيقظ النائمون في بحر رمي اخطائهم على الآخرين..؟! سؤال يوجه الى كل أب وام لم يعرفا الطريق السليم للتعايش والمسئوليات المشتركة...؟!!

ليلى الهلالي

رئيس مجلس اتحاد الغرف السعودية:

نهنيء حكومة جلالة الملك على التخطيط السليم والتنفيذ الدقيق لبرامج التنمية

كان لبعد نظر جلالتكم اعظم الشأن في تنفيذ الحكمة والدراسة

وهما اصل البناء السليم والاعتدال في السياسة الاقتصادية

شرف حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى افتتاح مؤتمر رجال الاعمال السعوديين الثاني.. وقد وصل جلالته مكان الحفل الذي عقد بقاعة الملك فيصل للمؤتمر بالرياض الساعة الثامنة وخمس واربعين دقيقة وكان في معية جلالته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران. وكان في استقبال جلالته معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ورئيس مجلس الغرف السعودية ونائباه.

وما ان اخذ جلالته مكانه في القاعة حيث بديء الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلى ذلك كلمة رئيس مجلس الغرف السعودية سليمان العليان والتي جاء فيها:

ان من دواعي غبطتنا نحن رجال الاعمال السعوديين ان يسبغ علينا جلالتكم شرف افتتاح هذا المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين.. فباسم زملائي رؤساء واعضاء مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية اسمحوا لي ياصاحب الجلالة ان اقدم لكم عظيم شكري على رعايتكم الكريمة، وان ارحب بكم اجمل ترحيب.

لقد مر خمسة عشر عاما منذ ان بدات المملكة العربية السعودية برنامجا للتنمية يعتبر فريدا في بناء الركائز الاساسية للاقتصاد الوطني على جبهة عريضة تشمل كافة القطاعات فخلال هذه الفترة القصيرة، قامت مشاريع عملاقة احدثت تغيرا جذريا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لهذا الوطن الغالي. فقد اكتملت البنية الاساسية من طرق وجسور. ومدارس وجامعات ومستشفيات وموانيء وشبكة من الاتصالات الحديثة وقطعت الصناعة والزراعة اشواطا لم يحلم بها احد وتطورت التجارة وقطاع الخدمات لتصل الى ماتصبو اليه الامم من رقي ورخاء.

وان رجال الاعمال يهنئون جلالتكم واعضاء حكومتكم الرشيدة على التخطيط السليم والتنفيذ الدقيق لبرنامج التنمية الطموح الذي كلل بالنجاح بحمد الله.. وليس النجاح سوى وليد الفكرة الصحيحة وبعد النظر مؤيدة بالجهد المتواصل.

وفي هذا المجال، كان لبعد نظر جلالتكم منذ البداية اعظم الشأن في تنفيذ الفكرة وتطوير البرنامج فقد ادركتم جلالتكم ان الحكمة والدراية هما اصل البناء السليم وان الاعتدال في السياسة الاقتصادية - سواء داخليا او خارجيا - هو الاساس الناجع للوصول الى بر الامان. وقد تبين لجلالتكم منذ البداية ان الازدهار الاقتصادي لايتحقق الا بازدهار البائع والمشتري. ورأيتم جلالتكم ان الازدهار الاقتصادي ايضا. لايتم الا عن طريق المشاركة البناءة مع الدول الاخرى. فالازدهار الاقتصادي لايقف عند حدود جغرافية معينة والكل يعلم ان مملكتنا الغالية تحت قيادة جلالتكم الحكيمة قد ضحت بالكثير حسب توجيهات جلالتكم لتفسح المجال امام الدول الاخرى من اجل الخروج من ضائقتها الاقتصادية.. اقتناعا من جلالتكم ان الخير العام لايتحقق الا بتضافر الجهود والعمل المشترك.

ويبدو ذلك واضحا في اتباع حكومتكم الرشيدة سياسة نفطية حكيمة ولم تتجه كبعض الدول الاخرى المنتجة للبترول لرفع اسعار النفط. ولو كانت تلك الدول قد اتبعت سياسة نفطية مماثلة، لكانت النتيجة هي الازدهار الطويل المدى، بدلا من الكسب السريع، ولم يمض وقت طويل حتى ظهرت سياسة جلالتكم وبعد نظركم - حيث حدث ماكنتم ترغبون في ان تتحاشاه جميع الدول المنتجة للنفط اذا انخفض الطلب العالمي انخفاضا كبيرا، ورافقه انخفاض ملموس في الاسعار..

مولاى صاحب الجلالة...

ان الاقتصاد الوطني يمر بمرحلة انتقالية تتطلب تخفيض الاعتماد على الدولة وهي مرحلة اساسية لتطوير القدرات الذاتية للاقتصاد الوطني ودفع عجلة التقدم الاقتصادي بخطى حثيثة وثابتة للمستقبل. وفي اعلان جلالتكم للميزانية الجديدة منذ ايام.. توجتم هذا الهدف في تشجيع القطاع الخاص، وتقليص دور الحكومة في المجالات غير الانتاجية وتطوير المؤسسات البديلة في مجال تمويل المشاريع، والغاية هي قيام اقتصاد وطني نشيط يستمد اساس بقائه واستمراره من امكاناته الذاتية.

مولاى صاحب الجلالة...

لقد كان لدعم حكومتكم الرشيدة في الماضي اكبر الأثر في دفع عجلة التطور في مرحلة كان فيها الاقتصاد لايزال هشا - حيث انشئت صناديق التنمية المختلفة لاقراض المواطنين والصناعيين والتجار والمزارعين والمقاولين بما مكنهم من المضي في حركة التطوير العقاري والصناعي والتجاري والزراعي وقدمت الدولة الاعانات والدعم لبعض السلع لتمكن المواطن من الحصول على احتياجاته الاساسية.

اما الآن، فان الاقتصاد الوطني قد قطع اشواطا كبيرة، حيث تطورت المهارات وازدادت الانتاجية بحيث اصبحت هذه الاعانات في كثير من الحالات غير ضرورية.

مولاى صاحب الجلالة..

ان الطريق الذي رسمته حكومة جلالتكم الرشيدة بتشجيع القطاع الخاص، وتكليفه بالقيام بدوره كاملا في النشاطات الاقتصادية، جعلنا نحن رجال الاعمال ندرك ان علينا مسئوليات جساما في هذا المجال، ونسأل الله العون والتوفيق للقيام بالواجب على اكمل وجه.

مولاى صاحب الجلالة..

اسمحوا لي ان اشير الى دور المصارف في تحمل العبء المطلوب منها في التنمية خلال المرحلة المقبلة. فمع تقلص دور مؤسسات التنمية الاقتصادية تدريجيا.. وخاصة في القطاعات التي اجتازت فترة التأسيس. من البديهي ان يتطور دورها كي تصبح القلب النابض للاقراض والتنمية في المرحلة القادمة.

لقد تطورت المصارف الوطنية تطورا ملموسا خلال العشر سنوات الماضية ولكن دورها الحقيقي قد بدأ الآن.

ان ٩٠٪ من اموال المصارف هي ودائع المواطنين لذلك فمن الاهمية تنمية الثقة بالمصارف كي تتمكن من ان تلعب دورها الحيوي، فالمصارف ودائعها من الناس وتقدم خدماتها لهم، ويعمل بها مالايقل عن عشرين الفا من الشباب السعودي في مراكز مختلفة، من الموظف الصغير الى المدير المسئول.. ولها اكثر من ستمائة فرع منتشرة في كافة ارجاء هذا البلد العزيز. وقد اصبح في امكان المواطن انجاز معاملاته المصرفية في مقر اقامته - سواء اكانت قرية صغيرة ام مدينة كبيرة في ارجاء مملكتنا الشاسعة. وهي تسهيلات لم تكن موجودة من قبل.

مولاى صاحب الجلالة..

اود ان اشير الى دور الغرف التجارية في دفع عجلة الازدهار الاقتصادي، فقد شكلت بالمملكة ثماني عشرة غرفة تجارية وتوج مجهودها بصدور المرسوم الملكي الكريم الخاص بها وبانشاء مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية وهو يهدف الى تنسيق افكار الغرف ونشاطاتها لخدمة قطاع التجارة والصناعة والزراعة، والى ايجاد تعاون وثيق بينها. وان يكون حلقة الاتصال بينها وبين المسئولين بالحكومة.

ويقوم اعضاء الغرف التجارية الصناعية من التجار والصناعيين بانتخاب مجالس ادارات الغرف طبقا للنظام، ويختار المنتخبون من بينهم رئيسا. وبالتالي يتم تشكيل مجلس الغرف السعودية من مجموع رؤساء الغرف.

ومن واجبات الغرف التجارية الاساسية فض المنازعات التجارية التى تحدث بين اعضائها او بينهم وبين الشركات الاجنبية للوصول الى حلول ودية لهذه المنازعات..

ولما كان قطاع التجارة الخاص لايستطيع تولي واجبه في تحقيق التقدم الا بنشر المعلومات وتنمية المهارات فقد قام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بتنظيم برامج عديدة للتدريب بالتعاون مع الغرف التجارية، يتولى مسئولية التدريب فيها افضل الاساتذة السعوديين والخبراء العالميين.

ويهدف التعاون الاقتصادي البناء بين رجال الاعمال السعوديين والاجانب، تقوم الغرف التجارية باستقبال الوفود التجارية الاجنبية القادمة لزيارة مدن المملكة وترتيب اللقاءات بينها وبين رجال الاعمال السعوديين، كما يتم ايفاد وفود تجارية وصناعية الى البلاد الاجنبية المختلفة سنويا حتى يطلع المشتغلون بالتجارة والصناعة السعودية على مايستجد في هذه المجالات من تقدم في الخارج.

مولاى صاحب الجلالة...

انطلاقا من الاهداف السامية التى اعلنتموها جلالتكم يوم اعلنتم الميزانية الجديدة، ومنها تحديد دور رئيسي للقطاع الخاص في خطة التنمية فان مؤتمرنا هذا قد حدد اهدافا ثلاثة للعمل: -

اولا: تهيئة مناخ افضل لاستمرار القطاع الخاص وتطوره.

ثانيا: تطوير وتنمية القدرات الذاتية للقطاع الخاص، للاضطلاع بمسئوليات اكبر في تنفيذ خطط التنمية.

ثالثا: وضع تصور لدور الغرف التجارية الصناعية في زيادة فعالية القطاع الخاص خلال المرحلة القادمة.

وانني لعلى يقين بان هذا المؤتمر - بفضل توجيهاتكم السامية ودعم حكومتكم الرشيدة - لقادر باذن الله على تحقيق تلك الاهداف - وصولا الى الدور

القرصة التي هيأها الله لهذه البلاد والمضي بما امكن من سرعة في تطوير تجهيزاتنا الاساسية وتنويع مصادر دخلنا وبما

يجعلنا في وضع افضل لمواجهة اي اوضاع مستجدة تنجم عن انحسار الطلب العالمي

على النفط. وهانحن اليوم ياصاحب الجلالة نرى الدليل على بعد النظر في هذه السياسة فنحن نواجه الاوضاع المتدنية للسوق النفطية بأحدث ماوصلت اليه البلدان المتقدمة من تجهيزات اساسية وبصناعات بتروكيماوية اثارت مخاوف البلدان الصناعية ومخاوف اولئك الذين شككوا في قدرتنا على هذا الانجاز. كما باننا نواجه

هذه الاوضاع بقطاع فعال متحرك من رجال الاعمال قادر على اتخاذ القرار. قطاع هيئت له كل السبل للسعي في مناكبها والاكل من رزقه حيث لا قيود على تحركه

من ضرائب ورخص ورسوم وحصص الا ما اقتضت الضرورة مما جعله في وضع يتمناه نظراؤه في البلدان الاخرى. وقد كانت اخر شهادة حصلت عليها مملكتنا

الاقتصاد الوطني يمر بمرحلة انتقالية تتطلب تخفيض الاعتماد على الدولة وهي مرحلة اساسية لتطوير القدرات الذاتية للاقتصاد الوطني

وزير التجارة.. د. سليمان السليم يعلن:

المملكة تحصل على شهادة دولية لوضعها التنافسي

الاوضاع المتدنية للسوق النفطية تثير مخاوف الآخرين ونواجهها بالتجهيزات الاساسية وصناعة البتروكيماويات ريالنا يقف صامداً صمود اقتصادنا

ابناء هذا البلد دلوا دروب الاقتصاد والتجارة منذ ايلاف قريش وركب البحر والقفار الى الهند والشام

للمول للقطاع الخاص في هذه المرحلة.

مولاى صاحب الجلالة...

نيابة عن مجلس الغرف التجارية الصناعية وكافة الغرف التجارية الصناعية - وباسم كل رجال الاعمال اتقدم لجلالتكم وولي عهدكم الامين بخالص الشكر والتقدير على رعايتكما السامية لهذا المؤتمر، وللمسئولين في حكومتكم الرشيدة لما قدمتموه وماتقدمونه من دعم لاسس المبادرة الاقتصادية الحرة من اجل استمرار الازدهار الاقتصادي والرخاء في هذا البلد الغالي..

كلمة وزير التجارة

بعد ذلك القى معالي وزير التجارة د. سليمان السليم كلمة جاء فيها

انه لشرف عظيم ان يتفضل جلالتكم بافتتاح المؤتمر الثاني لرجال الاعمال وانها للحظات مباركة يسعدون خلالها باللقاء بكم. لقد عودتمونا جلالتكم دائما العناية بقطاع الاعمال وتشجيعه وماتشريفكم هذه القاعة اليوم الا خطوة اخرى على طريق مسيرة مملكتنا التنموية.

صاحب الجلالة..

الدعم الذي قدمتموه جلالتكم للصناعة والزراعة والمقاولات والخدمات سواء مايتعلق منه بالحوافز من اعانات وقروض ميسرة واراض بايجارات رمزية او مايتعلق منه بالقرارات الخاصة بتفضيل المنتجات السعودية وحمايتها وبتفضيل المقاولين السعوديين كل هذا الدعم ياصاحب الجلالة هو موضع الفخر والتقدير لدى ابنائكم من رجال الاعمال.

لقد اثبتم جلالتكم حتى في احلك ظروف التضخم التي صاحبت مسيرة التنمية في أول مراحلها ايمانكم القوي والراسخ بمبادىء الاقتصاد الحر المنبثقة من

شريعتنا الاسلامية والدور الذي تلعبه المبادرة الفردية والمنافسة في دفع عجلة التقدم الاقتصادي لهذا الوطن.

ولقد كانت السياسة التى عملتم جلالتكم على تبنيها منذ زيادة الطلب على النفط قبل عشر سنوات هي انتهاز تلك

بهذا الخصوص من ندوة دافوس في سويسرا والتى كلفتموني جلالتكم بحضورها مؤخرا حيث وضعت المملكة من قبل الف ومائة من كبار رجال الاعمال العالميين في مرتبة متقدمة على بلدان مثل بريطانيا وايطاليا وبلجيكا من حيث وضعها التنافسي وثقة رجال الاعمال بها وكانت في المرتبة الاولى بمقياس مدى تدخل الحكومة بنشاط ورجال الاعمال حيث انها اقل البلدان في العالم تدخلا بشئونهم.

صاحب الجلالة..

في السنوات العشر الماضية واجهت بلادنا اوضاعا تتطلب اتخاذ قرارات حاسمة فلم تترددوا في اتخاذها. وكان احد هذه القرارات التاريخية قرار الحد من الانفاق العام في اواسط التسعينيات حين كانت هناك نقود كثيرة تطارد سلعا وخدمات قليلة فلم تكن النتيجة القضاء على التضخم فحسب وانما كذلك بناء احتياطي الدولة من العملات الصعبة مما دعم اقتصادنا في سنوات لاحقة قل فيها الطلب على النفط.

وفي السنة المالية الماضية اتخذتم قرارات رسخت خطى اقتصادنا على الطريق الصحيح! الطريق الذي يؤدي في النهاية الى تمويل المرافق العامة لتكاليفها والى ترشيد الانفاق العام دون الاضرار بالمواطن وبدون تحميله اعباء تثقل كاهله خاصة بعد ان زاد دخله الحقيقي وارتفع مستوى معيشته.

صاحب الجلالة..

في الوقت الذي تئن فيه بلدان اخرى تحت وطأة التضخم وزيادة الاسعار تفخر هذه البلاد بنسبة تضخم سالبة وانخفاض في تكاليف المعيشة بنسبة ١,٥٪ للعام الماضي.

وفي الوقت الذي تضعف فيه عملات الدول الاخرى امام زحف الدولار يقف ريالنا صامدا صمود اقتصادنا.

وفي الوقت الذي تلجأ فيه دول اخرى الى وسائل الحماية المختلفة للحفاظ على مشاريع صناعية وزراعية غير منافسة ولاتتمتع بمقومات البقاء نحافظ نحن في هذا البلد المبارك الذي يأتيه رزقه رغدا من كل مكان على سوق مفتوحة تفرض على مشاريعنا الصناعية والزراعية اليقظة والكفاءة والاستعداد للمنافسة وذلك دون ان نرضى بالمنافسة غير العادلة والقائمة على الاغراق او غمر اسواقنا بسلع ذات مواصفات رديئة مع مطالبتنا غيرنا بمعاملتنا بالمثل.

وفي الوقت الذي تعاني فيه دول اخرى من البطالة يجد شبابنا فرص العمل في جميع المجالات مسلحا بمهارات مختلفة وفرتها له الدولة سواء في المدارس او الجامعات او معاهد التدريب المنتشرة.

وفي الوقت الذي تقحم فيه حكومات اخرى اجهزتها في اعمال هي من طبيعة القطاع الخاص تقدمون جلالتكم ميزانية عامنا المالي الحالي بهذه الكلمات: «ولقد اعتمدت المملكة العربية السعودية في سياستها الاقتصادية بتوفيق من الله سبحانه وتعالى على الحرية الاقتصادية واتباع سياسة السوق والاقتصاد المفتوح حيث يكون المجال واسعا امام المواهب والمبادرات الفردية لتحقيق مصالحها ضمن اطار المصلحة العامة وتكون الاسعار والاجور وقوى السوق الاخرى هى الاساس في توجيه عامل الانتاج».

صاحب الجلالة..

ان رجال الاعمال لمدركون ومقدرون لهذه الثقة.. وسيكونون باذن الله عند حسن الظن. فقد دل ابناء هذا البلد الكريم دروب الاقتصاد والتجارة منذ ايلاف قريش رحلة الشتاء والصيف ومنذ ركوب اجدادنا البحار الى الهند وقطعهم القفار الى الشام ومصر. واذا كنا نفخر اليوم باكتفائنا الذاتي او اقترابنا منه في سلع مثل القمح والبيض والاسمنت فمازلنا نستورد كل احتياجنا من سلع اساسية مثل الرز والسكر والشعير والبن والشاي وفي كلا الحالين يقوم القطاع الخاص بتأمين هذه الاحتياجات مع استمراره في تخفيف الاعتماد على المستورد حيث تتوفر عناصر الانتاج المحلي.

لن اعدد هنا ياصاحب الجلالة كل ما انعم الله به على هذا البلد المبارك من نعم توجب علينا الشكر ولكني اؤكد لجلالتكم ان ابناءكم من رجال الاعمال متحفزون دائما لاداء دورهم ومعتزون بالثقة التي اوليتموهم. ولقد اثروا الا تضيع لحظة من هذا اللقاء في توجيه اسئلة الى جلالتكم فانتم تعايشون آمال وتطلعات مواطنيكم - ومنهم رجال الاعمال - كل يوم. وانما يهمهم ان يسمعوا توجيهات جلالتكم بما يأخذ بايديهم ويعينهم على القيام بواجبهم..



العليان: يشير الى دور المصارف في تحمل العبء المطلوب منها في التنمية

٩٠٪ من اموال المصارف ودائع للمواطنين.. ومن الاهمية تنميته بالمصارف



في حديث صريح وواضح لمؤتمر رجال الاعمال:

جلالة الملك: من حسن الحظ اننا لم نحتاج الى احد ليمدنا بالاموال لم نصل الى النهاية .. ولكننا نمضي على اسس ثابتة

بلادنا غنية بالمواد الاخرى وماعملناه في السنوات الماضية لايكفي علينا جميعا التكيف مع الظروف التى نمر بها..



تفضل صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى خلال افتتاحه مساء امس مؤتمر رجال الاعمال السعوديين الثاني فالقى كلمة ضافية ركز جلالته فيها على مجموعة من القضايا الرئيسية التى تهم المواطن ورجل الاعمال. كان من ابرزها استعراض جلالته للعلاقة بين الدولة والمواطن. ومايتمتع به الفرد من حريات مكفولة للجميع ووصفها بانها الديمقراطية الصحيحة.

كما تناول ظاهرة الاستثمار في الخارج لرؤوس اموال وطنية ودعا اصحابها الى الاستثمار في الداخل بحكم ماتتميز به المملكة من ظروف ومناخ ملاءمين. واشار - حفظه الله - الى اهمية دور القطاع الخاص، وقال بان الدولة تتطلع الى نتائج هذا اللقاء. وفيما يلي نص كلمة جلالته :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين. في هذه الليلة المباركة يسرني كل السرور ان اجتمع بعدد كبير من اخواني المواطنين في جميع انحاء البلاد حضروا في هذه الايام الى الرياض للاجتماع واجتماعهم ان شاء الله مفيد وبناء بالنسبة للاقتصاد الوطني وما يتبع ذلك من امور اخرى لا اجد شيء اكثر مما ذكر الاخ سليمان العليان وما ذكر معالي وزير التجارة من الكلمات الواضحة والاهداف الرئيسية لمجتمعنا الاقتصادي اولا. اتمنى للجميع التوفيق في مراحل اعمالهم التجارية والانشائية والعملية الايجابية بالنسبة لمرافق بلدنا العزيز الذي نتمنى جميعا ان نصل به الى الاهداف العليا وان كان ما وصلنا اليه الى الان في خلال عشرين سنة هو مثالي بالنسبة لتطور الامم ويمكن اذا ذكرت انا او غيري هذا التطور الموجود قد يجوز يقال انه مبالغة ومن باب ان الدولة عملت شيء كذلك ولكن شهد بهذه الاعمال من زار المملكة العربية السعودية من قبل عشر سنوات وزارها الان من رجالات العالم رجال الاقتصاد او الفكر او السياسة فكتبوا العديد من الكتابات في هذا المجال واخر كتاب وصلني منذ شهرين تقريبا حضر من رجال اعمال الولايات المتحدة ومن بعض البلدان الاخرى في اوربا وقاموا بزيارات عادية لجميع انحاء البلاد وهيأت لهم السبل وحتى يتنقلوا للاماكن التي يرغبون الوصول اليها ووردني منهم كتب واخر كتاب من مجموعة من الولايات المتحدة قالت بالحرف الواحد ان التطور الذي وجد في المملكة العربية السعودية في جميع المرافق لو اعد وهيىء يمكن يحتاج الى ١٠٠ سنة وانما الشيء الذي رأيناه خلال سنوات عديدة هو شيء مذهل وان دل على شيء فانما يدل على ان الدولة والمواطن السعودي اصبحوا في اطار واحد وكل منهم يدفع هذه الاعمال الخيرة الى الامام.

وقد يكون تحصيل حاصل ان اعيد ما ذكرته يوم الميزانية والكلمة التي القيتها في مجلس الوزراء واظن ان هذا تحصيل حاصل والاخوان سمعوها وكذلك سمعوا من كثير من الاخوان الوزراء وشرحوا امورا كثيرة سواء اكان يتعلق بالاقتصاد او بالتنمية او بالمشاريع الاخرى.

بطبيعة الحال لا نعتقد انا وصلنا الى النهاية ولكن اعتقد ان البناء كان على اسس ثابتة ومن حسن الحظ والحمد لله وهذا من فضل ربنا اننا لم نحتاج الى احد ان يمدنا باى شيء من الاموال حتى نبني وطننا ومن حسن الحظ كذلك ان الفرص التي سنحت قبل سنوات استغلت تماما عندما كان انتاج المملكة العربية السعودية عشرة ملايين او يزيد بعض الشيء استغلت هذه الفترة واقيمت المشاريع الكبيرة التي نلمسها اليوم ونشاهدها وكانت عملية ناجحة ومفيدة وبناءة.

بلدنا مثل ما تعرفون بلد شاسعة الاطراف ومهما عمل فيها ربما يبرز بأنه عمل فيها بعض الشيء ولكن تحتاج كذلك الى زيادة ولكن لأستطيع ان اقول ان المشاريع الهامة والرئيسية عملت مع هذا لن تتوقف ابدا باذن الله سوف نسير بخطى ثابتة الى الامام ونكمل ما بنى اكمالا متكاملا مثل ما نعلم الان عن اوضاع البترول انخفض التصدير الى ما يقارب ٤ ملايين برميل في اليوم ونأمل كذلك بعد فترة ممكن ان يكون الانتاج اكثر والاسواق تتطلب اكثر وهذا طبعا يخضع للسوق وللطلب من المؤكد ان الدولة فكرت تفكير جدي وهي الان تسير في هذا الخط وهو الا نعتمد بعد الله إلا على انفسنا ثم على موارد اخرى وبلدنا ولله الحمد غنية بجميع المواد الاخرى.

ومن اهم الانجازات في نظري انا هو ما انجزته الدولة والمواطنون في اطار واحد وفي الزراعة وصلنا الى مستوى جيد جدا ونأمل كذلك ان نكمل هذا البناء الاساسي بالنسبة للزراعة على مختلف انواعها في امور عديدة اخرى مثل اكمال بعض الطرق والمستشفيات او الكهرباء او التلفونات هذه كلها على اي حال ان المنصف يستطيع ان يقول ان المملكة العربية السعودية استطاعت ان تبني نفسها من لا شيء الى ان وجدنا انفسنا في احسن وضع بالنسبة للمدة القصيرة. كثير من متطلبات الحياة تتوق انفسنا لها ولكن هل كل ما نريد نستطيع ان نصل اليه اولا يجب ان نصل دائما الى الامور بالطريقة المنطقية المعقولة بدون تسرع بل بعد الدراسة والتبصر بالامور هل هي مجدية ام لا وهل ممكن الوصول اليها أم لا عندما يتقرر الوصول اليها وتكون الاعمال هي اعمال منتجة وبناءة عندها يجب ان نرتفع حكومة وشعبا على جميع المستويات حتى نصل الى الاهداف التي نريد لن نصل اليها من الاشياء طبعا التي تفتخر بها المملكة العربية السعودية والحمد لله الامن والاستقرار والحرية التى تنبثق من عقيدتنا الاسلامية سواء كان حرية الجميع او حرية الفرد وضمان الحريات للمواطن هي شيء اساسي في بناء المجتمع ما اعتقد ان هناك اي مواطن يلمس بأن حريته محدودة في تصرفاته العامة او تصرفاته الشخصية الا اذا خرج عن نطاق العقيدة الاسلامية بطبيعة الحال مطلوب منا وقبل كل شيء ان نقف حكومة وشعبا عند ما امرنا رب العزة والجلال به ولا نتخطاه تماما وعقيدتنا الاسلامية ولله الحمد هي اسس وقواعد وابانت لنا الخير وامرتنا بالابتعاد عن الشر ماحنا بحاجة الى اي اقتباس من اي انظمة في العالم الا ما جد من جديد من الناحية العلمية والتكنولوجية او التطورية في الزراعة وفي الصناعة وخلافها وهذه امور تجيزها العقيدة الاسلامية بل تحض عليها تماما. اذاً القاعدة الاساسية موجودة ويعض عليها بالنواجذ. ويجب دائما ان نتوقف عند اي شيء يختلف مع العقيدة الاسلامية ونتبذه نبذ نهائي فهذه القاعدة الاساسية التي تنطلق منها هذه البلاد حكومة وشعبا من قديم الزمان الى هذا التاريخ وسوف تبقى ان شاء الله على مدى الايام والاجيال فيه.

اجابة جلالته على الاسئلة المقدمة له

هناك بعض الاخوان سئلوا عن بعض الامور. الحقيقة يسرني أن اجاوب عليها بقدر ما استطيع ويسرني كذلك اني رأيت جدول الاعمال باجتماع كثير من الاخوان الوزراء ولاشك ان الغرف التجارية اعتقد انها تجدها فرصة والوزراء امامهم ويستطيعون ان يتكلموا معهم بصراحة ويناقشون الامور التي من الاهمية بمكان لتعود لمصلحة المواطن السعودي.

وماعندي شك ابدا ان الغرف التجارية والمسئولين في الدولة هم في اطار واحد ولكن النقاش دائما هو اللي يبرز الحاجة لاي عمل ما.

قطاع المقاولات!

فمثلا هنا سؤال بيقول حول مستقبل قطاع المقاولات خلال خطة التنمية الاولى والثانية ثم الاستعانة بكثير من المقاولين الاجانب في تنفيذ خطط التنمية الطموحة وخلال هذه السنوات نمى قطاع المقاولات السعودي نموا كبيرا واستثمر فيه رؤوس اموال وطنية ضخمة وتطورت كوادره الفنية والادارية الا ان هذا القطاع هو احدى القطاعات الهامة في الاقتصاد الوطني يعاني في الوقت الحاضر ركود واضح نتيجة لانخفاض الانفاق الحكومي الناتج عن انخفاض عائدات البترول ونتيجة لانتهاء من تنفيذ العدد الاكبر من مشاريع البنية الاساسية الا ترون ان هناك حاجة الى دعم هذا القطاع الحيوي من قبل الدولة هو في الواقع ارجو ان يكون واضح ان الدولة مهمتها الاساسية هو شد أزر المواطن في جميع مراحل الحياة سواء اكان رجال الاعمال ام غير رجال الاعمال انما اظن مافيه مشكلة بالنسبة انه كان الانفاق في السنوات الماضية اكثر والانفاق الان يمكن يكون اقل يمكن تشاركوني الراى في انه جاء وقت من الاوقات تنفق الدولة مئات الالوف من الملايين مثل ماذكرت سابقا عندما كانت الامكانات موجودة لكن لو فرضنا حتى الامكانات لو كانت موجودة مثل ماسبق هل من المنطق ان تنفق الدولة مئات الالاف والملايين بدون اي معيار او مقاييس اظن ماهو هذا المطلوب اذا يجب ان نتكيف حكومة ورجال اعمال ومواطنين على الاوضاع اللي نحن فيها الان الانفاق بدون مبررات او بدون اسس وقواعد ربما يعتبر تبذير وقد يجوز يكون عرضه للمجتمع العالمي بان الدولة يتنفق بدون حساب وممكن سمعنا انه فيه بعض الدول يهمها انها تنفق لكن بدون ترتيب وبدون حساب وكانت النتيجة عكسية اما بالنسبة لشد أزر المواطن او رجال الاعمال اظن هذا من اكبر الواجبات ومن افضل الي الدولة ترحب ان تمد يد العون لرجال الاعمال على مختلف اعمالهم وعلى هذا الاساس هذا الاجتماع والاجتماعات التى ذكرت انها سوف تلي هذا الاجتماع سوف تناقش الامور العديدة ومن المسئولين في الدولة من سوف يناقش الامور العديدة معكم كرجال اعمال.

ويسرني كذلك انه في نهاية الاجتماع والانتهاء من المناقشة قد تصلون الى ماهو مفيد وبناء بالنسبة للمواطنين عموما وبالنسبة لكم كرجال اعمال فهذا شيء محبب للنفس ان يسمع الانسان انه فيه مناقشة توصل الى النتائج ولكن احب ان اشارك في بعض المناقشة بقدر ما استطيع مثلا فيه كثير من رجال الاعمال ومن لديهم رؤوس اموال استثمروا اموالهم خارج المملكة العربية السعودية انا لا اعارض استثمار رؤوس اموال سعودية في خارج المملكة العربية السعودية في بلدان صديقة لكني افضل مادام بلده ينمو ويتجه الى النمو بطريقة منتظمة ان استثمر رأس مالي في وطني واذا استد وطني ممكن استثمر راسمالي في بلد آخر صديق فاظن هذه من واجبات كذلك رجال الاعمال واللي ربنا انعم عليهم بخيرات كثيرة واصبحت عندهم الاف الملايين ان يجعلون الهدف الرئيسي الاول استثمار هذه الاموال في وطنهم انا لا اقول هالكلام حد من الحرية. لا نحن مشينا على قاعدة وسوف تبقى عليها الانسان حر في تصرفاته وفي رأس ماله ولا فيه حدود ولا فيه قيود نهائيا ولكن بصفتي شاركت في هذه الندوة لابد ان اقول مثل هالكلام واظن الاخوان يمكن بعض الاخوان اللي استثمروا رؤوس اموالهم في بعض البلدان يمكن ارادوا ان يبرزوا سمعة المملكة العربية السعودية بان المملكة العربية السعودية ورؤوس اموالها ورجالها ساهموا في مجتمعات اخرى هذا شيء جيد على كل حال ولكني افضل ان استثمر رأس مالي وانا مواطن ورأس مالي من وين جاء جاء من الله ثم من هالبلد اللي انا فيها ومن حسن تصرف الدولة حتى اوجدت رأس المال للمواطنين عموما كل انسان على قدر استطاعته كلنا نعرف الآن اي استثمار بالاخص في اوروبا او بعض البلدان الاخرى غير الاوروبية ماهي الضرائب اللي تؤخذ على الاستثمارات واظن الضرائب كلنا نعرفها اللي تؤخذ في بلدان اخرى يمكن بسيطة في بعض الاحيان بعد كذا سنة يصبح المالك يتمنى انه يدفع مايملكه من عقار او من امور اخرى يسلم بنفسه هو.

وكثير من البلدان التي استثمرت فيها بعض رؤوس الاموال لها انظمة وصدرت انظمتها واعلنت رسميا، فانا لا اريد ان اسمي ولا اسمي رؤوس اموال سعودية راحت الى غاية الآن هل استطاعوا ان يخرجوها من هذه البلدان وهل استطاعوا ان يستفيدوا منها اظن الجواب لا حتى رأس المال ماحصل اذن انا في بلد مثل المملكة العربية السعودية فيها الحرية والديمقراطية الصحيحة استثمر راس مال واتصرف في رأس مالي بدون قيود وبدون عوائق لماذا استثمر راس مالي خارج وطني الا لاسباب معينة مثلا قد يجوز ان الدول تشارك في رأسمال والمواطن السعودي يشارك في راسمال ماقلنا شيء بالعكس انا احبذ هذا الشيء اذا استكفت بلدي وطني فانا ماقول هالكلمة اوجهها لاحد معين ولكني اسمع مثل ماتسمعون فيه رؤوس اموال سعودية يمكن راحت ولن تعود ابدا فكل مانرجوه ان نلتف حول بعض كمواطنين ودولة نستثمر رؤوس اموالنا في وطننا اللي مافيها قيود ولافيها تدقيق ولا دولة تحاول ان تعرف رأس مال فلان او فلان بالعكس الحرية حرية مطلقة بدون قيود واظن ان كل انسان يتمنى ان يستثمر رأس ماله في المملكة العربية السعودية اقصد الغير السعوديين لكن الحكومة لاترغب ابدا بأي حال من الاحوال مادام يوجد رؤوس اموال وطنية تريد هي التي تستثمر مصالحها في وطنها وما اعتقد ان احد يستثمر رأس ماله في المملكة العربية السعودية الا واستفاد منه طبعا لانتظر الى قبل كذا سنة لانه اذا نظرنا الى وضع معين او سنة معينة عندما كانت النهضة في بدايتها كثير من الناس مثلا تقيم مشروع بعشرة ملايين ظروف معينة او سنة معينة در عليه المشروع او استفاد منه تقريبا ٥٠٪ او بالاحرى بعض الاوقات ١٠٠٪ بس هذه ظروف طارئة ظروف طارئة وفرص اتيحت لمن اراد ربنا ان يزيد من خيره عليه وانتهت اذن لاتفكر انه لابد ان رأس مالي في السنة يجيب لي ٥٠٪ اذا اعطى دخل جيد وربح جيد هذا هو المطلوب ولا هناك عوائق والحمد لله تعوق المواطن بان يستثمر راس ماله في الداخل فاذا كان حصل ركود اظن هذا شيء طبيعي ان يحصل ركود فلذلك يجب ان نتكيف مع هذا الركود ولكنه ركود مايعتبر انهيار او يعتبر متأخر الى الخلف.

كلكم سمعتوا بالمشاريع التي في الميزانية قائمة وماشية بآلاف الملايين وماسوف ينزل في هذه السنة من مشاريع بحوالى ٤٥ الف مليون اظن انه مافي دولة كونت نفسها واحكمت ميزانيتها ووازنت ميزانيتها بشكل او بأخر مثل حكومتكم اللى عملت ماتستطيع من مجهود. ماالتفتنا في يوم من الايام لمن يوجه الى المملكة العربية السعودية كلام يتعلق بالاقتصاد انه اقتصادها انهار واقتصاد الدولة فلست والى اخره ماهمنا هذا الامر لان الحقائق هي اللى تتكلم واظن ان كلنا نعرف ان المملكة العربية السعودية وحكومتها ماعمرها قالت شيء الا وهي الحقيقة قد يجوز انه في بعض الدول تبالغ لسبب من الاسباب وامر معين لاترى ان هذا من الاشياء اللى تعتبر غير مفيدة وبناءة واشعار المواطن ان يفرح انه انتاجه او دخله كذا وكذا والواقع يختلف فالتكيف مع الوضع اللى نحن فيه يجعلنا نمشى في خطى ثابتة.

نتائج المناقشة ستكشف الحقيقة

هذا سؤال لبعض الاخوان الذين سألوا السؤال الاول فانا ذكرت لان هنا بيقولك الاترون ان هناك حاجة لدعم هذا القطاع الحيوى من قبل الدولة للمساعدة ذكرت ان المناقشة اللى سوف تأتى الليلة او غدا او بعد غد هي سوف تنير الطريق ولا اعتقد ان مجموعة من الوزراء موجودين ولاحظت في جدول الاعمال انهم سوف يتكلمون ووكلاء الوزارات والمسئولين الا ان الرغبة الاكيدة كيف الطريق او ماهو الاسلوب اللى ممكن يشد له ازر رجال الاعمال حتى يكون دائما على قوتهم وعلى اندفاعهم في مجال عملهم ورفعة وطنهم بيقول انه قد حان الوقت لتقصر دخول مناقصات المشاريع التي تطرحها الدولة على المقاولين السعوديين فقط اذ ان جميع الحقائق تشير الى قدرة شركات المقاولات السعودية على تنفيذ المشروعات اي نوع وبأي حجم اظن ان هذا تحصيل حاصل ان الدولة يسرها تماما ان نكتفي ذاتيا بان لانحتاج الى شركات اجنبية تعمل معنا وانه وصلنا الى المستوى اللى نحن في غنى عن الشركات الاجنبية او المؤهلات الاجنبية لكن احب ان اقول لرجال الاعمال هذا الكلام في محله بالضبط لكننا يجب الا نندفع بحيث اننا نعتقد اننا وصلنا الآن الى التكامل. التكامل صعب جدا وماهو ابدا شيء مؤلم انه تعمل معنا شركات اجنبية على مستويات عالية من الادراك ومن العلم والمعرفة لان المواطن غير ممنوع انه يستورد فأولا يشوف جودة الصناعة اللى عندنا ويشوف جودة الانتاج اللى عندنا اذا كان هالصناعة وهالجودة على مستوى عال جدا.

اظن من واجبات الدولة ان تأتي وتضع القيود والجمارك المرتفعة على الاستيراد من الخارج ونستفيد من انتاجنا المحلي بس ما يكون تضع القيود والجمارك المرتفعة حتى انتاجنا المحلي يمشي بالاسواق لكن انما على اساس ان تكون الجودة على مستوى عال جدا لان اظن تشاركون نحن في هالمكان الان يمكن ٣٠٠ شخص او ٤٠٠ شخص او ٥٠٠ شخص لازم نحقق امامنا وامام عيوننا انه في مواطنين ما يمكن كذلك نرغمهم على ان يأخذوا صناعة غير جيدة او على مستوى عالي على اساس انها صنعت في الوطن ما اظن ان المستهلك سيقبل بأي حال من الاحوال ان يقبل صناعة مستواها منخفض جدا ولكنه سوف يتقبل تماما عندما تكون الصناعة على مستوى عالي جدا. انا لا اشوف غضاضة ابدا في ان نستفيد من الخبرات الاجنبية ولا اشوف غضاضة بان الشركات الاجنبية تعمل معي واعطيها نسبة معينة وفي حدود معينة وعندها اذا حصل التكامل من الطاقات البشرية ومن قوة الانتاج اظن هذا شيء مطلوب وغير ذلك ما في من الاخوان الحاضرين الا وتجول في العالم الخارجي في اوربا وفي امريكا وفي اي مكان لاتزال الولايات المتحدة تستورد من اليابان ومن بريطانيا ومن كل مكان ما قالت عيب انه انا الولايات المتحدة ما استورد. اذن مسألة الاستيراد هو ما اعتقد ان احد يقول ما يستورد ابدا ولكن الدولة يجب ان تضع القيود على الصناعة المستوردة من الخارج اذا اصبحت الصناعة عندنا على المستوى العالي جدا اما انه نحن كمستفيدين ماديا نريد ان نقول للمواطن السعودي يجب ان تأخذ الصناعة حتى لو كانت ما هي على مستوى عالي اظن ان هذا غير صحيح ظلم ان نجبر المواطن السعودي نقول الجمارك الان صارت ١٠٠٪ على نوع معين مثل كاس بريال نحط عليه ريال ثاني وفيه انتاج محلي بنصف ريال طيب هو يبي الكاس هذا يحطه وينكسر وهو غير مفيد انا اقول هالكلام وان كان فيه نوع من المرارة لكن هذا الذي يجب ان تكون عليه الصناعات يجب ان تكون على مستوى عالي جدا والدولة سوف تساهم وتساعد في هذا الموضوع.

واظن كلنا نعرف انه فيه دول من يمكن وطنيتها تقول ان هذه وطنية انها تمنع الاستيراد نهائيا وترغم المواطن ان يشتري من المنتوج المحلي طيب اذا كان المنتوج المحلي غير كفؤ ولا هو في المستوى المطلوب معناه انك تبي ترغم على التهريب وترغمه على اشياء كثيرة مالها اول ولا اخر اظن ان الاخوان يوافقون على انه يجب ان تعمل حكومة ورجال اعمال ومواطنين على ان تكون صناعتنا على المستوى العالي عندها يجب ان ترفع الدولة الرسوم الجمركية بحيث ان المواطن اللى قصده فقط يقول اني شريت شيء مستورد لا يعود يشتري من الصناعة الداخلية لانه على مستوى الاحداث هذا انا شخصيا ومجلس الوزراء بنتتبع هالامر واظن فيه الان في كثير من الصناعة الوطنية رفعت الجمارك على نوعية البضاعة التي تستورد من الخارج لحماية الصناعة الوطنية وسوف توضع الجمارك بطريقة مرتفعة حتى تمشي الصناعة الوطنية وهذا واجب من الواجبات ما ارجوه من الاخوان يعذروني اذا كنت ماني مجامل او اننا ما يهمني الكلام المعسول ولا يهمني ان احد يقول عني شيء وهو غير حقيقة ولا تهمني التفاهات بأى حال من الاحوال لكن انا اريد ان اصل الى النتائج حتى ولو كانت مرة فاوعد الاخوان وليس فقط المجتمعين هنا في هذه الصالة ولكن شعب المملكة العربية السعودية ان الدولة سوف تندفع الى الامام في تأييد الصناعة المحلية ودفعها الى الامام واعطاءها القروض واعطاءها جميع ما يمكنها ويجعلها على مستوى الاحداث وعلى مستوى الانتاج العالمي ومن حسن الحظ ان الكفاءات السعودية الان برزت وتبرز بشكل كبير جدا وجامعاتنا من حسن الحظ والحمد لله اصبحت تخرج ابطال في جميع المستويات العلمية والزراعية والصناعية وعمر الجامعات سنوات معدودة فمن المؤكد انه سوف نصل ان شاء الله الى النتيجة الحاسمة المطلوبة الى تصبح صناعتنا المحلية

مسألة التأمينات

● هنا سؤال اخر وهذه الاسئلة الحقيقة جزاه الله خير بعض الاخوان واحد من الاخوان امدني بها وكان معالى وزير التجارة وعدني اني اسأل في كلمة ترحيبية لكن امدني بالاسئلة هذه لابد اني اجاوب عليها. حول التأمينات الاجتماعية في الواقع اني اقدر تماما ما ابدى من اراء بالنسبة للتأمينات الاجتماعية او مايستقدم من عمالة من خارج المملكة العربية السعودية وماترتب عليها من امور قد يجوز انها ترهق المقاول السعودي او اللي عنده ظروف تستوجب ان يستقدم عمال فكل الامور اللي ابديتوا فيها من ملاحظات وابدوها لي الاخوان هي الآن قيد الدراسة وسوف تزول جميع الامور اللي انتم تشتكون منها لاني انا مقتنع تماما ففيه نظام الآن بعد ويدرس من قبل اختصاصيين وسوف تزول كل العقبات اللي انتم ابديتوا ملاحظة عليها وهي محل الاهتمام وربما وضعت في وقت معين من الاوقات كانت تدعو الحاجة لذلك الآن الحمد لله مثل مايقولون لسنا وكلاء ادم على ذريته وبعض الاخوان ذكر عن الاعانات وعن الصناديق هل هي باقية ولا لا. اعتقد اني ذكرت في الكلمة اللي القيتها في مجلس الوزراء عند استعراض الميزانية وسوف تبقى هذه الصناديق لانها اثبتت فعاليتها وكانت عملية بالنسبة لمصلحة المواطن.

دور المراة

● فيه سؤال الحقيقة هو سؤال وجيه في نظري ان السؤال يقول ماهو دور المراة السعودية في المجتمع؟ دور المراة السعودية في نظري دور كبير جدا ويجب ان يكون دور فعال وبناء ولكن في حدود شريعتنا الاسلامية نحن في هذه البلاد انعم الله علينا وجعلنا في خدمة الحرمين الشريفين وفي منطلق الوحي والقاعدة الرئيسية العقيدة الاسلامية وليس هذا نقص او خروج عن انه هناك الحمد لله دول اسلامية تتمتع بالعقيدة الاسلامية نصا وروحا ولكن للمملكة العربية السعودية ظروف معينة يجب ان نراعيها تماما وما اباحته العقيدة الاسلامية للمراة ان تعمل فيه سوف يكون هو الاساس والقاعدة التى تنطلق منها المراة السعودية للعمل على اساس ان يتفق هذا مع شريعتنا الاسلامية ولايخرج عن نطاق الشريعة الاسلامية والاعمال الكثيرة اللي تجيزها العقيدة الاسلامية لعمل المراة واظن اذا وصلت الى هالمستوى وحددت الامور بما اباحته الشريعة الاسلامية للمراة لا المراة ولا ولي امرها الا سوف يكون في وضع مريح اما انه تتأثر او نهتم بماذا في خارج وطننا في البلدان الاخرى اي كان اي بلد كان ان المراة تشارك الرجل في المكتب او في الادارة او في غيره اعتقد انه مافي مواطن سعودي يقبل ان زوجته او اخته تجلس معه على مكتب واحد متبرجة ما اظن لو طلب من مواطن سعودي اظن ماراح يقبل هالشيء ونحن لانقبل هالشيء باي حال من الاحوال وذكرت ان القاعدة الاسلامية حددت دور المراة تحديد يشرف المراة واعطت المراة حقوقها كاملة غير منقوصة..

فيه سؤال يمكن ذكرت جزء منه بيقول هل انتم راضين عن رجال الأعمال السعوديين ونشاطاتهم في الداخل والخارج ذكرت ان نشاطاتهم في الداخل هي نشاطات بناءة وعملية وذكرت ان نشاطاتهم في الخارج مثل ماذكرت اولا اني لازال مقتنع فيه انه رأس المال السعودي يجب ان يعمل في المملكة العربية السعودية لاني اعرف انه فيه رؤوس اموال أجنبية اتت تعمل في المملكة العربية السعودية هذا لا اقصد منه أبدا تحديد المواطن السعودي ولكنه رأي لاننا مشينا في خط معين وهو خط حرية التصرف الشخصية حرية التصرف الشخصية مكفولة للفرد السعودي ولافي احد يستطيع ان يمسها لا من بعيد ولا من قريب ولا تسمح لانفسنا ان نتدخل فيها نهائيا ولكن الراي والمشورة والنصح ان انا يجب ان اعمل في وطني وطاقاتي ومالي لانها بناءة ومفيدة وهي سوف تعود علي بالخير هذا لايمنع ابدا اذا كان فيه عمل بناء في اي بلد صديق وهو مفيد لسمعة المملكة العربية السعودية فهذا شيء محبب للنفس وحتى اكرر لا اقصد ابدا ولا اقول ان المواطن السعودي اذا وجد عمل ملائم مناسب يرفع من سمعة وطنه فهو يعمل فيه لكن على المواطن السعودي قبل ان يضع رأس ماله في اي مكان يعرف كيف يخرجه هل ممكن يخرج رأس ماله هذا أم لا لا اني اعرف ناس من السعوديين كثيراً راحت رؤوس اموالهم الى غير ذلك وما استطاعوا ان يخرجوا من رأس مالهم ولا قرش واحد وحتى عملت عليهما ضرائب زيادة ورفعت عليهم الاسعار وعمل اشياء كثيرة جدا وهناك انظمة تقول ان رأس المال حر لكن اذا دخل رأس ما عاد طلع من يقدر يطلعه ماني احد يقدر يطلعه.

في الحقيقة في ملاحظة اني لا اعرف يمكن تكون صحيحة او لا ولكن اسمعها من الكثير من المواطنين اللي يهمنا التوعية طبعا مواطن يريد ان يعمل شركة اي كان نوع الشركة سواء كانت صناعية أو زراعية أو تجارية أو شركة للبيع والشراء ولكن سمعت وانا ارجو الا يكون هذا صحيح بان المواطن السعودي يتفق او يطلب من وزارة التجارة سجلا تجاريا ووزارة التجارة على كل حال مادام المواطن سعودي ويحاول ان يستثمر رأس ماله.. ويأتي بغير سعودي ويتفق معه ويسجل في وزارة التجارة ان رأس المال مناصفة اقتراضا مليون ريال مليون ريال وفي الواقع عند ما فحصت بعض الامور وجد ان رأس مال السعودي ماني رأس مال سعودي حبر على ورق ورأس المال كله اجنبي والا يشتغل كله رأس اجنبي والسعودي يأخذ نسبة معينة يعطيها الاجنبي لا غير اني ارجو هذا مايكون صحيح وزير التجارة جنبي ووزير الصناعة امامي ووزير المالية لا اني كسعودي يجب ان اوضع رأس المال واني الذي اتحكم في راس مالي ولكن ما اكون سد امام اجنبي يستفيد من وطني ليستثمر خيراتها وان فقط اصبح مثل الا اجير اسما بدون عمل صحيح وهذه من اخطر الاشياء اظن ضبط العديد من الامور وزارة التجارة وش تقدر تعمل اذا جاء مواطن سعودي وقال ان عندي شريك وراس المال مثلا عشرة ملايين وهو يحط خمسة ملايين وهو حط خمسة ملايين بالفعل وانا سعودي احط خمسة ملايين وبعدها يتفق مع الغير سعودي ويصبح راس المال غير سعودي ١٠٠٪ والارباح اللي يستفيدها اذا كان يستفيد في السنة مثلا ٤ ملايين افتراضا من راس المال يطول السعودي ٢٠٠ الف او ٣٠٠ الف لانه مايشتغل ولا يسوي شيئا بس اسمه ان هذا عمل سعودي.

وضبطت عدة امور منها وارجو ان نرفع انفسنا عنها كسعوديين بان اذا كنت اشارك اجنبى اشارك بالفعل والقول والعمل يصبح شريك مافي مانع وهذا النظام نظام الاستثمار واستثمار الاموال الاجنبية موجود ومعمول كذلك اشير الى شيء آخر مافي نزاع ان هذا هدف الحكومة ان يتقدم المواطن خطوات الى الامام وتنشيء شركات مقاولات وشركات طرق وشركات مختلفة ومتحركة ولكن الشركات الضعيفة جدواها قليلة جدا والدولة مهتمة ان تدفع الشركات الصغيرة الى الامام انما انا اتصور انه لو تم نوعية العمل تكون مجموعة من المواطنين وتكون الشركة قوية مما يجعلها في نفس الوقت بعد فترة قصيرة تنافس الشركات الاجنبية انما اذا كان الامر هو مجهود ورغبة في العمل ويأخذ الحد اللي يستطيع ان ينفذه تماما هذه نصيحة لا اكثر وانا اؤمن تماما بان الدوافع التي تدفع اي مواطن سعودى هي دوافع خيرة ودوافع يريد ان يعمل ويريد ان يعمل السعودى في القطاع الخاص لان القطاع الخاص بطبيعة الحال هو الركن الاساسى للدولة الدولة لاتستطيع ان تعمل كل مايمكن ان يعمل فمهمة الدولة الواقع توجيهه فمهمة الدولة ان تقدم قروض للمواطنين نحن مشينا على مبدأ وسوف نسير عليه الدولة لاتريد ان تكون مالكة لاى شيء الدولة تريد ان يكون المواطن هو المالك لكل شيء حتى يستطيع المواطن ان يدبر اموره بنفسه لانستطيع ان نكون الا موجهينه فقط لاغير ولكن العمل فردى لايستطيع ان يؤدى الواجب كثير من الشركات التي اعطيت اعمال وهي اعمال محدودة لسواء كانت في الطرق او اى اعمال عديدة توقفت في نصف الطريق وجدنا انفسنا كحكومة ماهو الشيء الذى يمكن ان نعمله ونحن نعرف تماما ان المواطن خصم لكن نحاول ان نبذل مجهود ومجهود غير مدروس لابد ان تأتى الامور بدراسة وتلتف حول بعضنا الا من عنده راس مال كبير ويستطيع ان يستورد معدات ويستطيع ان يستورد مايحتاجه من الاسواق عنده امكانات فلذلك ان الشركات الصغيرة يجب ان تنمو لكن يجب ان تنمو بخطى ثابتة محددة ويجب على المقاول السعودى ان يأخذ المقاولة التي يستطيع ان ينفذها ويجب ان يدرسها والحمد لله في مواطنين سعوديين قد انهوا دراساتهم الكاملة.

ماذا يريد المواطن يريد المواطن ان تقوم الدولة باقراضه المال ولكن يجب ان يكون على اسس وقواعد فاثبتت الايام والليالي واثبتت السنين ان الدولة التي تتدخل في شئون المواطنين مصيرها الفشل ومصيرها صناعته للفشل ومصير زراعته للفشل ومصير الحرية ان تكتم ونحن لانريد كتم الحرية ولانريد ان نجعل المواطن يسير الى الفشل ولانريد ان يكون المواطن حر طليق يتصرف مثل ماربنا اعطاه من حق وحقوق فعلى هذا الاساس كل مانرجوه ان يكون تصرفنا كمواطنين تصرف في نطاق معين ومدروس حتى لانتعب في مشاكل لان بعض المواطنين يأخذ قرض من الدولة قد يجاوز ان القرض لايكفي ويذهب ويأخذ قرض من اي مؤسسة او من صديق بعد فترة من الزمن يعجز ان يسدد الالتزام الذى عليه ويعجز ان يسدد القرض الذى عليه واظن في كثير من الامور وجدت الدولة انه في موقف حرج محاولة ان تقوم بواجبه وتراف بالمواطن وان تسدد عن المواطنين وتعمل الى مايمكن ان يعمل هذا واجب كدولة بقدر الامكان ولكن يمكن يجيء وقت من الاوقات ماتقدر الدولة ان تسدد مئات الملايين في غلطات لم تكون الدولة سبب فعلى المواطن ان يمشى في خطى ثابتة وخطة مرسومة بحيث ان يستطيع ان يؤدى واجباته التي عليه كمواطن يتمتع بجميع الحريات التي ربنا انعم بها علينا وشرع محمد صلى الله عليه وسلم ونحن سوف نتقيد بماابرزته العقيدة الاسلامية نصا وروحا ويجب ان ندرك ان حب البلد ماله قيمة ولا وزن اذا خرجت عن نطاق العقيدة الاسلامية في اي امر ما.

اكرر مرة ثانية تمنياتي الطيبة لرجال اعمالنا السعوديين وارجع الى الوراء قبل ٢٧ سنة يمكن بعض الاخوان الذين كانوا معي في وزارة المعارف كيف كان وضعنا وكيف كنا اليوم ما هى نعمة كبيرة ولله الحمد نعمة كبيرة علينا شكر ربنا وعلينا شكره بالليل والنهار حتى تبقى هذه النعمة من ثلاثين الف طالب وكسور الى مليونين طالب وكسور من بضع مدارس ثانوية ثلاثة او اربعة مدارس ثانوية في جميع البلاد الى سبع جامعات ومعاهد عليا والى اخره وتطور باندفاع ماله حدود وماله وصف في العالم ولا عمره حدث في العالم ما هو السبب، السبب ربنا قال قول الحق ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. البلد والحمد لله على اساس وعلى قواعد سليمة مادامت متمسكة بشريعة محمد ومادام كل منا يشكر رب العزة والجلالة بالليل وعلينا كل من يشوف نفسه وخاصة في بيته وشخصيته هو اذا كان مرتكب شيء من الاخطاء واحس بها وعلينا ان نصلح انفسنا قبل ان ننصح الناس ما في واحد منا ما هو مخطيء ولا معصوم الا محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الفرق الانسان الذي احس بالخطأ تراجع عنه وحل محل الخطأ عمل صالح ربنا غفور رحيم لا يعاتب احد مادام النية صالحة ويرجع الى ربه ويتوب توبة نصوحة ربنا ضمن له الجنة وضمن له الخيرات الكثيرة وختاما ما ارجوه لمؤتمركم التوفيق وارجو كذلك المعذرة ما صار في الامكان انى احضر شيء ممكن بودى ان اقوله لكن اجتماعاتكم المقبلة ان شاء الله لها صفة الاستمرار وسوف اشارك فيها في اي وقت كان لانها بالواقع بناءة وشكري كذلك للاخ سليمان العليان ولمعالي وزير التجارة وفي نفس الوقت اعتب عليهم لان كل واحد منهم اعد الذي يريد كتابته وتركوني ان اقول ما استطعت ان اقوله.

وفي نهاية الحفل قدمت لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى هدية تذكارية عبارة عن درع عليه شعار المؤتمر بهذه المناسبة قام بتقديمه لجلالته رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية سليمان العليان ثم غادر جلالته حفظه الله القاعة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وقد حضر المؤتمر صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك.. وعدد من اصحاب الامراء.. والمعالي الوزراء.. وكبار المسئولين.

وقد بدىء الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة بآي من الذكر الحكيم.

كما تفضل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى عقب تشريفه للمؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين مساء امس بتفقد القاعة المستديرة الملحقة بقاعة الملك فيصل حيث استمع حفظه الله الى شرح مفصل من معالي وزير المالية الاستاذ محمد ابا الخيل عن القاعة والتى شيدت على احدث طراز لاقامة المؤتمرات والتى تتسع لخمسين وفدا وتم تزويدها بنظام متكامل للاجهزة السمعية والبصرية المبرمجة الكترونيا ونظاما للتصويت السري والمعلن وانظمة لعرض الوثائق.

كما تحتوي القاعة على نظام للترجمة الفورية بست لغات وتحتوى كذلك على منصة مركزية متحركة ترتفع وتنخفض.

تغطية الزملاء:

من التحرير:
ناصر القرعاوي
احمد الدويحي
سعد الهويمل

من التصوير :
عبدالرحيم تركستاني
افتخار احمد

ابا الخيل «لـ الرياض» : سعر الريال السعودي مرتفع لمتانة الاقتصاد الوطني

صرح معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل بان اهم النقاط التي يجب على رجال الاعمال ان يبحثوها خلال مؤتمرهم الحالي هو ماتطرق اليه جلالة الملك في كلمته التوجيهية الشاملة.

واضاف معاليه بان التوجيه السامي جاء مشخصا للواقع ومؤكدا لاهمية الدور . فالاموال التي يحتفظ بها القطاع الاهلي مبالغ ضخمة. ومن المؤكد ان حجمها واستثمارها في الداخل سوف يغير الصورة تماما.

وحول توجيه القطاع المصرفي اكد معاليه بان هذا القطاع يجب ان يتم دوره، ولن يتحقق ذلك الا بدور فعال من القطاع المصرفي نفسه.

واجاب معاليه على سؤال «للرياض» عن تقليل سبب الاستثمار الخارجي لرؤوس اموال وطنية ربما يعود للبحث عن سعر فائدة اعلى فقال معاليه بان سعر الريال السعودي ارتفع بالمقارنة مع العملات الاخرى.. ومن الطبيعي ان تستند قوة العملة لاي بلد على قوة اقتصادها ومتانته.

الزامل «لـ الرياض»: شعور جلالته تجاه الصناعة اعتبره وساما نعتز به

وصرح «للرياض» معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل فقال بان توجيه جلالة الملك للمؤتمر من خلال كلمته السامية توجيه كامل للاستثمار الداخلي. وكما اشار جلالته بان الاستثمار في الداخل ليس بالمواطنة بقدر ماهو اجدى وعائده افضل..

واضاف المهندس الزامل بان شعور جلالة الملك المفدى حول الصناعة والتصنيع اعتبره وساما اعتز به، وان شاء الله نكون عند حسن ظن جلالته.

وحول التركيز على الاستثمار في الداخل وعودة الاستثمارات الخارجية قال معاليه بان التركيز موجود وهناك فرص ستوضحها الوزارة، ونحن في وزارة الصناعة ستقوم بدور بارز في المستقبل حول هذا الشأن، وخاصة عن طريق الشركات المساهمة كشركة الادوية الجديدة التى ستطرح اسهمها في بداية الاسبوع القادم وشركة التصنيع الوطنية وغيرها من الشركات وقال معاليه باننا سنقوم بجهد متواصل خلال الايام القادمة لتوفير افضل الفرص والمعلومات للقطاع الاهلي وتأمين مايحتاج اليه خلال المرحلة القادمة..



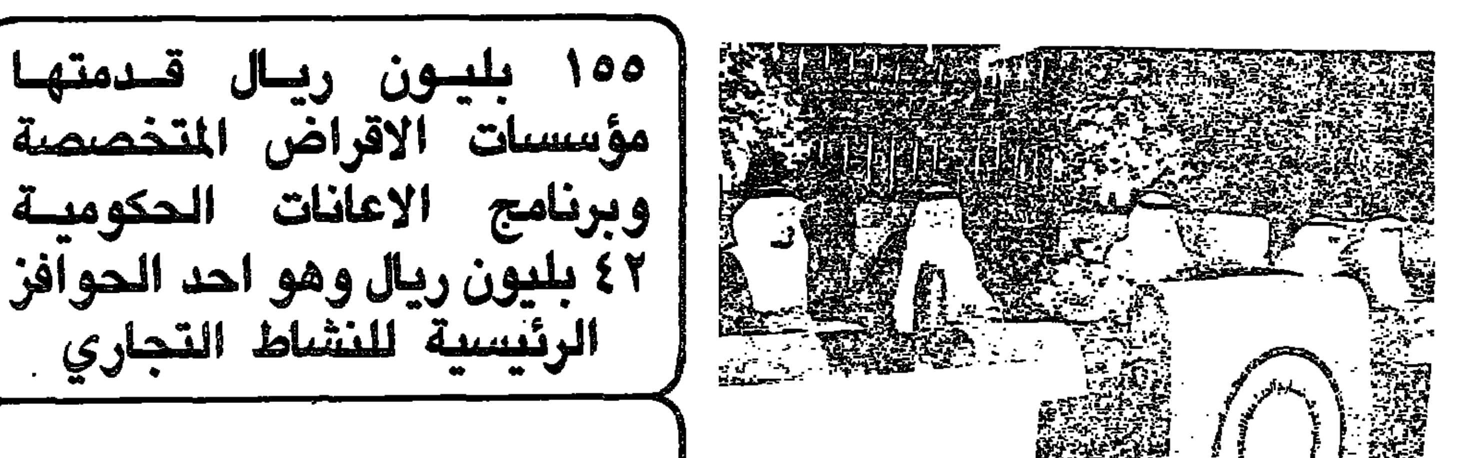
□□□□ في مستهل جلسات مؤتمر رجال الاعمال السعوديين: □□□□

وزير المالية:

٧٥٪ من موارد الدولة وفرته للقطاع الاهلي

السيولة المتوفرة في السوق المحلية تتوازن مع حجم الانتاج غير النفطي

على القطاع الاهلي ان يبدأ مرحلة جديدة من التوسع في استخدام المواد المحلية



تصوير/ افتخار احمد

١٥٥ بليون ريال قدمتها مؤسسات الاقراض المتخصصة وبرنامج الاعانات الحكومية ٤٢ بليون ريال وهو احد الحوافز الرئيسية للنشاط التجاري

● ما نحتاجه الآن قيام البنوك بدورها المحلي بالتعاون مع رجال الاعمال

● هناك امكانات واضحة لتحسين الكفاءة الانتاجية وخفض التكلفة

● ٨٪ نسبة السعوديين في المصانع الوطنية و٥٦٪ من المواد مستورد

بعثة «الرياض»:

بدا رجال الاعمال السعوديون اولى جلسات عمل مؤتمرهم الثاني بجلسة عمل مفتوحة مع معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل الذي تحدث في كلمة البداية فاكد خلالها بان آخر حصر للمؤسسات الخاصة الذي اجرى عام ١٤٠١هـ دل على ان عدد المؤسسات يزيد بمعدل ١٢٪ سنويا مشيرا الى ان مؤشرات الاحداث تدل على استمرار هذه الزيادة بنفس المعدل.

وقال معاليه ان ابرز ملامح البرنامج الحكومي لتشجيع القطاع الاهلي بعد بناء التجهيزات الرئيسية كان ارساء وتوسعة مؤسسات الاقراض المتخصصة واشار معاليه الى ان الدولة قدمت للقطاع الاهلي افرادا ومؤسسات اكثر من مائة وخمسة وخمسين الف مليون ريال من خلال مؤسسات الاقراض المتخصصة منذ عام ١٣٩٥هـ

واوضح معاليه بان الاصول الاجمالية للمؤسسات الحالية الاهلية نمت بنسبة تزيد على الف وخمسمائة بالمائة منذ نهاية عام ١٣٩٤هـ وحتى نهاية ١٤٠٤هـ حيث بلغت ما يزيد عن مائة وستة واربعين الف مليون ريال.

واضاف معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني بأن برنامج الاعانات الحكومية ظل حافزا كبيرا آخر للنشاط التجاري الاهلي حيث بلغت الاعانات التي قدمتها الدولة حتى انتهاء السنة المالية الاخيرة اكثر من اثنين واربعين الف مليون ريال. وذكر معاليه بأنه قد توفر للقطاع الاهلي بخلاف انتاج البترول حوالي ٧٥٪ من الموارد المالية للدولة خلال العقد الماضي فيما حصلت المؤسسات الحكومية العاملة على حوالي ٢٥٪ وارتفعت مساهمة القطاع غير النفطي النسبية في اجمالي الناتج خلال السنوات العشر الماضية بنسبة تكاد تصل الى الضعف وهي من ٢٩٪ الى ٥٧٪.

وقال معاليه بأن المملكة قامت بتوجيه مئات البلايين من الريالات من ايرادات النفط من خلال قنوات الميزانية في السنوات الاخيرة وقد كان النمو الاقتصادي في صالح القطاع الاهلي دون القطاع العام وقد كان ذلك تطبيقا نموذجيا بهدف اقامة اقتصاد حر.

واوضح معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني بأنه اذا اريد للنشاط الاقتصادي الاهلي ان يزيد خلال السنوات القادمة من حصول المنتجين السعوديين على الطلب من السلع والخدمات من قبل القطاع الاهلي نفسه سواء في شراء المواد او المعدات او توظيف المواطنين ادى خدمات اخرى.

وقال ان على القطاع الاهلي ان يبدأ مرحلة جديدة من التوسع في استخدام الموارد المحلية مشيرا الى ان مقاصد تشجيع القطاع الاهلي ودعم دوره لايتحقق من مجرد قيام العلاقة التعاقدية بين مؤسسات رجال الاعمال والاجهزة الحكومية وانما يجب ان يشمل حلقات اخرى من الاطراف الوطنية التي تتعاون وتستفيد من انتاج وتقديم السلع والخدمات المطلوبة.

وذكر معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ان مصلحة الاحصاءات العامة اصدرت مؤخرا دراسة جديدة اوضحت بأن نسبة العاملين من الوطنيين السعوديين في المصانع المحلية التي تضم مائة عامل فاكثر تبلغ ٨٪ فقط وان نسبة المواد المجلوبة من الخارج لهذه المصانع تبلغ ٥٦٪ من المواد المستخدمة لديها.

اما فيما يتعلق بتنفيذ المقاولات الحكومية سواء اكانت المقاولات الرئيسية او المقاولات من الباطن ان بعض المقاولين المحليين يتعاملون بشكل اقل من المتوقع من مقاولين سعوديين من الباطن.. كما لوحظ انخفاض نسبة العاملين من السعوديين في هذه الشركات.

واوضح معاليه ان هناك امكانات واضحة لتحسين الكفاءة الانتاجية وخفض التكاليف وتحسين وسائل التسويق والعمل على تحسين رسملة المؤسسات والشركات واتباع وسائل اكثر اتقانا في حفظ الحسابات واعداد البيانات المالية.

وذكر بأن توجه القطاع الاهلي لمزيد من التخصص بدلا من الانتشار الملحوظ حاليا سيساعد كثيرا على تسهيل مهمة القطاع الحكومي والمؤسسات الاهلية الاخرى مثل الغرف التجارية على توفير الدعم والمساندة المطلوبتين.

واشار معالي الاستاذ محمد ابا الخيل الى ان الكليات النقدية التي يطلق عليها خبراء الاقتصاد من ٢، ٢ تعتبر قياسا جيدا للسيولة الكلية في المملكة والتي بلغت حوالي مائة وخمسة واربعين الف مليون ريال في نهاية عام ١٤٠٤هـ.. وقال ان هذا المستوى من السيولة ملائم جدا لانه يتناسب مع اجمالي الناتج المحلي غير النفطي على نحو مستقر.. وذكر ان مستوى الاصول الخارجية للبنوك التجارية اعلى من مستوى الاصول الداخلية وهذه الاصول الخارجية نقود حاضرة يمكن ان تتوفر لتمويل الاستثمار المحلي ومن ثم نمو الاقتصاد الوطني ويعني ذلك ان هناك سيولة كبيرة وما نحتاجه الآن هو قيام البنوك ورجال الاعمال باعداد المشروعات وتقييم جدواها الاقتصادية وتوفير التمويل اللازم لها ثم تنفيذها داخليا.. واضاف بأن الاصول الاجنبية التي تحتفظ بها البنوك والتي بلغت في محرم ١٤٠٥هـ اكثر من سبعة وستين الف مليون ريال هي اصول القطاع الاهلي نفسه وتقييم امكانية استخدام هذه الاصول في اقراض هذا النوع من المشاريع في الامور الرئيسية التي تستحق اهتمام اجتماعاتكم.

بعد ذلك دار حوار مفتوح بين معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني وكل من الدكتور عبدالعزيز الدخيل والاستاذ ابراهيم افندي والاستاذ فيصل السديري من رجال الاعمال السعوديين المشاركين في المؤتمر وشارك فيه محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي بالنيابة حمد السياري ومدير عام صندوق التنمية السعودي وذلك حول مستقبل القطاع المالي ودور المقاول السعودي في تنفيذ عدد من المشاريع الحكومية.

وبانتهاء الحوار المفتوح اختتم المؤتمر جلسته الاولى.



وزير التخطيط: المسئولية ليست هينة وانتم اهل لها

النجاح يعتمد على ضبط الانفاق المالي وتنمية القدرات الذاتية والفرص في الصناعة والزراعة

صناديق الاقراض اصبحت قادرة على تغذية نفسها

٣٧٤ الف عامل سعودي يدخلون سن العمل ويغادر ٦٠٠ الف وافد

هشام ناظر

الجلسة الثانية

بدأت الجلسة الثانية والتي تناقش دور القطاع الخاص في خطة التنمية الرابعة حيث كان ضيفها معالي وزير التخطيط هشام ناظر ووكيل وزارة التخطيط وامين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع ومدير عام مكتب وزير التخطيط ومنسق الجلسة الاستاذ يوسف الحمدان ومحاورون محمد الفريح ومحمد الخطراوي وناصر الصالح والقى الاستاذ هشام كلمة في بداية الجلسة قال فيها:

حديثي لكم اليوم يأتي متزامنا مع صدور خطة التنمية الرابعة وهي التي نفتتح بها مرحلة جديدة من مراحل التنمية في المملكة العربية السعودية وأمل باذن الله تعالى ومن ثم بمجهوداتكم انتم الذين تستمعون اليّ اليوم ان نستفتح بها عهدا جديدا من النماء والتقدم بلادنا جديرة به ونحن قادرون باذن الله على ادائه..

ولعلكم قرأتم استراتيجية الخطة الرابعة التي اعلنت لكم بتاريخ ١٤٠٤/٢/٢٤هـ وعندما استمعتم الى خطاب جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الذي القاه على شعبه عشية اقرار الخطة الرابعة وميزانية العام الاول منها.. وعندما اطلعتم على بياني وزارة التخطيط ووزارة المالية والاقتصاد الوطني بشأن الخطة والميزانية لعلكم شعرتم بحجم المسئولية الملقاة على القطاع الخاص وثقل وزنها وطافت بكم هواجس الوحدة ورهبة الموقف..

وانتم على حق ايها الاخوة فيما ذهبتم اليه.. فالمسئولية ليست هينة.. فهي بحجمها وثقلها في عداد من يساق الى الخيرات رغما عنه.. وهي على اي حال فرصة لن تفوت على اهل المواهب واصحاب الخيال وعلى كل أمل ان تسمحوا لي ان اسرد لكم ما يتيسر لي من ادلة.. وأن اشارككم الامل الذي اتمسك به علنا نستطيع جميعا ان نضع ايدينا في ايدي بعضنا كي نحقق الآمال المنوطة بنا..

اولا: كلنا نعرف ان حكومة جلالة الملك قد قامت بواجبها نحو القطاع الخاص منذ البداية بقروض عن طريق صندوق التنمية الصناعية مثلا انتم اقمتم (٨٨٢ مشروعا) صناعيا بلغت التزاماتها اكثر من (١٣ بليون) ريال بالاضافة الى (٦١ مستودع تبريد) قيمتها اكثر من (٢٤٥ مليون) ريال.. كما ان الصندوق قدم قروضا لشركات الكهرباء بلغت (٣٩ بليون) ريال..

وبالاضافة الى قروض المساكن الخاصة التي بلغت اكثر من (٢٩٣,٠٠٠ قرضا) قيمتها اكثر من (٧٤,٥ بليون) ريال قدم صندوق التنمية العقارية اكثر من (٢١٠٠ قرض) استثمار قيمتها (٤,٥ بليون) ريال فاذا اضفنا الى هذا ما قدمه البنك الزراعي ومؤسسات حكومية اخرى لرجال الاعمال لبلغت القروض التي قدمت للمواطنين حتى الآن اكثر من (١٨٩ بليون) ريال..

وانتم المواطنون ايها الاخوة.. محل الثقة واهل لها.. لان الحكومة لم ترصد في موازنتها هذا العام اي اموال جديدة لصندوق التنمية الصناعية الذي اصبح قادرا على تمويل مزيد من القروض مما تسددونه من اقساط عن قروضه السابقة وعما قريب سيتمكن صندوق التنمية العقارية الذي استرجع اكثر من (١٠ بليون) ريال من قروضه ان يمول اعماله من ذاته.. وبشكل تدريجي ايضا ستسير باقي المؤسسات على هذا المنوال..

ثانيا: لقد استجاب القطاع الخاص لسياسات الحكومة.. واستفاد من حوافزها فبلغت استثماراته في الخطة الثالثة (١٧٣ بليون) ريال.. وزادت مساهمته في تكوين رأس المال الثابت من (٢٣٪) عام ١٤٠٠هـ الى اكثر من (٣٥٪) عام ١٤٠٥هـ وتضاعف عدد المؤسسات في السنوات الاربع الاولى من خطة التنمية الثالثة حيث بلغ (١٩٥,٠٠٠) مؤسسة منها اكثر من (٥٦٠٠ شركة) راسمالها اكثر من (٥٨ بليون) ريال..

صحيح ان معظم هذه المؤسسات صغير.. وان اكثر من (٨٠٪) منها يستخدم اقل من خمسة عمال في حين ان حوالي (٢٪) يستخدم اكثر من (٥٠ عاملا) الا ان ابرز السمات في نمو الشركات خلال السنوات العشر الاخيرة الزيادة في عدد الشركات المشتركة اذ ارتفعت نسبتها من (١٣٪) من اجمالي الشركات عام ١٣٩٥ الى حوالى (٢٥٪) عام ١٤٠٣هـ وهذا يعكس الاتجاه نحو استخدام التقنية في الانتاج والزيادة في حجم الشركات وقد ارتفع متوسط حجم الاستثمار نسبة الى عدد الشركات السعودية من ١,١ مليون) ريال عام ١٣٩٥هـ الى (٢,٩ مليون) ريال عام ١٤٠٣هـ مما يؤكد النمو السريع وتوسع نشاط شركات القطاع الخاص.. كما ان متوسط حجم الاستثمار في الشركات المشتركة ارتفع من (٤,٥ مليون) ريال عام ١٣٩٥هـ الى (١٢,٩ مليون) ريال عام ١٤٠٣هـ.. والشركات المشتركة كما تعلمون ايها الاخوة هي الوسيلة الاولى في نقل التقنية الحديثة واستيعابها..

ثالثا: ارتفعت قيمة الانتاج المحلي الاجمالي من القطاع الخاص غير البترولي من (٧٤,٦ بليون) ريال عام ١٤٠٠هـ الى (١٢٢,٤ بليون) ريال في نهاية الخطة الثالثة عام ١٤٠٥هـ وهذا يعني تحقيق معدل نمو سنوي قدره (١١,٢٪) بالاسعار الجارية..

رابعا: حدثت زيادة معتدلة في حصة القطاع الخاص غير البترولي من مجموع العمالة من (٨٥,٣٪) عام ١٤٠٠هـ الى (٨٨٪) عام ١٤٠٥هـ اذ كانت الزيادة على حساب النقص النسبي في العمالة الموظفة في القطاع الحكومي وهذه ظاهرة جيدة تدل على توسيع قاعدة القطاع الخاص الانتاجية..

خامسا: الذين يقيمون القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية يغفلون الدور الهام الذي لعبه السعوديون قبل اتباع الحكومة لاسلوب التخطيط العلمي في تنفيذ التنمية.. صحيح ان القطاع الخاص كان قد ركز نشاطه على التجارة والاستيراد الا انه لم يقتصر على ذلك فقد ساهم بتمويل انشاء بعض المدارس والانفاق عليها في بداية النهضة التعليمية بالمملكة.. كما قام افراد وشركات خاصة بانشاء وادارة اولى الشبكات الكهربائية في المدن الرئيسية بالمملكة واقام آخرون عددا من الصناعات ونفذوا العديد من الاشغال العامة..

يستدل مما تقدم ايها الاخوة ان اداءكم لا يستهان به وان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عندما ناداكم ان تساهموا في بناء بلادكم كان لديه ما يؤسس عليه نداءه.. انتم بالطبع لا تتكرون دور الحكومة فيما تقدم.. الا ان هذا الدور قد وجد اساسا ليمكنكم من تحقيق ما حققتموه..

فالذي اريد ان اقوله الآن ان لا داعي مطلقا للرهبة.. بل الاليق برجال كان هذا اداءهم ان يبدأوا الآن بجد ومثابرة في دراسة الخطة الرابعة.. ليستنبطوا سياسة الحكومة في المرحلة القادمة منها واتباع التوجيه الوارد فيها..

واذا كانت هناك رغبة حقيقية في اقتحام المستقبل فلابد من تقييم واقعي لاصول الحاضر وحقائقه.. والتقييم الصحيح هو ان الطلب قد انخفض نتيجة لانخفاض الانفاق، الى جانب الفائض في مخزون السلع.. مما جعل الاسواق في بلادنا تعود الى المستوى الطبيعي بعد ان شهدت مستويات عالية جداً في السبعينات.. معنى هذا ان النجاح في الاعمال يعتمد على ضبط الانفاق المالي وارتفاع مستويات الخدمة ونوعية المنتجات..

واذا كانت الدولة قد سارعت في ضوء هذا الوضع الى اتخاذ اجراءات لدعمكم والقيام بعدد من المبادرات منها طرح العقود الحكومية في مناقصات عامة مما يتيح فرصا اكبر امام الشركات السعودية وتطبيق نظام ينص على وجوب (٣٠٪) من قيمة العقود الحكومية التي تفوز بها شركات اجنبية الى شركات سعودية ووضع مواصفات المنتجات السعودية في مواصفات المناقصات والاصرار على تطبيقها، وتجزئة العقود فان على القطاع الخاص ان يعلم انه تواجهه مجموعة جديدة من المشكلات التي تعكس تغير مناخ العمل امامه.. وعليه مواجهتها كما يلي:

اولا: يؤكد انخفاض الطلب المحلي وزيادة المنافسة في الاسواق المحلية كما ذكرنا اهمية الحاجة الى خطط واستراتيجيات فعالة للبيع والتسويق. وبالتالي زيادة عنصر المخاطرة بصورة عامة..

ثانيا: يؤكد انخفاض هوامش الربح تزايد الحاجة الى الانضباط المالي..

ثالثا: امسى توفر الخبرة العالية في الادارة شرطا اساسيا لبقاء الشركة واستمرارها ولم يعد هناك مكان لبقاء الشركات والمؤسسات الضعيفة وغير ذات الكفاءة التي كانت تعتمد في بقائها على هوامش الارباح المالية.

رابعا: وجود طاقات اضافية فائضة في كافة اوجه نشاط القطاع الخاص، تراكمت على امل استمرار المستويات العالية للنشاط للاقتصادي لابد ان ينتهي.. وينتهي ذلك باستغلال تلك الطاقات بمردود اقل.. وعلى مدد اطول.. وبخيال اوسع في التسويق..

خامسا: من المتوقع ان يدخل سوق العمل في الخطة القادمة ما يزيد على (٣٧٤,٠٠٠) عامل سعودي في سن العمل.. ويغادر سوق العمل حوالي (٦٠٠ الف) وافد معظمهم في قطاع الانشاءات وحيث ان العمالة الماهرة شرط من شروط نجاح الاعمال فعلى كل رجل اعمال وصاحب مصنع ان يضع خطة لمؤسسته من الآن تعمل على ايجاد السعوديين اللازمين وتدريبهم واعطائهم الحوافز المناسبة.. عليه ايضا حسب موقعه، ان يتفق مع مراكز التدريب في منطقته على نوع الرجال الذين يحتاج اليهم، ونوع التدريب المطلوب لعمله وعليه لو اضطر الامر ان يساهم بشكل او بآخر في التدريب خصوصا اذا كان من النوع المطلوب على راس العمل..

العمالة المدربة في بلادنا شحيحة كالمطر.. ولكنها لا تنهمر بالاستغاثة بل بالخطط الواعية والتنفيذ الجاد..

من هذا التقييم اود ان انتقل الآن الى الفرص وجوانبها.. ما قلته حتى الآن وما ساقوله يلخص لكم بعض ما ورد في الخطة ولكنه لا يغني عن قرائتها لمن اراد فعلا ان يستفيد..

اولا: من المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي بمعدل (٤٪) سنويا بحيث ترتفع القيمة المطلقة من (٢٨٤,١ بليون) ريال في عام ١٤٠٥هـ الى (٣٤٥,٩ بليون) ريال في عام ١٤١٠هـ حسب الاسعار الثابتة لعام ١٤٠٠هـ.. ومن المتوقع ايضا ان ينمو القطاع البترولي بمتوسط سنوي مقداره (٦,٥٪) والقطاع غير البترولي بمتوسط قدره (٢,٩٪) سنويا ومن اهم القطاعات التي ينتظر ان تساعد في هذا النمو قطاع تكرير البترول المتوقع ان ينمو بمعدل (١٥,٦٪) وقطاع الصناعة (١٥,٥٪) والخدمات المالية والاعمال (٩٪) والزراعة (٦٪)..

وفي الوقت الذي تنمو فيه القطاعات المار ذكرها بسرعة فانه من المتوقع ان تنمو القطاعات الاخرى بمعدلات اقل او تبقى ثابتة، ما عدا قطاع الانشاء المتوقع ان ينخفض بنسبة (٢,٨٪) سنويا..

من هذا يبدو واضحا انه سيكون هناك تركيز على الزراعة والصناعة والخدمات المالية بالنسبة لاستثمار القطاع الخاص الا ان هذا النوع من الاستثمار لا يتم جزافا بل من المحتم ان تسبقه دراسات للجدوى وتخطيط سليم واستراتيجية محددة للتنفيذ والتنفيذ بكفاءة..

ثانيا: من الممكن انشاء ما لا يقل عن مائتي صناعة تستخدم انتاج الصناعات الاساسية في الجبيل وينبع.. اصدقاؤنا في اليابان واوروبا وامريكا مهتمون اهتماما شديدا بالدخول في هذه الصناعات ولهذا فمن المفروض ان يهتم قطاعنا الخاص بها ايضا وان يبدأ في التعرف عليها عن طريق (سابك وبترومين) وفي تحديد شركائه ودوره فيها..

ثالثا: بالخطة (١٤٤٤ مشروعا) جديدا ثمنها حوالي (٨٠ بليون) ريال عدا تلك المشروعات المنقولة من الخطة الثالثة والتي تبلغ (١٧٨٢ مشروعا) ثمنها (٢٠٩,٦ بليون) ريال..

رابعا: اني انصح شركات المقاولات الصغيرة وشركات الصيانة الصغيرة بالتجمع في الاحجام المثلى والاستفادة من المعدات المتراكمة وتجميع العمالة لكي تتمكن من المنافسة على مشروعات الصيانة التي تطرحها الحكومة.. ولكني في الوقت نفسه اؤكد على اهمية الادارة المباشرة المؤسسة على بصيرة وعلم..

خامسا: لقد ورد في الاساس الاستراتيجي الثاني اعطاء القطاع الخاص الفرصة لتشغيل وادارة وصيانة وترميم بعض المرافق التي تديرها الدولة حاليا.. شريطة ان يترتب على ذلك منفعة حقيقية في تخفيض التكلفة وحسن الاداء وتشغيل المواطنين المطلوب الآن ان يقوم القطاع الخاص من جانبه بدراسة هذه المرافق وتقديم عروض عنها للجهات التي تديرها بما يحقق ما ورد في الاستراتيجية..

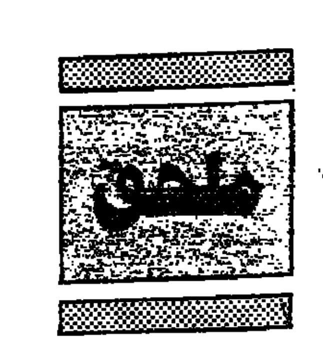
سادسا: هناك مرافق كثيرة خصوصا تلك المتعلقة بالبلديات من الممكن للقطاع الخاص وادارتها باسلوب الامتياز واني اقترح على المهتمين بمثل هذا من القطاع الخاص ان يتصلوا بالبلديات للتفاهم معها على هذا الامر.. هناك نماذج ناجحة جدا في الهيئة الملكية للجبيل وينبع يمكن الاستفادة منها واني اقترح ايضا ان تقدم عروض مماثلة لرعاية الشباب فيما يتعلق بالاندية الرياضة..

سابعا: التقنية الحديثة ايها الاخوة دواء ناجع للتغلب على معوقات الزراعة والعمالة والحفظ والاسترجاع ويجب على القطاع الخاص ان يستغل التقنية في التغلب على المعوقات وتخفيض التكلفة..

احببت بهذه النقاط ايها الاخوة ان افتح باب الحوار معكم ونحن في وزارة التخطيط وفي الهيئة الملكية للجبيل وينبع على استعداد تام لمساعدتكم باقصى ما يمكن وفقكم الله والسلام عليكم..

ثم تلا ذلك حوار بين معالي الوزير ورجال الاعمال المشاركين في المؤتمر..

وفي جلسة الظهر التي كانت مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران وفي جلسة المساء مع وزير الزراعة والمياه..





الخميس ٧ رجب ١٤٠٥ هـ - ٢٨ مارس - ١٩٨٥م - العدد ٦١٢٢ - السنة الحادية والعشرون

تقرأ في هذا الملحق

حروف بلا نقاط

بقلم د. أحمد محمد الضبيب

تراثنا الشعبي والعمق التاريخي ..

كان مهرجان التراث والثقافة جهدا موفقا جميلا.. قد لا تكون المادة الأدبية التي قدمها هي أمتع شيء فيه بقدرما كانت الاطلالة على الماضي بفنونه وحرفه والعابه وانماط العيش فيه.. هي الاضافة التي جعلت من المهرجان حدثا ذا بال. ذلك ان كثيرين من ابناء هذه البلاد لا يعرفون عن الحياة القديمة لانسان هذه الجزيرة شيئا. لقد خرجوا على الدنيا.. وقد ازدهرت البلاد بالخير.. وتقدمت وسائل العيش واصبحت تضاهي اكثر البلاد تقدما في العالم في خدماتها ومؤسساتها ومنشآتها العامة. بينما المخضرمون من الرجال، والمخضرمات من النساء يدركون تلك الفترات العصيبة التي مر بها انسان هذه الجزيرة.. عندما كانت وسائل الاتصال بين المدن بطيئة وشبه منقطعة.. وكان الاعتماد على البيئة المحلية في انتاج الادوات ووسائل العيش.. وكانت الافادة من كل شيء في الطبيعة أمرا ضروريا..

ومن هنا فان معرفة ابنائنا لتلك الانماط، ومعايشتهم لها تجعلهم يدركون أمرين مهمين.

الاول: ان انسان هذه الجزيرة كان متكيفا مع بيئته قادرا على تحمل اسوأ الظروف. مستفيدا من جميع مافي بيئته من معطيات ملتحما مع الطبيعة من اجل ان يؤمن العيش المناسب له..

والثاني: ان النعمة التي انعم الله بها عليهم في هذا العصر من أجلّ النعم اذ بدل الله بها خوف ابن هذه الجزيرة امنا. وفقره غنى، وجهله علما، وشظف عيشه رخاء. وهي نعم تستحق الشكر لله تعالى كما تستحق المحافظة عليها بكل الوسائل والدفاع عنها بكل الجهد حتى لا تعود عجلة التاريخ الى القهقرى.

غير ان ما يجب ان يعرفه ابناؤنا ايضا وهم يشاهدون هذه المظاهر الشعبية القديمة التي ترجع الى اكثر من خمسين سنة الى الوراء.. هو ان هذا التراث ليس هو كل تراث ابن هذه الجزيرة انه بلاشك يمثل حقبة من حقب التاريخ عندما فقدت الجزيرة العربية أهميتها السياسية وانتقلت مراكز النفوذ منها الى مناطق خارجها في بغداد أو دمشق أو القاهرة، أوالقسطنطينية الى ان اطل على الجزيرة عهد جديد يتمثل في ظهور البطل عبدالعزيز الذي اعاد الى هذه الجزيرة اعتبارها السياسي فلم شعثها ووحد اجزاءها وقضى على الفوضى فيها وربطها بوشائج من المحبة والمودة، واوقد فيها جذوة العلم، وفتح فيها كنوز الأرض حتى تغير وجهها الى ماهي عليه الآن.

اقول ان ابناءنا يجب ان يعرفوا ان عمقهم التراثي ابعد من ذلك بكثير.، وان تراثهم العربي الاسلامي اكثر اشراقا وازهى صورة مما رأوه في القرية الشعبية.. ولعل من محاسن الصدف ان نجد في هذه الايام عرضا رائعا لوحدة تراث الفن الاسلامي في مؤسسة الملك فيصل الخيرية.. هذا العرض الجميل يعطي فكرة صغيرة ولكنها مؤثرة عن مدى رقي الانسان العربي المسلم ابان الخلافة الاسلامية في القرون الأولى من الهجرة (من الثاني حتى السادس) يتمثل ذلك في الذوق الرفيع، والاناقة الكاملة. والمهارة في الصنع والزخرفة للنماذج المعروضة ثم اذا نظرنا الى المكتبة التراثية العربية وجدنا فنونا رائعة من المعرفة والثقافة لم يكن احد من الأمم يحلم بها في عصور الازدهار الاسلامية.. ذلك التراث هو العمق العميق لانساننا المعاصر.. ولذلك فان تراث الجزيرة القريب لا يجب ان ينظر اليه مجردا من ذلك التراث البعيد الذي يكمل شخصية ذلك الانسان العربي المسلم عبر العصور - فهي شخصية متنامية تختزن تجربة الاجيال على مر الدهور ولو شعر ابن الجزيرة العربية بذلك لابدع كثيرا اذ ان ذلك يعني انه انسان لم يخرج من فراغ.. ولم تفرزه سنوات البترول.. وانه كان عاملا انسانيا مؤثرا في الحضارة على مر الدهور..

ولقد اتخذت كثير من البلدان وسائل متعددة لربط الانسان بجذوره التاريخية والتراثية ومنها نماذج التراث الشعبي.

وكانت الجامعات في كثير من البلدان تقوم بدور الحفاظ على التراث الشعبي عن طريق تجميعه ودراسته وتحليله والاشراف على متاحفه كجامعة اوبسالا بالسويد.

ولعل جامعة الملك سعود بالرياض اول مؤسسة علمية تفكر في جمع نماذج التراث الشعبي ودراستها. فانشأت أول متحف للتراث الشعبي بكلية الآداب سنة ١٣٨٧هـ وأول جمعية للهجات والتراث الشعبي. وجمع متحف كلية الآداب نماذج طيبة من التراث وكانت كثير من هذه النماذج مصادر توضيح اساسية لدارسي التراث العربي القديم وخاصة الشعر الجاهلي.. وهذا شيء طبيعي اذ ان الجزيرة العربية في المنطقة الوسطى لم تتغير كثيرا منذ عهد ماقبل الاسلام الى عهد النهضة الحديثة. فكما احتفظت اللهجات العربية السائدة في وسط الجزيرة بخصائص لهجية تعود الى العصر الجاهلي فقد احتفظت انماط الحياة الأخرى من حرف وفنون وأدوات ونماذج فنية وأدبية بكثير من هذه الخصائص..

● ومن تلك البلدان من اختارت التوسع في عمل المتاحف لكل جوانب الحياة الشعبية الخاصة بها فهنالك متاحف للحرف، وللزراعة وللاسلحة وللازياء، وللمواصلات، ولفنون البحر.. ولكل متحف من هذه المتاحف مركز علمي لدراسة النماذج الشعبية التي يختص بها. ولعل بريطانيا من اكثر البلدان عناية بهذه النماذج. ولقد لفت نظري فيها وجود متحف خاص لدمى الاطفال والعابهم وهو متحف لم اجد له مثيلا في بلاد اخرى.

وكثير من البلدان الصغيرة التي ليست لديها من الامكانات العلمية ما لدى البلدان المتقدمة تقوم بانشاء المراكز الحضارية. والمركز الحضاري هو مجمع يشتمل على متاحف متعددة تعرض الادوات والازياء والحلي والاسلحة. وقاعات تعرض بها الافلام والشرائح عن الحياة القديمة ومسرح تؤدي عليه الفنون الشعبية المختلفة ومكتبة متخصصة وارشيف يشمل التاريخ للنماذج والمظاهر والفنون وطرق العيش..

● ومن البلدان من تتوسع في ذلك فتقيم المدن التراثية الصغيرة. التي تتميز بطراز معين من المباني والشوارع. وهي مدن حقيقية وليست مدنا اصطناعية أو خالية من السكان. وانما يعيش الناس فيها، وتمتلىء بالمطاعم الشعبية النظيفة وغير الشعبية وتشتمل على عدد من المتاحف تعرض لمختلف انواع النشاط الذي كان قائما في البلاد وهذه المدن تعد مدنا سياحية ولذلك تمتلىء بالنشاط التجاري والحركة الدائبة كما تعرض في ساحاتها العروض الفنية الشعبية التي تنتمي الى الماضي. ومن امثلتها المدينة القديمة لسانديجو وهي مدينة انشئت حديثا نسبيا لتخليد تاريخ تلك المدينة الامريكية.

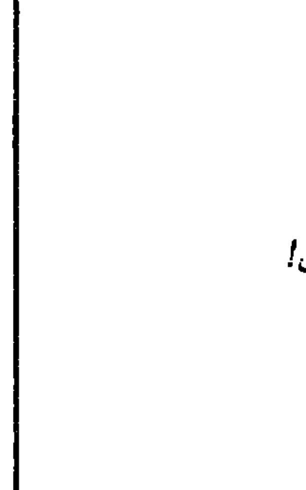
● في المدينة التراثية يشعر المواطن والسائح بمتعة كبيرة اذ انه يندمج في البيئة القديمة من خلال مايجده فيها من نماذج ولكنه لا ينفصل عن الحاضر على مستوى الخدمات والاتصالات والنشاط اليومي..

ومثل هذا النموذج في تصوري هو النموذج الأمثل لانه يجعل التراث حيا معاشا. ويلائم بينه وبين حياة الانسان المعاصرة ويجعل المدينة التراثية مركزا تجاريا وسياحيا ذا مردود كبير على الثقافة من جهة وعلى النشاط التجاري والمهني من جهة اخرى..

قصيدتان جديدتان

هاتان القصيدتان الجديدتان للشاعرين المعروفين سعدي يوسف وسميح القاسم قيلتا مؤخرا في رثاء الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو ..

سعدي يوسف



بيننا يا معين الفرات
قل له:
يتمهلْ قليلا..
قل له:
ان يردّ السلام!
قل له:
ان ريش الحمام.
صار سجادة (للزمان) المسلح
او خوذة للظلام..
بيننا يا معين الفرات
انت سميته بعض اسمائه..
كنت (افياءه)
اذا اقمنا الصلاة.
بيننا يا معين الفرات.
بيننا يا معين البلاد..
بيننا يا معين البلاد البعيدة
بيننا يا معين البلاد البعيدة عن قصب الذعر
عن نسمة تتخلخل
او تمنح القصبات الانين
هل تكون اذن صوتها؟!
هل تكون لها القصب المترنح...
والريح.
هل تغتذي نسفها بالانين؟
فلتقل يا معين..
كيف مر الزمان.. الانين..
بيننا الشعر ابيض
والغيم احمر..
والارض سوداء
ما بيننا البندقية..
نكسرها
او تلوذ بها مثل رضاعة الطفلْ..
فهل كنت تعرف ما يبتغيه الحمام
فلتقل يا معين
كيف مر الزمان الضنين.!

سميح القاسم

يا صاحبي..
في النعش متسع لاغنيتين..
واحدة تقول انا الكفن..
وقول واحدة..
تعبت من الرحيل الى الرحيل..
وتعبت من وطن يموت بلا وطن
يا صاحبي حيّاً..
وميتاً..
ايها النهم البخيل..
في النعش متسع لصعلوكين..
كيف مضيت وحدك..
دون صاحبك القتيل؟!
زيتونة الطوفان في قلبي
تعاتب فيك بركان النخيل..
ماذا عليك لو انتظرت دقيقتين!
و «سهرتين»
وليلة «مستنفرة»..
ماذا عليك لو انتظرت
قصيدتين..
ووردتين..
ومجزرة..
ما كان عدلا منك ان تمضي..
ونحن مقيدون..
الى حديد مجنزرة..
وكلاب (بن نون) الجديد
تلوك في امن عظام المقبرة..
ونريد قبرا مثل من ماتوا؟
هل عشنا كمن عاشوا!؟
وهل متنا كمن ماتوا
تواضع
باسم (امك) بارك السكين..
حتى تقتلك!!



حكومة البحرين تكرم الفنان المحرقي

كرمت دولة البحرين اثنين من مواطنيها وذلك بموجب القرار الذى اصدره سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين القاضى بمنح جائزة الدولة التشجيعية للمبرزين في البلاد.

وقد قدم سمو رئيس وزراء البحرين يوم امس الاول جائزة الدولة التشجيعية وشهادة تشجيعية الى السيدين عبدالله المحرقى لادائه المتميز في مجال الفنون والى احمد جاسم حماده لجهده وتفوقه في مجال الرياضة.

وحث رئيس وزراء البحرين خلال مقابلته لكل من السيدين المحرقى وحماده على بذل المزيد من العطاء والجهد وتحمل المسؤولية مؤكدا بان حكومته سوف تستمر في تشجيعهما.

وقد رد الفنان المحرقى بكلمة عنه وعن زميله قال فيها ان هذا التكريم هو تكريم للفن والفنانين والرياضيين جميعا وعاهدوا الله على ان يبذلوا المزيد من الجهد لرفع اسم البحرين عاليا.

ويذكر ان السيد عبدالله المحرقى هو من رواد الحركة التشكيلية في البحرين وقد شارك في العديد من المعارض المحلية والعربية والدولية وحصل على جوائز كثيرة وتبوأ مراكز متقدمة في المعارض الدولية.

اما جائزتهما التي حصلا عليها من رئيس وزراء البحرين فهي عبارة عن ميدالية ذهبية مكافأة خاصة من سموه اضافة الى شهادة تشجيعية.

نقد الخطيئة والتكفير





● د. الغذامي

الناقد الدكتور السعيد العوفي يكتب الاسبوع القادم قراءة نقدية لكتاب الدكتور عبدالله الغذامي والذي صدر مؤخرا بعنوان (الخطيئة والتكفير)..

● عدد جديد متميز ● من الحرس الوطني ●

طالعتنا مجلة الحرس الوطني في عددها الصادر برقم ٢٩ لشهر رجب ١٤٠٥هـ بموضوعات علمية، فكرية، وثقافية رافقها تنوع شيق مما يفصح عن اهتمام ومتابعة لاخراجها بطريقة تجعلها تضاهي كثيرا من المجلات المعروفة وقد تتجاوزها ان استمرت على هذا النهج والحماس مضمونا وشكلا.

فعلى مستوى الصفحات الثلاث عشرة الاولى كانت اخبارا علمية وثقافية مثيرة في لقطات صغيرة تشد القارىء وتجذبه الى الجديد المثير.

ثم تأتي ابواب المجلة المحتوية على «كوكتيل» من الدراسات العسكرية والموضوعات الادبية والفكرية تحت عناوين تحقيقات خاصة، استراتيجيا وتكتيك اسلاميات، آداب وفنون، اسلحه وعتاد. المفكرة الثقافية. اوراق طبية، متنوعات، وعلى صفحاتها الاخيرة خصصت ملفا عن مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة والذي رعاه واشرف عليه «الحرس الوطني» حيث اشتمل على مقابلات حول المهرجان وعروض لبعض محتوياته.



اما ابرز كتاب هذا العدد فقد كان المفكر العربي المعروف د. زكي نجيب محمود.. والكاتب الاسلامي الطليع خالد محمد خالد.. بينما سيبدأ قريبا الكاتب الروائي المعروف الطيب صالح سلسلة من المقالات.

من اخبار نادي ابها الادبي

● في اطار الاهتمام بتقوية رواد النادي في اللغتين العربية والانجليزية وتنمية ثقافتهم في ادب تلك اللغتين فقد تقرر عقد ندوة اسبوعية مفتوحة مساء كل يوم اثنين والتي بدات اعمالها من اول شهر رجب ١٤٠٥هـ من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساء بقاعة المحاضرات في مقر النادي ويديرها اساتذة متخصصون من فرع الجامعة بابها والدعوة عامة للراغبين من المثقفين..

● ضمن الاصدارات الجديدة التي تجرى طباعتها حاليا كتاب (خراف الايام) للاستاذ (راشد الحمدان) ويحتوي الكتاب على مواضيع شتى ثقافية واجتماعية..

● اعلن النادي عن المسابقة الثقافية العاشرة وقد خصصها لحفظ القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وستوزع الجوائز خلال شهر رمضان المبارك القادم ان شاء الله تعالى

الاسبوع القادم السريحي هنا



الناقد الاستاذ سعيد مصلح السريحي صاحب القلم المتميز يبدأ في الاسبوع القادم كتابة زاوية اسبوعية هنا تحت عنوان (كلمات متقاطعة).

الاستاذ السريحي سيطرح مجموعة من الافكار الحيوية والتحليلات المتزنة التي تعودناها في بحوثه النقدية ومقالاته الادبية.

بقلم:

صرخة الحلم.. صمت الرؤيا

الحدس هو رحم الشعر. فيه ينشط الحلم فتحدث الفتوح الجوّانية الشعرية، وتنطلق كاسحة اية وساطة بين عناصر الكون الشعري بخارجه.. وداخله.

وان الاعتماد على الطاقة الايحائية للكلمة وبالتالي للّغة من منطلق الارتكاز على ذاكرة الكلمة، وظروفها الموروثة، ودلالاتها يسحب الحلم (الشعري) الى زمن عميق متسع، لكنه متراجع، لابد ان يتحيّز في البدايات الاسطورية، والرموز الثابتة، وانهماكات النجوى..

انّ هذا التبسيط، والتحديد للحلم يزعم الى حد اليقين بوجود حالتين للحلم: نشط، وثابت. والاشارة التقريبية التي مثل لها منير العكش حين تحدث عن مصطلح مفترض هو/ الحلم المتحرك/ في كتابة اسئلة الشعر (ص١١ طبعة ١٩٧٩ بيروت) وحاول ان يقربه (يفسره) في حاشية اخرى ص ١٧ من كتابه بما يلي (... جربْ ان تستبطن خيالاتك وانت في حالة نعاس مسيطر.. لترى كيف تنشط مخيلتك بحرية خلاقة تمزج كل خرافات العالم وموادّه في حلم متحرك.. فما تراه انت هنا تقريب ساذج واولي للحلم المتحرك الذي يطمح اليه الشعر. هذه الاشارة لاتعدو تهورا في التخيل، ومكننة شعارية مفرطة الطموح. فالتجربة المقترحة شخصية جدا تفترض معرفة كل شيء منذ ابتداء لحظة الزمن الاولى.. والى النهاية المطلقة.. مرورا /باستيعاب/ لكل مواد، واساطير العالم.. وحالة (النعاس المسيطر) التي يطالب بها العكش لتجربته، وضع تنقصه الكفاءة اللازمة لنشاط المخيلة الخارق، والخلّاق.

لذا فالحلم نشاط يسعى لخلق كون ما غير الكون المعروف، ليس عن طريق تركيب اجزاء الكون المعروف بطريقة اخرى تقارير ماهي - في داخله - عليه. انها استعارة بعض عناصر وايجاد جديد غير موجود من قبل ابدا، وعجن كل هذا. وصياغة الكون الجديد.. وقد يصل اشراق الرؤيا (وهي تصور الحلم فيما سيكون عليه) الابتكار كون غير معروف ابدا، وجديد تماما. ولابد لتمام التكوين من استلهام فعليّ للتجربة (التي هي الجهد الحضاري المطلق للقلب، والعقل، والحواس والذاكرة..) والتجربة المعنية هي تجربة العالم كله.. مع الانتباه الشديد لعدم وجود تجارب ذات احجام متفاوتة.. كل تجربة (حتى لو افترضنا انها صغيرة او كبيرة) هي تجربة. واذا خطر لنا ان ذلك يعني ان نكون بحاجة الى الآخرين (بقية العالم)، ان نستنسر الحاجة حتى تغري او تقرم بقتل الذات، واذا كان العلم بفتوحاته المستمرة قد استطاع الاستيلاء على الاندهاش. فان هذه الفتوحات والانجازات قد عززت الانفعال، وجعلت للزمن (حركته ووجوده) معنىً يجب ادراكه ذلك: انّ لاشيء هو نفسه.. وان الخروج من الذات لايوصل إلا الى الفراغ، بل ويؤدي الى الوقوع في غير الذات. في ذات أخرى!

من هذا الوصول، لابد من تحديد مسؤولية صناعة التعلم، وفتح سبل الثقافة التي مارست نوعاً من العجز في كلّ كتب الدراسة العربية.. منذ التفتح اللغوي للطفل.. وحتى مرحلة التاليف الادبي.. كانت ولاتزال تكرس في ذاكرته ومشاعره تلقينات تهذيبية اخلاقية ووطنية (منظومة) على افتراض انها شعر.. ثم جاء المبسطون فاقترفوا كارثة التبسيط. والتفسير فقتلوا الشعر القليل الذي جاء ضمن مختاراتهم، وجاءت بعد ذلك تقسيمية الشعر الى اجتماعي، وطني، سياسي، غزلي، وتأملي، وحكمي..

ان ذلك الهذر اخرج الشعر الى الرصيف الاجتماعي، وحوّله الى شواهد تُدعم رأيا، ما سيجد من يبحث شواهد اخرى تفند نفس الرأي وبالاسلوب ذاته، وتكون البلبلة الكبرى.. انها حقا لقائمة.. فكلام مثل.

وانما الامم الاخلاق مابقيت
فان هُم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

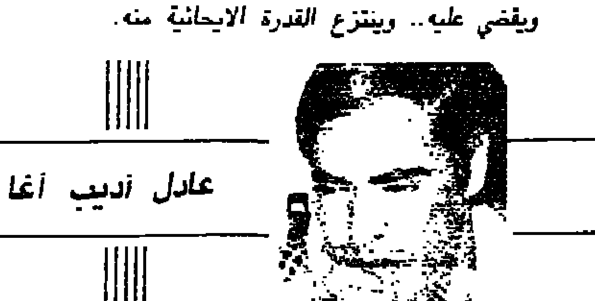
هذا الكلام نصح اخلاقي منظوم، لاعلاقة له بالشعر لكنه كُتب في ملايين الموضوعات والكتب، لاسيما المدرسية مسبوقاً بعبارة. كما قال الشاعر، او كما قال أمير الشعراء؟!

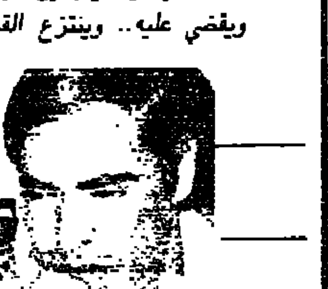
ان هذا الكلام /كنموذج/ هو انتصار للذهنية /الشكل الجاهز والمسبق/.

وحيت صَعُبت المختارات الشعرية المحشوة بحسب الترتيب الزمني - في المناهج الدراسية قامت تخريبية جديدة، حافزها النوايا المخلصة والطيبة وعدم الصلاحية واضمحلال الكفاءة. ففقدت القصائد الحقيقية لدى اولئك، والجيل من ورائهم هي:

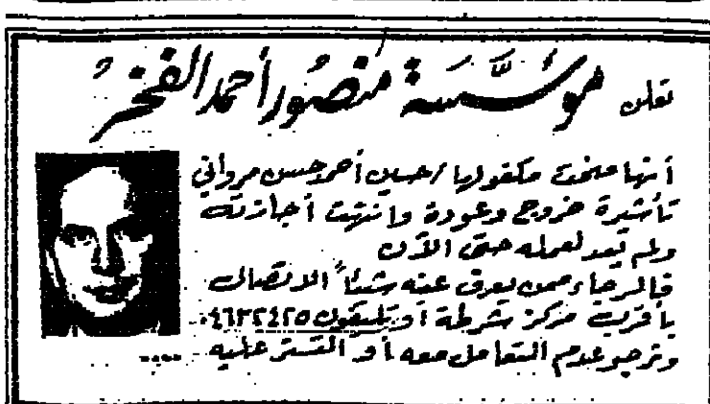
.. الجزلة الاسلوب، الطلية العبارة، الرائعة الهدف والتي تبتعد عن حوشي اللفظة..

ولماكانت اللغة هي من يتعامل معها (المتحضر لغته متحضرة.. والمعاصر لغته معاصرة، والمنحط لغته منحطة وهكذا) كانت لغة الاجيال المرافقة للشعر الحديث (لغة جزلة الاسلوب، طلية العبارة....) وحين بدأ النقد يأخذ طريقه الى مناهج المدرسة، والجامعات العربية الخ (بحسب الكتب الجامعية) على الأداء المباشر والوضوح الذي نعت بالسهل الممتنع هكذا.. مع انه قتل للتخييل، والايحاء، وعلى ميزة الشعر الذي يحفل كثيرا بما تميزه الحواس (المنبهات الحسية) على اعتبار انه تصوير دقيق ممتاز، وحفل (النقد العالي) بابعاده المفردة القاموسية، فاغلق امامها، وأمام متعلميها كل الابواب الاخرى. كما حفل حتى الاشباع بالبحث عن التفسير لغاية التفهيم فلا يكاد يخلو أي مطبوع من جمل رهيبة في تخريب حلم المتذوق. وسلامة استقباله الشعر (يقف الشاعر على الاطلال مناجيا باكيا.. يصف الشاعر حبيبته.. - او مايعانيه وطنه... يعبر الشاعر عن آله..) والخطر، في كل ذلك يجيء من خلق فئات عريضة جدا من الخريجين، ولا اقول المتعلمين او المثقفين، عمدا، ولديهم نفس المفاهيم، نفس الأداء، والآراء يفهمون كل قصيدة فهما متطابقاً يذبح الشعر ويقضي عليه.. وينتزع القدرة الايحائية منه.

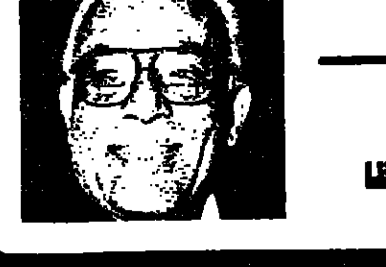




عادل أديب آغا



الكشكول

بقلم:
د. حسن ظاظا

النساء... وصدقوني!..

الرجال والنساء.. طرفان ليس هناك أكذب من أحدهما إذا تحدث عن الآخر لأنهما شريكان في مصير واحد، هو اختراق درب الحياة الشاق، وأداء أمانتها معا، وهما ـ ككل شريكين ـ يتعرضان لمرض خطير، هو الأنانية، فكل منهما يحاول أن يستأثر بنصيب الأسد من الغنيمة، ويلقي على الآخر نصيب الحمار من الاحمال والاثقال، ومن هنا يبدأ الصراع، وتتضاءل الثقة، ويدب الخلاف، الذي يصل الى حد التشنيع والاتهام كثيرا، والى حافة الجريمة ـ سلمكم الله ـ احيانا، وفي آداب الأمم جميعا يطالعنا تناقض مجنون حول الرجال والنساء، فبين الرجال والنساء ثناء يصل الى درجة التهليل والتسبيح. الرجل يتغزل بالمرأة بأجمل ما قال من الشعر، ويهيم بها قريبة وبعيدة، متحدثة وصامتة، محتجبة وسافرة، وهي ترد له هذه المجاملة على شكل رثاء وبكاء عندما يموت، ولكن بين الحياة والموت كم من نقد لاذع، وشكوى مريرة، وتحذير من الغدر، وامعان في التشكيك ومع ذلك يبقى عمران العالم متوقفا على اتفاق بين الطرفين. واذكر هنا أن أحد مخرجي السينما الفرنسية انتج عام ١٩٥٠م ميلادية شريطا عنوانه «منتصف القرن العشرين»، أراد له أن يكون عرضا تاريخيا ثقافيا منذ بدء الخليقة، وبدأه بذلك اليوم العصيب الذي عصى فيه آدم وحواء أمر ربهما فطردا من الجنة الى هذه الأرض التي نعيش عليها، كان الزوجان حائرين حزينين، يبدو عليهما الخجل والفشل والذل والشعور بالضياع، وهما يأويان الى كهف كئيب رهيب، وقال المعلق: كانت حواء هي السبب، فلعل آدم لا يثور عليها ويقتلها في هذه المغارة..! ثم يصيح أبدا..! لقد أحبها هذا الرجل الطيب أكثر فأكثر..! أتريدون الدليل..؟ انظروا..! ثم يتغير المنظر فجأة الى مدينة رياضية أولمبية تزخر بالشباب المرح النشيط المتألق، والى شارع تجاري في نيويورك شديد الزحام، وحافلة في القاهرة تلهث وتئن بمئات الركاب، ومدرسة تضيق بمن فيها من الأطفال... ثم يقول: اذا لم يكن آدم قد نسي خطيئة حواء، فمن أين جاء هؤلاء..؟ ثم يستمر في مسيرته التاريخية الى أن يصل بنا الى العصور الوسطى، في بعض أقاليم الصين، فيرينا واحدا من علماء الكيمياء الصينيين منهمكا في مزج انواع من المساحيق الداكنة الألوان، بينما زوجته في المطبخ قد أوقدت الحطب تحت قدر المرق، ثم قالت له انها ستذهب سريعا الى البقالة المجاورة لشراء بعض الملح، وأوصته أن يلاحظ القدر التي على النار، فحمل مساحيقه على لوح من الخشب وجلس أمام الموقد، وراح يمزج المساحيق بأصابعه، وهنا تطير شرارة من الموقد الى لوح الخشب، فيجلجل انفجار مروع يأتي على البيت وما فيه، ولا يبقى الا هيكل عظمي متفحم، جالس القرفصاء امام بقايا لوح محترق، ويقول المعلق: هكذا اخترع الرجل البارود، ثم يحملنا فجأة الى ميادين قتال في جهات مختلفة من العالم، تزمجر فيها المدافع، ويصرخ رصاص البنادق والرشاشات، وتتفجر القنابل والصواريخ، من الطائرات، والغواصات، والبوارج ثم يقول المعلق بهدوء: الخطيئة الثانية.. ارتكبها الرجل لا المرأة.. لكنه يعود مازحا فيضيف: سيدتي! ان السلام العالمي يرجوك الا تعهدي الى زوجك بما على الموقد، خصوصا اذا كان كيماويا! ويستمر قائلا: لكن بعد أربعة قرون من البارود ما يزال الغرام ينمو ويترعرع بين الرجال والنساء، ويعرض مع شرحه مناظر من المصايف الخلابة على شواطىء البحار، وقمم الجبال، وفي أعماق الخمائل والغابات، وأمام منصة العرض في المسارح والملاهي، وقد حفلت بالمغرمين والعشاق، من جميع الأجناس والاعمار، انه الحب!..

وذات مرة كنت أناقش ابنتي ـ أم سهيل ـ في مثل تلك الموضوعات فقالت: الا ترى معي أن المرأة مظلومة؟.. ان أساطير الأولين كانت دائما من صنع الرجال، في وثنية الشعوب، قبل أن يعرفوا الايمان بالله الواحد القهار، فالحكماء والأبطال كلهم رجال، وما ليس كذلك نساء، قلت: هذا صحيح في الأغلب الأعم، بل ان من يحرفون الكلم عن مواضعه «أضافوا» الى روح الوحي السماوي ما ليس فيه، فأحبار التلمود يقولون ان آدم تزوج ـ قبل ان تخلق حواء ـ بأنثى اسمها «ليليت» أي الليلية، صاحبة الليل، ولم تكن من ماء وطين، بل من نار، لأنها من قبيلة ابليس، ولما لم يأنس بها، ولم يسترح اليها، طلقها، وصبر الى أن اقترن بالأخرى، التي هبطت به من السماء، أمنا حواء، قال الراوي (اليهودي): وأكلت الغيرة من حواء قلب ليليت، التي أخذت منها أبانا الطيب آدم، فراحت تهيم في الليل البهيم، وتترصد للمواليد من ذرية حواء، تخنقهم وتصيبهم بالفزع والصرع، ومن تلك الخرافة التلمودية انتشر اعتقاد شعبي بين الناس، من جميع الملل والنحل، ان الطفل المصروع انما تهاجمه تلك الروح الشريرة، التي يسمونها «أم الصبيان» مما فتح ابواب الكسب الحرام لكثير من السحرة والمشعوذين والدجالين في جميع الارجاء..

لا..! وصدقوني..! ليس النساء أكثر شرا من الرجال، قد تكون منهن الأمرة الناهية، التي تحب ان تطاع، وقد تكون منهن الشرسة الشكسة، والثرثارة، والتافهة، وقد تكون النسبة من ذلك أعلى في النساء من الرجال، نظرا للظروف الاجتماعية التي أحدقت بالمرأة في معظم ارجاء العالم منذ ما قبل التاريخ الى الآن، ومع ذلك فاننا لو درسنا شخصية المرأة خارج دوامات الهوى والغرام والشهوات ـ وبلا حيف او تحيز ـ لوجدنا من بين بنات حواء نماذج كثيرة جديرة بالتقدير والاحترام.

رحم الله جدتي أم ابراهيم..! وهي في الحقيقة جدة أبي، عرفتها وأنا طفل، وهي قد تجاوزت مائة وعشرين عاما، وكأنني مازلت أراها تحتل ركنا في الحجرة، تحيط بها المساند الوثيرة، وأمامها موقد حجر مشتعل، تعد عليه قهوتها بنفسها، وهي تتلو ما تيسر من القرآن الكريم، ثم تروي لي قصص الأسلاف الذين خرجوا للحج الى بيت الله الحرام، على ظهور الابل، أو السفن، أو مشيا على الأقدام، وأنا في طفولتي الأولى أسير بخيالي معهم، بخطى منتظمة على رنين حبات المسبحة المنسابة بين أناملها، لقد عرفت بعدها المسرح، والسينما، وقرأت أساطير الغابرين، وقصص المغامرات والبطولات، ومع ذلك يبقى لحديثها أريج خاص 'لايعدله' هذا كله، تذكر رحلتها بالسفينة عبر البحر الأحمر الى جدة، وكيف كانت وحوش البحر تتواثب في الليل، والسفينة تمخر العباب، ثم يعلو صرير ألواحها، وتصفيق قلوعها في العاصفة الهوجاء، لأنها كانت تعبر (بركة فرعون)، فأسألها بسذاجة: هل كان معكم السندباد..؟ فتصيح بعنف: أين السندباد من هذه الأهوال..؟ هذا مكان تغرق فيه كل سفينة لا يذكر فيها اسم الله، لأنه المكان الذي غرق فيه فرعون وهو يطارد موسى عليه السلام، وتنطلق فتتحفني بقصة موسى وفرعون، وعلى نحو أرى فيه بوضوح بشاعة الظلم والطغيان، وقبح الغرور والبهتان، وضعف الجبروت وقوة الايمان، ثم تصيح فجأة: ياعيال! فيأتي أهل الدار من كل مكان لتقول لهم: لقد فقدت مسبحتي.. ابحثوا..! فينطلقون باحثين منقبين حائرين، وذات مرة لمحت هذه المسبحة تحت الفرشة التي تجلس عليها، فقلت: المسبحة هنا..! وأخرجتها مزهوا منتصرا، واذا بي أفاجأ بالجدة العجوز تحدجني بنظرة غضب وتقول: يالك من ولد شقي، معجون بماء العفاريت..! لماذا أخرجت المسبحة ..؟ فلم أفهم شيئا، الى ان شرحت لي انها تخفيها عامدة متعمدة، ثم تطلب البحث عنها، حتى يتحرك أولئك الكسالى، وينشطوا، ففي الحركة بركة..! وكلما تذكرت تلك الوقعة تمنيت لو كانت (أم ابراهيم) حية الآن، لعلها تشتغل بالسياسة، فتحرك قضايا العالم الثالث، وتخرجها من ذلك الركود المميت..

أما (خالتي كوكب) فكانت نمطا آخر من الأنماط المدهشة في النساء، كانت لاتزال ـ وقد تجاوزت الخمسين ـ غضة بضة، جميلة المحيا، ضاحكة السن، وكانت مثقفة، تحفظ القرآن الكريم والشعر والزجل والاغاني، وكتبا كثيرة (من الجلدة الى الجلدة) أذكر منها أشياء لابن عطاء الله السكندري، وظافر الحداد، والحافظ السلفي... وألف ليلة وليلة..! وكنت أجلس بجوارها فتنطلق ـ ولم تكن الأشرطة المسجلة قد اخترعت بعد ـ فأسمع منها السندباد البحري، والشاطر حسن، ودليلة المحتالة وعلي الزيبق، ومدينة النحاس، ومعروف الاسكافي، وما يخلب الألباب من هذا التراث القصصي الرائع، وكانت ذاكرتها في صفاء البلور، لا يفوتها شيء من نص القصة، حتى ما يتخللها من الأشعار، بل لقد كان الشعر من أعذب ما أسمع منها، وكانت اذا رأتني مقبلا تحييني ببيت من شعر ألف ليلة وليلة يقول:

هجم السرور علي حتى إنه
من فرط ما قد سرني ابكاني

ولا أذكر انني رأيتها الا سعيدة راضية، وكان زوجها من أفاضل القضاة عدلا ونزاهة، وكان يحبها هذا الحب المطمئن الهادىء الوقور، الذي تحل فيه الثقة محل الغزل، والزهر النضير مكان اللهيب ـ جاءنا ذات مرة من يقول ان (العمة ياسمين) قد أصيبت بجلطة وشلل، فراحت الدموع تنحدر من عينيها النجلاوين، وهي تتمتم: مسكينة..! كانت طيبة وخيرة، ولكنها لا تنسى الاساءة بينما هذا النسيان من رحمة الله، يشفي القلوب من الفكر والهم، ويحفظ الصحة والعافية على الانسان ثم تلتفت الي وتقول: هذا ـ يا ولد ـ من تجارب الحكماء، وعلم العلماء، يكتب بالابر، على آماق البصر، ليكون عبرة لمن اعتبر، ويتألق تألق البلور، على نحور الحور..! فافتح فمي ببلاهة، مبهورا بكلامها.

ثم عرفت (الحاجة ميمونة العالمة) وأنا في مقتبل الشباب، كانت طبالة ومغنية متخصصة في زفاف العرائس، وإحياء الأفراح، ولما تقدمت بها السن، انشأت وكالة للاعداد للأفراح، فكنت أراها متربعة في دكانها تستمع الى العازفين، وتصيح صارخة: يا ابني هذا موشح عربي، لا اغنية رقص! افهموا الفرق بين الكلام الفارغ والملآن..! لا بد أن يمشي اللحن مع المعنى!.. صباح الخير يا استاذ حسن..! اتفضل..! وعند (الحاجة مونة) كما كنا نسميها تلقيت الدروس الأولى في ائتلاف اللفظ والمعنى واللحن.

فهؤلاء نساء... وصدقوني..! وكثيرات غيرهن، عشن سعيدات، لأنهن زهدن في الصراع وكرهن الأنانية..

الاديب والمؤرخ محمد سعيد المسلم في حديث حول المهرجان والتراث والشعر لـ «ثقافة اليوم»

الجنادرية ـ كتب ـ محمد عبدالاله العصار:

ربما تكون هذه أول مرة تلتقي فيها «ثقافة اليوم» مع الشاعر الاديب والباحث التاريخي الاستاذ محمد سعيد المسلم وفي مهرجان كبير كهذا لتدخل في اعماق هذا الرجل وتستجلي بعض مايدور في ذهنه ونتركه يتحدث بهدوء وتركيز عن ملامح تجربته الادبية ومشاريعه في مجال البحث والدراسات التاريخية وعن المهرجان الوطني الكبير اولا واخيرا.

وقبل كل شيء نود ان نلقي نظرة على آثار هذا الاديب الباحث ونسلط الضوء على بعض اعماله الشعرية وابحاثه التاريخية كبطاقة تعريف لأديب وشاعر له تجربته المتميزة.

● أصدر الاستاذ محمد سعيد المسلم ديوانه الاول سنة ١٩٥٥م بعنوان «شفق الاحلام» في بيروت عن دار الكتب اللبنانية ونفد بعد طبعه مباشرة..

● كتب عن هذا الديوان في معظم اقطار الخليج العربي وكان احد المواضيع لرسالة الدكتور عبدالله مبارك.. الاستاذ بكلية الآداب جامعة الرياض.. وقد تحدث عن النهضة الشعرية واستشهد ببعض قصائد الديوان.. كما اذيعت منه عدة قصائد في الاذاعات ونشر كثير منه في الصحف والمجلات كمجلة الاديب اللبنانية ومجلة الكتاب المصرية ومجلة صوت البحرين ومجلة الرائد.. وكثير من الصحف والروايات في الخليج والبلاد العربية.

● في بداية الثلاثينيات اتجه الى الدراسة والبحث.. سيما الدراسة التاريخية واصدر كتابا معروفا بعنوان «ساحل الذهب الاسود» وهو تاريخ المنطقة الشرقية.. وقد طبع سنة ١٩٦٢ ونشرته دار مكتبة الحياة في بيروت واعيد طبعه اربع مرات كما ترجم الى اللغة الانجليزية وراج رواجا كبيرا ليصبح مرجعا للدراسات الاكاديمية ومصدرا للكتاب والباحثين في معظم انحاء البلاد العربية.

● لديه الآن كتاب الفه بناء على طلب من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بعنوان «واحة على ضفاف الخليج» يتناول فيه العادات والتقاليد.. بالاضافة الى النواحي الجغرافية والتاريخية والاقتصادية والثقافية في منطقة القطيف وسيظهر قريبا الى عالم النشر.. كما ان لديه كتابا آخر يتألف من عدد من الاجزاء بعنوان «الخليج حضارة وتاريخ» اضافة لمخطوطات في القصة وغيرها.

● يقوم الآن بالاعداد لطبع ديوان جديد له سيصدر قريبا اسمه «عندما تشرق الشمس»

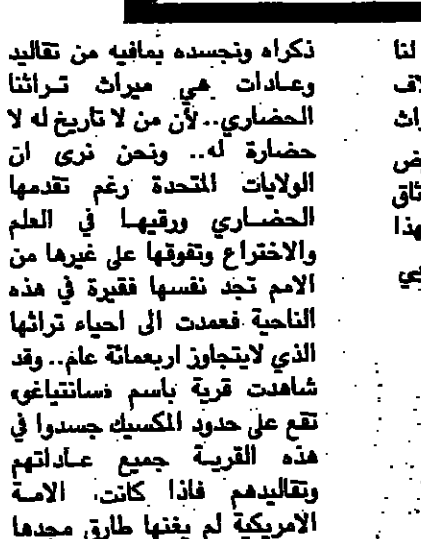
يقول الاستاذ محمد سعيد المسلم عن المهرجان والتراث:

الواقع ان احتفالنا بالتراث نابع من اصالتنا.. ونحن لنا تاريخ عريق يمتد الى آلاف السنين وفي مقدمة هذا التراث الرسالة الاسلامية وهذه الارض نزل فيها الوحي وتشرفت بانبثاق الرسالة المحمدية الى العالم. فهذا التراث يجب ان نعتز به ونحيي ذكراه ونجسده بمافيه من تقاليد وعادات هي ميراث تراثنا الحضاري.. لأن من لا تاريخ له لا حضارة له.. ونحن نرى ان الولايات المتحدة رغم تقدمها الحضاري ورقيها في العلم والاختراع وتفوقها على غيرها من الامم تجد نفسها فقيرة في هذه الناحية فعمدت الى احياء تراثها الذي لايتجاوز اربعمائة عام.. وقد شاهدت قرية باسم «سانتياغو» تقع على حدود المكسيك جسدوا في هذه القرية جميع عاداتهم وتقاليدهم فاذا كانت الامة الامريكية لم يغنها طارق مجدها الحضاري.. وعمدت الى احياء تراثها الفقير.. فكيف بنا ـ ونحن لنا مجد تليد ضارب في اعماق التاريخ!!؟

● كما تحدث الاستاذ محمد سعيد المسلم عن خصائص وميزات شعره فأشار الى انه يغلب على شعره الطابع الرومانسي وكانت مناسبة ان يعطينا فكرة حول هذا الاتجاه في شعره مقارنة بالشاعر طاهر زمخشري كونه ايضا احد الذين اثروا هذا الجانب فقال: لاشك ان الشاعر طاهر زمخشري من الشعراء السعوديين الاوائل الممتازين. واذا كنت التقي معه في الاتجاه الرومانسي فان لي اتجاها اخر هو الشعر التأملي وربما التقي في هذا الاتجاه اكثر بالشاعر المرحوم حمزة شحاته ولا اخفي سرا انني تأثرت في نشأتي الادبية كشاعر بمدرسة ابوللو ثم بمدرسة المهجر «والرابطة القلمية».



محمد سعيد المسلم



مذكرات كافكا..

الكلمات وتدمير الذات

عرض: شاكر نوري / باريس

صدر حديثا كتاب (مذكرات كافكا) بالفرنسية عن دار نشر (كراسيه) قامت بترجمته عن الالمانية (مارت روبير) والكتاب يقع في حوالي ٧٠٠ صفحة.. هنا محاولة لعرض الكتاب.

يعتبر هذا الكتاب وثيقة بالغة الاهمية لمن يطمح ان يتعرف على اعمال وشخصية هذا الكاتب المعروف الذي قيل عنه انه لم يكتب سطرا واحدا غير مرتبط بأهداف حياته.. كان هدف كافكا الاول من كتابته لهذه اليوميات هو الغوص في معرفة النفس.. وهذه المعرفة يترتب عليها نوع من تدمير الذات. لم يعبر الكاتب في دفاتره الثلاثة عشرة عن نية الصدق بقدر ما كانت غايته الوصول الى الحقيقة.. بالاضافة الى ذلك لا يمكن اعتبار هذا العمل كوثيقة سيرة ذاتية تكشف افكار ومشاغل وقصة حياته الكاملة بل تتجلى خلاله كل آلام وشكاوى وشكوك الكاتب.. لا يتمكن القارىء ان يجد اية احكام على معاصريه ولا اي وصف للتقاليد والاوساط التي تبينها اغلب السير الذاتية المألوفة.. مما يجعل هذه اليوميات جزءا لا يتجزأ من الحاضر المعاش.. وليس مجرد شهادة عن ماض بعيد.. ككل شاعر ينظر كافكا الى نفسه كمخلوق مختلف عن عامة الناس مما يحتم عليه التأكيد عما يسميه بتفرده وخصوصيته. يظن كافكا ان هذه الخصوصية المتوفرة لدى النادر من الناس تحتم الصراع مع العالم، ويزداد هذا الصراع عنفا كلما ازدادت حدة هذا الاختلاف عن الاخرين ـ الخصوصية ـ.. اما تفرد كافكا فمنعه من التكيف مع قوانين الحياة العادية ولم تكن هذه السمة نتيجة لصفات شخصية او طبيعة انسانية ـ حبه للوحدة والنسك والعزلة وشغفه بالادب ـ انما كان مرتبطة بنظراته للحياة التي كثيرا ما كان يخلطها الآخرون بموقف الرفض.. اذن من الواضح ان تمرد كافكا ضد قوانين الحياة العادية نابعة عن تقديسه لحياة داخلية خصبة ترفض اي مساومة او توافق اجتماعي مزيف. واذا كان كافكا يعتبر هذه الخصوصية الطريقة الوحيدة للحياة والابداع، فانه لايمتنع عن اعتبارها شيئا مشبوها لانه يجهل حدوده .. لذا يحاول باستمرار التمييز مابين الخصوصية الاصلية والهوس الذي يعززها.

اما ردود الافعال التي اثارتها هذه الخصوصية لدى اناس غير مهيئين لفهمها وادراكها، جعلت منها تعرقل الحياة اذ لم تستطع الازدهار، وانتجت بالتالي البرودة والبخل والانتهازية وكل هذه السمات يتهم كافكا نفسه بها في هذه اليوميات.

وطوال يومياته هذه يعبر كافكا عن رغبته في التعويض او التغيير بما تحمله العلاقات الحقيقية من عوامل ناقصة او غير مرضية.. فالكتابة لا تشكل تعويضا كاملا بل انها عمل مجرد، العمل الوحيد الذي يمنح لكافكا القوة اللازمة للتقرب من الآخرين.. واذا كان وضع كافكا بسبب هذه الخصوصية خارجا عن نطاق العادية فان الكاتب يريد قياس الهوة التي تفرقه عن الآخرين وتقييم الفرص لتكييف هذه الفروق. وبوصفه لاي لقاء او جولة او حديث، يلاحظ وضعا يمثل موقفا مستمرا رغم آنيته.. لذلك لايمكن اعتبار اجزاء من هذه اليوميات، التي تبدو بعيدة عن اهتمامات الكاتب، كنتيجة لاسترخاء او لامبالاة مؤقتة بل ان هدفها استرجاع العالم لصفته اللغزية.. وفيما بعد عندما شعر كافكا بأن كل طاقته يمكن استخدامها نحو الابداع الادبي، تنخفض حالات الوصف اذ تصبح النظرات الاجمالية تحل محلها. تظهر هنا محاولة كافكا في تضييق الهوة المتسعة بين عمله والواقع. لذا اعتبر كافكا الادب، في اواخر حياته، عاملا اضعفه وعزله عن لذة الحياة التي يشعر بها الانسان السليم. من المدهش ان ربط كافكا بين ادبه والاخفاقات التي واجهها في حياته.. لا يعتبر هذا الاتهام موجها ضد قيمة ادبه بذاته وانما ضد نتائج الصراع الذي كان كافكا يريد خوضه من خلال الكتابة.

ليست يوميات كافكا اذن مجرد سيرة ذاتية محضة ولا ترتبط باي شكل من الاشكال بأحداث الحياة اليومية بل انها تعالج شخصية الكاتب كمحور رئيسي في اليوميات، وليس ثمة احكام او اتهامات او مواقف موجهة ضد احد بل ان العدو الاوحد الذي يبرز امام كافكا هو كافكا نفسه.

يتضح من خلال هذه اليوميات ان العالم الذي كان يعيش فيه كافكا لم يكن يقدم له سوى حياة خادعة مما جعله امام الاختيار بين المساومة او العمى وبسبب رفضه للاثنين عرف التمزق والتشتت بين حاجتين متناقضتين.. ومن يختر احد الطرفين تكن حياته رمزا للاخفاق وهذا ما لم يقدم عليه كافكا. «ويتجاهل المعطيات التي عقدت حياته، يكاد القارىء يخطىء في ادراك الشكل الذي اراد الكاتب ان يعطيه لفكره: التردد والطموح والغرابة والفكاهة الباردة»، لا تعبر فقط عن خصوصيته ولا تدل عن موقف جمالي بحت بل تستجيب مع واقع لايقل ترددا ولا غرابة ولا تعقيدا.

يقدم لنا كافكا عالما غريبا ومألوفا في ذات الوقت.. لا معقول وعادي جدا مع تناقضاته وحدوده المهندة والوهمية في نفس الوقت.. يشير كافكا في مقاطع من هذا الكتاب الى عجزه عن الكتابة ويثير هذا الوضع آلاما جسيمة في دواخله.. وهذا العجز يتجلى في دفاتره الاولى من خلال شكوكه حول مقدرته الشخصية وحول اللغة نفسها.. وفي الفترة التي لم يزل كافكا يعيش تأثير الاسلوب «التعبيري» فانه يحتج في نفس الوقت ضد واقع العالم الخارجي وواقع الكلمات..

الدفاتر الاولى التي كتبها كافكا سنة ١٩١٠ و١٩١١ تبرز آلام الكاتب الناتجة عن شكوكه ازاء الابداع الادبي.. ويبقى الشيء الوحيد الذي يمكن ان يواجه هذا الشك هو حالة الاستيحاء التي تجعل الكلمات تسترجع معناها الكامل والبديهي. وحالة الاستيحاء هذه، بما انها مفاجئة وعابرة، تحدد الابداع في اطر ضيقة لا يمكن تجاوزها دون الوقوع ثانية في الشك.

يوميات كافكا، حتى عام ١٩١٢ عبارة عن انتقالات مستمرة مابين الايمان والشك في هذا العام كتب روايته الشهيرة (المحاكمة) ادرك كافكا التوجه النهائي لنشاطه الادبي وخرج بالتالي من الاضطرابات التي كانت تلقي به تحت تأثيرات متعددة.. كتب كافكا روايته هذه خلال ليلة واحدة ومنها استخلص لغة ستميز بقية اعماله دون ان تتغير. اذ اصبحت لغة كافكا تتميز بصفاء يناهز احيانا الفقر حيث اقصى كل البدع اللغوية والعبارات المهجورة وحتى الانحرافات الخفيفة للمعاني التي عادة ما يفرضها الشعراء على تاريخ اللغة.

اذا كان كافكا قد رأى في اتجاهات المتمشقة دليلا على خصوصيته، ترك هذه الاتجاهات تسيطر على ابداعه الادبي الذي كان يريد ان يجعل منه آلة كاملة قادرة على وضع العالم في طريق ما هو حقيقي وصاف وخالد.

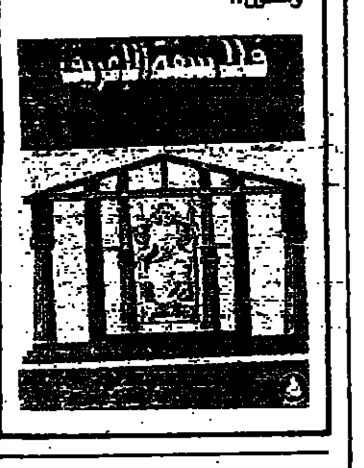
فلاسفة الاغريق

عن هيئة الكتاب صدر مؤخرا «فلاسفة الاغريق» تأليف الفيلسوف الامريكي ريكس وورنر ترجمة عبد الحميد سليم.. والكتاب عرض شامل للفلسفة الاغريقية على مدى ما يقرب من تسعمائة سنة، منذ نشأتها في ايونيا (القرن السادس قبل الميلاد) حتى انهيارها في عهد الامبراطورية الرومانية (٢٧٠ ب. م) وهو الزمن الذي يفصل ما بين مولد (طاليس) وموت (افلوطين) وطوال هذه الحقبة الزمنية بحث الفيلسوف الامريكي عن اصول كل ما يكاد يعد لنفس شيء في الحضارة الغربية وبصورة خاصة بالنسبة لتاريخ الاغريق الذين كانوا المخترعين الفعليين لكثير مما نقله او استخدمه الرومان وغيرهم..

والفيلسوف الامريكي ريكس وورنر متخصص في الدراسات القديمة وقام بالتدريس في كل من انجلترا ومصر واليونان وقد ترجم مؤلفات هامة عن الادب الاغريقي (بروميثيوس اسيرا لايسخيلوس ـ هيبوليتس وهيلين ليوريبيدس ـ الزحف العسكري لايسكينوفون ـ تطورات الحيوانات لاوفيد) كما الف وورنر روايات وترجم لحياة يوليوس قيصر (الامبراطور الشاب) وقد اجمع النقاد على انه مؤلف ومترجم مبدع..

وقد انتهج في هذا الكتاب منهجا مبتكرا فهو يعطي للقارىء نبذة تاريخية عن العصر الذي نشأ فيه كل فيلسوف والاحداث التي مرت بعصره واثرها عليه ثم يتبع ذلك بذكر آرائه او نظرياته ويحللها ويفسرها ثم يختتم ذلك كله بمقتطفات من اهم ما بقي لنا من انتاجه الفكري سواء كان من مأثور الكلام او محاورات او قصائد او تأملات..

ونحن مدينون للاغريق بالكثير جدا مما يمكن ذكره تفصيلا بالنظريات الميتافيزيقية وبالتأمل وبعض العلوم البحتة ـ في الفلك وعلم تظلم الكون وبالاستكشافات في الرياضيات وفي تحليل المفاهيم الاخلاقية والفلسفة السياسية وبما قدموه من اول بيان واضح عن عديد من الفلسفات السلكوية العظيمة.. هذا بطبيعة الحال الى جانب انجازاتهم في الادب والفنون..



جائزة ابن زيدون

ينظم المعهد الاسباني العربي للثقافة جائزة (ابن زيدون) للشعر تكريما للشاعر الاندلسي الكبير ابن زيدون..

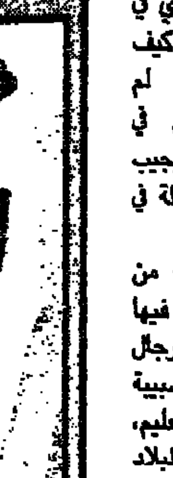
وسيمنح المعهد جائزتين احداهما للدواوين المكتوبة باللغة العربية والاخرى للدواوين المكتوبة بالاسبانية قيمة كل واحدة منها نصف مليون بيزتة..

وسيتم الاعلان عن قرار لجنة التحكيم يوم الثاني عشر من شهر ديسمبير (كانون الاول) من السنة الحالية في حفل رسمي سيقام بهذه المناسبة في مدريد باسبانيا..

قراءة في كتاب

دور الأزهر في السودان

حول شاعرية عبدالوهاب آشي



بقلم د. منصور الحازمي

كلما هوى نجم من نجوم نهضتنا الحديثة شعرنا بالحزن، واحسسنا ببعد المسافة بين ما ابتدأنا به وما انتهينا اليه. فتلك النجوم اضاءت في زمن حالك، ليس على سبيل المجاز بل هي الحقيقة، ظلام يخيم في كل مكان، في النفوس وفي العقول وفي المدن والقرى وفي الاحياء والحارات. وكان النجم العظيم الذي سطع في سماء بلادنا هو عبدالعزيز، رحمه الله. كان هو البطل الذي حارب جحافل الظلام بالسيف والقلم، فما لبث فرساننا الصغار أن ظهروا مستبشرين يحاربون معه. وتلك ملحمة بطولية لم تكتب على المستوى الفني ـ وللاسف ـ بعد.

كان الآشي ـ يرحمه الله ـ أحد أولئك الفرسان. ولد في العهد التركي، وصمت في العهد الهاشمي، ونطق في العهد السعودي والأدباء لايملكون الا الصمت في عهود التسلط والخوف والكبت. وقد أشار الآشي الى ذلك، في احد هوامش قصائده التي نظمها سنة ١٣٤٢هـ يقول: «.. ان يد الاستبداد قد كمت الأفواه وحطمت الاقدام ووكالة المعارف قررت نهائيا منع ورود الكتب الأدبية والروائية...» (ديوانه: شوق وشوق، ص ٥٠).

والصامتون قبل العهد السعودي في الحجاز كثيرون، جمعهم محمد سرور الصبان في كتيبه (أدب الحجاز ـ أو صفحة فكرية من ادب الناشئة الحجازية شعرا ونثرا) سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٦؟م). ونقرأ اسماءهم لأول مرة: عبدالوهاب آشي، محمد صبحي، محمد حسن عواد، محمد عمر عرب، محمد صلاح خليدي، محمد سعيد العامودي، عبدالقادر عثمان، عبدالوهاب النشار، محمد جميل جسن، حامد كعكي، عثمان قاضي، محمد البياري، محمد علي رضا، عبدالله فدا، محمد شيخ حمدي، محمد سرور الصبان، ستة عشر اديبا، ظهروا فجأة بعد عام واحد فقط من بداية الحكم السعودي في الحجاز. فأين كانوا قبل ذلك؟ كيف تعلموا، وماذا كتبوا، ولماذا لم ينشروا شيئا من انتاجهم في صحافة العهد الهاشمي؟ يجيب الصبان على بعض هذه الاسئلة في مقدمته فيقول:

«.. لقد هبت نسمة عذبة من العلم منذ بضع سنين، اغتنم فيها الفرصة نفر من المخلصين من رجال هذه الأمة، فبعثوا في نفوس الشبيبة روحا قوية من الاقبال على التعليم، وكان الأمل عظيما ان تزدهر البلاد بشبيبة متعلمة كاملة العدة الأدبية تكون دعامة قوية واساسا متينا لنهضة علمية كبرى تعيد الى الحجاز وربوع الحجاز مجده التالد وثروته الدينية والأدبية التي كانت له في السابق.

ولكنا، والأسف ملء نفوسنا، لم نلبث حتى رزئنا في هذه النهضة فأقصى البعض من القائمين بنشر العلم وتربية النشء ووضع الآخرون بين المطرقة والسندان، وهكذا ماتت هذه النهضة وهي في المهد لم تدرج بعد ولم يكتمل نماؤها. ولكن ذلك لم يفت في عضد المخلصين، فهيأوا لاعادة النهضة وتثبيت اركانها نفرا من الطلبة كانوا يقومون بتثقيفهم وتهذيبهم بقدر الامكان في جو من الصمت والانزواء، وعلى يد هذا النفر وباخلاصه ظهرت في البلد روح قوية متشبعة بحب العلم والأدب والتطلع بلهفة وحرارة الى ساعة الخلاص من ادارة قاسية لايروقها ولا يعجبها وجود رؤوس مفكرة مستنيرة في الأمة تكون مصدر نهضة صادقة لأن في ذلك جرثومة خطر على كيانها واداة ساحقة لطغيانها وعيثها بمقدرات الشعب المادية والأدبية...» الخ (أدب الحجاز، ص ٧ ـ ٨).

لقد حرصنا على ايراد هذا النص الطويل للصبان ـ رحمه الله ـ لأنه يحكي عن فترة العهد الهاشمي التي بدأ في اثنائها الآشي ورفاقه من الشبان المتعلمين يجربون الكتابة ويتحسسون الحياة. ولم يكن الطريق سهلا، كما يشير الصبان، لأن التعليم ـ على ضآلته ـ كان خطرا على السلطة الحاكمة، فما بالك بالافكار الوطنية التي تطالب بالاصلاح والحرية والعدل والمساواة؟ ومن هنا ندرك سر «الصمت والانزواء» الذي انفجر بغتة في أوائل العهد السعودي، سواء في قصائد ومقالات (أدب الحجاز) أو في مقالات، الجزء الأول من كتاب (خواطر مصرّحة) للعواد، الذي صدر سنة ١٣٤٥هـ. انها تعبر عن عواطف مكبوتة طال انحباسها فانهمرت حانقة غاضبة. أو كما يقول الآشي في مقدمته لخواطر العواد ـ وقد لمس شدة عنفه وسلاطة لسانه ـ «فكذلك الأمة التي استلذت الراحة واستطابت الهجوع وتطامنت للذل لا يوقظها ولا يثير كوامن شعورها الا الصراخ الشديد في وجهها، بالتقريع والتأنيب حتى تثوب الى الحياة» (اعمال العواد الكاملة: ١/٢٦).

لقد اطلعنا الصبان على بعض ماكان يكتبه الشبان في العهد الهاشمي وأهمل اكثره اذ يقول: «.. فقد اضطرتني الظروف أن انتخب من ثمرات اقلامهم وكد افهامهم مالايرضيهم ولا يعجبني، فقد أغضيت عمدا وبسبق اصرار عن الشعر الوصفي ـ وصف الطبيعة كما يقولون ـ وعن مجالس الافراح والليالي الملاح وماني ذلك من عيث الشباب ودعابته، واحتفظت بكل ذلك الى جزء آخر أخذت من اليوم في اعداده وتهيئة مواده وسأنشره ان شاء الله في الوقت المناسب» (أدب الحجاز: ص ١٢) ولكن ذلك الجزء الذي وعد به الصبان لم ينشر، ولو فعل لأسدى للباحثين خدمة جلى في التعرف على بدايات نهضتنا الأدبية في جوانبها الانسانية، التي قد تخفيها زفرات الغيظ والحماسة اللاهبة. ولن يفيدنا الرجوع الى اعداد جريدة (القبلة) أو (بريد الحجاز)، فقد كانتا مشغولتين بالسياسة والدعاية، ولم يكن للأدب مكان مهم على صفحاتهما. ومن بين الشبان الذين ذكرهم الصبان في كتابه لا نجد سوى محمد حسن عواد وعثمان قاضي اللذين نشرا بعض القصائد السياسية في تينك الصحيفتين.

ومن هنا تأتي اهمية ديوان الآشي (شوق وشوق) الذي نشرته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون سنة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م، دون ان تتنبه ـ فيما يبدو ـ الى قيمته التاريخية. أقول لم تتنبه، لأنها نسيت أن تكتب للديوان مقدمة جديدة تبين فيها انها انما تنشر اثرا قديما، كان معدّا للطبع سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٥؟) وقد تأخر ظهوره الى اكثر من نصف قرن. وكان يحق لها أن تفخر بهذا السبق. أما انه أثر قديم ومعد للطبع سنة ١٣٤٤ فذلك واضح من مقدمة الآشي القديمة التي تركت كما هي، كما ترك تاريخ كتابتها في ٨/٤/١٣٤٤هـ أي في نفس العام الذي ظهر فيه كتاب محمد سرور الصبان: (أدب الحجاز): بل قبله بستة شهور على الأقل (انظر تاريخ المقدمة التي كتبها الصبان في ٥ شوال ١٣٤٤هـ).

يقول ابن حماد (عبدالوهاب آشي) في المقدمة: «فبين يدي أرباب الأدب وذوي اليراع اضع الجزء الثاني من «شوق وشوق» [والجزء الأول في النثر] وهو ما ارتأيت تدوينه من نظم سني الصبا واليفاع. ولن يجدوا فيه سوى ابيات دبجها الصبا باحلامه، وصفحات وشاها قلم الصغير المبتدىء...» ويقول ايضا: «هذه هي باكورة اعمالي اقدمها، وهي الشقيقة لي في كل عيوبها...» (الديوان: ٥ ـ ٦). ويقول ابن حماد ـ فيما يبدو مقدمة ثانية مؤرخة في ٩/٤/١٣٤٤هـ ـ مبينا اقسام الديوان: «قد تراءى لي أن اقسم الديوان ثلاثة اقسام:

القسم الأول: يحتوي على مختارات القصائد التي نظمت في عام ٤٠ و٤١ و٤٢، حينما كان شعري طفلا يتدرج في مهد البساطة، ويسير على سنن المحاكاة طبق سنة النشوء والارتقاء...

القسم الثاني: يحتوي على المشطرات والمخمسات والمقطعات والمشجرات التي نظمت باقتراح المقترحين في اغراض متنوعة اغلبها غزل ونسيب...

القسم الثالث: وفيه تتمثل روحي وبتكيف شعوري، حيث لم أضع فيه الا ما نظمته من القصائد في عام ٤٣ وماوليه ـ وقد أخذت النفس بعض رشدها، وبلغ العقل مبتدأ أشده، ومانطقت الا عن معنى جاش به الضمير، ومغزى توخاه الوجدان...» الخ.

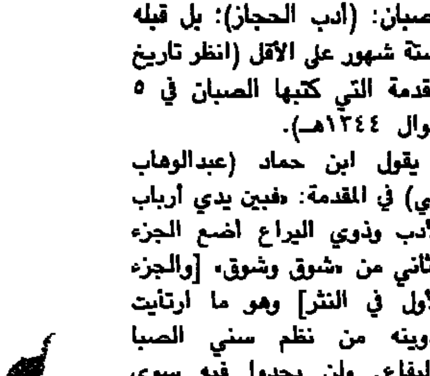
(الديوان: ٢١ ـ ٢٢)

وتبرز من هاتين المقدمتين ومن تصفحنا للديوان عدة اسئلة ـ لم يجب عليها الناشر ـ ونجملها فيما يلي:

أولا: لقد وضعت علامة تعجب امام اسم الديوان: شوق.. وشوق! هكذا وكان الأولى أن توضع هذه العلامة امام الاسم المستعار «ابن حماد» لانني لا أعرف ان الآشي كان يتخفى تحت هذا الاسم في أي من جرائدنا القديمة: ولم يكن ابن حماد من بين الاسماء المستعارة التي ظهرت في جريدة «أم القرى» خلال تلك الفترة.

ثانيا: اذا كان الديوان مشروعا قديما، لم يكتب له الظهور في حينه، وكان من المفروض ان يحتوي فقط على القصائد التي نظمت مابين ١٣٤٠ ـ ١٣٤٤هـ ـ كما رأينا في المقدمة الثانية ـ فمن الذي اضاف القصائد الأخرى التي نظمت بعد تلك الفترة ـ أي بعد سنة ١٣٤٤؟ وأخرها قصيدة «رويدك لا تحيفي» المؤرخة بسنة ١٩٦٠م (١٣٨٠هـ؟).

ثالثا: اذا كان الناشر حريصا على جمع ديوان الشاعر، فلماذا أهمل بعض قصائده التي نشرت في بعض كتب المختارات ومنها قصيدتان في (أدب الحجاز)، واحدى عشرة قصيدة ومقطوعة في (وحي الصحراء)، وقصيدة واحدة في (شعراء الحجاز في العصر الحديث) لعبدالسلام الساسي، وقصيدة واحدة في العدد الخاص من مجلة المنهل (رجب ١٣٨٦هـ ـ نوفمبر ١٩٦٦)، فضلا عما نشر للشاعر في الصحف والمجلات الأخرى.



ـ عبدالوهاب آشي

ونخلص من ذلك كله الى القول بان ديوان (شوق.. وشوق) لا يمثل شعر الآشي، وكان الأولى ان يكون الجزء الأول فقط من ديوانه، فيقف ـ كما خطط الشاعر ـ عند سنة ١٣٤٤هـ. ويكفي انه اسقط بعض قصائده المشهورة التي كان يتغنى بها شباب الجيل الماضي، ومنها «التحية الوطنية» التي يقول في مطلعها:

يـاموطني حييت من
وطن تحييك الدهور
فلأنت بعد اللـه لي
اسمى المقاصد والأمور
بعث المسرة والهنا
ماضيك في اقصى الضمير
واهـاج نيران الأسى
في النفس حاضرك الكسير

.. (وحي الصحراء: ٢١٦)

كما اسقط بعض قصائده التأملية الرائعة، ومنها قصيدة «ياليل» التي اثبتها الانصاري في «منهله».

ومع ذلك، فان الآشي لم يكن شاعرا محترفا ـ كالعواد أو القنديل أو القرشي ـ ولعل موهبته الشعرية لم تحلق تحليق هؤلاء، ولكنها تسعفه احيانا في التعبير عن شؤونه الخاصة، وفي لغة بسيطة، وخيال قريب المنال. يقول من قصيدته «هدية فاخرة»:

حبتني الحبيبة سلسلة
من الذهب الخالص الفاخر
تشع سناء يشع السرور
ويجلو الغشاوة عن ناظري
....
هـدية سيدة الفاتنـات
لعاشقها الواله الساهر
اسلسلة الحب انت الوثاق
لقلبي ورمز الوفا العامر
فـديتك سلسلـة افعمت
حياتي بوبل المنى الزاخر
...(شوق.. وشوق: ١٤٨)

ولكن الشعر لم يكن هم الآشي الأول، اذ كان مشغولا بأمور الوطن، ولاسيما في ميدان التربية والتعليم. فهو الاستاذ الذي تخرج على يديه الكثير من التلاميذ، وحين اعتزل مهنة التدريس ظل استاذا بفكره واحساسه الوطني وثقافته الواسعة. وكان يؤمن بان الطفولة هي القاعدة الأساس التي يتوقف عليها مستقبل الأمة، فاذا «اردنا ان نكوّن رجالا يجب علينا ان نعتني باطفالنا، ولابد ان تهتم مدارسنا بتنمية شخصية الطفل وان تعوده الاستقلال في الفكر والسلوك منذ الصغر (صوت الحجاز ع ١٦٨ س ٤، ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥، ص ١)، وكان يؤمن بأن نظريات التربية قد اصبحت تعتمد على العلم الى حد كبير، ولم تعد أمورا اجتهادية، فينبغي ان نستفيد من النظريات الحديثة، وان نطبق الصالح منها في مدارسنا المحلية، وهو يعرض في سبيل ذلك انماطا من هذه النظريات والاساليب : طريقة «دالتن»، وطريقة «وينتكا»، وطريقة «منتسوري» (صوت الحجاز، الاعداد: ١٧٦، ١٧٨، ١٨٢، ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م).

وكتب الآشي سلسلة من المقالات بعنوان: «ماهي أقوم الطرق التي يجب ان نراعيها في تعديل برامجنا المدرسية ومناهج التعليم؟»، عرض فيها لتاريخ التعليم في منطقة الحجاز منذ أواخر العهد العثماني، وانتقد مناهج التعليم التي كانت سائدة في أيامه، ودعا الى مراعاة خمسة أمور أساسية في تلك المناهج: الناحية الروحية والخلقية، الناحية العقلية، الناحية البدنية، الناحية الكسبية العملية، كما دعا الى العناية بالثقافة بعد ان ظلت أزمانا طويلة محصورة في الأمور الدينية واللغوية، وحتى هذه لم يقم بها سوى القلة في وسط بيئة متخلفة جاهلة (صوت الحجاز، الاعداد: ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، س ٥ ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦).

ويطول بنا الحديث لو أردنا أن نبين ماقام به الآشي طوال حياته الغنية المديدة في مجالات الأدب والصحافة والفكر والتربية والثقافة. وتكفينا هذه الكلمة العجلى تحية لذكراه، وتقديرا لجهوده، ولعلها تحفز بعد ذلك بعض الدارسين للنبش عن اعماله المتناثرة، فلا نقول: لقد مات الآشي ولم يخلف اثرا.

رحمه الله وعفا عنه..

ضمن سلسلة الكتب والمطبوعات العربية:

الجمل العربي..

في سلسلة الكتب والمطبوعات العلمية التي تقوم باصدارها كلية الملك خالد العسكرية صدر حديثا كتيب صغير تحت عنوان «الجمل العربي» للدكتور عبدالرحمن بن سعود الهواوي والكتيب رغم صغر حجمه الا انه جاء بعد تقص وبحث في المراجع العلمية التي تناولت سلوك وطباع هذا الحيوان الاليف الذي اقترن بحياة الانسان العربي.. انسان الصحراء والبادية.. فكان الصبور المتحمل لاعباء ومشاق الاسفار فكثيرا ما استخدم لاغراض فلاحة الارض ورفع المياه وغيرها من المهام الضرورية الاخرى الذي كان القيام بها يكلف جهدا كبيرا ووقتا لانجازها بالنسبة للانسان اضافة لان الله ذكره كما ذكر الخيل في القرآن وقرنه بأعظم ما خلق كقوله تعالى «افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت». (سورة الغاشية ١٦ ـ ٢٠) وقد سخره لخدمة الانسان فطوعه الانسان العربي واستفاد منه لكثرة تواجده في المنطقة العربية وبالذات في شبه جزيرة العرب والغريب ان بعض الامم الاخرى ينظرون الى الجمل كما لو كان كائنا خرافيا لا يمكن اطلاقا التآلف معه بل لا يتصورون ان يحدث ذلك لضخامة بنيته وتطابق شكله مع اشكال الديناصورات المنقرضة وحري بنا نحن ان نقوم باعداد مثل هذه الدراسات المعتمدة على البحث العلمي والتقصي عن كثب.. فالدراسات تلك ستكون بلاشك مدعومة بالخبرة الطويلة مخبرتنا، في تربية الجمال وطرق الاستفادة منها والتعامل معها حسب سلوكها وطباعها.

● قدم للكتيب قائد كلية الملك خالد العسكرية سمو الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز قائلا «والكتاب الذي نعتز بتقديمه اليوم الى القارىء العربي موضوعه الجمل العربي سفينة الصحراء ورفيق الدرب للعرب منذ خلقهم الله على الارض العربية الشاسعة يحمل متاعهم ويقطع بهم فيافيها وقفارها صابرا متحملا ثم هم يأكلون لحمه ويشربون لبنه وينسجون بيوتهم الشعر من وبره. ولعل هذا الكتاب يكون هو الكتاب الاول الذي كتب عن الجمل مستندا الى ابحاث علمية عربية وعالمية مما يعطيه قيمة كبيرة ويحقق لقارئه المتعة والفائدة.. متعة القراءة والاطلاع، والفائدة بما يحويه من معلومات قيمة».

يحتوي الكتاب على اربعة فصول هي:

الفصل الاول: وضع الجمل بالنسبة للمملكة الحيوانية وتطوره وانتشاره.

الفصل الثاني: التركيب التشريحي للجمل.

الفصل الثالث: فسيولوجيا الجمل العربي وكيفية تأقلمه لحياة الصحراء.

الفصل الرابع: سلوك الجمل.

لقطات

شكري محمد عياد

اليهود في الاسلام

اخر ما اصدره المستشرق اليهودي البريطاني برنارد لويس، الذي يعيش ويعمل الان في امريكا، كتاب عن اليهود في الاسلام. ظهر هذا الكتاب في العام الماضي ١٩٨٤ ولم يتيسر لي الاطلاع عليه بعد. ولكن امامي الان مقالتين في كتابه «الاسلام في التاريخ» نشرتا لأول مرة في عامي ١٩٧١ و١٩٧٣، الاولى بعنوان «الساميون واللاساميون» والثانية بعنوان «قصيدة ضد اليهود».

اول ما نلاحظه ان اهتمام لويس بهذا الموضوع حديث نسبيا. فهو مواكب لاهتمامه بتاريخ «الشرق الاوسط» المعاصر. وحتى كتابه «الشرق الاوسط والغرب» ١٩٦٤ لا يولي اهتماما خاصا لمكان اليهود في المجتمعات الاسلامية. وان تحدث ـ بالضرورة ـ عن سياسات الدول العربية تجاه اسرائيل (ولا ينتظر منه بالطبع ان يقدم صورة مشرقة لهذه السياسات!) ويمكننا ان نرى في هذا الاتجاه الجديد لبحث احوال الاقلية اليهودية داخل المجتمعات الاسلامية ـ اي لموقف الشعوب ـ لا الحكومات ـ الاسلامية من اليهود ـ محاولة لتبرير العداء العنصري المتعاظم الذي يبديه يهود اسرائيل نحو العرب.

ان برنارد لويس، في المقالة الاولى، معني باثبات ان العرب بوجه عام لا يعرفون «اللاسامية»، اي عداء اليهود.. لا لانهم «ساميون» مثل اليهود، بل لأن اسطورة «السامية» هي من اختراع الغرب، غذاها الاعتقاد المسيحي بأن اليهود مسئولون عن قتل المسيح. ويستدل على ذلك بأن حالات عداء اليهود التي ظهرت فعلا في الشرق الاوسط ظلت حتى وقت قريب «يقصد بالطبع: الى ان بدأ النشاط الصهيوني في فلسطين» مسيحية في منشئها. ويستشهد بحادثة مشهورة جرت في دمشق سنة ١٨٤٠، حين اتهم عدد من الرهبان الفرنسيسكان وايدهم القنصل الفرنسي، يهود المدينة بقتل احد زملائهم.

ولكن لويس لا يريد في الوقت نفسه ان ينسب الى العرب المسلمين فضيلة التسامح الديني. ولذلك يسارع الى القول: «وهذا لا يعني ان اليهود كانوا يعيشون تحت الحكم الاسلامي التقليدي في تلك المدينة الفاضلة من الاديان المجتمعة، التي اخترعها صناع الاساطير المحدثون. لقد كان اليهود، ومثلهم المسيحيون، مواطنين من الدرجة الثانية نظريا وعمليا، على ان حالتهم لم تكن سيئة الى الدرجة التي تدل عليها ايحاءات هذا المصطلح الحديث. فقد كانوا يتمتعون بحقوق محدودة ولكنها اساسية. على اعتبار انهم اعضاء في طائفة مشمولة بالحماية. وكانت هذه الحقوق مرعية في معظم الاحيان. وفي مقابل ذلك كان عليهم ان يدينوا بالولاء للدولة، وكانوا يقدمون هذا الولاء فعلا. كما كان عليهم ان يتحملوا اعباء معينة. ولم تكن هذه الاعباء ثقيلة جدا في العادة، وكان ينتظر منهم الا يتجاوزوا حدودهم. وكانت انفجارات العنف ضد اليهود والمسيحيين تحدث دائما ـ ونادرا ما كانت تحدث ـ نتيجة للشعور بأنهم قد تجاوزوا تلك الحدود، وهو ما اصبح ظاهرا في السنوات الاخيرة.

انها وسيلة معروفة لارباك الخصم: أن تنسب اليه ما لا يدعيه، تمهيدا لنفي هذه الدعوى الموهومة. فالمدينة الفاضلة لم توجد قط في الواقع، انما توجد في خيال الشعراء والفلاسفة. واثبات التسامح الديني او العنصري لنظام ما لا ينفي ان هناك حالات شاذة او «نادرة» ـ كما يعترف لويس ـ لقيت فيها بعض الأقليات الدينية او العنصرية متاعب يسيرة او خطيرة. وكون هذه الحالات شاذة او نادرة هو نفسه دليل على ان ثمة اسبابا ادت اليها، غير حقيقة كونهم اقليات. والمؤرخون المعاصرون يعرفون جيدا صعوبة التعبير عن مفاهيم حضارة معينة باصطلاحات حضارة اخرى. فالدولة الاسلامية لم تعرف مواطنين من الدرجة الاولى وأخرين من الدرجة الثانية لانها لم تكن دولة قومية بل نظاما عالميا، من ارتضاه ودخل فيه كان عضوا كامل العضوية في المجتمع الاسلامي، ومن لم يقبله وأثر ان يعيش ويعمل بين جماعة المسلمين كان له ذلك، ولكنه يعد اجنبيا عن هذا المجتمع، وان كان «المكان» الذي يعيش فيه هو «وطنه». فلو اريد قياس هذا النظام على نظام الدولة القومية لكان اقرب الى الصحة ان يقال ان الاقليات الدينية كانت اشبه بالجاليات الاجنبية، تتمتع بكل ما يتمتع به «المواطنون» ولكنها لا تشارك في صنع سياسة البلد الذي تعيش فيه. ومع ذلك يظل القياس غير صحيح تماما، لان نظام الدولة الاسلامية لم يلغ معنى «الوطنية» ولا حقوق غير المسلم في وطنه، فلم تجل الاقليات الدينية او العرقية عن اوطانها، مع ان هذا الاجلاء قد حدث لبعض القبائل العربية المشاكسة، كما اجلي قسم من بني تميم الى خراسان في عهد الدولة الاموية، وكما اجلي بنو هلال الى شمال افريقيا في عهد الدولة الفاطمية.

ولعل المؤرخ المنصف لو تتبع احوال الاقليات الدينية بالذات، تحت الحكم الاسلامي، لوجد انها كانت احسن حالا، بوجه عام، من الاغلبية المسلمة. فقد تركت لها تنظيماتها الخاصة، ولم تكن نتيجة ذلك انها حافظت على تماسكها فحسب، بل انها ازدادت ثراء وقوة ايضا، وطبيعي ان يحفظ ذلك عامة المسلمين، وخصوصا حين تستولي اقلية دينية ما على السلطان السياسي ايضا.

ويحتاج المؤرخ المنصف ايضا الى ان يقارن بين معاناة الاقليات الدينية ومعاناة الاغلبية المسلمة اثناء فترات الاضطراب السياسي. اما المؤرخ المغرض فانه سيصنع شيئا شبيها بصنيع لويس في مقاله الاخير «قصيدة ضد اليهود».

القصيدة المشار اليها هي قصيدة ابي اسحق الالبيري التي وجهها الى شعب صنهاجة وسيده باديس بن حبوس، وكانوا قد تسلطوا على غرناطة في عهد ملوك الطوائف، محرضا اياهم على قتل الوزير يوسف بن النغريلة وقومه اليهود. بل ان القصيدة تضمنت نقدا عنيفا للامير الصنهاجي نفسه. وكان ابو اسحق كما تدل المصادر رجلا زاهدا لا يتهيب ان يخاصم السلطان في حق، ولذلك نفاه باديس الى البيرة.

يقول ابو اسحق:

الا قل لصنهاجة اجمعين — بدور الندى واسود العرين
لقد زل سيدكم زلة — تقر بها اعين الشامتين
تخير كاتبه كافرا — ولو شاء كان من المسلمين
فعز اليهود به وانتخوا — وتاهوا وكانوا من الارذلين
ونالوا مناهم وجازوا المدى — فحان الهلاك وما يشعرون

وقد تحدثت كتب التاريخ فعلا عن ان العامة ثاروا باليهود في غرناطة واوقعوا فيهم مقتلة عظيمة.. وذهبت بعض المصادر الى ان قصيدة ابي اسحق كانت السبب المباشر في هذا الحادث.

ولو ان هذه المجزرة التي وقعت ليهود غرناطة في عهد امير سيىء التدبير من ملوك الطوائف تكرر امثالها في تاريخ الاندلس الاسلامية، او لو ان ذلك العصر خلا من مذابح مماثلة لها او افظع منها وقعت للمسلمين على ايدي اعدائهم الاسبان احيانا، وعلى ايدي بعضهم البعض احيانا اخرى، لجاز للمؤرخ ان يستخلص منها الدلالة التي يريدها، وهي نفس الحكم الذي القاه في المقال السابق بدون دليل. فالان وقد واتاه الدليل، فانه يستطيع ان يقرره، بنفس الالفاظ تقريبا، ولكن بمزيد من التأكيد.

«لا شك ان وضع اليهود والمسيحيين تحت الحكم الاسلامي التقليدي كان بعيدا عن تلك المدينة الفاضلة من الاديان المجتمعة، التي يتخيلها الرومنتيكيون والمدافعون في العصر الحديث».

ولكن يقتنع قراؤه بأنه لايزال ذلك المؤرخ «الموضوعي» المحايد، يردف هذا الحكم بقوله

«ولكن هذا الوضع سمح لهم بالبقاء احياء، واحيانا بأن ينعموا بحياة مزدهرة. ان عبارة (مواطن من الدرجة الثانية) لها وقع خشن وكريه على الآذان الحديثة، ولكن المواطنة من الدرجة الثانية، اذا كانت راسخة الجذور في التقاليد، مرعية بالقانون والعرف، نافذة في الواقع العملي، فهي افضل من مواطنة من الدرجة الاولى على الورق فقط».

وهكذا يجرد عبارة «مواطن من الدرجة الثانية» من التحفظ الذي ساقه في المقال الاول، وكأنها اصبحت قضية مسلمة. ثم يضيف شاكيا ـ تلك الشكوى التي لاتزال الصهيونية تستغلها لتبتز ما تريد ابتزازه من الغرب، وكأنما اليهود ـ لا العرب ـ هم الضحايا الذي يجب ان يكفر الغرب عن خطاياه نحوهم.

«ان المواطن في ديموقراطية حرة قد يأنف من وضع «الذمي» ولكن كثيرا من الاقليات في عالم اليوم قد يتمنون هذا الوضع، بما يتبعه من استقلال طائفي، وحقوق معترف بها، وان تكن محدودة».

ولا شك ان برنارد لويس، وهو ليس مجرد مؤرخ، ولكنه ايضا كاتب بارع، قد ابدى مزيدا من هذه البراعة في كتابه الجديد عن «اليهود في الاسلام».

الملهمات في الفن والتاريخ

جمال قطب

طموحات القمة .. والتسليم لسلطان الجمال

انه ضريح كلبها المدلل تحف به خمائل الزهور في القصر العريق ..!

● واعترضت المركبة الزرقاء طريق موكب الصيد في غابة الاحلام.. واشرقت ابتسامتها.. وكانت البداية!

● وتحول الاصدقاء الى اعداء.. كما اتخذت من اعداء الامس اصدقاء واقرباء.. انها رغبتها.. ويكفي ان تأمر فتستجاب..!



□ احدى روائع بوشيه لمدام دي بمبادور.. هذه اللوحة من مقتنيات المتحف الوطني الاسكتلندي بادنبرة □

قصر الاليزيه.. بحي سانت اونوريه بالعاصمة الفرنسية باريس.. هو المقر الرسمي لرئيس الجمهورية الفرنسية حاليا.. والقصر تحفة هندسية رائعة، وحديقته المترامية من اجمل الحدائق في فرنسا كلها.. ويرجع تاريخ انشاء هذا القصر الى اوائل القرن الثامن عشر، وفيه اقام ملوك فرنسا، ورؤساء الجمهورية حتى اليوم.

ومن اشهر من سكنوه المركيزة دي بومبادور، عشيقة لويس الخامس عشر، وقد اهداه الملك اليها في منتصف القرن الثامن عشر.. واذا اتيحت لكم ـ اعزائي القراء ـ زيارة القصر العريق وامكنكم ان تطوفوا بارجائه.. وجدتم امام الباب الزجاجي الكبير المؤدي الى تلك الحدائق الغناء.. بناء جميلا تحيط به خمائل الزهور من كل جانب.. انه ضريح الكلب المدلل.. لدى الخليلة المدللة دفنته مدام دي بمبادور في هذا المكان امام باب القاعة الكبرى في الحديقة، لتظل رفاته تحت انظارها! كان كلبها يرتع في القصر ويمرح في خيلاء.. تماما كما كانت هي تتحكم في القصر والدولة وزوجها الغارق لاذنيه في الترف والمجون..

واني اذكر قراءنا بما اوردناه اكثر من مرة في استعراضاتنا على هذه الصفحة عندما تناولنا الفترة المترفة من تاريخ الفن الفرنسي.. والتي كانت تعتبر عصر النهضة الذهبية الفرنسية في الفن.. في القرن الثامن عشر.. قلنا حينذاك ان خير من انجبتهم البلاد الفرنسية من الفنانين العظام امثال (واطو Watteau وريجو Rigaud وبوشيه Boucher وفراجونار Fragonard) قد التفوا حول حسان البلاط الفرنسي وفاتنات المجتمع وصاحبات الصالونات الفنية والادبية التى كانت منتشرة في ربوع باريس.. ولعبت المدام دي بمبادور ومن بعدها ماري انطوانيت الدور الاساسي في تشجيع الحركة الفنية واحتضان المواهب.. حتى عرفت هذه الحركة الابداعية باسميهما.. فلا يذكر اسم البمبادور الا وذكر معها ابداعات فنانيها الكبار ومدرستهم التى عرفت في التاريخ باسم (الروكوكو Rococo) .. انحرف فيها الفن الى البريق والفتنة والطلاوة والزخرف المبهر بما يتفق مع الحياة الناعمة التي كان يحياها القصر وفاتناته من الحسان.

وكان فن البلاط هذا، بعيدا كل البعد عن واقع الحياة وتجاربها، ويكاد ان يقتصر على تصوير الملوك والنبلاء على نحو يرضي الرومانسية الغارقة في الترف الذي يحيونها.

وكانت الراعية الاولى لهذا الاتجاه الناعم الحالم هي مدام دي بمبادور.

فمن فهي ذات الحسن والجمال والدلال التي استولت على قلب لويس الخامس عشر كما استولت على مقاليد الامور في فرنسا كلها حتى استطاعت ان تتحكم في فرنسا او ان لويس قد حكم فرنسا من خلالها ؟

اخضعت العرش وهي غير متوجة

كانت الطفلة (جان انطوانيت بواسون) موضع اعجاب صديقاتها ... بل وموضع حسدهم لما حباها الله من نعمة الحسن والجمال ورقة الملامح ورشاقة القوام والجاذبية التي لا تقاوم !



● لويس الخامس عشر: اسلم قيادة فرنسا في الداخل والخارج الى فاتنته التي تربعت على العرش من غير تاج!!

وكان يحلو لها ان تذهب مع رفاقها الى العرافة ذائعة الصيت في حيهم، فتجلس امامها مستكينة تصغي اليها في دعة وتفاؤل وهي تقول لها :

«امامك طريق مفروش بالورود، السعد ضحك لك من الآن، وسوف ترتقعين جدا.. وستصبحين اكثر من ملكة.. وسوف يخضع لك العرش بدون ان تجلسي على العرش !»

... لقد رددت العرافة هذه النبوءة على مسامعها اكثر من مرة.. وتذهب الى امها بعد كل مرة.. لتخبرها بما سمعت..

وصار الامل يكبر .. وتتفتح طموحاتها مع تفتح انوثتها الخلابة.. تقف امام مرآتها لتهمس بالكلمات التي حفظتها من كثرة ترديدها :

«ستكونين ملكة او اكثر من ملكة.. وسيخضع لك العرش بدون ان تجلسي على العرش!»

واصبح مقولة هذه العرافة.. راسخة عند الفتاة الفاتنة وامها المتفائلة ! انها من اسرة متوسطة الحال، لكن امها تطمع في ان تجعل من ابنتها امرأة عظيمة تليق بما تنبأت به العرافة وشاع بين الاهل والرفاق، فعنيت بتعليمها وتثقيفها وتهذيبها، وربيتها على فنون الرسم والرقص والغناء والموسيقى والقاء الشعر والتمثيل .. فرقت مشاعرها.. وتسامت احاسيسها ومشاعرها.. وحلقت في اجواء علوية من الثقافة والفن الرفيع !

وعاما بعد عام، اصبحت الطفلة الذكية المتفتحة.. فتاة بارعة.. تتمتع بثراء واسع بما وهبت من نعم: قامة هيفاء، وجه نير تشع منه الجاذبية.. عينان زرقاوان تتقدان بالالمعية والذكاء، سرعة البديهة والعلم الواسع والذوق السليم في كل ما تلبس او تفعل او تقول !

ماذا ينقصها اذا توافر لها كل ذلك؟ وكان من الطبيعي ان تصبح محط الانظار من الرجال.. فزوجوها وهي في العشرين من عمرها من شاب هو النبيل شارل لينورمان.. وان كانت امها قد اختارت لها هذا الشاب من اسرة موسرة عريقة، الا انها ما برحت تذكرها دائما بنبوءة العرافة.. ولابد من الوصول الى القصر اذا كانت تريد ان تصبح اكثر من ملكة !

وهيأت الاقدار فرصة ثمينة لكي تضع انطوانيت في طريق لويس الخامس عشر: اعتاد الملك ان يخرج للصيد في غابة سينار القريبة من باريس، وفي ذات يوم بينما كانت عربة الملك تخترق الغابة، اعترضتها عربة اخرى صغيرة زرقاء اللون، واضطرتها الى التوقف لحظات.. ورأى، لويس من خلال نافذة المركبة الزرقاء.. وجها يشع بالفتنة يبتسم له ابتسامة ذات مغزى !.

ومنذ تلك اللحظة، شعر الملك بان شيئا ما يشده الى هذه الفاتنة الانيقة ذات الابتسامة المشرقة.

وقد جرت عادة حاكم البلاط الفرنسي آنذاك ان يتخذ لنفسه ما شاء من الخليلات.. ولكن واحدة منهن تكون بمثابة المحظية الاولى التي تستولى على قلبه.. وكانت هذه المحظية المقربة الى لويس الخامس عشر هي (دوقة شاتورو)، وكان من المتبع كذلك ان يعلن امام الجميع عن اسمها ومنزلتها.. ليعرف افراد حاشيته الامور بصراحة ووضوح.. لان اوامر هذه (الخليلة) عادة ما تكون نافذة لاجدال فيها.. بعكس الملكة صاحبة التاج.. تلك التي كانت تعليماتها غالبا ما تهمل وان كان الجميع يتظاهرون بالطاعة والولاء !

احس لويس بان (دوقة شاتورو) لم تعد تحتل قلبه وتستحوذ على فكره.. وذلك بعد ان رأى فاتنة العربة الزرقاء في غابة الصيد.. اما هي.. فقد بيتت امرا وعزمت على تحقيق غاياتها وطموحاتها الكبار !

كانت الحسناء انطوانيت تتحرش بالملك حيثما ذهب.. ترتب امورها لتحضر حفلاته الساهرة.. وتعترض طريقه في تجواله ونزهاته.. وكأنها صدفة عابرة ! وفي احدى السهرات الحافلة في حفلة دار البلدية بباريس.. كانت الفاتنة ترتدي افخر ثيابها وتبدو في احلى زينتها.. ولم تغمض عينيها عن مليكها لحظة واحدة.. وما ان احس بوجودها وسط المئات من حسان البلاط الفرنسي واميراته ونبيلاته .. حتى اسرع اليها يلاطفها بكلمات الغزل والمداعبة.. ولكنها تصنعت الحرج والحياء.. واتقنت تمثيل دورها المرسوم لها من قبل.. وكانت امها من خلفها تقوم بمهمة الملقن البارع !

واعجب لويس بهذا التمنع.. وتقرب اليها اكثر واكثر.. وتم كل شيء كما ارادته انطوانيت وامها والعرافة العجوز! ومما ساعد على تحقيق المخطط بهذه السرعة، موت العشيقة المقربة دوقة شاتورو.. او لعلها ماتت كمدا بعد ان افل نجمها امام تألق النجم الجديد !

وهكذا خلا الجو لانطوانيت.. ولكن طموحاتها لم تكن لتسمح بان تكون واحدة من عشرات المحظيات في بلاط الزعيم.. انها تريد ان تكون الاولى او لا تكون شيئا.. تريد ان تكون فوق الملكة.. تتحكم في العرش وتسيره كما تهوى طموحاتها التي لا تحدها حدود !

وفي عام ١٧٤٥ وهي في الرابعة والعشرين من عمرها، اصبحت جان انطوانيت بواسون زوجة لينورمان.. عشيقة الملك الرسمية، امام الحاشية والبلاط والناس اجمعين.. لقد قدمها لويس بهذه الصفة ليكونوا على بينة من امرهم وامرها، وليعلموا ان بامكانها ان تصدر اليهم الاوامر الواجبة التنفيذ.. وانها غير قابلة للنقض! ولم تكد تمر عدة شهور.. حتى منح لويس الخامس عشر عشيقته المختارة لقب «مركيزة دي بمبادور».

وبدأ حكم مدام دي بمبادور.. لتقود الاستقراطية الفرنسية الى عصر مترف حالم غارق في التأنق والرفاهية والبذخ.. وتقود في الوقت ذاته حركة فنية عالية التصقت بها وحظيت برعايتها المباشرة.. وهي المدرسة الفنية العالمية الشهيرة التي عرفت في التاريخ باسم (الروكوكو) !

وكان الزوج ـ طبعا ـ آخر من عرف بما يحدث حوله. ولما عرف، اراد ان يحتج، فابعد على الفور عن باريس، وحصلت فاتنة باريس على قرار رسمي بالانفصال عنه !

الحكم والتحكم

يقول الذين ارخوا عن حياتها.. كما كتب الفنانون الذين قربتهم اليها في مذكراتها ان مدام دي بمبادور كانت فاترة المشاعر، باردة في حبها وعواطفها، بخلاف ما كانت تدل عليه مظاهرها وجمالها الآسر.. ولكن مطامعها لم يكن لها حدود، وظمأها للمال والسلطة واسباب القوة لم يترك لاحد غيرها اية فرصة في الشهرة والظهور من الرجال والنساء.. فكان عليها ان تحارب الدسائس وتحبطها.. اذ ان حسادها كانوا يتكاثرون نتيجة لاستحواذها على مفاتيح الحكم والسيطرة في طول البلاد وعرضها !

اما الجانب الآخر.. فكان رائعا: رعاية الفن والادب واحتضان المواهب وصقل الكفاءات.. وكان اول ما فعلته في قصر الاليزيه الذي اهداه اليها الملك ليكون مقرا لها في قلب العاصمة الفرنسية، ان انشأت فيه دائرة للتمثيل والرقص والموسيقى.. وافتتحت صالونها الفني الادبي للمبدعين من انحاء فرنسا واوروبا.. يقصده ذوو المواهب من كل حدب وصوب فيجدون التشجيع والاغداق بلا حساب، وكانت تشرف بنفسها على اقامة الحفلات الشهرية والندوات الادبية والمعارض الفنية.. كما تحضر العروض المسرحية في القاعة الخاصة التي اعدتها في قصرها المنيف، وكانت تلك التجمعات آيات في التنسيق والذوق الرفيع !

وبجانب هذه الاهتمامات الابداعية الوجدانية، اهتمت البمبادور كذلك بالشؤون السياسية وتنظيم علاقات فرنسا بالدول الاخرى.. وكان لويس الخامس عشر يصغي الى نصائحها وآرائها ويعمل بها عن ايمان واقتناع ! فكان عدوا للنمسا قبل عهد البمبادور.. فاصبح صديقا لها وتوطدت علاقات فرنسا بالنمسا على نحو اذهل باقي الدول الاوروبية..



مدام دي بمبادور: اضفت على الحياة الفكرية في عصرها طابعها الخاص الذى يحقق طموحاتها

كما كان صديقا لبروسيا فاصبح بارشاد خليلته وتعليماتها عدوا لها... وهكذا سارت الامور: يعادي اصدقاءه.. ويصادق اعداءه حسب ما تراه الملهمة الفاتنة.. وبفضلها تم التقرب من امبراطورية النمسا (ماري لويز).. واثمرت هذه الصداقة الحميمة عن خطبة ولي عهد فرنسا (لويس السادس عشر فيما بعد) للاميرة النمساوية الفاتنة ماري انطوانيت (التي ستلعب دورا هاما في مسيرة الفن والتاريخ الفرنسيين بعد ذلك).

ايام الخريف

دام حكم مدام دي بمبادور تسعة عشر عاما كاملة.. حاول حسادها واعداؤها بكل الوسائل ان يقصوها عن الملك ففشلوا، ولكنها عندما احست انها بدأت تفقد جاذبيتها في اعين لويس الخامس عشر.. وان الملك بدأ يبحث عن السلوى بين احضان غيرها من فاتنات باريس.. لم تغضب.. ولم تيأس.. ولم تحاول المقاومة.. بل سايرت رغباته.. وغضت النظر عن علاقاته الماجنة التي تعودت عليها في اواخر عهدها بالحكم والتحكم.

وكان شرطها الوحيد ان تتمتع هي بكامل سلطانها ونفوذها.. وليفعل الملك ما يشاء بعد ذلك.. فهذا ما سعت اليه واعدت نفسها للحصول عليه منذ البداية.. من اول يوم بعثت بابتسامتها الى الملك في الغابة من عربتها الزرقاء الموشاة بالزخارف الذهبية !

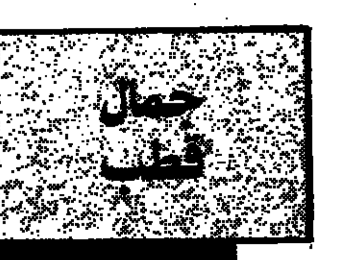
تحملت كل شيء في سبيل الاحتفاظ بالسلطة.. وتحقق لها ما ارادت حتى آخر يوم من ايامها.. وماتت الفاتنة الطموحة في يوم ١٥ من شهر ابريل عام ١٧٦٤ عن ثلاثة واربعين عاما.. عاشت نصفها تحلم وتخطط وتتحفز.. والنصف الثاني عاشته في التحكم والتألق واشباع رغبتها التي لم تحدها حدود حتى لفظت انفاسها الاخيرة ..

واليوم.. ونحن نشاهد صورها الساحرة التي ابدعتها انامل الفنانين الملهمة .. لتتمثل سويا تلك الحسناء الرائعة وهي تتربع على عرش السياسة والابداع والفكر من قصر الاليزيه.. وقد عبقت جنباته بعطرها النافذ الى العقول والقلوب فاستولى على مشاعر رواد هذا العصر العريق !



● وهكذا حولت مدام دي بمبادور ابداع الفنانين العظام الى شاعرية سابحة في اجواء الترف والرومانسية!

خواطر فنية



الفراشات والزهور

شيء رائع ان ترد الي كثير من رسائل القراء التي تتناول استفسارات شتى عن القضايا الفنية في مجال التشكيل ومدارسه ومراحله واساليبه المختلفة.

وضمن رسالة كريمة موقعة (أ . م . النعيمي) ورد هذا السؤال :

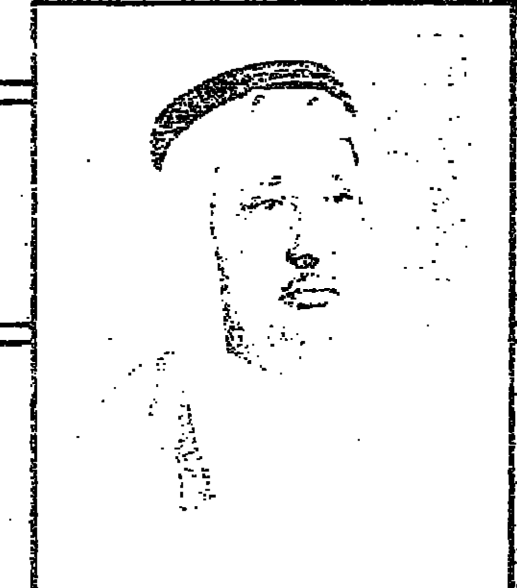
«.. قرأت في مقالك ضمن سلسلة حلقات: الملهمات في الفن والتاريخ، تعبيرات تصف المراحل الفنية باسم مدام دي بمبادور او ماري انطوانيت وغيرهما، ونحن نعلم انهن لسن فنانات.. فكيف اكتسب الطابع الفني صلته المباشرة بهؤلاء السيدات الشهيرات؟»

●● لكي تكون الاجابة واضحة، لابد لنا من ان نلقي نظرة على الحياة الفرنسية عامة والحركات الفنية بخاصة في تلك الفترة التي ذكرتها.. وهي القرن الثامن عشر :

كانت باريس منذ بداية هذا القرن تستحوذ على حركة الابداع العالمي في كل انحاء اوروبا بعد ان انحسرت سيطرة دول الشمال (ولاسيما هولندا)، كما تراجعت هيمنة ايطاليا بعد ان تسيدت حركة الابداع في القرن السادس عشر بفنونها المعجزة التي سميت بعصر النهضة الذهبي ..

وتمركزت حركة الابداع الراقي في فرنسا، وظلت باريس لها الريادة حتى اوائل القرن العشرين.. ولكن القرن الثامن عشر تميز بطابع خاص: الرفاهية والبذخ المترف الذي يخدم طبقة ارستقراطية بذاتها وعلى رأسها البلاط الفرنسي.. ولذلك سميت هذه الحركة الناعمة باسم (فن البلاط).. وبهذا، كان المحرك والمشجع والراعي للفكر بصفة عامة، هم الحكام.. ولما كانت هذه الفترة هي فترة تحولات ومنازعات سياسية وصراعات طبقية في فرنسا.. مما دفع برجال الحكم ان يتفرغوا للسياسة من ناحية، وللهو والمغامرات العابثة في حياتهم الخاصة من ناحية اخرى وجدنا ان قيادة الامور الحقيقية تتركز في يد الملكة او بتعبير ادق: في يد خليلة الملك غير المتوجة .. مثلما فعلت مدام دي بمبادور في عهد لويس الخامس عشر.. وقد وصلت ابداعات الفنانين في عهدها الى الذروة بفضل احتضانها للحركة الفكرية وفتح صالوناتها في قصر الاليزيه (وقد اهداه الملك لها بكل ما يحويه من كنوز) .... كمنتديات للفنانين والادباء والشعراء واصحاب المواهب من كل فروع المعرفة.. ولذلك نقول عندما نستعرض هذه المرحلة: ان الفن في عهد مدام دي بمبادور... كذا وكذا! وجاءت من بعدها ماري انطوانيت ولعبت نفس الدور في عهد خلفه لويس السادس عشر.. وبالتالي نجد ان صور هؤلاء الفاتنات تزدان بها متاحف العالم وكتب التاريخ والفن مما جادت به قرائح كبار الفنانين الذين اتخذوا منهن ملهمات لابداعهم واصبحوا كالفراشات التي تحوم حول الزهرة الجميلة المتفتحة !

«ظلال الغدر؟!»



شعر: محمد حسن نقي

بعد عِقْدٍ من السِّنين وعِقْدٍ   أُبْتُ باليأس مِنْ نَوالِ المُرادِ!
مَأْمَلٌ بعد مَأْمَلٍ يَتَلاشى   كَتَلاشي الجمارِ بينَ الرَّمادِ!
قد تَوَلَّى الشَّبابُ. والهَرِمُ الفاني   يرى في الخُمولِ كلَّ الرَّشادِ!
كُلَّما هَمَّ يَنْثَني.. فلقد عادَ   ضعيفَ الإِصدارِ والإِيرادِ!
يا نَجِيّي بالأمسِ.. ما أَضْيَعَ اليومَ   بهذا السُّلُوِّ والإبْتِعادِ!
أَتُراني أنا الغَبينُ بما ألقاه؟   أم أنتَ يا نَجِيَّ الفُؤادِ؟!
ولَئِنْ كُنْتَ أنت مَجْداً فإنّي   أنا لاشكَّ من ذُرى الأَمْجادِ!
وكِلانا مُرَزَّأٌ بالأباطيلِ   صريعُ الوُشاةِ والحُسَّادِ!

• • •

وكِلانا يا أيُّها الكَوْكَبُ اللّامِعُ   ماضٍ في دَرْبِه ما يَرِيمُ!
ما أَظُنُّ الخِصامَ يَهْوي بِنَفْسِنا   فَيَلْوِي الخَصِيمَ مِنّا الخَصيمُ!
وأراني أَطْوِي الضُّلوعَ على اليأسِ   وإنْ لامَني الفؤادُ الكَليمُ!
قال لي صاحبي. أتنأى عن الدَّربِ؟   وهذا صِراطُكَ المُسْتَقيمُ؟!
كيف لي أنْ أسيرَ فيه وهذا   خَطَرٌ يَمْنَعُ المَسيرَ. عظيمٌ؟!
رابِضٌ كالقضاءِ. قد هانَ ظُلْماً   عنده مِنْ جَديدِ أمري القَديمُ!
وجديدي هو القديمُ.. وما حالَ   أنا الشيخُ والفتى والفَطيمُ!
ما الذي أنكروهُ مِنّي. وما أَعْرِفُ   إلّا أنّي الضَّميرُ القَويمُ؟!

• • •

هل تناسَيْتَ ما مَضى. فإذا الحاضِرُ   وَهْمٌ من بعدِ ذاك اليَقينِ؟!
وإذا بي البعيدُ بعد تَدانٍ   فَوَيْلي لقد أَضَعْتُ سِنيني!
لم أَكُنْ أَعْرِفُ الجُحودَ   ولكني تَمَزَّقْتُ من جُحودِ الخَدينِ!
من جُحودٍ يَطْوي اللّيالِيَ غَضْبانَ   لأنّي لم أَحْنِ يَوْماً جَبيني!
بعضُ هذا الوفاءِ شَرٌّ على النَّفسِ   مُبينٌ. وبعضُ هذا الحَنينِ!
ولقد سامَني العَذابَ. وما أُنْكِرُ   شَوْقي الى احْتِواءِ القَرينِ!
للنَّكالِ المُبيدِ. للخَتْلِ والكَيْدِ   لِنَزْعِ الشَّوى. لِقَطْعِ الوَتينِ!
غيرَ أنّي يا وَيْحَ نَفْسي تَرَفَّعْتُ   وأَمْعَنْتَ في الضَّلالِ المُبينِ!

• • •

أَيكونُ الهُدى ضَلالاً؟ وما أَبْشَعَ   هذا .. والصُّبْحُ لَيْلاً بَهيما؟!
يا حياتي التي أَضَعْتُ هَباءً   وأنا أَحْسَبُ الجَحيمَ نَعيما!
ولقد راعني الغَداةَ اتِّهامٌ   ظالمٌ. أنّني غَدَوْتُ الخَصيما!
لَيْتَني كُنْتُهُ. فما أتَوارى   كَيْفَما كُنْتُ.. صاحباً أم غَريما!
ما تَراءَيْتُ حين كُنْتُ مَلاكاً   أو تَوارَيْتُ حين كنتُ رَجيما!
رُبَّما هالَني. ولَنْ أُفْشِيَ السِّرَّ   العَدُوُّ الذي اسْتَحالَ حَميما!
خالَني مِثْلَهُ.. فمالَ الى الخَتْلِ   وما خالَني الخَصيمَ الكَريما
لا تَخَفْ .. إنّي أراكَ وما نِلْتَ   من المَجْدِ والثَّراءِ.. هَشيما!

• • •

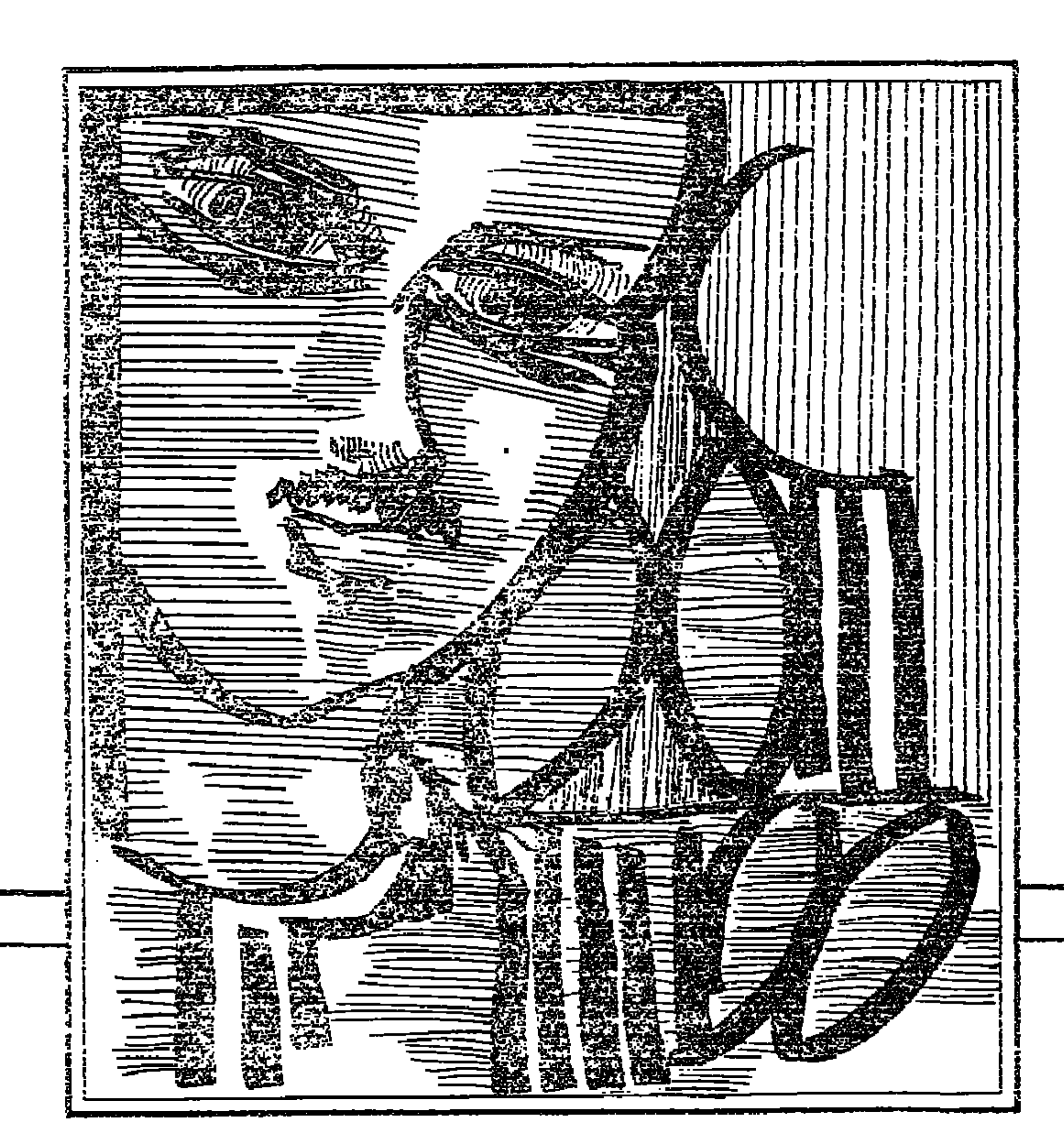
لاتَخَفْ.. ما يَغُرُّ نَفْسي ولا يَخْدَعُ   عَيْني.. بَريقُ هذي المَناصِبْ!
لستَ عِندي وما اكْتَسَبْتَ رَخيصاً   من حُطامٍ.. إلّاكَنارِ الحُباحِبْ!
ما يَضيقُ النَّسْرُ المحلِّقُ ذَرْعاً   وهو في جَوِّهِ.. بِصَوْتِ الجَنادِبْ!!
أَتُراني وقد رأيتُكَ تَخْتالُ   تَمَنَّيْتُ مِثْلَ هذي المَكاسِبْ؟!
رُبَّ كَسْبٍ أنكى عليكَ من الخُسْرِ   وأقسى من الرَّدى والمَصائِبْ!
ولقد كانَ مَنْ حَباكَ عَليماً   بالذي فيك من شَتيتِ المَصائِبْ
ما يُريدُ اللُّيوثَ ليستْ تُجاريهِ   إنِ اشْتَطَّ. بل يُريدُ الثَّعالِبْ!
إشْتَرى مِنْهُمُ النُّفوسَ الخَسيساتِ   بِشَتّى اللُّهى وشَتّى المَآرِبْ!

• • •

وأَبَيْتُ البَيْعَ المَشينَ.. وما زِلْتُ   جَريحاً من الأباءِ.. نَزيفا!
وكأنّي بَيْنَ «البَراهِمِ» مَنْبُوذٌ   فلن يَسْتَحيلَ يَوْماً شَريفا!
أو كأنّي بين التُّقاةِ أثيمٌ   ظَلَّ ما عاشَ للآثامِ حَليفا!
كُنْتُ فيهم حين الصَّباحِ رَبيعاً   فلماذا أَمْسَيْتُ فيهم خَريفا؟!
ألأنّي غَدَوْتُ قَلْباً أَسيفاً   أم لأنّي غَدَوْتُ فِكْراً رَسيفا؟!
ما أُبالي. وقد أَلِفْتُ هَجيري   أنْ تكونَ الحياةُ ظِلّاً وَريفا!
أيُّ مَعْنًى لها.. وهذا أَليفي   مُنْذُ أنْ ضِعْتُ لم يَعُدْ لي أَليفا؟!
أيُّهذا المَزْهُوُّ. كم من بَصيرٍ   قد تَمَنّى لو أنْ يكونَ كَفيفا!!

• • •

يا نَجِيَّ الفُؤادِ . ما أَحْمَقَ المَجْدَ   الذي يَحْسَبُ الصَّديقَ عَدُوّا!
قد ظَنَنْتُ العُزوفَ عنكَ هُوِيّاً   فَوَجَدْتُ العُزوفَ عنكَ سُمُوّا!
وَوَجَدْتُ الدُّنُوَّ منك بِعاداً   ووجدتُ البِعادَ عنكَ دُنُوّا!
رُبَّ نأيٍ يَشْفي النُّفوسَ من الحُبِّ   وكانتْ لاتَسْتَطيعُ السُّلُوّا!



هكذا من الأصل

محمود حلواني بعد رحلة اربعين عاما مع الكلمة والنغم يقول:

● هناك ٣٦ أغنية جديدة سجلتها للاذاعة والتلفزيون ولكنها لم تدع

● صوتي أول من انطلق بالاغنية المحلية عبر الهواء من اذاعة السعودية

محمود حلواني.. فنان قديم خدم الفن في المملكة قرابة الاربعين عاما، اطرب فيها مستمعيه بعدد كبير من الاغنيات الشعبية، الحلواني هو صاحب صوت مقدمة البرنامج التلفزيوني «وتر وسمر» سابقا وصاحب اول صوت غنائي ينطلق عبر الهواء من الاذاعة السعودية، ولقد كان لـ «الصفحة» لقاء مع الفنان/ محمود معتوق الحلواني المشهور ب «محمود الحلواني» الذى رحب «بجريدة الرياض» وابدى نوعا من العتب على الصفحات الفنية في عدم تسليط الاضواء على الفنانين الكبار.

والآن نترككم مع هذا الحوار مع الفنان «الحلواني».

حوار/ عبدالله علي الشهري
مكتب جدة

الفن السعودي

● ما هو تقييم الفنان محمود للفن السعودي بشكل عام؟

- في الحقيقة هذا السؤال يتشعب الى امور كثيرة ولكن احاول قدر المستطاع ان اختصر لك الامر، الفن السعودي واكب الفن في خارج الحدود ومثالا على ذلك انتشار الاغنية السعودية في عدد كبير من الدول العربية وهذا يبشر بالخير، صمت الفنان محمود قليلا.. ثم اردف قائلا «ولكن الفن السعودي الاصيل مثل «الدانة - الصهبة - المجرور وغيره» فهذه ذهبت أيامها. وهذا يعود الى اسباب استطيع ان اقول لك بأنها تجارية وحب الناس الان الى كل ما هو جديد.

برنامج «وتر وسمر»

● ولكن هناك برنامج «وتر وسمر» يعنى بمثل هذه الانواع التراثية من الغناء السعودي؟

- صحيح ولكن في الاربع حلقات الاولى او الخمس اما بقية الحلقات فلون يماني ومرة لون مغربي ومرة مصري ويقولون فن سعودي أي فن سعودي هذا الفن!! يسألون أهل المعرفة مثل هذه الامور التراثية لأن بهذه الطريقة نعطي ابناءنا صورة غير حقيقية عن تراثهم الفني الاصيل.

اعرفوا المقامات اولا

● نرى من خلال حديثك انك تهاجم البرنامج وانك ليس راض عنه؟

- في الحقيقة انني لست راضيا عن المستوى الهابط الذي تدنى اليه البرنامج مع العلم أن الفنان/ جميل/ بيني وبينه قرابة ولكن في الفن ليس هناك قرابة فيه التزام بمبادىء واسس عشنا عليها ولابد من التقيد بها، تصور حدثت حادثة بين الفنان/ جميل محمود/ معد ومقدم البرنامج وبين الموسيقي/ العماري/ على لون من الوان الفلكلور وبعد خلاف على نوعية هذا النوع من الفلكلور ذهب بعدها الاستاذ العماري واخيرا الاستاذ طارق ريري مدير التلفزيون على ان النوع الذي قال هو الصحيح، عند ذلك اتصل بي الفنان جميل وقال: ياخال هذا النوع من اي أنواع الفلكلور بعد ما أعطاني صوت هذا الفلكلور، عند ذلك قلت للاستاذ جميل هذا هو الصحيح، لا الفنان جميل/ ولا الأخ/ العماري/ يعرفون مثلنا نحن المسنين فنيا في انواع الفلكلور القديم ولكن ماذا تود أن تقول لهؤلاء الذين لا يدركون ولا يفرقون بين هذا وذاك.

● لماذا لم نعد نسمع صوتك في مقدمة برنامج «وتر وسمر»؟

- حصل هناك نوع من الاعتراض على هذه المقدمة بعد ذلك مسحت هذه المقدمة وعمل مقدمة جديدة بصوت الابن/ محمد امان/ واتمنى له التوفيق والنجاح.

وسائل الاعلام مقصرة في حقنا

● لماذا لم نعد نسمع صوتك في الاذاعة او نشاهدك عبر الشاشة الفضية اذلك تقصير منك ام من وسائل الاعلام؟

- من وسائل الاعلام بالتاكيد والسبب في ذلك هو تركيز وسائل الاعلام على محمد عبده وطلال مداح اما الباقون فمنسيون. مهضومة حقوقنا من قبل الاذاعة والتلفزيون، تصور لي قرابة ٣٦ اغنية منها اغان للمنتخب واغان وطنية لم تذع الى الان، وانا مرسلها من قبل سنة والسبب لا ادري، الاستاذ عبدالرحمن يغمور مدير القناة الاولى اتصلت فيه لكي ارسل له الشريط الخاص بالمنتخب فرحب بالشريط وقال ارسله والى الان لم يذع، ايضا سجلنا عددا كبيرا من الجلسات للتلفزيون ولكنها لم تذع حتى الان.

● هل لك مشاركة في حفلات يعود ريعها الى اخواننا المسلمين في افريقيا المتضررين من الجفاف؟

- لم احصل على هذا الشرف لأنه لم تقدم لي دعوة واذا قدمت لي دعوة فسوف اكون سعيدا اذا علمت وتاكدت ان دخل هذه الحفلة سوف يعود حقيقة الى الاخوان المسلمين المتضررين من الجفاف في افريقيا عندها سوف البي نداء الانسانية مجانا ان شاء الله.

● لو لم يكن الاستاذ محمود فنانا ماذا يختار لنفسه من مجال في هذه الحياة؟

- مهندس تلفونات.

هذا رأيي

● سوف اعطيك عددا من اسماء الفنانين وارغب منك أعطائي وجهة نظرك فيهم؟

- طلال مداح.. صوت جميل ورائع ولكن اغاني طلال القديمة افضل من اغانيه في الاونة الاخيرة.

- محمد عبده.. مثل طلال ولكن ارجو ان يركز على التراث.

- يحيى لبان.. حظه «عكر».

- محمد عمر.. ويلتيا ابا عمر.

- محمد السراج.. صوت رقيق وعاطفي.

- علي عبدالكريم.. صوت دافىء واتمنى له التوفيق.

- محروس الهاجري.. بلبل المنطقة الشرقية الله يحرسه.

- محمد أمان.. هدىء السرعة قليلا.

- جميل محمود.. أعرف المقامات جيدا ياولدي.

● وتر وسمر.. لا يمثل الفلكلور الشعبي الاصيل ومواده خليط من التراث المختلف

عشرة آلاف ريال أعلى أجر

● هل يقوم الفنان محمود باقامة حفلات خاصة وكم اعلى اجر يأخذه الفنان محمود في الحفلة الواحدة؟

- نعم اقيم حفلات خاصة واعلى اجر آخذه عشرة آلاف ريال على الحفلة الواحدة واقل اجر خمسة الاف ريال وهذا يعود على صاحب الحفلة وكرمه.

● ما رأيك بالمقامات الحجازية؟

- في الحقيقة المقامات الحجازية مقامات خاصة بأهل جدة ومكة والمدينة وينبع فهؤلاء هم اعرف الناس بهذه المقامات من غيرهم خصوصا كبار السن منهم والذين مارسوا الفن اما من يأتي الان ويقول انني علامة في المقامات بدون ان يسأل أهل الخبرة في مثل هذه المقامات فلا تصدقه لأنه ليس له خلفية عنها فكيف يستطيع ان يفيد في المقامات.

● هل احد من الابناء اخذ عنك مهنة المجال الفني؟

- نعم ابني/ بندر الحلواني/ ولكن هو في بداية طريقه الفني واتمنى من الله ان يوفقه اما ابني/ فهد الحلواني/ فقد انخرط في السلك العسكري وارجو ان يوفق في خدمة بلاده ومليكه ومواطنيه.

لا استمع لأحد

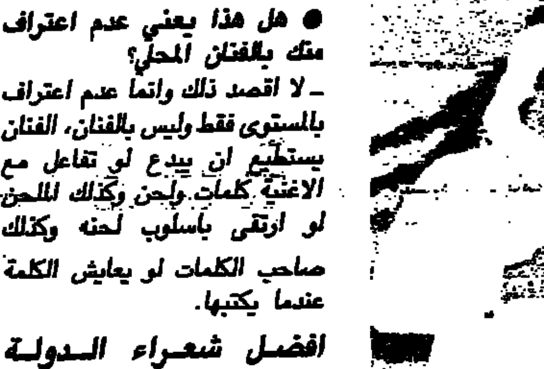
● من يحب الاستماع اليه الفنان/ محمود/ من مطربينا ومن المطربين خارج الحدود؟

- محليا لا استمع لأحد لانه لم يعد هناك المعنى والصدق في اللحن او الكلمات او الاداء كما كان سابقا لأن الصيغة المادية طغت على العملية الغنائية وهذا يؤثر بالتالي على ابداع الفنان وعطائه ولكي اكون صادقا معك لاضرب لك مثالا


طلال مداح — طارق عبد الحكيم

● لست مغرورا فنيا وأقول لمحمد أمان «هدىء السرعة قليلا!!»

● للاسف الصفحات الفنية لدينا لا تعرف من الفنانين سوى طلال مداح ومحمد عبده


محمد أمان

الفنانون الذين كنا نستمع اليهم بكل صدق ونتفاعل مع اغانيهم أمثال طلال مداح اين ابداعك ياطلال في «سويعات الاصيل» و«وردك» و«عقدك نجوم الليل»، ابداعات محمد عبده.. وطارق عبدالحكيم.. والسندي.. وغيرهم الكثير.. اما خارج الحدود فأستمع لأغاني محمد عبدالوهاب.. وام كلثوم.. وفريد الاطرش رغم وفاتهم.

● هل هذا يعني عدم اعتراف منك بالفنان المحلي؟

- لا اقصد ذلك وانما عدم اعتراف بالمستوى فقط وليس بالفنان، الفنان يستطيع ان يبدع لو تفاعل مع الاغنية كلمات ولحن وكذلك الملحن لو ارتقى باسلوب لحنه وكذلك صاحب الكلمات لو يعايش الكلمة عندما يكتبها.

افضل شعراء الدولة العباسية

● من تفضل من الكتاب الحاليين في مجال الاغنية؟

- افضل شعراء الدولة العباسية والاموية والشعراء الذين قالوا قصائد جميلة ورائعة فهؤلاء اعتبرهم كتاب الكلمات المفضلين لدي طبعا الشعراء الذين برعوا في مجال الكلمات العاطفية.

الصفحات الفنية

● ماذا يعجبك من الصفحات الفنية في صحفنا الفنية المحلية؟

- الندوة والمدينة والرياض.

محمود حلواني

● ما هي اول اغنية انبعث او انطلقت عبر الهواء لك؟

- انا اول من انطلق صوته عبر الهواء من خلال الاذاعة السعودية وذلك بأغنية «شفاء» وكانت من كلمات الاستاذ ابراهيم طوقان، وكلماتها تقول:

اليك توجهت ياخالقي
بشكر على نعمة العافية

الآلات الغربية

● هل تؤيد فكرة ادخال الآلات الغربية على موسيقانا العربية؟

- في الحقيقة الموسيقى العربية من طبيعتها انها تستطيع ان تتكيف مع الآلات الغربية ورغم هذا التكيف، الموسيقى العربية مازالت محتفظة ولله الحمد بأصالتها وقوتها والسامع لها يدرك انها موسيقى عربية خاصة بنا فمثلا «الاورج» و«البيانو» هذه الآلات لم تعرفها الموسيقى العربية ولكن دخلت مؤخرا كنوع من التحديث ولكن دخول هذين النوعين وغيرهما من الموسيقى الغربية لم يحدث على الموسيقى العربية اي نوع من التغيير على نكهتها وسحرها الخاص.

انا واثق من نفسي

● الاستاذ محمود .. يقال انك مغرور فنيا؟

- لماذا تسميه غرورا ولم تسمه ثقة بالنفس واعتزازا بها وعدم النزول بأعمالي الى اعمال هابطة أهذا يسمونه الناس غرورا. هذا اعتزاز بالنفس وحفاظ لكرامة الفنان الفنية.

المحاسبة الشخصية

● يعني ذلك ان الفنانين الاخرين ليس لديهم نوع من المحاسبة الشخصية على الاعمال التي يقومون بها؟

- نعم اصبح فنان الزمان هذا بامكانه ان يقوم بأداء عشرة اغان في شهر واحد فهذا يؤثر جدا على مستوى الاغنية بحيث يستمر سماعها شهرا او شهرين ثم يبحث عن الجديد.

جمعية الثقافة والفنون وانتاج الاعمال الفنية

مما لاشك فيه ان جمعية الثقافة والفنون تقوم بدور كبير ورائد في سبيل دعم وتوجيه وتدريب المواهب الواعدة في المناطق التي بها فرع للجمعية ولاينكر احد ماقدمته هذه الجمعية بدعم من الرئاسة العامة لرعاية الشباب من جهود كبيرة وملموسة للساحة الفنية ومع كل ماتقدمه هذه الجمعية من اعمال ومساعدات فان دورها الى الآن لم يأت كاملا اطلاقا وهذا مايقوله اغلبية الفنانين والذين يقولون ان الجمعية قدمت ما استطاعته من خلال امكاناتها وهنا لنا ان نتساءل ماهي الامكانات التي يرى فنانونا انها تنقص الجمعية حتى تقوم بما هو مطلوب منها تجاه الفنان المحلي او تحقق للفنان السعودي مايجعله قادرا على تقديم اعمال ناجحة وقوية، لقد طرح البعض فكرة تكليف الجمعية بالانتاج وهذا يجعلنا نقول انه لابد من زيادة ميزانيتها وليس لنا ان نرفض هذه الفكرة الا بعد دراستها دراسة وافية تجعلنا قادرين على القول بجدوى هذه الفكرة او عدم صلاحيتها. كما طرح بعض الاخوة الفنانين فكرة جعل الجمعية على شكل اكاديمية تعليمية فنية منظمة ومدعمة بفنانين كبار من الدول العربية ممن لهم الخبرة والباع في هذا المجال كما فعلت الكويت الشقيقة ونتائج هذا واضحة على مسار الفن الكويتي واعتقد ان آراء الفنانين وخاصة القدامى منهم لابد ان تؤخذ بعين الاعتبار وتدرس لانهم ادرى بما يحتاجه الفنان التمثيلي لدينا. لقد التقيت بمجموعة كبيرة من الفنانين بمدينة جدة عندما كلفت بمتابعة قضية الفن التمثيلي ووجدتها فرصة ان اسأل هؤلاء الفنانين عن مدى ارتباطهم بالجمعية واقسم لكم بأن احدهم أخبرني انه لايعرف اين مبنى الجمعية بجدة وفنان آخر قال لي انه يذهب الى الجمعية ليشرب القهوة والشاي (ويقتل الوقت) مع الشباب، ومع ماقالوه هؤلاء الفنانون لنا ان نتساءل على من يقع الخطأ هل الجمعية (بجدة) هي المقصرة في اداء واجبها أم ان الفنان نفسه هو الذى يتعالى على الجمعية ولايشاركها اعمالها وفعالياتها والكلام هنا عن جمعية الثقافة والفنون بجدة وقد قال لي احد الممثلين المعروفين بجدة ان الجمعية تركز على الفن التشكيلي بشكل كبير جدا فتقام المسابقات الدورية والزمنية للفنانين التشكيليين واضاف القائل ان الجمعية تتجاهل كلية الفنانين القدامى وتركز فقط على المواهب وان كان دعم المواهب شيئا طيبا ومطلوباً ولكن هذا لايعني ان نتجاهل صاحب الخبرة والممارسة واقل مانعمله معه هو ان نستفيد من قدراته في تدريب وتوجيه الشباب الموهوب. وعلى كل حال كل ما نرجوه هو ان يقوم الدكتور عبدالرحمن الرضوي مدير جمعية الثقافة والفنون بجدة بالنظر في هذا الموضوع والتحقق منه. والله من وراء القصد.


محمد الشدي


عبدالله الجار الله

حسن احمد عسيري
مكتب تبوك

مهرجان التراث و اصالة الماضي

جميل جدا ان نشاهد ونعيش هذا التواصل الفكري والثقافي من خلال ربط انسان حاضرنا المعاصر والاخذ بجميع وسائل التطور والتحديث بذلك الماضي العريق بكل مافيه من الاصالة والابداع الضاربة في جذور المعرفة والمتأصلة في اعماق المجد والاصالة فاذا كان الانسان لدينا في الوقت الحاضر اصبح يمتلك كل مقومات الحياة العصرية من وسائل التقنية المتطورة وحقق من الانجازات العلمية والثقافية الشيء الكثير مما جعله في حالة مواكبة تامة للتطور الشامل الذي يعيشه الانسان العصري في الدول المتقدمة وخلال فترة وجيزة من عمر الزمن حقق من الانتصارات العلمية مايعجز الغير عن تحقيقها على مدار مئات السنين وهذا يعطينا قناعة تامة على المقدرة الفائقة لهذا الانسان الطموح لاستيعاب كل صور التطور والتحديث التقني والتعامل مع الاتها مهما بلغت من التعقيد الآلي وفق منهجية مدروسة وتخطيط متقن لتطويع تلك التقنية الحديثة لخدمة الانسان السعودي المعاصر ورغم ذلك التطور المذهل الذي تسير بنا على طريق نجاحه المشرق حكومتنا الرشيدة بخطا حثيثة مسابقة الزمن ومتخطية كل العقبات والصعاب التي قد تقف عائقا امام تطور هذا البلد الغالي وتحقيق مزيد من النجاح المضطرد وجعل الانسان السعودي يعيش حالة مواكبة للتطور الشامل الذي تعيشه البلدان الاخرى في جميع المجالات ورغم ذلك التطور فاننا نجد هذا الاهتمام الكبير بتراث الاجداد واصالة الماضي العريق يأخذ مكانا ضمن اهتمامات مسئولي هذا البلد الغالي ومواطنيه ايمانا من الجميع بأن معايشتنا الآنية لتطورنا الحاضر ماهي الا امتداد لاصالة وامجاد موروثة من اجيال سالفة .. واليوم ونحن نشهد روائع تراثنا المجيد في اروع مهرجان شعبي يجسد لنا صور الماضي بكل ما فيه من الوان واشكال مختلفة بدءا بالقهوة العربية عندما تدار صبتها فتحلو القصيدة على فنجالها مرورا بركوب الخيل وسباق الهجن وفنون الصيد وانواع الفنون الشعبية عندما يعود الجميع من رحلة اللؤلؤ او صيد السمك او من حقول القمح ومزارع الذرة وبساتين النخل والعنب او غابات التين والزيتون او الرعي بالغنم فيحلو السمر على ايقاع جميل واصوات تردد اهازيج رائعة وتتمايل في عرضة شعبية امتزجت بعبق الرياحين واشجار الكادي الجنوبية او في لون (الخماري) التي يذكرنا برحلة اللؤلؤ على ضفاف مياه الخليج الأزرق وقد تكون عرضة نجدية او سامريا جميلا يفوح بنسائم نجد الجميلة او خزامى الشمال العبقة او ترابها سمسمية رائعة تعكس لنا اصالة مجتمع الساحل الغربي فنقول سلاما على ينبع البحر والوجه واملج ورابغ والقنفذة وهواها البحري الطري .. ولعله «مجرور» يفوح من ايقاعه نسائم مصيفنا الجميل على روابي الهدى الحالمة او سفوح الشفاء المخضرة .. وفي ذكر تراثنا المجيد لاتغفل سوق عكاظ وكذلك الانامل التي طرزت الازياء الشعبية والحلي وادوات الحرث والزراعة والادوات المنزلية وصناعتنا اليدوية ومالها من فضل علينا والنقش والنحت وغيرها من الصناعات التي تفوق ما جاءت بها التقنية الحديثة تلك هي الاصالة او جزء من الاصالة التي ضربت جذورها في اعماق الماضي ونمت نبتتها في آفاق الفضاء بعرب سات وامتدت فروعها في احضان الكون هذا هو تطور حاضرنا الذي هو بالتالي امتداد لاصالة ماضينا وهذا هو تراثنا نشهده اليوم في اكبر مهرجان شعبي شرفه الأب القائد وسمو ولي عهده الامين والمشاركون فيه حضروا من جميع مناطق المملكة الغالية. بقلب واحد ولهدف واحد وهو لقاء الاحبة والمودة لقاء الابناء بالوالد على ارض التوحيد والوحدة لتحقيق ذلك التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي ليسود الحب والصفاء كل القلوب كما هو دائما وابدا في كل اللقاءات التي تفوح بعطر الاجيال وشذا الالفة وعبق المودة فما اجمله من لقاء وما اروعه من مهرجان.

جابر عبدالله العلي

مرثية «لك يا امي» لسلامة العبدالله

سلامة العبدالله

كتب/ عبدالرحمن العريفي:

يستعد الفنان الشعبي الكبير سلامة العبدالله لتسجيل «الموال الجديد» او الفكرة الجديدة التي تحكي صبر الام وتضحيتها وحبها الشامل للأطفال، ويبدأ الموال بشكل قصة لحياة ام عاشت ومرضت وتوفيت.

توضح الابيات الشعرية التي صاغها الشاعر المرحوم فهد العلوش، واجب الام ومساعدتها وفي نهاية المرثية يشيد بالمعاناة التي يجب الالتزام بها وتنفيذها كواجب ديني على كل انسان المرثية تحمل عنوان «لك يا امي».

رسائلكم

● الاخ الصديق/ حسن عبدالمحسن الصعيد - الجبيل:

انتاجك الاخير الذى ارسلته للصفحة سوف نتمكن من نشره قريبا.. لكن لاتعجل فأنت صديقنا الدائم.. نشكرك على اهدائك الرقيق ولك الف تحية.

● الاخوة/ فرقة الحائر:

نعتذر عن نشر مابعثتم به لعدم وجود الاسم الصريح فيه، ان الصفحة لاتنشر باسماء مستعارة ولكم تحياتنا.. ونحن بانتظار انتاجكم الاكثر جودة..

● الصديق/ صالح محمد الشمري - رفحاء:

سؤالك عن اخبار الفنان سعد خضر، والفنان خالد سامي ننقله هنا في هذه الزاوية على ان نجد منهما اجابة لسؤالك ولك الشكر..

● القارئة/ دموع عبدالعزيز - جدة:

محاولتك الشعرية احلناها الى صفحة الادب.. اما عن الاغنية المختارة للفنان سلامة العبدالله والتي تتمنين نشرها.. سوف نلبي طلبك في القريب ان شاء الله .. ويااهلا.

● الاخت/ نورة الحمود:

رسالتك وصلت ومشاركتك ستأخذ طريقها للنشر ولك تحياتنا..

● الصديق/ محمد عبدالرحمن العلي:

نشكرك على شعورك الطيب تجاه الصفحة اما الاغنية التي بعثت بها فستجدها منشورة في الاعداد القادمة ويامرحبا.

● القارىء/ محمد الشريف:

الموضوع الذى بعثت به جيد وستجده منشورا في زاوية باقلامهم قريبا ويااهلا بك..

● الصديق/ سعود شطي الشمري - حائل:

القصة (عرب في الكويت) وقصيدتين احيلت الى صفحة الادب.. اما (كل نفس عطها قدرها) فنعتذر عن نشرها ونحن بالانتظار للمشاركات القادمة الاجود..

وقفات فنية

اعداد/ عبدالرحمن العريفي

● الركود الرياضي لا الفني

● الدورة التلفزيونية الجديدة

● اللقاءات التلفزيونية المتلاحقة

● ماجد الشبل بعد فترة غياب يقول:

● عودة المذيعين والمعدين القدامى لايعني عدم وجود مواهب اذاعية شابة

● السهرة المفتوحة برنامج سأقدمه وخالد الطخيم مخرج يملك قدرات جيدة

ماجد الشبل من المذيعين الجيدين لما يتمتع به من حس صحفي وثقافة عالية تمكنه من جذب اهتمام المشاهد لمتابعة برامجه الناجحة وقد غاب عن الميكرفون فترة من الزمن وكان هناك عدد من الرسائل وصلت القسم تتساءل عن اسباب غيابه وعند عودته كان للصفحة معه هذا اللقاء القصير ليحدثنا من خلاله عن اسباب وظروف وقضايا هذه الغيبة لقرائنا الكرام نقول تعالوا معنا الى هذا الحديث القصير مع ماجد الشبل

ثواب العتيبي

سبب الاختفاء

● اسباب ذلك الاختفاء هو انني كنت متوعكا صحيا.. وكان طبيعيا ان اخلد الى الراحة فترة من الوقت ريثما استرد عافيتي.. وشكرا لله فقد اكرمني بالعافية واشكر كل من سأل عني اثناء فترة غيابي..

● الجديد و....؟

● ماهو الجديد الذي سيظهر به ماجد على المشاهدين أو المستمعين قريبا؟

- هناك برنامج تلفزيوني متناوب عليه ونحن اربعة واسمه حتى الآن السهرة المفتوحة وموعده مساء الخميس من كل اسبوع.. ومن اسمه يتضح انه برنامج منوع يضع فيه معده ومقدمه ذوقه الشخصي في فقرات البرنامج ليقدم ساعة كاملة يحاول ان يرضي فيها اكبر قدر من الاذواق.. وهذا يعني انني وكل زميل سوف نقدم حلقة واحدة في الشهر، وهو امر طيب سيتيح لنا وقتا كافيا من الاستعداد..

اما عن العمل الاداري وهل اخذني عن نشاطي الاذاعي والتلفزيوني.. فلاشك أن ذلك قد حصل.. ولكنه امر ضروري..

● من هو الزميل الآخر الذي سيشارك ماجد في اظهار البرنامج الذي تقومون على اعداده؟

- الزميل الآخر الذي سيقوم باخراج الحلقة التى تكون من اعدادي هو المخرج الاخ «خالد الطخيم» وحقيقي هذا الانسان عندما تتعامل معه تحس بانه لديه الرغبة في التجديد وتقديم الافضل..

عودة البرامج الشعرية؟

● يعتبر المذيع ماجد من افضل من قرأوا الشعر العربي الفصيح على المستوى الاذاعي لدينا.. فهل لديكم النية في اعادة ذلك من خلال برنامج معين او سيعود به على نمطه السابق في برنامج «شاعر وقصيدة» وهل في الامكان ادخال مثل هذا النوع من العمل في برامج اذاعية قادمة؟

- شكرا لاطرائك الذي لا استحقه.. وسوف اعود لهذا اللون من التقديم كلما سنحت الفرصة.. لان له عشاقا كثرا ماكنت احسب انهم بهذه الاعداد الضخمة.. وهذا اللون على اي حال جدير بالتأمل من

علي داود

قبل الباحثين الاجتماعيين ليقولوا لنا لماذا الناس معظم الناس لديهم هذا المخزون الهائل من العاطفة الجياشة في صدورهم..

لماذا لم يقدم ذلك العمل

● كان من المفروض ان تقدموا عملا جماهيريا - وهو «تحت الاضواء» ولكن باسلوب آخر.. وهو لقاءات مع ادباء ومفكرين وشعراء بارزين.. فما هي الاسباب التى جعلت هذا العمل لايظهر امام المشاهدين؟ وهل بالامكان اظهاره للمشاهد مستقبلا؟

- كان من المفروض ذلك ولكنني لا استطيع ان اقدم على اي عمل لا اضمن له الحد الادنى على الاقل من النجاح.. وفي الحالة التى تقول عنها لم اكن واثقا لذلك احجمت.. ومن المحتمل ان اقدم في مقبل الايام برنامجا جماهيريا اكون واثقا من نجاحه.. كل ذلك مرهون بمشيئة الله.

● هل سيعود برنامج «ابناؤنا في الخارج»؟

- هذا البرنامج له جمهوره الكبير.. ولم تساعدنا الظروف على تقديمه في العام الماضي ولا اعتقد انه سيقدم هذا العام ايضا.. ولـلآن الامل يظل موجودا في تقديمه مستقبلا ليظل جسرا بين ابنائنا هناك وبين اهليهم واحبائهم.. وليؤدي دورا اعلاميا بارزا يعكس جهود الدولة في اتاحة الفرصة لنهل العلم ان وجد هذا العلم.

هذا ليس بفقر

● من الملاحظ انه في البرامج الجديدة التى ستعرض ابتداء من غرة رجب هي عودة المذيعين والمعدين القدامى او المخضرمين الى الظهور مرة اخرى.. فهل معنى ذلك انه فقر في المواهب الاذاعية لدينا؟

- ذلك لايعني انه فقر.. بل يعني ان الزملاء الذين تشير اليهم قد اعطوا فرصة ثمينة وهم اهل لها.. وقدموا جهدا طيبا يشكرون عليه ولكن لابد بين وقت واخر من وقفة ينظر الانسان فيها الى الوراء ليرى كم قطع من الدرب.. وهؤلاء الزملاء لابد ان هذه التجربة والفرصة الطيبة كانت بالنسبة لهم امرا يستطيعون الاستفادة منه في المستقبل عندما يخططون لبرامج جديدة والتلفزيون كما تعرف يحتاج دائما الى الجدة والابتكار والابتعاد عن النمطية الواحدة في برامجه..

الرغبة موجودة.. ولكن!

● هل لديكم النية في تقديم برامج تناقش مواضيع ادبية وثقافية وفكرية باسلوب جيد وفكرة مستحدثة لاعطاء برامج التلفزيون شيئا من القوة والفعالية لدى السادة المشاهدين.؟

- نعم لدي الرغبة والنية في عمل برامج من هذا النوع، وهي تتفق مع طبيعتي ولكن الامر مرهون كله بالظروف والامكانات التي قد تسمح او لا تسمح.

ماجد الشبل

أغنية الاسبوع

محمد عبده

ضمن التعاون الفني الذي جمع الفنان المتألق محمد عبده مع عدد من الفنانين الخليجيين كانت هذه الاغنية الرائعة «صمت الشفايف» وهي من كلمات الشاعر القطري عبدالامير عيسى والحان احمد عبدالكريم وقد بعث بها لنا صديق الصفحة محمد عبدالرحمن الاسمري وطلب ان تكون اغنية الاسبوع ونحن بدورنا نلبي طلبه.

صمت الشفايف

انا خايف بستمر صمت الشفايف
انا احبك كلمة نطرها وابيها
بأي صورة بأي معنى ارسميها
ارسميها نظرة بعيونك تطوف
ارسميها كلمة في تعني الحروف
ترجمي الاحساس كلمة.. ترجمي الاشواق بسمة

● ● ●

لا علامة.. لا وهم.. لا ابتسامة.. او الم
لا ملامح فيها خوف لا مشاعر تتفهم
ماني قادر اقرأ في عيونك تعابير
ماني قادر القى في صمتك تفاسير

● ● ●

ودي افهم.. لتى الحيرة عنيدة.. لتى اصبر وتجرحني الظنون
ودي افهم.. لتى عني بعيدة.. وانتي اقرب من رموشي للجفون
ودي اعرف.. انا بالنسبة لك انت مين.. اكون..

الفن في مجتمع التعاون الخليجي

اعداد : يوسف القضيب

* نجوم الخليج في حفلات غنائية *

● استضافت دولة الكويت الشقيقة نهاية الاسبوع الماضي عددا من نجوم الغناء في منطقة الخليج.. حيث شارك عدد من الفنانين في احياء مجموعة من الحفلات الغنائية هناك.. حيث شارك فيها كل من. نبيل شعيل من الكويت - ايوب خضر من «السعودية»، محمد الحرقي من «البحرين»، نوفل عبدالجليل من «العراق»، سليمان القصار من «الكويت»، وفرقة الدانة الكويتية..

* حفلة عمل سعودي كويتي *

● يجري حاليا العمل على اعداد عمل فني سعودي كويتي مشترك حيث ستلتقي مجموعة من الممثلين السعوديين والكويتيين من خلال المسرحية الكوميدية «حفلة» التي الفها محمد رشود ويخرجها المخرج السعودي عامر الحمود. وعلمت الزاوية بان هذا العمل من المحتمل تنفيذه خلال شهر نوفمبر القادم حيث تعتبر «حفلة ديسكو» اول عمل مسرحي مشترك بين الكويت والسعودية يقوم باخراجه مخرج سعودي..

وتأتي هذه المسرحية بعد ان قام الحمود باخراج عدد من المسرحيات كان اخرها «مع الخيل يا عربان» والتي شارك بها شباب المملكة في مهرجان الشباب المسرحي الاول لدول مجلس التعاون بدولة الكويت الشهر الماضي..

* نور الدين زنكي في قطر *

● يشهد تلفزيون قطر هذه الايام استعدادات كبيرة لتصوير العديد من الاعمال التلفزيونية فهناك استديو «٤» الذي تجري عليه حاليا تجهيزات ديكورات المسلسل التاريخي «نور الدين زنكي» الذي يقوم بانتاجه تلفزيون قطر وهو من بطولة مجموعة من الممثلين القطريين منهم: علي حسن - غازي حسين - ومحمد السبع بالاضافة الى مشاركة عناصر نسائية من بعض الدول العربية حيث تشارك ليلى طاهر من مصر وشذى سالم من العراق وليلى فوزي ومحمد وفيق - ومحمد الدفراوي.

بعد ليلة خميس.. ليلة شتاء لعمر كدرس

● كدرس الملحن السعودي المعروف لديه العديد من الاعمال الجديدة حيث يعكف حاليا على تلحين بعض النصوص شبه الجاهزة لحنا، والتي صاغ كلماتها عدد من الشعراء منهم الشاعر السعودي الجديد سعيد سالم والذي سيقدم محمد عبده من كلماته اغنية لحنها الفنان عمر كدرس بعنوان «ليلة شتاء» كما يوجد لدى كدرس نصوص غنائية للفنان طلال مداح وابوبكر سالم وعبدالمجيد عبدالله وطلال سلامة وغيرهم. وستظهر هذه الاعمال للسطح قريبا.

صوت مجلس التعاون من قطر

● بعد النجاح الكبير الذي حققته اذاعة صوت مجلس التعاون من الكويت بدأت اذاعة قطر مؤخرا في بث اذاعة برنامج صوت مجلس التعاون من قطر من اعداد جاسم حضر وتقديم المذيع عبدالعزيز محمد والهام بدر واخراج الساعي والبرنامج يبدأ من الساعة ١١,٣٠ حتى ١,٢٠ ظهرا.

يتضمن البرنامج فقرات عديدة اهمها نشرة اخبار الخليج وبعض الفقرات التى تتحدث عن دول مجلس التعاون الى جانب المساهمات التى يتلقاها البرنامج من ابناء دول المجلس داخل قطر وخارجها على هاتف رقم ٠٠٩٧٤٨٩٤٨٩٤

الكويت يحتفل بيوم المسرح العالمي

● تنظم ادارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت بالتعاون مع الفرق المسرحية الاهلية بالدولة بمناسبة يوم المسرح العالمي الذي يصادف يوم ٢٧ مارس الحالي اسبوعا فنيا وثقافيا وسوف يتضمن الاسبوع والذي انطلق اعتبارا من يوم امس الاربعاء ندوات ثقافية تدور حول المسرح ودوره ومعرضا تشكيليا عن المسرح بالكويت وفي العالم بالاضافة الى عروض مسرحية تقدمها فرقة المسرح الجامعي وفرقة مسرح الجامعة الاردنية التي تمت دعوتها للمشاركة في هذا الاسبوع.

بكر الشدي مع وقف التنفيذ

● الفنان السعودي بكر الشدي من الفنانين الذين يتميزون بخفة الظل.. عاد لتوه من القاهرة بعد ان ابرم عدة عقود فنية مع بعض المنتجين هناك لعمل برامج ومسلسلات باللغة العربية. والتي يشاركه في احداثها عدد من الفنانين العرب البارزين.

وبالمناسبة فالفنان بكر الشدي من الفنانين السعوديين الذين يحظون بحضور مسرحي مكثف.. حيث تجده دائم المشاركات الفنية والحفلات العامة التي تشهدها معظم مناطق مملكتنا الحبيبة مما اكسبه حب وثقة الجمهور.

ايوب خضر

محمد الحرقي

ابوبكر سالم بلفقيه

بكر الشدى

الجديد لدى علي عبدالستار

● المطرب القطري علي عبدالستار سجل خلال الاسابيع القليلة الماضية اغنيتين جديدتين الاولى بعنوان «طال عنكم» وهي من كلمات علي الشرقاوي ومن الحان الفنان خالد الشيخ، والاغنية الثانية «يامتوني» من الحانه وكلمات الشاعر محمد عبدالله المرزي.

الحاسب الآلي في التلفزيون السعودي

● بدأت القناة الاولى بالتلفزيون السعودي في تقديم البرنامج التلفزيوني المنوع «بنك المعلومات» والذي يستخدم فيه الحاسب الآلي ويقدمه د. عمر الخطيب ويخرجه عبدالله باجسير وكانت الحلقة الاولى من هذا البرنامج قد بدأت مساء يوم الاحد الماضي وقد استفادت مكتبة التلفزيون السعودي من هذا البرنامج اذ ان ادخال «الكومبيوتر» في البرنامج كان مناسبة لكي يتم من خلاله حفظ المواد المتوفرة بالمكتبة التلفزيونية ليسهل الحصول على اي مادة مطلوبة بسرعة.

الحربي بين الحب والخوف

● الممثل السعودي ابراهيم الحربي والذي يعمل بالمجال الفني بدولة الكويت الشقيقة يستعد هذه الايام لبطولة السهرة التلفزيونية الجديدة «الحب والخوف» وهو اسم مؤقت حتى الان حيث تدور السهرة حول رجل يخشى الزواج نتيجة رؤيا تقول انه سيموت خلال العقد الثالث من عمره والسهرة من بطولة احمد الصالح، ميعاد عواد، جاسم الصالح، زينب القاضي، عائشة ابراهيم.

جمعية الدمام تدعوا كتاب النصوص المسرحية

صالح ابوحنيه

الدمام/ اعلام الجمعية: يوسف القضيب:

اعلن قسم الفنون المسرحية بجمعية الثقافة والفنون بالدمام دعوة القسم لكافة كتاب النصوص المسرحية الى تقديم بعض انتاجهم من نصوص مسرحية او مشاهد تمثيلية قصيرة هادفة وذلك للاستفادة منها في اعمال الجمعية المسرحية المنهجية واللامنهجية القادمة.

وتأتي دعوة القسم هذه للعمل على ايجاد حلقة وصل بين كتاب النصوص المسرحية المحليين والفرع وايجاد اواصر من الود و«العلاقات الوطيدة» بين الطرفين، ويأمل القسم من جميع الكتاب الا يبخلوا على الفرع باي انتاج يرغبون في تقديمه.

الشدي الى الكويت

يغادرنا الى الكويت الفنان الشاب بكر الشدي وذلك لتكملة الجزء المتبقي لبرنامج التوعية الصحية «سلامتك» ضمن مجهوداته التي يساهم بها خارج الحدود..

جدير بالذكر ان الشدي يستعد الآن للمشاركة في اعمال عربية ومحلية قادمة.. والمعروف انه قد سبق وان شارك بأعمال عربية واثبت نجاحه في هذا المجال.. خاصة وان الاعمال المحلية في هذه الفترة تعيش فترة ركود..

فيلم عن توفيق الحكيم ؟؟



توفيق الحكيم

يقوم محمود مرسى بتقديم شخصية توفيق الحكيم في فيلم سينمائي جديد تكتب مادته سكينة فؤاد واسمه (رحلة في وجدان توفيق الحكيم)، تشارك نادية لطفي في بطولة الفيلم امام محمود مرسى ويخرجه عبدالعزيز السكرى. يتعرض الفيلم لحياة الحكيم : الانسان والاديب.

كان الفيلم الاول عنه (عصفور من الشرق) للمخرج يوسف فرنسيس. قام ببطولته نور الشريف.

علي عبدالكريم ونشاط جديد

يستعد الفنان المتألق صاحب الصوت المميز علي عبدالكريم خلال الايام القادمة للقيام بتسجيل مجموعة من الاغاني الجديدة والتي جمعته بعدد من الشعراء وكتاب الكلمة البارزين.. هذا وسوف تكون هذه الاغاني مفاجأة لمحبي وعشاق لونه الغنائي المحبوب.. وستساهم في زيادة رصيده الجماهيري.. حيث يمتلك الفنان علي قاعدة جماعية كبيرة نظرا لنهجه الفني المتميز والمستقل عن بقية الفنانين والاسلوب التقليدى الذى يتبعه البعض مما كان سببا في عدم تحقيق النجاح الفني المطلوب..

هذا وسوف تنزل هذه المجموعة الى الاسواق قريبا..

علي عبدالكريم

سالم مقبل ومحمود عبدالعزيز واغنيتين

تظهر قريبا في الاسواق اغنيتان جديدتان للفنان سالم مقبل كانتاج جديد.

الاغنية الاولى كتب كلماتها كمال عناني «كل يوم» وهي من الحان الفنان محمود عبدالعزيز. والاغنية الثانية كتب كلماتها محمد الرقيب «نار العيون» ولحنها ايضا محمود عبدالعزيز نختار من كلماتها:

ماهو غريب كل هذا يكون
في الدقائق والثواني والعيون
آه من نار العيون
جددت في الظنون
ياهانيا والمنى
ياسبب حبي انا

في الدمام.. نشاط تمثيلي مكثف

الدمام/ يوسف القضيب.

يجرى العمل حاليا بمواقع مختلفة من مدينة الدمام بتصوير ثلاثين مشهدا تمثيليا محليا تتراوح مدة كل مشهد ما يقارب عشرين دقيقة.

وذلك لعرضها ضمن دورة شهر رمضان المبارك التلفزيونية القادمة.

حيث تقوم محطة تلفزيون الدمام بالتعاون مع فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام هذه الايام على تصوير كافة هذه المشاهد استعدادا لعرضها

وعن مضمون هذه المشاهد اشار الاستاذ مبارك الهميم مخرج هذا العمل بانها مشاهد تمثيلية اجتماعية هادفة تتناول بعض المظاهر الشاذة في المجتمع.. واشار الاستاذ الهميم بانه قد تم انجاز نسبة كبيرة من هذه المشاهد وستكون جاهزة لعملية المونتاج خلال الايام القليلة القادمة.

ومما ذكر ان هذه المشاهد قام بكتابتها للتلفزيون الفنان سمير الناصر.. ويشارك فيها نخبة من نجوم التمثيل والمسرح بفرع جمعية الدمام والمنطقة الشرقية منهم .. علي السبع، عبدالعزيز الصالح، ناصر الربيعان، محمد الشديدي، مهدي الجعاص، علي الناصر، فرحان الدوسري، ناصر المبارك، ابراهيم بوشليبي، عبدالله الباروت، خالد السيد، وعبدالمحسن النمر وآخرون.

وكيل نيابة وضابط شرطة !!

محمود عبدالعزيز

فاروق الفيشاوي

في مدينة الاسكندرية .. تدور احداث فيلم «باب شرق» والمأخوذ عن اسم احد احيائها الشهيرة حيث يقوم الفنان محمود عبدالعزيز بدور وكيل النائب العام الذى يحقق في قضية مقتل احد ضباط الشرطة الشرفاء (فاروق الفيشاوى) الذى يقتل على يد عصابة تتاجر في اقوات الناس لانه يرفض الرشوة من اجل تسهيل اعمالهم القذرة.

يشارك في البطولة.. مديحة كامل - مها ابوعوف - هالة صدقي.

الفيلم من انتاج «جلال زهرة» ومن اخراج «يوسف ابوسيف».

يدير تصوير الفيلم طارق التلمساني.

فريد شوقي بريء في قفص الاتهام

يقوم الفنان فريد شوقي حاليا ببطولة فيلم «بريء في قفص الاتهام» حيث يجسد شخصية الوالد القاسي الاناني الذى يدفع بأولاده الى التسكع في الشوارع للحصول على المال باقذر السبل..

وتدفع الاقدار بأحد الاثرياء (احمد خميس) لكى يتبنى الابنة الوحيدة لهذا الوالد القاسي (سماح انور) فيهتم بشئونها حتى تنمو وتكبر وتحصل على اعلى الشهادات العلمية. فماذا يحدث عندما تواجه الفتاة المتعلمة الوالد المنحرف.

سؤال يجيب عليه الفيلم عند عرضه يشارك الفنان فريد شوقي البطولة كل من سماح انور، هشام صالح سليم - احمد خميس - ناهد كمال - سماء حسين. انتاج حسين الصباح، يدير تصوير الفيلم رمزى ابراهيم اخراج كمال صلاح الدين.

والجدير بالذكر ان هذه القصة سبق ان قدمتها الفنانة فاتن حمامة امام الراحل زكي رستم وذلك في فيلم تراجيدى باسم «عائشة».



فريد شوقي

باقلامهم

لحظة امل

ارحميني
وارحمي لحظة امل
بقية بقلب جريح
لحظة تمني تزوف دموع الاسى
من عنا غدرك تصبح
جددي ماضي الهوى
قبل لايصبح سراب
ورجعي وقت مضي
مليحرف دموع العذاب
وقت لانكرته
هاجت اشواقي بقلبي
وصرت ابكي

صرت أبكي
وارفع الصوت باسمك
يلبعد عمري جريح
يلبعد عمري تعالي .. وامسحي
دمع الغرام
دمع الضياع
يخشى الضياع
من الم بعدك يطيح
واذكري نجك الليالي
واقبلي يمي وتعالي
كود طيفك لو بدا لي
يبرى قلبي ويستريح

طارق عبدالله

فن تشكيلي

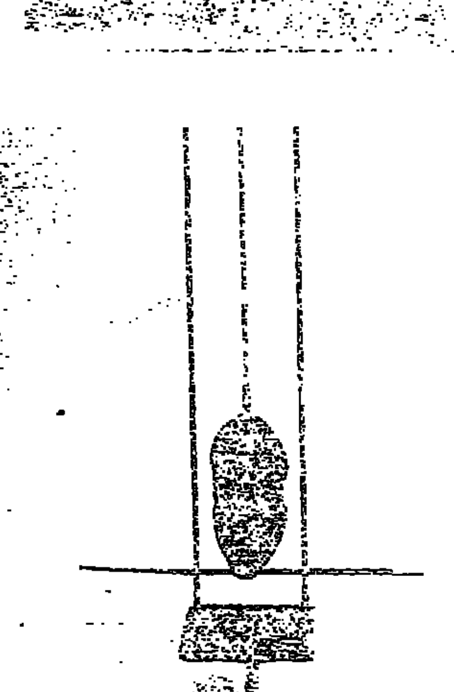
عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

الحزين.. بدرية الناصر

الخيالة.. فهد الربيق

رأي..

أنطلاقة الفنان.. علاقات



الانطلاقة عند الفنان النحات تختلف من شخص الى آخر حيث يبدأ عمله في تلك الكتلة بين اطار معلق او مثبت مظهرا قوته في تجسيم هذا التشخيص سواء بورتريه أو هيكل كامل فمثلا هذا الوجه الجامد جلس مقيد داخل المربع دون تنفس.. والاخر معلق مع ارتفاع كتلة الحديد الرقيقة المنسابة والخط الذي ربط بين العمودين والوجه والتركيز مع القاعدة الحديدية.. الا ان هذه الفتاة التي جلست مرفوعة اليدين بحركة جميلة جدا رقيقة من اطراف اصابعها والاضاءة التي تسلطت على الجزء الامامي من الجسم فكانت لوحة اخرى فوق انها نحت.. اذن العلاقات بين الاجسام التشخيصية · كان رائعا وهو اسلوب ادبي فني في النحت.

باريس: ممدوح انور

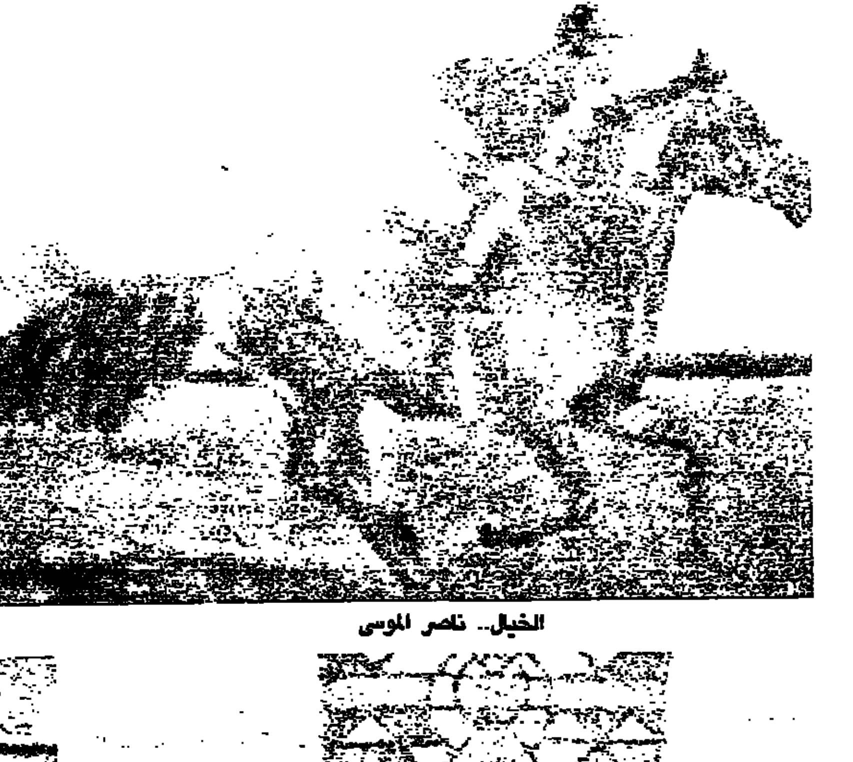
مهرجان التراث

يشترك اكثر من ثلاثين تشكيليا باكثر من ٧٠ عملا فنيا في المعرض التشكيلي الذي يقام حاليا على ارض الجنادرية بمناسبة المهرجان الوطني للتراث والثقافة والذي يتضمن العديد من النشاطات المتعددة..

المشاركون في المعرض..

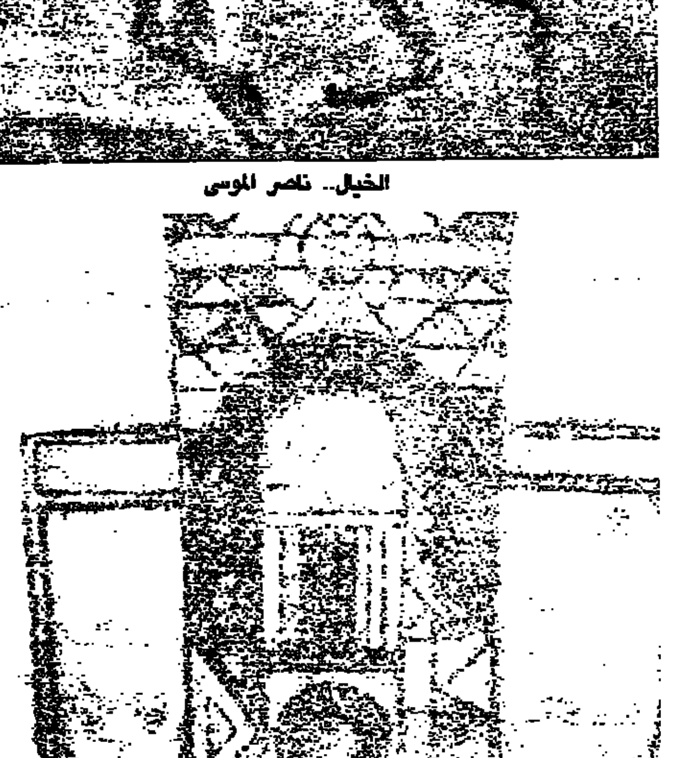
عبدالحليم رضوي - سليمان باجبع - علي الغامدي - طه صبان - ابراهيم بوقس - حمزة باجودة - احمد منشي - رضا وارس - بكر شيخون - سمير الدهام - علي الرزيزاء - خالد العيدان - محمد العمير - محمد المنيف - عبدالعزيز الناجم - عبدالجبار الحصين - فؤاد المسعود - عبدالله الشيخ - عبدالجبار اليحيا - محمد السليم - ناصر الموسى - سليمان المقيل - فهد الربيق - عبدالله العتيق - سعيد العبيد - نجلا السليم - هدى الدبيان - بدرية الناصر - ماجدة الباويان - مديحة العجروش - محمد الصندل - احمد السبت - عبدالرحمن الحافظ - احمد المغلوث - علي الدوسري - عبدالرحمن السليمان.

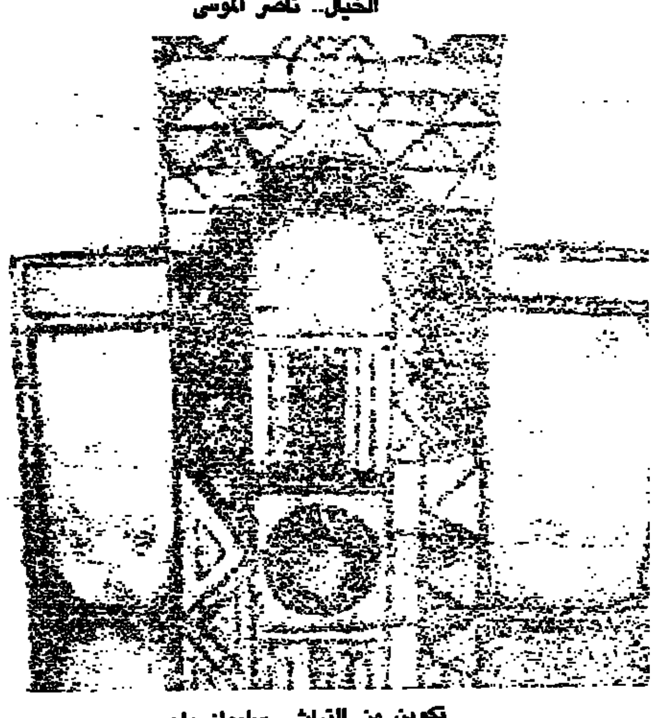
تناول المعرض العديد من الاتجاهات والاساليب الفنية المعاصرة من الواقعية التسجيلية والانطباعية واستخدام امكانات الحرف العربي والموضوعات الاسلامية والذي استغل فيه بعض الفنانين الرموز والزخرفة والكتابة العربية في تكوينات انيقة وشيقة والتي اتسمت بقيم فنية تبرز التباين اللوني.. كما امتازت بعض الاعمال المعروضة بالدقة والرقة في نقل الموضوعات التراثية وابراز الوانها وزخارفها الجميلة من خلال رسم واجهات العمارة والابواب القديمة والثياب الشعبية.. كما اهتم جانب آخر من الفنانين بالموضوعات النابعة من البيئة الصحراوية والبيئات الاجتماعية الاخرى والتي تتفاعل مع الصحراء والطبيعة باجوائها الدافئة وشمسها المشرقة بلمسات فنية متميزة.. فالكل اعطى وابدع باعمال مصورة ومعبرة من احاسيسه وانفعالاته مع بيئته ومجتمعه بخيال خصب: في الاسبوع القادم ان شاء الله لنا رؤية تحليلية نستعرض فيها اهم الاعمال المشاركة وابرزها..



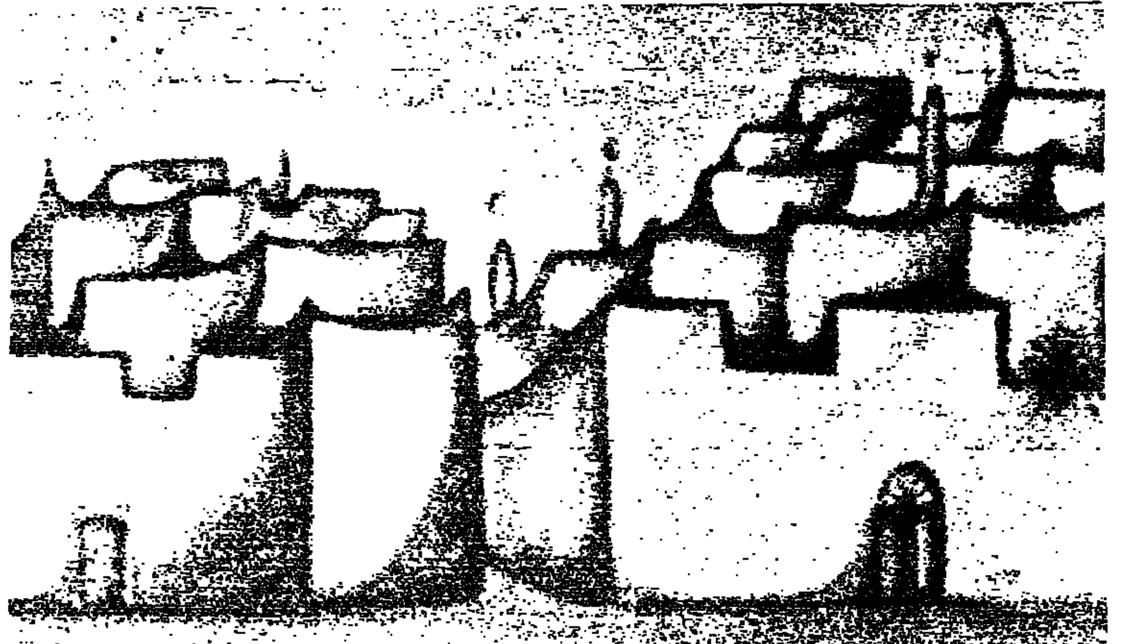
الخيل.. ناصر الموسى

منظر من الجوف.. خالد العيدان





تكوين من التراث.. سليمان بلجبع



منازل قديمة.. عبدالله العتيق

التعبيرية.. اتجاه دائم في الفن تزداد حدة ظهوره في الازمات

التعبيرية الالمانية في فن الجرافيك

كتب/ صبحي نصيف:

افتتح في يناير الماضي بمجمع الفنون بالزمالك معرض «التعبيرية الالمانية في فن الجرافيك» من اعمال مشاهير الفنانين «بول كليه»، «كيرشنر»، «اميل نولد»، «بيكمان»، «اتوديكس» وآخرون.

وازدحمت قاعة العرض بالمشاهدين المصريين والاجانب حيث يعتبر هذا المعرض احد اهم المعارض الجماعية التشكيلية خلال الموسم الثقافي الحالي الذي اقيم في القاهرة.. وذلك لعدة اعتبارات اهمها:

• ان الاعمال المعروضة - على كثرتها - هى الاعمال الاصلية لعدد من فناني المانيا التعبيريين ويرجع تاريخ بعضها الى اوائل القرن الحالي.

• الاتجاه التعبيري الذي يميز لوحاته.. فالتعبيرية هى احدى مدارس الفن التشكيلي الحديث

والتى ظهرت في المانيا مع بداية هذا القرن امتدادا للمدرسة الباريسية في هذا الفن.. وهى اتجاه دائم في الفن يزداد ظهوره حدة في اوقات الازمات الاجتماعية والقلق الروحي.. ولذلك فانها قد وجدت ارضا خصبة للنمو والازدهار في عصرنا الحالي المضطرب وتسمية التعبيرية EXPRESSION¡SM ابتدعها حديثا فلاسفة علم الجمال الالمانيين وتعني انها ترجمة فنية لرؤية ذاتية لدى الفنان تجاه موضوع معين بهدف الافصاح عن احاسيسه الداخلية التى قد تصل احيانا الى مسخ وتشويه الظاهر المرئي والمبالغة فيه الى حد الاقتراب من القبح المضحك او المفجع. ولذلك فان فن الكاريكاتير يعتبر نوعا من التعبيرية حيث لا يجد الانسان صعوبة في تقبله. *

والاحساس بالغربة والاعتزال يخطوان بالفنان حثيثا الى التعبيرية. ولقد ظهرت التعبيرية كرد فعل للتأثرية او الانطباعية. وهى بذلك تعتبر موقفا تشكيليا يرفض فنونا اكتفت بعرض ظهر الاشياء. والفنان التعبيري يتغلغل الى ما هو اعمق من السطح الظاهري ليبرز الاشياء على ما هي عليه تحت هذا السطح.

وينطلق الفنان التعبيري من موضوعات.. فاللوحة التعبيرية اصلا لوحة ذات موضوع.. وفى هذا يتجاوز الفنان التعبيري تلك المدرسة التى كانت تبتعد في لوحاتها عن الموضوع وتهتم فقط بالشكل.. اعتقادا منهم «ان الموضوع يضفي على اللوحة شكلا ادبيا يريدون هم الابتعاد عنه حتى يظل للفن التشكيلي اسلوبه المتميز بعيدا عن الادب ولكن الفنان التعبيري يهتم بموضوعات لوحاته.. ولكنه يعامل هذه الموضوعات بحرية مفرطة الى الدرجة التى يمكن له فيها التمرد على الواقع.. لذلك فانه لا يقوم بنقل حرفي ودقيق للحقيقة المرئية.

كما يضفى على هذا المعرض اهميته.. في ان كل الاعمال المعروفة من فن الجرافيك.

والجرافيك او الجرافير هو الاصطلاح اللاتيني المقابل لمصطلح العربية «الحفر».. وهو احد انواع فنون الرسم الذي يعتمد على الطباعة اليدوية التى تبرز حيوية وقوة واصالة العمل الفني ويتميز هذا الفن بالاعتماد على الخبرة التكنولوجية التى تمكن الفنان من انتاج عدد غير قليل ومتشابه من النسخ وذلك عند تنفيذ الرسم



• احدى اللوحات المشاركة

الاصلي على مسطحات صلبة مثل النحاس او الزنك او الخشب او الحجر او الجلد.

ويرجع تاريخ فن الجرافيك او الحفر الى القرن الخامس قبل الميلاد.. ولقد ظهر اولا في الصين.. وكان اول اشكاله هو الحفر على الخشب ولقد عرفت اوروبا الطباعة على الخشب ابان عصر النهضة في القرن الخامس عشر.. ويعتبر اشهر فنانيها الالماني «البرشت دورر» ويعتبر هذا الفن من اوسع الفنون التشكيلية انتشارا في القرن العشرين وذلك لانخفاض تكلفته المقارنة بأسعار لوحات فن التصوير.

ولقد تميزت اللوحات المعروضة حاليا في قاعة اخناتون. بمجمع الفنون بالزمالك باستخدام اللونين الابيض «والاسود الذي يعطى

• وجه افريقي

درجات عالية من التباين CONTRAST حتى يقوى الاثر الانفعالي لدى المشاهد. وان كانت بعض اللوحات القليلة قد نفذت بألوان احادية MOnO CHROME مثل الاخضر في مقابل الابيض كما تناولت اللوحات موضوعات كثيرة داخل المجتمع الالماني في بدايات هذا القرن وتدور معظم الموضوعات حول الانسان ومعاناته.

وفي لقاء مع الفنان التشكيلي فتحي احمد الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية في فن الجرافيك عام ١٩٨٣ م.. والذي يقوم حاليا باعداد رسالة للحصول على درجة الدكتوراة عن التعبيرية والتعبيريين فى العالم.. قال ردا على سؤال عن تاريخ الحركة التعبيرية: «نشأت الحركة التعبيرية في المانيا عام ١٩٠٦ بمدينة درسدن وكانت اول جماعة اعترف بها لهذا الاتجاه هي «جماعة الجسر» والتى كونها ثلاثة من المصورين الشبان في ذلك الوقت هم ارنست كرشنر (والتى تعرض بعض لوحاته في هذا المعرض) - ايريك هيكل - وكارل شميدت روتلوف.. وهذه الجماعة بدأت بأخذ خط تعبيري مستفيدين بذلك من الاتجاه التعبيري الذي بدأ في باريس ولكنهم اصلوها وتميزت لديهم بالطابع الالماني - ولقد أعتبر المصور النرويجي ادفار مونش ١٨٦٣ - ١٩٤٤ ابا روحيا لهذه المدرسة - وهو صاحب اللوحة الشهيرة الصرخة ولقد ابتدأت هذه الحركة في اخذ وضعها بعد الحرب العالمية الاولى كحركة مضادة للفاشية قائمة على التمرد على الظلم والقهر السياسي والاجتماعي. وبدأت اكثر وضوحا في فن الجرافيك خصوصا في الحفر على الخشب WOOD CUT باللونين الابيض والاسود ولقد صورفنانوها الحياة الاجتماعية الالمانية بما فيها من سقطات وانهيارات نفسية.. ولقد تولدت هذه الحركة من المدرسة الوحشية «الفوفيزم» الباريسية وكذلك من فن جوجان وفان جوخ خصوصا في اعماله الاخيرة.. كما استفادت هذه الحركة من فلسفات برجسون والوجودية والتشاؤمية والنزعة الروحية الميتافيزيقية.. وبذلك فان معالمها الفكرية متأثرة بالحوشية والانطباعية والرومانسية خصوصا في جانبها الشعوري.. ولكنها تعد ثورة على كل المذاهب الفنية في هذا الوقت.. ولقد صورت الحياة الطبيعية وصرخة الانسان ضد الظلم الاجتماعي والقهر السياسي.. واستفادت هذه الحركة من الفنون البدائية والافريقية والفن الزنجي والاقنعة دون التقيد بقوانين او قواعد اكاديمية ويضيف الفنان فتحي احمد قائلا:

ولقد استمرت هذه المدرسة واصبح لها رواد الا ان النازيين، طاردوا فنانيها واضطهدوهم لانهم اعتبروا انها تهبط همم الشباب وتقلل من الحماس المطلوب في هذا الوقت حيث انها تعبر عن الواقع المرير والمريض في نفس الوقت ولقد استمرت هذه الحركة حتى الثلاثينيات ورغم تنكيل النازيين لهم.. الا انها استمرت كحركة فنية عظيمة في ضمير الشعوب.

ولقد اثرت هذه المدرسة في شعوب الدول النامية فنجد لها اصداء في امريكا اللاتينية واسبانيا.. كما ظهرت ايضا في روسيا والصين واليابان..

ولقد لجأ الفنان العالمي الراحل بابلو بيكاسو (١٨٨٢/١٩٧٣) في كثير من لوحاته الى الاتجاه التعبيري.. وذلك ضمن مالجأ اليه في مراحله الفنية الكثرة.. عندما قام في مرحلته التى اطلق عليها «الوجوه المزدوجة» بتقديم الوجه الانساني في اكثر من وضع في وقت واحد في نفس اللوحة.

وهذه الوجوه التي يمسخها بيكاسو ذات قوة تعبيرية هائلة كما حدث في لوحة «المرأة الباكية» التى رسمها سنة ١٩٢٨.

ولقد استهوت التعبيرية عددا كبيرا من فناني العالم.. وفي مصر وجدت اهتماما كبيرا ويعد من اشهر التعبيريين في مصر الفنانون راغب عياد - حامد ندا - جاذبية سري - فؤاد كامل - جورج البهجوري - فاروق شحاتة - رمسيس يونان - وفتحي احمد.

والجدير بالذكر ان التعبيرية. كمدرسة فنية ليست قاصرة على الفن التشكيلي فقط.. بل لها تواجدها القوي في بعض الفنون الاخرى مثل المسرح والسينما المسرحية.

وتعد معظم الاعمال للكاتب السويدي ستريندبرج من هذا الاتجاه التعبيري.. خاصة مسرحيته الاب، الآنسة جوليا.

كما كانت للتعبيرية اصداؤها في الفن السينمائي - خاصة في فترة الثلاثينيات في المانيا - حيث عمل بها بعض من الفنانين التشكيليين الذين يتبعون هذا المذهب وارادوا صبغ هذا الفن الحديث بهذه الصبغة التعبيرية.. واشهر مثل على ذلك الفيلم الالماني «عيادة الدكتور كاليجاري» الذي حمل هذا الاتجاه سواء في التمثيل او الديكور.

الا ان السينما كفن وليد - ارادت ان تجد لغتها الخاصة بعيداً عن الفن التشكيلي فلفظت هذا الاتجاه وعادت الى الواقع - حيث ان السينما هي فن الواقع تستمد مواضيعها منه ثم تعيدها اليه ثانية بعد صياغتها فنيا..

• هوامش
كتاب- د. نعيم عطية - التعبيرية في الفن التشكيلي

مناورة قوات السلطنة «رعد» تجربة حية للدفاع عن الوطن .. والمضيق واستقرار المنطقة

المنطقة التي تجري فيها المناورة .. من المناطق الاستراتيجية في البلاد!؟

وزير الاعلام يصرح: المناورة ليست ضد احد. وهدفها التأكد من قدراتنا الذاتية

تقرير من مسقط/ كتبه سليمان الناصر:

لماذا هذه المناورة؟

في الندوة الصحفية التي عقدت امس الأول في وزارة الدفاع قال اللواء الركن حامد سعيد العوفي مساعد رئيس اركان الدفاع لشئون العمليات الذي اعطى المراسلين الصحفيين فكرة موسعة عن القوات ونشأتها منذ ١٥ سنة بمشاركة عدد من القيادات العسكرية في القوات البحرية والبرية والجوية. وقال، ان التحديات التي املاها الموقع الاستراتيجي للسلطنة .. جعلها تفكر في الاعداد للقوة الرادعة لمواجهة هذه التحديات وقال، ان السلطنة تقع في منطقة غير مستقرة وهذا الوضع يفرض عليها واجبا ان تواجهه بكل قوة وحزم اية احتمالات غير مواتية قد تظهر في الافق، لان التهديدات الموجهة للسلطنة ذات شقين الأول، موجه من ايران لانه من المعروف جيدا ان سياسة ايران هي نشر نظام ثورتها وشكل وتفكير قادتها في جميع انحاء العالم الاسلامي بكل الوسائل الممكنة. ولذلك هددت ايران بوضوح انها ستغلق مضيق هرمز امام الملاحة الدولية.

وقال، كنا ندرك انها لاتستطيع تنفيذ الفكرة بمواردها الحالية فان اية محاولة من جانبها وان استهدفت تعطيل الملاحة سواء تعرضها للمياه الاقليمية للسلطنة التي تدخل في اتفاقية تنظيم الخطوط الملاحية المعترف بها دوليا، والى جانب اغلاق المضيق على افتراض سيء فان الحكومة الايرانية في نشرها لثورتها قد تقرر لا سمح الله غزو شبه جزيرة مسندم وربما تستعين في ذلك بعناصر من لواء محمول بطائرات عمودية ووحدات من القوات الخاصة فانها تستطيع تقديم بعض الاسناد الجوي والبحري لمثل هذه العملية في فترة محددة وهذا طبيعي لن يحدث.

اما التهديد الثاني الموجه للسلطنة فهو من جمهورية اليمن الديمقراطية التي كانت تقدم الاسناد المادي والمعنوي لما يسمى بالجبهة الشعبية لتحرير عمان، وعلى الرغم من ان ذلك بدا يتضاءل مؤخرا بسبب الجهود الدبلوماسية والسياسية والاتفاق الذي عقد مؤخرا، الا ان هذه الجبهة مازالت موجودة في اليمن التي تستمر في تقاضيها عن وجودها رغم ان هناك خلافا حدوديا مازال بين عمان وجمهورية اليمن ويبذل حاليا كل جهد من اجل انهاء هذه الاشكالات.

واكد ان سياسة عمان هي ان تكون مستعدة ولذلك برزت هنالك عوامل عسكرية كثيرة يمكن ان تظهر في وقت التوتر وانعدام الاستقرار وقد تدفع الى اعمال عسكرية تمنع بانعدام المنطقة بالخطورة الشديدة لم تتم دراستها بالجدية المطلوبة من خلال اطار متأني لقدرات العدو المحتمل لان الارتجال والعصب يهددان دائما وبوجه خاص الضعيف وغير المستعد، وان جوهر السياسة الدفاعية في سلطنة عمان ترتكز على ان تكون هناك قوات رادعة فالقوات المسلحة للدولة هي لردع العدو ويصعب على اية حال قياسها في القدرة والمعدات والتنظيم وتدريب قوات اي دولة عمليا ومعنويا اذ هي جميعا عوامل تسهم في مصداقية الردع لدى هذه الدولة ولايحس المعتدون بحرية التصرف الا عندما يفقد الردع مصداقيته.

وسلطنة عمان التي تقع في مساحة تقدر بـ٣٠٠٫٠٠٠ كيلو مربع اي انها اكبر من بريطانيا العظمى واصغر من ايطاليا واليابان. وتمتد ابعد نقطة في الشمال وهي مسندم الى الجنوب بصلالة بطول ١٫٠٠٠ كيلو متر وان ابعد نقطة عن الحدود السعودية في الشمال تقدر بـ٥٠٠ كيلومتر. اما طول الساحل فهو ضعف المساحة الحدودية للسلطنة.. وتشكل الجبال في السلطنة نسبة ١٥٪ من المساحة وتشكل السهول والوديان في المنطقة الجنوبية نسبة ٦٥٪ من المساحة. اما نسبة الـ٢٠٪ الباقية فهي عبارة عن اراض صحراوية.

وتتعاظم مهمات الدفاع في هذه المنطقة التي كانت تواجه عمليات حرب العصابات في الجنوب خلال العشر سنوات الاول من حكم السلطان قابوس الى ان اصدر عام ١٩٨٠م امره كقائد اعلى للقوات المسلحة لاعادة تخطيط القوات المسلحة واعادة اعدادها وتدريبها لعمليات الحرب التقليدية بدلا من حرب العصابات.

وفي هذا التوجه الجديد جرى توسع شامل خلال الخمس سنوات الماضية والذي لم يتناول الكم بل يمتد ايضا الى الكيف فتحويل ٦١ فرقة وتدريبها تدريبا شاقا في القوات البرية على المعدات والاسلحة المعقدة الجديدة مثل الدبابات والصواريخ والدفاع الجوي والاتصالات التعبوية الحديثة والطائرات المقاتلة ومعدات تحديد الهدف بالليزر وطائرات سي - ١٣٠ والعديد من السفن الحربية المزودة بقدرة هجومية عالية على المدى البعيد وارتفاع حجم القواعد الجوية الى اربع قواعد وخمسين مطارا بريا وقاعدتين بحريتين الأولى في مسندم وتشرف على مضيق هرمز والثانية هي قاعدة سلطان بن احمد والثالثة يجري بناؤها في ودام وستنتهي عام ١٩٨٧م. وتطور القوات الثلاث في قطاعات الجيش العماني تخلله عدد من المراحل الهامة التي تعتبر اعجازا لايجاد هذه القطاعات الثلاث المتكافئة مع فترة زمنية قياسية لاتزيد عن ١٥ سنة.

القوات البرية:

ان سياسة التحديث والتطوير للسلطنة ادخلت الى القوات البرية اسلحة ومعدات حديثة وتم تحديثها بشكل يحدد فيها القدرة القتالية من خلال تزويدها بدبابات قتالية مثل شينوفيتين ودبابات ام - ٦٠ الامريكية المضادة للدروع. كما تم تزويدها بمدافع متوسطة المدى ١٣٠مم بالاضافة الى وحدات الاستطلاع المدرع الآلي وتطوير عمليات تدريب الافراد.

السلاح الجوي:

يعتبر السلاح الجوي تطور تطورا كبيرا فقد انشىء عام ١٩٥٩م والتطور لم يكن تطورا كميا بل اصبح واحدا من اكفأ اسلحة الجو في المنطقة. ويأتي ذلك من وجود اربع قواعد جديدة رئيسية في كل من السيب ومصيدة وصلالة وتمريت. وتم تطوير قاعدة تمريت عام ١٩٧٤م حتى صارت مطارا عسكريا حديثا تستخدمه الطائرات المقاتلة وكذلك تطوير قاعدة مصيدة الجوية حتى اصبحت تحتوي على مركز لتدريب الطيارين وسربا من طائرات الجاكوار.

وتعتبر من اقدم الطائرات المقاتلة بالسلطنة عبر مدفعية رشاش عيار ٣٠مم. وصاروخ طراز سايد وايندر بالاضافة الى حملها للبضائع للمساعدة والمساندة.

اما المقاتلة موكر منتر والتي تم تسليمها باربعة مدافع عيار ٣٠مم وصاروخ صايد وايندر جو - جو. ولاتقتصر القوات العمانية في تطويرها على هذا الحد بل تتمثل في اجهزة الرادار والاتصالات واجهزة الراديو متوسطة المدى من طراز ماركوني الذي يقوم بعمليات الانذارات المبكر وصواريخ رابير لحماية الطائرات والمطارات ليلا ونهارا من هجوم الاعداء. وصواريخ سطح - جو. فقد تم تطوير الكثير من الاجهزة وتحسينها خلال السنوات الماضية وسيتم خلال السنوات القادمة بناء عدد من المراكز الداخلية وارسال عدد من المتدربين للخارج للتدريب على جميع انواع الطائرات والمعدات.

القوات البحرية:

تطورت القوات البحرية خلال الـ١٥ سنة الماضية لتأخذ مكانة مهمة بين القوات الاخرى لان مهمتها الاشراف على الشواطىء العمانية التي تبلغ اطوالها ١٫٢٠٠ ميل بحري. ودخلت السفن الحربية بانواع مختلفة وكذلك الزوارق وسفن الانزال والامداد باحجام مختلفة ومراكز تدريب الضباط والافراد بالاضافة الى القاعدتين الرئيسيتين والقاعدة الثالثة التي سيتم انشاؤها والتي ستوفي بجميع احتياجات الاسطول العماني في كل المتطلبات. كما ان هناك زوارق حاملة للصواريخ اكسوزيت ام. ام ٣٨ وزوارق حاملة صواريخ اكسوزيت ام . ام ٤٠ وعدد من القطع والزوارق البحرية التي يمتلكها الاسطول العماني.

المناورة .. رعد

المناورة «رعد» التي تعتبر اكبر مناورة عسكرية تقريبا تجريها قوات سلطنة عمان المسلحة وتشترك في هذا التمرين القوات البحرية والقوات الجوية وتقام على ارض سهلية حصبية مسطحة تتخللها ارتفاعات رملية وسلسلة جبال منخفضة ويمكن السير فيها باستثناء بعض الاودية التي تتخللها وتقاطعها من الشمال الى الجنوب.

وقد حددت مهام القوات البرية القيام بعمليات القوات الساترة وتنفيذ معركة القوات الثلاث الى جانب المعركة الدفاعية الاولية والقيام بمهام التسلل ثم عملية الانسحاب.

فمعركة صد الهجوم والقتل والمطاردة ثم تنفيذ العمليات المحمولة بالطائرات العمودية ثم القيام بتجميع وتحليل ونشر الاستخبارات على اهداف نظام معركة العدو المحتمل الى جانب تنفيذ عمليات اعادة التموين والاتصال اما الدفاع الجوي ستكون مهمته في المناورة «رعد» القيام بالدفاع الجوي لعمليات الهجوم بالاشتراك مع القوات البرية واعادة التموين في الميدان بعد فترة لاتقل عن ٢٤ ساعة مع القيام بمهمة القيادة والسيطرة وتمرير المعلومات من القيادة والسيطرة التابعة للقوات البرية في تنفيذ الاتصالات ارض - ارض وارض - جو وجو - ارض. وتنظيم العمليات التعبوية الموسعة واعادة تزويد الوقود في الميدان.

التمرين العسكري «رعد» واهدافه العسكرية:

تجري هذه المناورة تحت اسم «رعد» واختير لها مكان في الصحراء وتهدف كما عبر المسؤولون بوزارة الدفاع الى المساعدة على التركيز على عدد من المشاكل التعبوية الهامة مثل السيطرة على الفضاء الجوي المتقدم وهو مصطلح فني مفاده الاستخدام الامثل والاكثر اقتصادية لكافة الاسلحة سواء كانت مدافع او دبابات او مدفعية ميدان او طائرات تطلق نيرانها في فضاء معين وتحاول قصف او اسقاط الطائرات وهو من المشكلات الخطيرة التي برزت في بعض الحروب مؤخرا في دول العالم.

كما تهدف المناورة بشكل مباشر الى اختبار القدرة العسكرية لقوات السلطنة المسلحة واعطاء الفرصة للقيادات العسكرية في هذه القوات لتطبيق مهاراتهم عمليا.

وتعتبر هذه المناورة الأولى التي يعلن عنها ويحشد لها ١٠٫٠٠٠ مابين جندي وضابط و ٢٫٥٠٠ الية اي ان هذا العدد نفذ في مناورة درع الجزيرة «٢» التي اقيمت في حفر الباطن في المملكة.

«رعد» وتفاصيل تمرينه:

ويتضح من المعركة الوهمية التي ستجري بين قوات السلطنة ودولة «مرمول الماركسية» والتي يقول سيناريوها ان للسلطنة حدودا مشتركة ومتنازع عليها مع دولة (مرمول) الماركسية وقد جددت مرمول مطالبتها بابار النفط التي تم اكتشافها مؤخرا في المنطقة الحدودية المجاورة لدولة مرمول. وقد هددت مرمول باستخدام القوة عند الحاجة وتجري في منطقة تضم ٣ الوية وجناح للقيادة تسانده كتيبة هجومية محمولة بطائرات عمودية ووحدة من القوات الخاصة وبذلك تكون دولة مرمول مهيأة للاندفاع السريع للاستيلاء على حقول النفط في برزمان. لذا يتطلب الامر التربص للعدو ورده على اعقابه.

العدوان ورده:

يتم رد العدوان على ثلاث مراحل حيث تتحرك القوات الساترة في المرحلة الاولى الى خط الحدود للتعرف على قوة العدو ومحور تقدمه وتحرس هذه القوات ثلاث سرايا مزودة بدبابات اسكوربيون ووحدة ميدان قتالية تنتشر خلف القوات الساترة. وتقوم هذه القوات استنادا الى المعلومات المتوفرة لديها من القوات الساترة بتحطيم عناصر انتشار العدو وتعطيل جزء رئيسي له لمدة ١٢ ساعة بينما تقوم قوات العمل خلالها بمهام دفاعية اما المرحلة الثانية تقوم معركة دفاعية رئيسية وتنتهي المرحلة بالتقدم للقضاء على العدو. وسيبدأ تنفيذ المرحلة الاول من تمرين «رعد» في الثاني من ابريل القادم وعلى مدى يومين ستكون هناك عمليات الانتشار للمواقع. وفي الفترة من ٤ - ٥ ابريل تقوم معركة الوحدة الامامية وحفر الخنادق. وفي الفترة من ٦ - ٧ ابريل تقوم المعركة الدفاعية الرئيسية. اما الفترة من ٧ - ٨ ابريل فهي مرحلة احتلال المواقع الوسطى ثم الانسحاب الى الخط المعروف بـ«ج» في موقع المناورة. في التاسع من ابريل ستقوم معركة لابادة العدو ومطاردته.

المناورة ليست موجهة لأحد:

في اللقاء الصحفي الذي تم بين وزير الاعلام السيد عبدالعزيز الرواس قبل يومين قال ان المناورة ليست رسالة الى اي دولة وليست موجهة الى احد. اما وكيل وزارة الدفاع اللواء حسن بن احسان نصيب فقال، ان المناورة هي لاختبار قدرة القيادات العسكرية في الجيش العماني على تحمل المسؤوليات والحماية والدفاع عن الارض العمانية واتاحة الفرصة لها لتطبيق مهاراتها. وان هذه المناورة لم تملها ظروف معينة او مستجدات في المنطقة وليست موجهة ضد احد.



● من مناورة درع الجزيرة

● قوات عمانية في استعراض بمناسبة اليوم الوطني لعمان

● وزراء التربية والمعارف يناقشون ●

ميثاق الناشر الخليجي وانشاء جامعة مفتوحة

الدوحة/ ق.ن.ا:

اختتم وزراء التربية والتعليم والمعارف بمكتب التربية العربي لدول الخليج جلسة عملهم السادسة برئاسة معالي الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري رئيس المؤتمر.

وصرح الدكتور محمد الأحمد الرشيد المدير العام لمكتب التربية العربي عقب الجلسة بأن اصحاب المعالي الوزراء ناقشوا في هذه الجلسة ميثاق الدوحة للناشرين الخليجيين الذي يؤكد على ان الكلمة امانة يحملها صاحبها ويشارك الناشر في هذه الامانة بنشر المادة المطبوعة وتوزيعها وتيسيرها للقارىء العربي واختيار ما ينشر بما يتمشى مع مبادىء الدين الاسلامي الحنيف .. والتقاليد العربية الاصيلة.

وقال ان المؤتمر اقر في هذه الجلسة مشروع الاتفاقية الخاصة بحماية الآثار بدول الخليج العربية باعتبارها منطقة خليجية واحدة.

وتهدف الاتفاقية الى تحقيق المزيد من التعاون بين الدول الاعضاء في المكتب في مجالات حماية الآثار القائمة بالدول وصيانتها والتنسيق بين الاجهزة المختصة في هذه الدول وتبادل الخبرات والتقنيات والمعلومات فيما بينها.

واشار الدكتور الرشيد الى ان اجتماعا سيتم عقده في وقت لاحق للمسؤولين عن الآثار بالدول الاعضاء لوضع اللائحة التنفيذية لهذه الاتفاقية.

واضاف المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج ان وزراء التربية والتعليم والمعارف وافقوا من حيث المبدأ على دراسة مشروع انشاء جامعة مفتوحة لدول الخليج العربية واحالته الى مكتب التربية لوضع التصور الشامل له والاستفادة بالدراسة التي اعدتها وزارة الاعلام السعودية في هذا المجال.. وان يشترك مجلس التعليم العالي والمجلس التنفيذي مع المكتب في وضع تصور عام لدور الجامعات في المنطقة حول تبني تنفيذ هذا المشروع ودعوة المدير العام لمكتب التربية لارسال المشروع بعد استكمال عناصره لوزارات الاعلام بالدول الاعضاء للاطلاع عليه وابداء الرأي حوله بوصفه مشروعا مشتركا بين وزارات الاعلام والتربية بالدول الاعضاء.

واوضح ان هذا الموضوع يستهدف مواطني دول الخليج العربية الذين لم يستفيدوا من الدراسة النظامية والكبار غير الحاصلين على الشهادات المؤهلة للالتحاق بالتعليم المتوسط والعالي والمواطنين الذين يرغبون بتغيير تخصصاتهم او التدريب على عمل معين لمواكبة التقدم العلمي.

واضاف الدكتور الرشيد ان المؤتمر وافق على تبني تنفيذ مشروع الصناعات التربوية بالدول الاعضاء بأن تتولى الادارة العامة بمكتب التربية دراسة الجدوى الاقتصادية التربوية لهذا المشروع بعد ان يسبق ذلك مسح ميداني للتعرف على حجم وانواع ما تستورده هذه الدول من المعدات والاجهزة التعليمية وواقع الصناعات التربوية المتوفرة حاليا لديها.

واقر المؤتمر كذلك مبدأ توحيد شراء الاجهزة العلمية في وزارات التربية والتعليم بالدول الاعضاء وعقد اجتماع للمسؤولين بادارات المشتريات لهذه الاجهزة والمعدات لوضع المواصفات الدقيقة واسس تنفيذ هذا المشروع.

كما تم اقرار مشروعات مكتب التربية العربي وبرامجه للعامين القادمين وتضم ٨٢ برنامجا في التربية والثقافة والعلوم والبحوث.

الامارات تطالب الاسرة الدولية تحمل مسئولياتها ازاء حرب الخليج

لومي/ واخ:

دعت دولة الامارات العربية المتحدة المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته ومواصلة الجهود لوضع حد للحرب بين العراق وايران حفاظا على امن المنطقة وسلام العالم كما طالبته بمواجهة التحدي الاسرائيلي للادارة الدولية في تحقيق السلام واتخاذ الوسائل المناسبة للضغط عليها وحملها على الانصياع للشرعية الدولية.

جاء ذلك في خطاب القاه يوم امس الأول السيد هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات امام المؤتمر العام للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا في لومي والذي خصص جلسته لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط ونزع السلاح.

وابدى السيد لوتاه دهشته للموقف السلبي للمجتمع الدولي تجاه اطول حرب يشهدها العصر الحديث بين العراق وايران وعدم ممارسته اي ضغط حقيقي وفعال من اجل ايقافها رغم كل ماتجره من كوارث الموت والدمار والخراب وما تحمله من تهديد مباشر لأمن الخليج العربي وأمن العالم باسره واقترح ان يوجه المؤتمر نداء خاصا الى العراق وايران بوقف القتال انقاذا للمنطقة والعالم من شرور هذه الحرب.

واشار في خطابه الى تعنت اسرائيل وعرقلتها لجهود السلام في الشرق الاوسط وقال ان التحدي الاسرائيلي للادارة الدولية قد ادى الى استمرار الصراع والتوتر ويهدد امن المنطقة وسلام العالم.

وادان السيد هلال احمد لوتاه في خطابه سباق التسلح وقال انه من المؤسف ان البلدان الاكثر مسؤولية لم تدرك الحد الادنى من المسؤولية لوقف هذا السباق وخلق الظروف المناسبة لتحقيق السلام العالمي وانه من المؤلم للحضارة الانسانية ان تنفق مئات المليارات من الدولارات سنويا على انتاج وتطوير الاسلحة بينما يعيش ثلثا سكان العالم في فقر مدقع ويفتك القحط والمجاعة بالملايين منهم.

واشار في هذا الصدد الى ان العالم ينفق كل اربع وعشرين ساعة مليارين وربع مليار دولار على الاسلحة وان ثمن صاروخ واحد عابر للقارات يكفي لغذاء ٥٠ مليون طفل في العالم او تشييد ٦٥ الف مركز طبي او ٣٤ الف مدرسة ابتدائية وانه بثمن قاذفة نووية يمكن ان يقام ٧٥ مستشفى وبثمن غواصة ذرية يمكن اقامة ٤٠ الف مسكن شعبي.

وصول الناقلة المالطية المعطوبة الى الميناء الجاف لاصلاحها

دبي/ ق.ن.ا:

وصلت الى سواحل امارة دبي فجر امس ناقلة النفط المالطية استيرن ستار والتي تعرضت لهجوم جوي بمياه الخليج يوم الاحد الماضي بالقرب من جزيرة خرج الايرانية.

وذكرت مصادر ملاحية بدبي انه تم امس اجراء مسح شامل للناقلة من قبل فريق فني وشركات التأمين للوقوف على الاضرار التي اصابت الناقلة من جراء الهجوم والذي يعتقد انها بسيطة.

ومن ناحية اخرى وصل الى دبي صباح امس ممثلو الشركة الايطالية التي تمتلك الناقلة (فولوري) التي تعرضت لهجوم مماثل يوم الاحد الماضي وتقف منذ امس الأول على بعد عشرة اميال من سواحل دبي حيث تبين من عمليات المسح انها اصيبت بصورة مباشرة في غرفة الماكينات الرئيسية.

وقالت المصادر الملاحية ان عمليات المسح ستستكمل اليوم بحضور ممثلي الشركة المالكة للناقلة وشركة التأمين للوقوف على امكانية اصلاحها بدولة الامارات العربية المتحدة من عدمه.

وقد صرحت مصادر ميناء راشد بدبي بأن الناقلة الايطالية لم تطلب الدخول الى الميناء الى حوض دبي الجاف بانتظار تعليمات مالكي الشركة في هذا الشأن.

السويدي قنصلا عاما للامارات في المملكة

ابوظبي/ وام:

اصدر سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما بتعيين السيد محمد مصبح خلفان السويدي المستشار بسفارة الامارات في الرياض قنصلا عاما لدولة الامارات في جدة.

ويذكر ان مقر سفارة دولة الامارات الذي كان في جدة انتقل اخيرا الى العاصمة (الرياض) في اطار نقل البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية من جدة الى الرياض.

امير البحرين يستقبل وفد الرابطة

المنامة/ واخ:

استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في المنامة امس وفد رابطة العالم الاسلامي برئاسة الشيخ عبدالله الانصاري مدير ادارة الشؤون الدينية بدولة قطر عضو المجلس العالمي للمساجد والسيد علي محمد مختار الامين العام المساعد لشؤون المساجد.

وقد نوه سمو امير دولة البحرين خلال المقابلة بالدور الكبير الذي تضطلع به الرابطة مؤكدا سموه دعم البحرين لانشطتها لما فيه خير وصالح المسلمين عامة.

وطالب سموه الوفد ببذل المزيد من الجهد من اجل النهوض بالرابطة واهدافها الخيرة متمنيا لهم التوفيق والنجاح.

وصرح الشيخ عبدالله الانصاري عقب المقابلة بانه اطلع سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على انشطة رابطة العالم الاسلامي وخاصة مايتعلق منها بدعم انشطة جامعة اسلام اباد الاسلامية حيث بارك سموه هذه الخطوة الكبيرة مشيرا الى ان البحرين سباقة في اعمال الخير التي تعود بالنفع على المسلمين وطلاب العلم.

وقال ان الوفد الذي يرأسه انبثق عن المجلس العالمي الاعلى للمساجد للقيام بجولة في دول مجلس التعاون لدعم جامعة اسلام اباد الاسلامية.

وكان وفد رابطة العالم الاسلامي قد وصل الى البحرين يوم امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام.

مسئولو الاخبار في تلفزيونات الخليج يناقشون عددا من الخطوات التنفيذية المطروحة على وكلاء الوزارات

ابوظبي/ ق.ن.ا:

افتتح هنا امس الاجتماع الأول لمسئولي اخبار التلفزيون بوزارات الاعلام بدول مجلس التعاون ويستمر يومين يبحث خلالها الخطوات التنفيذية لتوصيات الاجتماع الثاني لوكلاء وزارات الاعلام بدول المجلس الذي انعقد بالرياض مؤخرا.

واكد السيد عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة في كلمة الافتتاح ان توحيد الجهود في المجال الاعلامي من شأنه ان يساهم في توحيد الشئون الاعلامية والثقافية والتي تعطي مواطني دول المجلس صورة للانجازات التي تحققت على مختلف المستويات.

واستعرض في كلمته الروابط المشتركة بين دول المجلس وضرورة قيام اجهزة الاعلام بجهد موحد ومدروس حتى يمكن نقل الاخبار في اي دولة الى بقية الدول الاعضاء في نفس اليوم بحيث يعيش المواطن الخليجي احداث المنطقة فور وقوعها.

كما القى الدكتور عبدالله الجاسر مدير الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون كلمة تناول فيها [illegible] الاجتماع والتي تتضمن ورقة عمل مقدمة من تلفزيون دولة قطر وتحتوي على عدة سبل تتعلق بالتنسيق والتعاون في مجال التبادل الاخباري بين دول المجلس اضافة الى ورقة من الامانة العامة تتضمن مجموعة من المعلومات حول ماتم من تنسيق وتعاون اعلامي بين هذه الدول.

ويذكر ان توصيات الاجتماع الثاني لوكلاء وزارات الاعلام بدول مجلس التعاون تدعو بأن تتضمن نشرات الاخبار التلفزيونية بالدول الاعضاء فترة زمنية مناسبة تبث خلالها اخبار دول المجلس مدعمة بالافلام المتبادلة عبر الاقمار الصناعية يوميا .. اضافة الى قيام كل محطة من محطات تلفزيون هذه الدول باعداد رسالة اخبارية اسبوعية خاصة بها تعمم على باقي دول المجلس في يوم اعدادها وتشمل مختلف النشاطات في الدولة المعنية.

وزير الزراعة القطري يزور البحرين

الدوحة/ و.ا.خ:

غادر الدوحة امس المهندس احمد عبدالرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري متوجها الى المنامة في زيارة للبحرين.

ويجتمع المهندس المانع خلال الزيارة مع اعضاء مجلس ادارة شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم بوصفه رئيسا لمجلس ادارة الشركة وذلك لمناقشة عدد من الامور المتعلقة بسير العمل فيها.

● ابوظبي:

اجتمع الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بمكتبه امس مع وفد وزارة الاعلام العمانية الذي يزور الامارات حاليا برئاسة السيد سالم سعيد السيابي مدير عام وزارة الاعلام في سلطنة عمان.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة بحث الترتيبات الاعلامية الخاصة بعقد مؤتمر القمة القادم لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده في مسقط.

● الدوحة:

غادر الدوحة امس المهندس احمد عبدالرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطرية متوجها الى المنامة في زيارة للبحرين.

ويجتمع المهندس المانع خلال الزيارة مع اعضاء مجلس ادارة شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم بوصفه رئيسا لمجلس ادارة الشركة وذلك لمناقشة عدد من الامور المتعلقة بسير العمل فيها.

● الكويت:

اعلن مصدر مسؤول في الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية (كوفبيك) ان الشركة قد توصلت الى اتفاقية مبدئية مع شركات اخرى تمتلك (كوفبيك) بموجبها جميع اسهم هذه الشركات مقابل دفعات يتم تحديدها حسب الارباح التي تجنيها الشركات.

وهذه الشركات هي شركة الاستثمارات البترولية العربية (ابيكورب) وشركة فولفو للطاقة (اب) والشركة العامة للطاقة والموارد (فوجنير).

والمعروف ان شركة (كوفبيك) تمتلك حاليا حصة مقدارها ٦٠ بالمائة من اسهم الشركة الدولية لتنمية الطاقة وبهذا التملك تصبح هذه الشركة مملوكة بالكامل لشركة (كوفبيك): وسيصبح هذا التملك نافذ المفعول بعد الحصول على الموافقات من الجهات الرسمية المعنية وعليه فانه يتوقع ان تتم اجراءات التملك قبل نهاية شهر ابريل - نيسان - المقبل.

● مسقط:

يصل الى هنا يوم الثلاثاء القادم السيد خافير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والسيد يوسف العلوي وزير الدولة للشؤون الخارجية. وسيجري دي كويلار خلال هذه الزيارة التي تأتي ضمن جولة تشمل عددا من دول المنطقة مباحثات تتناول القضايا العربية والدولية الراهنة .. اضافة الى سبل دعم التعاون بين المنظمة والدول التي تشملها الجولة.

● ابوظبي:

اجتمع المهندس صالح راشد الظاهري مدير عام غرفة صناعة وتجارة ابوظبي مع الدكتور دال روب الخبير الدولي في منظمة دول السوق الاوروبية المشتركة الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول السوق الاوروبية المشتركة وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

انتصار لريغان في الكونغرس

مجلس النواب الامريكي يقر انتاج الصاروخ أم. اكس

واشنطن - وكالات الانباء:
احرز الرئيس رونالد ريغان فوزا جديدا عندما صوت مجلس النواب الليلة قبل الماضية باغلبية ٢١٩ صوتا ضد ٢١٣ صوتا بالموافقة على تمويل حجمه ٥ر١ مليار دولار لبناء ٢١ صاروخا جديدا.

ولكن الاغلبية الضئيلة التي حصل عليها مشروع قانون التمويل توحي بان طلب الرئيس ريغان بناء ٤٨ صاروخا من هذا الطراز الذي يحمل عشر رؤوس نووية في ميزانية العام ١٩٦٨ سوف ينخفض الى حد كبير.

ومن المقرر ان يصوت مجلس النواب اليوم على الاعتمادات الفعلية لصواريخ (ام.اكس) في العام ١٩٨٥. ويامل خصوم المشروع بان يفوزوا في الجولة الاخيرة في حين يعتقد انصاره ان الفوز سيكون حليفهم.

وقال زعماء الحزب الديمقراطي الذي يسيطر على مجلس النواب ان العديد من النواب صوتوا الى جانب الرئيس ريغان لانهم شعروا بانهم ملتزمون بمنحه اي اوراق يشعر انه يحتاجهم للنجاح في محادثات الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي في جنيف.

واضاف الزعماء قولهم ان البعض كان يخشى من ان يوجه الرئيس ريغان اللوم الى النواب اذا فشلت محادثات جنيف.

وقد وضع ريغان كل ثقله من اجل الحصول على اشارة الضوء الاخضر لانتاج (الام.اكس) من الكونغرس يبدي قدرا كبيرا من التحفظ ازاء هذا البرنامج بل ان ريغان ذهب الى حد استدعاء ماكس كامبلمان رئيس الوفد الامريكي في مفاوضات جنيف في زيارة خاطفة من اجل اقناع النواب بأن رفض المشروع سيضعف من موقفه في جنيف.

ويبدو ان هذه الحجة اتت اكلها بما ان ٦١ من اعضاء المعارضة الديمقراطية التي تشكل اغلبية في مجلس النواب ايدوا انتاج الصواريخ.

ولم تأت مناقشات النواب بأي عنصر جديد في الملف الضخم لهذا النوع من الصواريخ والذي طرح للبت من قبل من جانب مجلسي الكونغرس نحو ثلاثين مرة خلال الاحد عشر عاما الماضية. ويقول انصار انتاج الصاروخ ان عالم يمثل هذه الخطورة فان الاسلحة قد تساعد على الحفاظ على السلام» بينما يؤكد خصومه ان الامر يتعلق بسلاح بلا جدوى تجاوزه التطور التكنولوجي.

ومما يذكر ان بعض النواب الذين ادلوا باصواتهم امس لصالح انتاج هذه الدفعة الثانية من الصاروخ ام. اكس. اكدوا من الآن انهم لن يوافقوا في الصيف القادم على الصواريخ الـ ٤٨ الاضافية التي يريد ريغان الحصول عليها.

من ناحية ثانية، اجتمع المفاوضون الامريكيون والسوفيات اول من امس في جنيف لمدة تزيد على ثلاث ساعات في اول جولة من جولات المحادثات التي يجرونها بشأن اسلحة الفضاء الخارجي وذلك في اعقاب اعلان موسكو مجددا عن معارضتها لبرنامج «حرب الكواكب» الذي تتبناه ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان.

ولم يصدر اي بيان في اعقاب انتهاء هذا الاجتماع الذي عقد في مقر البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة في جنيف ويرأس هذه المحادثات ماكس كامبلمان رئيس المفاوضين عن الجانب الامريكي ويولي كفتزنسكي الذي كان رئيسا للمفاوضين عن الجانب السوفياتي في المحادثات التي جرت في وقت سابق بشأن الصواريخ متوسطة المدى.

وكان كامبلمان عاد الى جنيف في وقت سابق (الثلاثاء) قادما من واشنطن حيث ادلى بشهادته امام الكونغرس الامريكي حول الحاجة الى تطبيق نظام الصواريخ الباليستية من طراز (ام.اكس).

وقد تسببت هذه الشهادة التي ادلى بها كامبلمان في اثارة موجة انتقاد حادة ضده في موسكو.. وقد اتهم معلق في التلفزيون السوفياتي الولايات المتحدة بانتهاج «خطة مريبة» لاستخدام الاسلحة الدبلوماسية كوسيلة من وسائل العمل الدبلوماسي.

وكرر السوفيات معارضتهم لمبادرة «الدفاع الاستراتيجي» التي اقترحتها واشنطن لتسليح الفضاء الخارجي. وذكر فيكتور اسرائيليان رئيس الوفد السوفياتي في مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح المنعقد في جنيف ان النظام المضاد للصواريخ في الفضاء الخارجي لن يقضي على خطر الحرب النووية.

واستطرد اسرائيليان قائلا: «ان هذا النظام بدلا من ذلك سيجعل وقوع هجوم نووي امريكي امرا واردا». وقال انه من قبيل النفاق الحديث عن دور الاسلحة الدفاعية في احداث الاستقرار.

واتهم اسرائيليان الولايات المتحدة بالسعي لايجاد نوع جديد من الاسلحة يؤدي الى حدوث سباق تسلح ذي ابعاد كونية تماما».

عشية توجهه الى واشنطن

نميري يعلن الغاء الدعم على جميع السلع في السودان

الخرطوم/ رويتر:
ذكرت وكالة السودان الرسمية للانباء امس ان الرئيس السوداني جعفر نميري قال انه رفع الدعم عن السلع لاصلاح اقتصاد السودان المضطرب.

وقال الرئيس نميري لاعضاء الاتحاد الاشتراكي السوداني الحزب السياسي الوحيد في السودان ان سياستنا ليست دعم اي سلع واننا الآن فخورون اننا رفعنا جميع الدعم عن جميع السلع.

ونقلت الوكالة عنه قوله (هذا يعني اننا على الطريق الصحيح الى تحسين وضعنا الاقتصادي).

ويتوجه الرئيس نميري اليوم الى الولايات المتحدة حيث سيقابل الرئيس ريغان في أول نيسان (ابريل).

وجاءت تصريحات الرئيس نميري عن الدعم ردا على سؤال من عضو في القيادة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني عن سبب زيادة اسعار الخبز وكانت صحيفة (الصحافة) التي تديرها الحكومة ذكرت يوم السبت ان اسعار الخبز زيدت بمقدار الثلث.

ودعا الرئيس نميري الذي تولى الحكم في انقلاب عسكري قاده قبل ١٦ عاما مواطنيه الى تغيير ماأسماه (العادات الاستهلاكية المدمرة).

ويواجه السودان في جنوب البلاد حركة تمرد على الحكومة عطلت مشروعات تنمية كبيرة وقال الرئيس نميري ان ٨٠ في المئة من المصانع في البلاد لاتعمل بكامل طاقتها الانتاجية بسبب قلة الطلب لان المستهلكين يفضلون شراء السلع المستوردة.

ويعاني السودان من مشكلة الجفاف ويؤوي اكثر من مليون لاجيء وتبلغ ديونه نحو تسعة مليارات دولار. وقد خفض عملته الجنيه بنسبة ٤٨ في المئة في ١١ شباط (فبراير) الى ٥ر٢ جنيه في مقابل الدولار.

وقال الرئيس نميري انه لايمكن منع تخفيضات اخرى في قيمة الجنيه الا بزيادة الانتاج.

وكشف عن ان السودان لم يستورد اي بنزين في الستة اسابيع الماضية وقال: «ليس معي المال لشراء بنزين لكن يمكننا تقاسم القليل الذي نملكه».

وانتقد ان تحوز العائلة اكثر من سيارة وقال ان بعض العائلات يملك مايصل الى اربع سيارات تستهلك ١٦ غالونا من البنزين في الاسبوع.

ويحق لاصحاب السيارات الحصول على اربعة غالونات فحسب كل اسبوع.

لورد كارادون يدعو واشنطن الى اتخاذ خطوات جديدة وعاجلة في الشرق الاوسط قبل فوات الاوان

لندن - كونا.
دعا خبير بريطاني بارز في شئون الشرق الاوسط الرئيس الامريكي رونالد ريغان الى القيام «بخطوات جديدة وعاجلة» لحل النزاع العربي - الاسرائيلي قبل فوات الاوان.

وحث الخبير لورد كارادون وهو سفير بريطاني سابق لدى الولايات المتحدة الرئيس ريغان على (اعادة) مشكلة الشرق الاوسط الى مجلس الامن الدولي.

وشدد في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية امس على ان المنظمة الدولية هي «المكان الوحيد المناسب» لايجاد تسوية في المنطقة.

واوضح ان مجلس الامن له «الفرصة والتشريع» وكذلك الوسائل للعمل من اجل ايجاد حل عادل للمشكلة الشرق اوسطية.

وقال كارادون وهو صاحب القرار ٢٤٢ انه يتعين على مجلس الامن ان يتحمل مسئولياته وان لا ينتظر العرب والاسرائيليين ليحلوا مشاكلهم.

ووصف الاتفاق الاردني - الفلسطيني الاخير ومقترحات الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة بانها هامة جدا وهي الخطوات المناسبة التي يتوجب تشجيعها.

وكان العاهل الاردني الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قد اتفقا في عمان يوم ١١ فبراير - شباط - الماضي على صيغة تحرك سياسي مشترك بحثا عن تسوية المشكلة الفلسطينية.

وحول فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط قال كارادون انه لا يحبذ مثل هذا المؤتمر وكرر القول ان مجلس الامن هو المكان الوحيد والمناسب لبحث النزاع في تلك المنطقة.

وندد الدبلوماسي البريطاني المتقاعد مجددا بسياسة المذابح التي تمارسها الدولة الصهيونية في جنوب لبنان وبغزوها لاراضي تلك الدولة العربية ووصف هذا الغزو بانه «خطأ قاتل» كان يتوجب عدم حدوثه.

الرابطة تقدم دعما للمساجد في مورشيوس

مكة المكرمة/ و.ا.س:
قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي مبلغ ثلاثة الاف دولار من صندوق المساجد العالمي بالرابطة لتوسيع مسجد سفترفايكس في مورشيوس وذلك ضمن مساعدات الرابطة لدعم الاقليات الاسلامية في العالم وتعمير بيوت الله في كافة انحاء العالم.

●●●

الرئيس الغامبي يختتم زيارته للمملكة

جدة/ و.ا.س:
غادر فخامة الرئيس الغامبي داوود جاوارا جدة صباح امس متوجها الى صنعاء بعد زيارة للمملكة استغرقت عدة ايام قابل خلالها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى.

وكان في وداع فخامته لدى مغادرته قائمقام جدة عبدالرحمن السديري ومدير فرع المراسم الملكية بجدة عبدالعزيز جخدار ومدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل والسفير الغامبي لدى المملكة وعدد من المسئولين.

●●●

اعتقال ٣٠٠ شخص في جنوب افريقيا

جوهانسبرغ / د. ب. ا:
القت قوات الشرطة في جنوب افريقيا العنصرية امس القبض على نحو ثلاثمائة شخص كانوا اشتركوا في تظاهرة وقعت في مدينة كيب تاون احتجاجا على قتل البوليس لتسعة عشر شخصا من السود بالقرب من ويتينهاغ يوم الخميس الماضي.

وصرح مصدر باسم قوات الشرطة العنصرية ان المتظاهرين كانوا في طريقهم الى مقر البرلمان لتسليم وثيقة احتجاج مكتوبة.

ومن بين الذين القي القبض عليهم بيير نود السكرتير العام لمجلس الكنائس في جنوب افريقيا والقس الاسود الان بوزاك رئيس الاتحاد الدولي لكنائس الاصلاح فضلا عن عدد من الصحافيين الاجانب.

وقد اطلقت الشرطة النار على تجمع يضم نحو ثلاثة الاف شخص ساروا من مناطقهم المخصصة للسود قاصدين القطاع الذي يقطنه البيض في الوقت الذي احتفل فيه المواطنون السود في جنوب افريقيا بالذكرى الخامسة والعشرين لمذبحة شاربفيل التي لقي فيها ٦٩ مواطنا افريقيا مصرعهم بعد اطلاق الرصاص عليهم.

●●●

جنود من الجيش اللبناني يقومون بتفتيش سيارة على «الخط الاخضر» في بيروت نهار الثلاثاء (اللاسلكية من أ.ب)

●●●

ايبان: «اسرائيل» مستعدة لاجراء مفاوضات - مشروطة - مع وفد اردني - فلسطيني

الكويت - كونا:
نسبت اذاعة العدو امس الى وزير الخارجية السابق رئيس لجنة الخارجية والامن بالكنيست - البرلمان - الاسرائيلي ابا ايبان قوله ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مستعد للاجتماع مع وفد اردني فلسطيني مشترك بشروط معينة.

ونقلت الاذاعة في نبأ التقط هنا عنه قوله في مؤتمر صحافي عقده الليلة قبل الماضية ان مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك تنص على حل القضية الفلسطينية في اطار الاردن (وان موضوع اقامة دولة فلسطينية منفردة بدأ يتلاشى من الحلبة الدولية) - على حد قوله -

وجاء اعلان ايبان عن استعداد بيريز للاجتماع مع الوفد بعد ايام من اعلان الرئيس الامريكي رونالد ريغان استعداده للالتقاء بوفد اردني فلسطيني مشترك شريطة الا يضم اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية وشريطة ان يؤدي ذلك إلى مفاوضات مباشرة مع (اسرائيل).

وينص اتفاق وقعه رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات مع العاهل الاردني الملك حسين في الشهر الماضي على تشكيل مثل هذا الوفد للبدء بمباحثات تستهدف تسوية القضية الفلسطينية سياسيا. ويدعو الاتفاق الى مؤتمر دولي يعقد على اساس القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية.

ولم يقل الاتفاق الاردني الفلسطيني صراحة ان الوفد المشترك يجب ان يضم اعضاء من منظمة التحرير كما ترددت انباء مؤخرا بأن الاردن ومصر والمنظمة تعكف على وضع اسماء الاعضاء الفلسطينيين في هذا الوفد يكونون مقبولين من جانب الولايات المتحدة و (اسرائيل).

ولم يفصح ايبان عن (الشروط المعينة) التي يضعها بيريز للاجتماع مع الوفد لكن من المؤكد انها تتعلق اساسا بعدم مشاركة منظمة التحرير في الوفد المشترك.

وقال ان الولايات المتحدة صادقة في اصرارها على اجراء مباحثات مباشرة بين الاطراف المعنية لان الوساطة بدون (اسرائيل) لاجدوى منها.

وعن مقترحات التسوية المصرية قال ايبان وهو من قياديي حزب العمل الذي يتزعمه بيريز انها تعتبر تقدما معينا للعلاقات بين مصر واسرائيل وتزيل طبقة الجمود بالنسبة لهذه العلاقة اذ ان مجرد دخول مصر حلبة النشاط الدبلوماسي هو امر ايجابي فالعالم العربي بدون مصر هو عالم متفتت وضعيف.

واشار الى انه بعد الاستعداد الاسرائيلي والامريكي للاجتماع مع وفد فلسطيني اردني مشترك فان الكرة اصبحت الآن في الساحة العربية.

وعقد ايبان مؤتمره الصحافي بعد جلسة سرية للجنة الخارجية والامن تحدث فيها وزير الحرب اسحق رابين عن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وأثاره على الدولة الصهيونية وبخاصة مستوطناتها الشمالية.

وقال ان اعضاء اللجنة سيزورون منطقة الحدود مع لبنان اليوم للاطلاع عن كثب على عملية الانسحاب كما سيعقدون اجتماعات مع ممثلي المستوطنات الاسرائيلية لمعرفة مطالبهم بعد الوضع الذي سيستجد اثر انسحاب قوات الاحتلال تحت وطأة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقالت الاذاعة ان رابين اكد في الجلسة عزم حكومته على سحب قواتها من لبنان لكنه حذر من انه اذا استؤنفت الهجمات الفدائية ضد الدولة الصهيونية فاننا سنتبنى سياسة الارض المحروقة ضد لبنان.

وكان بيريز ذكر في وقت سابق امس ان قوات الاحتلال ستستكمل انسحابها من لبنان في منتصف يونيو - حزيران - القادم اي قبل حوالي ثلاثة شهور من الموعد المتوقع لذلك.

رابين يهدد بانتهاج سياسة «الارض المحروقة» ردا على الفدائيين..!

نسب تلفزيون العدو الى وزير الحرب اسحق رابين قوله ان هجمات الثوار على قوات الغزو الاسرائيلية يجب ان تقابل بسياسة «الارض المحروقة» التي تقوم على الانتقام الشامل.

وقال التلفزيون ان رابين ابلغ لجنة الشئون الخارجية والدفاع في الكنيست (البرلمان) ان ما وصفه «الارهاب» ، الان خطر اكبر مما كان عليه الحال العام ١٩٨٢.

وقال معلقون اذاعيون ان رابين يامل بهذه التصريحات ان يفهم رجال المقاومة الذين حلوا محل الفدائيين الفلسطينيين في هجماتهم على القوات الاسرائيلية ان (اسرائيل) سترد على العمليات الفدائية ردا شاملا حتى بعد ان تتم سحب قواتها من لبنان.

ورحب اعضاء كتلة «الليكود» في اللجنة بتصريحات رابين مع انه عضو في حزب العمل الذي يرئسه رئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز.

منظمة التحرير ترفض (جبهة الانقاذ) وتؤكد ان مصيرها الفشل

تونس / كونا :
رفضت منظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية اقدام تنظيمات فلسطينية معارضة لسياسة رئيس المنظمة المنظمة السيد ياسر عرفات على تشكيل (جبهة للانقاذ الوطني الفلسطيني).

واعلنت ست فصائل فلسطينية في دمشق يوم الاثنين الماضي تشكيل (جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» بهدف التصدي للحلول السلمية.

وتشارك في الجبهة كل من (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة الصاعقة والجبهة الشعبية - القيادة العامة وحركة الانشقاق داخل (فتح) وجبهة النضال الشعبي وجبهة التحرير الفلسطينية) وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية السابقين في منظمة التحرير.

وقال متحدث فلسطيني هنا ان المنظمة وقيادتها التي كانت تتابع التصريحات المستمرة عن قرب اعلان الجبهة كانت تنتظر ان يقدر هؤلاء الاخوة في آخر لحظة خطورة الخطوة وان يقدموا بدلا من ذلك على ملاقاة اليد الممدودة اليهم من قيادة منظمة التحرير».

وقال في بيان وزع هنا «ان الشعب الفلسطيني الملتف حول منظمة التحرير وقيادتها الشرعية ينظر باستهجان الى هذه الخطوة معربا عن اعتقاده بأنها سوف تستقبل بادانة واسعة من جماهير الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها وكذلك من قبل الجماهير العربية وقواها الوطنية والتقدمية وقوى الراي العام العالمي».

وكان نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير «ابوجهاد» علق على تشكيل الجبهة الجديدة بقوله ان تشكيل الجبهة المذكورة هو عبارة عن محاولة لتقوية «الانفصال والتفكك في الصفوف الفلسطينية».

واضاف ان مصير كافة الجهود التي تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية هي الفشل.

دي كويلار يعلن فشل جهوده لدى العراق وايران


دي كويلار

الامم المتحدة (نيويورك) - ا.ف . ب:
قال خافير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة في بيان يتضمن محصلة الاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي جرت بين الامم المتحدة وايران والعراق على مستوى الوزراء ان عشرة ايام من المباحثات لم تسفر عن احراز اي تقدم في سبيل البحث عن حل للنزاع القائم بين البلدين منذ اكثر من اربع سنوات.

واعرب دي كويلار عن «روعه» ازاء استمرار قصف الاهداف المدنية والهجمات ضد السفن التجارية والتهديدات التي تتعرض لها الان حركة الملاحة الجوية فضلا عن استخدام الاسلحة الكيماوية.

واكد البيان ان السكرتير العام طرح خلال الايام العشرة مقترحات شتى لوقف التصاعد الاخير للمعارك ووضع حد للقتال وانه يزمع مواصلة جهوده رغم فشل هذه المساعي

ومما يذكر ان دي كويلار اجتمع مرات عديدة الاسبوع الماضي مع حسين كاسنبور اردبيلي الرجل الثاني في الخارجية الايرانية كما اجتمع مساء الاحد الماضي مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقية.

ومما يذكر ان العراق كان قبل لاكثر من ستة اشهر تدابير محدودة لتقليل وطأة المعارك والخسائر المدنية بيد انه مع بداية مارس (اذار) الجاري عدل موقفه وقرر العدول عن دبلوماسية الخطى الصغيرة هذه طالما انها لا تندرج في اطار مفاوضات شاملة للسلام. وقد اكدت مصادر دبلوماسية عراقية لدى الامم المتحدة مجددا امس ان موقف بغداد لم يتغير خلال الايام الاخيرة.

ومن ناحية اخرى فان ايران تعتزم مواصلة الحرب رغم اصرارها على ضرورة ابرام هدنة بشأن قصف الاهداف المدنية ووقف الهجمات العراقية بواسطة الاسلحة الكيماوية.

موجز عالمي

● القاهرة:
اكد موكولو وا مبومبو وزير خارجية زائير في تصريح ادلى به امس لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان زائير تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني على رغم انها تقيم مع (اسرائيل) علاقات دبلوماسية.

واضاف دون مزيد من التفاصيل ان الزيارة التي يقوم بها حاليا لمصر الرئيس الزائيري موبوتو سيسيكو تجيء في اطار الجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط عن طريق الحوار بين الدول العربية واسرائيل.

● فالباريزو «شيلي»:
علم من مصدر بوليسي ان ثلاثة اعتداءات بالقنابل لم تسفر عن وقوع ضحايا وقعت اول من امس في فالباريزو وفينا دل مار المدينتين الواقعتين في وسط البلاد على بعد ١٣٠كم من شمال غربي سانتياغو.

وقد وقعت الاعتداءات الثلاثة التي الحقت اضرارا ببعض الوكالات المصرفية واحدى المدارس ومنازل خاصة صبيحة الاعتداء بالقنابل الذي اسفر عن مصرع شخصين في كونسبسيون وعشية يوم جديد للاحتجاج دعت اليه المعارضة المناهضة لنظام الحكم العسكري للجنرال اوغستو بينوشية.

● لندن:
دافع جلجيت سينغ شوهان قائد السيخ الانفصالي الموجود في المنفى عن تهمة الارهاب الموجهة اليه واكد على الطابع السلمي للصراع الذي يقوده من لندن من اجل انشاء دولة (خالستان) المستقلة في اقليم البنجاب في الهند.

وجدير بالذكر ان اسم الدكتور سينغ كان تردد في شهر يونيو (حزيران) الماضي عندما تنبأ بموت انديرا غاندي اثر هجوم الجيش الهندي في معبد السيخ في (أرمتسار). وقد نفى سينغ قطعيا للصحافة اعتزام حركته اغتيال راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الحالي.

● سان سلفادور:
استسلم ١١١٥ من رجال حرب العصابات منذ بداية العام ١٩٨٤ للقوات الحكومية ومن بينهم ١٧٤ سلموا اسلحتهم للسلطات حسبما اعلن المكتب الصحافي للقوات المسلحة (كوبريفا) في بيان له نشر اول من امس الثلاثاء في سان سلفادور.

وقبل خمسة ايام من الانتخابات التشريعية والبلدية قرر الجيش تدعيم سيطرته على اذاعات الراديو وقنوات التليفزيون في البلاد تحسبا لاي احتلال من جانب رجال حرب العصابات. اما فيما يتعلق برجال حرب العصابات التابعين لحركة (فاربوندو مارتي للتحرير الوطني) فقد دمروا مقر رئيس البلدية في قرية سانماتياس على بعد ٢٥كم شمالي العاصمة وكذلك ثلاث مقار اخرى لرؤساء البلديات في اقليم يونيون شرقي البلاد.

تظاهرات في عدة مدن امريكية تضامنا مع الجنوب اللبناني
الخطباء يذكّرون بسياسة |حقوق الانسان| ..

واشنطن/ كونا:

عمت تظاهرات مؤيدة للمقاومة الوطنية في جنوب لبنان مناطق مختلفة في الولايات المتحدة امس واحتج المتظاهرون على الممارسات الاجرامية التي تقترفها القوات الاسرائيلية الغازية في الجنوب اللبناني.

ودعت لجنة التضامن مع الشعب اللبناني هنا الى تنظيم تظاهرة تضامن على مستوى المدن والولايات المتحدة دعما وتأييدا لصمود المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب.

ونظمت الجمعيات العربية على بعد امتار من مبنى الكونغرس هنا امس تظاهرة شارك فيها مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود والسيناتور الامريكي السابق اللبناني الأصل جيمس ابورزق والزعيم الصيداوي مصطفى سعد واعضاء المنظمات الامريكية العربية وعدد من افراد الجالية العربية في الولايات المتحدة.

ورفع المتظاهرون الذين بلغ عددهم حوالي مئتي شخص، لافتات تندد بالممارسات والتدابير الاسرائيلية ضد السكان المدنيين في الجنوب وتشيد بالنضال البطولي الذي تخوضه المقاومة الوطنية ضد قوات الغزو الاسرائيلي.

وكتب على هذه اللافتات (اوقفوا الارهاب الصهيوني في لبنان) و (اطردوا اسرائيل .. القنابل الاسرائيلية قتلت اطفالي).

ولفت انظار التجمع الغفير في المظاهرة وجود بعض الامريكيين الذين تصادف وجودهم لزيارة الصرح السياحي المعروف في الكونغرس.

وطالب المتظاهرون في اللافتات التي رفعوها بمؤازرة الشعب اللبناني في الجنوب في حين رفع احد الامريكيين من اصل يهودي لافتة كتب عليها (انني اخجل ان اكون يهوديا)!

وبدأت التظاهرة الشعبية بمهرجان خطابي للجنة المنظمة اكدت فيه على ان الشعب اللبناني في المهجر والشعب العربي وكل الاصدقاء يقفون متماسكين امام الصمود البطولي للمقاومة رغم كل ادوات الدمار الصهيونية ورغم القتل والاعتقال والنسف.

وقالت اللجنة المنظمة ان ارادة المقاومة اللبنانية الوطنية التي تجسد ارادة الامة العربية مستمرة مادام الابطال يسطرون بدمائهم كل يوم صفحة شجاعة لتحرير آخر شبر من الارض اللبنانية.

كلمة ابورزق

وشارك السيناتور السابق رئيس اللجنة الامريكية العربية المناهضة للتمييز العنصري جيمس ابورزق بكلمة ندد فيها بموقف الاعلام الامريكي ومحاولاته للتعتيم على البطولات التي يحرزها الشعب اللبناني في الجنوب كل يوم.

وقال ان هذا الاعلام التزم الصمت حينما غزت (اسرائيل) لبنان وهدمت اقتصاده ودمرت قراه وسجنت ابناءه.

واضاف ان هذا الاعلام المضلل قد تمادى باحصاء عدد الجنود القتلى الاسرائيليين وفاجأتنا الصحف بمقتل ٦٠٠ اسرائيلي. وتغافل هذا الاعلام عدد اللبنانيين الذين استشهدوا خلال الاعمال الاجرامية التي ارتكبتها القوات الصهيونية بحق شعب الجنوب.

كلمة مقصود

والقى بعد ذلك السيد مقصود كلمة دعا فيها الولايات المتحدة الى ان تنظر بموضوعية خالصة الى الممارسات اللاانسانية في الجنوب اللبناني مادامت تدعي اهتمامها بحقوق الانسان.

وقال: «ان الولايات المتحدة قد ابدت مشاعر طيبة وتعاونا صادقا في نقل اليهود الاثيوبيين الى الارض المحتلة باعتبارها حقا لهم ولكنها لم تفكر يوما باحقية عودة اللاجئين الفلسطينيين واللبنانيين الى ديارهم.

واضاف مقصود ان المعاناة التي يعيشها الشعب اللبناني في الجنوب تحت وطأة الاحتلال الصهيوني وخصوصا في صيدا سيعطي دفعة قوية للاستمرار في هذا النضال ضد قوى الاحتلال الاسرائيلي.

وقال (وهاهي سواعد الابطال في الجنوب قد انجبت لنا المناضل مصطفى معروف سعد كدليل على البطولة والتضحية).

وكان مصطفى سعد تلقى علاجا في بوسطن اثر انفجار قنبلة زرعت امام منزله في صيدا في شهر يناير - كانون الثاني - الماضي وفقد فيها ابنته الوحيدة ناتاشا - ٧ سنوات - كما تعرض هو وزوجته لجراح خطيرة من جراء تطاير الشظايا ادى الى فقدانهما البصر.

وشكلت لجنة لحراسة السيد سعد خلال اقامته في الولايات المتحدة.

ونظمت لجنة اخرى لترتيب ارسال برقيات من اعضاء الجالية العربية للبيت الابيض واعضاء الكونغرس الامريكي للاعراب عن رفض سياسة العدو التعسفية التي تسببت في الحادثة التي تعرض لها.

كلمة مصطفى سعد

وامتدح السيد سعد في كلمته جهود الجمعيات والاتحادات الامريكية العربية التي تخرج في مسيرات وتظاهرات لدعم المقاومة اللبنانية في الجنوب.

وطالب خلال كلمته بالضغط على الحكومات الاوروبية وحكومة الولايات المتحدة من اجل اجبار الكيان الصهيوني على الخروج من لبنان.

وقال ان جبهة المقاومة في الجنوب لعبت دورا اساسيا واجبرت القوات الاسرائيلية على الخروج من المنطقة دون شرط وستناضل لاخراجها من مناطق اخرى.

وحيا في كلمته بطولات الشعب الفلسطيني الموجود في الجنوب وقال: «اننا كقوى وطنية لبنانية نناضل يوميا مع الشعب الفلسطيني لاجبار القوات الصهيونية على الجلاء عن الاراضي اللبنانية»..

ومن جهة اخرى توجه مئات من مؤيدي المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني المحتل الى مقر البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في الامم المتحدة في نيويورك الليلة قبل الماضية وهم يهتفون بشعارات معادية للممارسات التي تقترفها القوات الاسرائيلية في لبنان ويطالبون بانسحاب فوري لتلك القوات.

وتعتبر هذه التظاهرة واحدة من ثماني تظاهرات جرى تنظيمها في وقت واحد في مناطق مختلفة من الولايات المتحدة.

وكانت لجنة المتابعة حول لبنان والتي تضم مجموعة كبيرة من المنظمات العربية الامريكية هي التي دعت الى تنظيم هذه التظاهرات.

تظاهرة صهيونية هزيلة

ووزعت رابطة الدفاع اليهودية وهي جماعة صهيونية منشورات في نيويورك امس تدعو فيها الى القيام بتظاهرة ردا على التظاهرة المؤيدة لجنوب لبنان.

ولبى اقل من عشرة اشخاص النداء الصهيوني وظهروا امام مقر الامم المتحدة حيث تجمع مؤيدو الجنوب اللبناني لبدء مسيرتهم في اتجاه القنصلية الاسرائيلية.

وعندما لاحظت الجماعة الصهيونية قلة عددها استأجرت سيارتين ومرت امام المتظاهرين المؤيدين للجنوب اللبناني وحاولت استفزازهم باطلاق عبارات بذيئة والتلويح بالاعلام الاسرائيلية.

ووضعت مجموعة من الشرطة في حالة تأهب تحسبا من وقوع اي مصادمات بين الجانبين.



متظاهرون في بيروت الغربية يحرقون ورقة نقدية من فئة الدولار امس الاول الثلاثاء احتجاجا على ارتفاع الاسعار في لبنان.
[لاسلكية من أ ب]

شولتز.. وتحرك السلحفاة في الشرق الاوسط!

كتب - طلعت وفا:

الموقف الامريكي تجاه قضية الشرق الاوسط بات واضحا للجميع فالساسة واصحاب الاقلام السياسية عربا كانوا ام امريكان يجمعون على امر واحد وهو ان هناك موقفا حذرا في الادارة الامريكية تجاه التحرك في منطقة الشرط الاوسط فبعدما كان هناك ثقل سياسي وعسكري امريكي في المنطقة اصبح الامر حاليا عكس ذلك في الادارة الامريكية في الفترة الثانية لرئاسة الرئيس رونالد ريغان تريد ان تتحرك بشكل مؤثر في المنطقة الا ان تحركها ترغب ان يكون مضمونا شكلا وموضوعا..

لذلك نرى ان الموقف الحالي للادارة مقرر منذ فترة ليست بالقصيرة فعلى ما يبدو ان التورط الامريكي السياسي والعسكري في لبنان وفشل ذلك الدور جعل الادارة تحسب وتدرس وتفكر قبيل الاعلان او الاقدام على اية خطوة الى الامام وقد لاحظت الصحافة الامريكية ذات الميول الاسرائيلية ذلك الموقف فالمسئولون في الادارة الامريكية سواء في البيت الابيض او الخارجية يؤكدون انهم على اهبة الاستعداد للعمل لاحلال السلام في المنطقة الا ان الحقيقة عكس ذلك على حد قول احد كبار المسئولين العربي..

ففي الوقت الذي اكد فيه الرئيس ريغان انه سيسعى لاحلال السلام في المنطقة وذلك عندما اعلن مبادرته المشهورة في الفاتح من سبتمبر - ايلول - العام ١٩٨٢م في ذلك الوقت شعر العرب بان الرئيس الجمهوري رجل سيسعى لاحلال السلام العادل في المنطقة والذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والمتبع لتطورات الاحداث في المنطقة يعرف بان وفودا عربية واوروبية زارت واشنطن وبالعكس قامت وفود من الخارجية الامريكية والكونغرس بزيارات للدول العربية المعنية للوقوف على حقيقة الامر وكي لا اطيل في سرد وقائع سياسة يمكن احتسابها من زمن التاريخ ساطرح الموقف الامريكي كما يراه العديد من رجال السياسة في العاصمة الامريكية وهؤلاء الرجال عملوا في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية في مجال الشرق الاوسط ولديهم خبرات واسعة بما يدور في المنطقة من احداث..

يقول هؤلاء ان خيبة الامل كانت كبيرة والصدمة كانت غير متوقعة في لبنان.. لقد كان لفشل السياسة الخارجية الامريكية في لبنان وسقوط معاهدة (١٧ مايو) بين لبنان والكيان الاسرائيلي بمباركة الولايات المتحدة اثر كبير على اية تحرك جديد تفكر الادارة الامريكية في اتخاذه في المستقبل ويضيف هؤلاء الساسة ان القائمين على شئون الشرق الاوسط حاليا يبررون موقفهم الحالي من اية تقدم لدفع عجلة السلام هو ان للادارة خبرة واسعة وسابقة منذ فترة الرئيس الاولى للرئاسة ويضيفون انهم لم يرفضوا اية امر يتعلق بالسلام الا انهم يرغبون في التأكد من اية خطوة مقبلة..

وطبعا يعد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي هو احد المتزعمين لهذه السياسة الحذرة في المنطقة والغريب ان المسئولين في الخارجية الامريكية يصرون على ان (الكرة لاتزال في الملعب العربي)..

وخلاصة القول ان امريكا لا ترغب في اتخاذ خطوة ايجابية تجاه (الانجازات العربية) مؤخرا الا بعد التأكد من انها في المسار الصحيح..

بعض المراقبين يتفقون على ان الموقف الامريكي حذر الا انهم يرون ان الشهر القادم يمكن ان يشهد تحركا ايجابيا من قبل الادارة الامريكية تجاه الشرق الاوسط ويدللون مع ذلك بالزيارة المرتقبة التي سيقوم بها مساعد وزير الخارجية الامريكي للشرق الاوسط ريتشارد مورفي للمنطقة قريبا بعد عقد اجتماع مع السفراء الامريكان في الشرق الاوسط [illegible] معهم على كيفية التحرك الامريكي القائم في المنطقة..

تصعيد خطير في حرب المدن
الطائرات العراقية تقصف ٦ مدن وصاروخ ايراني يسقط على بغداد

بغداد - وكالات الانباء:

قرر العراق امس اضافة ١٠ مدن ايرانية جديدة من بينها طهران الى قائمة الاهداف التي ستضربها طائراته المقاتلة ردا على قصف ايران للمدن العراقية وبذلك اصبحت «القائمة» تضم ٤٠ مدينة معظمها يقع في العمق الايراني.. وقد اغارت الطائرات العراقية امس على ٦ مدن بينها طهران على دفعات فيما واصلت ايران قصفها لمدينة البصرة كما قصفت بغداد مجددا بصاروخ ارض/ ارض.

فقد اعلن ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية ضربت مدينتي سربيل زهاب وكيلان غرب صباح امس..

وقال الناطق ان هذه الطائرات نفذت واجباتها بدقة ودكت اهدافا منتخبة في المدينتين..

وقال الناطق ان الطائرات العراقية قصفت ظهر امس مدينة همدان ليرتفع عدد المدن الايرانية التي هاجمتها امس الى ست مدن بينها العاصمة طهران.

وكان الناطق اعلن قبل ذلك ان المقاتلات العراقية ضربت فجر امس اهدافا منتخبة في ثلاث مدن ايرانية هي طهران وقزوين وكاشان..

وقال الناطق العسكري العراقي ان الطائرات العراقية نفذت في الساعة الثانية من فجر امس بتوقيت بغداد المحلي سلسلة من الغارات الجوية (وبنجاح باهر) على اهداف منتخبة في قلب العاصمة طهران ومدينتي قزوين وكاشان..

واكد ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان نفذت مهماتها بدقة..

وحذر الناطق حكام ايران بان (ما ينتظرهم في الايام المقبلة سيكون امر واقسى) وقال ان هذه الغارات هي جزء من الرد العراقي على عدوانهم المستمر ضد العراق واصرارهم على الحرب..

واعترفت ايران بوقوع غارة جوية عراقية على العاصمة طهران الساعة ٢٫٣٠ فجر امس بتوقيتها المحلي..

وقال راديو طهران ان طائرات عراقية قصفت بالصواريخ منطقة في جنوب شرق طهران مما ادى الى تدمير بعض المنازل ومقتل ثلاثة اشخاص وجرح اربعة آخرين..

وذكرت الوكالة ان عدة منازل دمرت في قصف امس الاول واعطب خط انابيب غاز..

واعلن العراق اول من امس ان طائراته ضربت عدة مدن ايرانية في العمق واخرى حدودية ردا على ضرب بغداد ومدن عراقية اخرى..

واكد ناطق عسكري عراقي ان العراق لن يقبل بغير وقف شامل للحرب وايجاد تسوية سلمية لها وسيواصل محاصرة ايران برا وجوا وبحرا حتى تستجيب لنداء السلام وتوقف الحرب فيما هددت ايران بقصف بغداد ومدن عراقية اخرى وبتوسيع رقعة الحرب..

صاروخ على بغداد

وفي طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان صاروخا جديدا ارض/ ارض اطلق على بغداد ظهر امس..

وقالت ان هذا هو الصاروخ السادس الذي تطلقه على العاصمة العراقية وكان آخر صاروخ اطلق يوم الاثنين الماضي وسقط بالقرب من وسط العاصمة العراقية على ضفاف نهر دجلة..

«تحذير» عربي الى فرنسا من تعاونها النووي مع العدو..

تونس / ا. ف. ب:

قرر المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية تنبيه فرنسا الى /خطورة/ تعاونها مع العدو في المجال النووي.

واوضح مصدر رسمي .. عقب انتهاء اليوم الثاني من اعمال المجلس الليلة قبل الماضية .. ان مشروع قرار اعدته اللجنة السياسية للمجلس في جلسة مغلقة يطالب الدول العربية «بأن تتدخل بصورة فردية او جماعية لدى فرنسا من اجل تنبيهها الى خطورة هذه المسألة».

وصرح نفس المصدر ان مشروع القرار لا يندد بفرنسا ولا يدينها ازاء هذه المسألة.

وجدير بالذكر ان الامر يتعلق بمشروع صفقة فرنسية لبناء مفاعلين نوويين في الكيان الصهيوني بيد ان الاتفاق في صورته النهائية لن يوقع قبل عام حسبما ذكر وزير الطاقة الاسرائيلي.

وقد واصل المجلس الوزاري اعماله ظهر امس في تونس.

اعتقالات واسعة في الأرض المحتلة تحسبا ليوم الأرض

عمان - كونا:

ذكر تقرير ورد الى هنا امس من الأراضي الفلسطينية المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلية بدأت حملة اعتقالات واسعة داخل المدن والقرى الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب في نطاق الاجراءات لمواجهة وضع احتفالات المواطنين الفلسطينيين بيوم الأرض الذي يصادف يوم السبت القادم.

وجاء في التقرير ان لدى أجهزة الاحتلال الاسرائيلية قوائم طويلة بأسماء ٣٠٠ مواطن فلسطيني بينهم حوالي ٢٠ من علماء الدين وأئمة المساجد في قرى المثلث والجليل من الذين ستشملهم حملة الاعتقالات الواسعة.

ويؤكد التقرير ان المناطق المحتلة ستشهد هذا العام اعنف تظاهرات ومصادمات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية بهذه المناسبة الوطنية.

كما قررت هذه السلطات منع سكان الضفة الغربية من السفر الى قطاع غزة ومناطق المثلث والجليل وتطبيق ذلك على سكان قطاع غزة ايضا من حيث السفر الى الضفة او مناطق المثلث والجليل.

كما اشار التقرير الى انه تم حتى يوم امس الأول اعتقال ٦٩ شخصية فلسطينية في الضفة الغربية بينهم عدد من اساتذة الجامعات.

(الأونروا): الاحتلال يعتزم هدم مساكن ٤٢ ألف لاجيء فلسطيني

فيينا - ا. ف. ب:

اعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) هنا امس ان (اسرائيل) تعتزم هدم مساكن لـ ٤٢ الف لاجيء فلسطيني في مخيم جباليا الفلسطيني / شمال غرب قطاع غزة المحتل.

وذكرت الوكالة التي تهتم بشئون حوالي ٣٥٠ الفا من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في قطاع غزة في بيان لها ان ٥٥ الف شخص يعيشون بلا مأوى على اثر هذه الاجراءات منذ احتلال العدو لهذه المنطقة في العام ١٩٦٧م.

وذكر بيان الوكالة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية زعمت انه تمت عمليات هدم مساكن الفلسطينيين من اجل توسيع الطرق بقرار يرجع «لأسباب امنية». وهي نفس الحجة التي يسوقها العدو في مصادرته للأراضي العربية في الضفة وغزة.

وذكرت وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين ان عددا من المساكن تم هدمه كعقاب لمواطنين عرب بزعم انتهاكهم لاجراءات الاحتلال وطرد عائلاتهم ايضا.

ترقب واهتمام بنتائج التحرك الخليجي لوقف الحرب
سعد العبدالله: مازلنا نأمل بأن تغير الجارة ايران موقفها

المنامة/ و.ا.خ:

تبدي الاوساط السياسية الخليجية والعربية اهتماما كبيرا بالتحرك الجديد من قبل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لوضع حد للحرب العراقية - الايرانية بعد تصاعد حدة الحرب بين الجانبين واتخاذها مسارا خطرا يتمثل في حرب المدن وحرب الناقلات.

وترى هذه الاوساط ان الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي خلال هذا الاسبوع للجزائر والتي تاتي في نطاق مواجهة الموقف والبحث عن حل ملائم للنزاع يكتسب اهمية كبيرة وذلك انطلاقا من دور الجزائر المؤثر عربيا واسلاميا ولما تحتفظ به من علاقات قوية مع ايران.

ولاشك ان نجاح هذه الجهود سوف يسفر عن نتائج ايجابية تضع حدا للماساة التي يهدد تصاعدها بعواقب خطيرة ليس على البلدين فحسب وانما على امن المنطقة وعلى حاضر ومستقبل الامة العربية والاسلامية.

ويؤكد المراقبون ان التحرك الخليجي لانهاء الحرب انما يعبر عن الرغبة في الحفاظ على المنطقة امنة وفي رؤية طهران وهي تستجيب بالمقابل لحسن النية المتوفرة اقليميا ودوليا على ضوء الاستعدادات الذي تبديه عدة جهات بهذا الخصوص .. مؤكدين ان الاستعداد الذي ابدته دول المجلس بالذهاب الى ايران والاستماع اليها ياتي انطلاقا من ايمان دول المجلس بانه لارابح او خاسر في هذه الحرب وان المتضرر الوحيد من استمرارها هم ابناء العراق وايران.

الانتصار العراقي

ويرى المراقبون ان انتصارات هور الحويزة مطلع هذا الاسبوع قد دفع العراق اكثر فاكثر نحو المطالبة بالحل الشامل للحرب بدلا من الحلول الجانبية وقد برز هذا واضحا في الموقف العراقي خلال الايام القليلة الماضية مع المبادرات التي ظهرت على سطح الاحداث عقب الهجوم الواسع الذي شنته ايران في الثاني عشر من هذا الشهر وزجت فيه باكثر من ١٠٠ الف شخص.

ويرى المراقبون السياسيون هنا ان العراق نجح في اثارة اهتمام الراي العام الدولي من جديد بالمنطقة واخراج الحرب من دائرة النسيان التي لفتها طيلة الاشهر القليلة حيث بدات بغداد في استقبال المبعوثين العرب والاجانب لاستئناف الاتصالات والمساعي باتجاه وضع حد للحرب التي تمر في عامها الخامس بعد فترة ركود ليست قصيرة بقي فيها الطرفان المتحاربان يتقاتلان لوحدهما.

وكانت بغداد استقبلت مبعوثا جزائريا نقل رسالة شفوية الى الرئيس صدام حسين من الرئيس الشاذلي بن جديد وكذلك مبعوثين من رئيس وزراء الهند راجيف غاندي بصفته رئيسا لحركة عدم الانحياز وكان قبلهما زار الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري بغداد وقابل الرئيس صدام حسين كما زار بغداد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت الذي مثل دول مجلس التعاون الخليجي في هذه المساعي.

وتتفق اراء المراقبين على ان بغداد لن تقبل بعد الآن العودة الى اتفاقية يونيو (حزيران) من العام الماضي والخاصة بعدم قصف المدن اذا لم تكن هذه الاتفاقية ضمن خطوات عملية لحل النزاع بشكل شامل وان رفض العراق كما يراه المراقبون للعودة بالعمل بالاتفاقية نابع من عدم ثقة العراقيين بالتزام ايران بهذه الاتفاقية او غيرها كما صرح اكثر من مسؤول بذلك ومما يعزز قدرة العراق على التمسك بموقفه ووضعه العسكري الممتاز بعد دحر الهجوم في هور الحويزة وتكبيد الايرانيين اكثر من ٢٧ الف قتيل وبعد ان قررت القيادة العراقية اضافة حصار على الاجواء الايرانية الى جانب الحصار المفروض على الملاحة في منطقة العمليات داخل مياه الخليج العربي وكذلك سلسلة الغارات المكثفة على الاهداف المنتخبة في المدن الايرانية.

واكد الرئيس العراقي صدام حسين خلال مقابلته لمبعوث رئيس وزراء الهند راجيف غاندي خلال هذا الاسبوع موقف العراق الثابت للوصول الى سلام عادل وشامل للنزاع وفقا لمبادىء القانون الدولي وعلى اسس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

كما اعرب الرئيس العراقي عن استعداد بلاده للتجاوب المخلص والجاد مع اية مبادرة تتوفر فيها العناصر اللازمة للوصول الى سلام وحل شامل للنزاع

سعد العبدالله: استمرار الحرب مؤشر على نوايا الاعداء

ومن ناحية اخرى، اكد سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي ان استمرار الحرب العراقية - الايرانية هو احد المؤشرات الدالة على نوايا اعداء الامة العربية والاسلامية ومخططاتهم لاضعافها وتمزيق صفها.

واعرب سموه عن امله في ان تستجيب ايران للمساعي المبذولة من اجل وقف الحرب مثلما استجاب العراق واعلن استعداده لوقف القتال والتضامن من اجل الوصول الى حل للمشكلة التي سببت نشوب هذه الحرب..

وقال: «اننا مازلنا نسعى ونعمل من اجل ان تستجيب الجارة ايران لوقف اطلاق النار والوصول الى صيغة لحل المشاكل عن طريق التفاوض».

وقال سموه ان المؤشر الثاني لمخططات ونوايا اعداء الامة العربية والاسلامية يتمثل في العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان والهجمات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب.

واكد ان الظروف الدقيقة الراهنة التي تمر بها الامة العربية تدعونا جميعا الى نبذ الخلافات والى العمل الجاد من اجل توحيد الكلمة والوقوف صفا واحدا في وجه اعداء امتنا.

زيارة غاوارا للمملكة

وعلى الصعيد السياسي شهدت الساحة الخليجية خلال هذا الاسبوع عدة تحركات واتصالات لعدد من الشخصيات السياسية الخليجية والعربية والاجنبية فقد وصل الى جدة الرئيس الغامبي ورئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة داود غاوارا حيث استقبله اول من امس جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز.

كما عقد غاوارا اجتماعين منفصلين مع كل من السيد سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي الذي زار المملكة خلال هذا الاسبوع والسيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حيث بحث معهما تطورات الحرب العراقية - الايرانية وسبل انهائها تمهيدا لاحلال السلام في المنطقة.

وكان غاوارا صرح لدى وصوله الى جدة ان لجنة المساعي الاسلامية الحميدة ستقوم بزيادة وتكثيف الجهود من اجل ايجاد حل ان لم يكن حلا شاملا فعلى الاقل ان تبدأ عملية السلام وتتحرك .. مشيرا الى انه جاء شخصيا ليكون في خدمة هذا الهدف.

وفي دولة الكويت تلقى الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي رسالة خطية من السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما زار الكويت خلال هذا الاسبوع سكرتير عام وزارة الخارجية الفرنسية فرانسيس غوتمان واجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين الكويتيين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وقضية الشرق الاوسط والوضع في لبنان بالاضافة الى الحرب العراقية - الايرانية وعلاقات مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع السوق الاوروبية المشتركة.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة تسلم سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي نائب القائد العام للقوات المسلحة بدولة الامارات رسالة من رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع على الساحة العربية.

مؤتمر وزراء التربية في دول الخليج

وفي الدوحة افتتح سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري المؤتمر العام الثامن لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربية.

وقد القى سمو ولي العهد وزير الدفاع القطري كلمة في الجلسة الافتتاحية اكد فيها ان دولة قطر تضع جميع امكاناتها في سبيل انجاح مسيرة التعاون بين الاشقاء في المنطقة العربية.

وقال: «ان هذه اللقاءات بما تحققه من تفاعل بين الاقطار المختلفة والخبرات الواعية كفيلة بان تقودنا الى تفهم اكبر للمشكلات التي نواجهها وطرق ايجاد الحلول المناسبة لها».

واعرب سموه عن اعتقاده بان قيام مكتب التربية العربي لدول الخليج كان بكورة التعاون المنظم في المنطقة العربية .. وقال: «ان الجهود التي قام بها المكتب هي دليل اكيد على الايمان الراسخ بوحدة المصير والتاكيد على اهمية تحقيق مزيد من التعاون والتنسيق في مجالات التربية والثقافة والعلوم».

وفي البحرين بدأ خلال هذا الاسبوع مؤتمر الملاحة والتامين في الخليج العربي حيث القى وزير التجارة والزراعة البحريني كلمة في المؤتمر قال فيها «ان الظروف الراهنة الصعبة التي تمر بها منطقة الخليج في حقل الملاحة تكسب المؤتمر اهمية مميزة كما ان انعقاد هذا المؤتمر في البحرين يحمل دلالة وذلك لما تتمتع به البحرين من موقع بحري متميز مما يخلق انعكاسات ايجابية بالنسبة للتطور ولنمو النشاط التجاري والاقتصادي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل خاص والتجارة الدولية بشكل عام».

تتمات

الأمير سلطان بدأ
(تتمة المنشور صفحة اولى)

خالد الجوية.

وقد عبر قائد المنطقة الجنوبية لواء ركن سعد المويتع عن سعادته بهذه المناسبة وقال في تصريح «للرياض» - بأن تشريف سمو الأمير سلطان القاء ابنائه منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة لهو دليل كبير على اهتمام سموه ورعايته لمنسوبي القوات المسلحة في كل جزء من وطننا الغالي وقال: «اننا نشكر لسموه اهتمامه ورعايته لحفل تخريج الدورة الخامسة للمرشحين من مدرسة ومركز سلاح المشاة وهذا شرف كبير وعظيم لنا في المنطقة الجنوبية وخاصة ابناءه في مدرسة ومركز سلاح المشاة ودورة المرشحين ونرجو ان يوفق سموه لقيادة هذا القطاع المهم من القوات المسلحة العربية السعودية بتوجيهات القائد الاعلى للقوات المسلحة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ونصره.

مؤتمر رجال الأعمال:
(تتمة المنشور صفحة اولى)

حوالي ١٩٧ بليون ريال عبر مؤسساتها الاقراضية والاعانات، مؤكدة بذلك سيرها نحو ترسية اقتصادها الحر، وهو ما يجب ان تضطلع به مؤسسات وفعاليات هذا المرفق المهم.

تلت ذلك مناقشة مفتوحة مع رجال الاعمال.

وفي الجلسة الثانية التقى رجال الاعمال معالي وزير التخطيط هشام ناظر الذي اشار في كلمته الى توفر الفرص التنموية والاستثمارية، ورسم لهم صور الالتقاء والتفاعل مع القطاع الحكومي.

كما عقدت جلسة اخرى عند الساعة ١٢٫٥ ظهرا مع سمو نائب وزير الدفاع والطيران الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز.

وفي جلسة المساء التقى رجال الأعمال معالي وزير الزراعة والمياه.

وسيختتم المؤتمر مناقشاته بجلسة يعقدها مساء اليوم.

«حرب مواجهة» في الجنوب
(تتمة المنشور صفحة اولى)

رجال المقاومة الوطنية وغطاؤهم البشري اي الاهالي.

وفي غضون ذلك، ذكر متحدث باسم قوات الطوارىء الدولية في لبنان لوكالة (فرنس بريس) ان الجيش الاسرائيلي قام صباح امس بعملية اقتحام لقرية شحور شرقي مدينة صور في جنوبي لبنان.

وقد جرت هذه العملية الارهابية عند حوالي العاشرة صباح امس واستمرت عدة ساعات .

واضاف المتحدث ان جنودا من الوحدة الفنلندية التابعة لقوة الطوارىء الدولية كانوا موجودين في قرية شحور.

كما قامت قوات الغزو امس الاول بعملية تفتيش واسعة النطاق شملت الهيئات العامة والرسمية في مدينة صور على نحو ما ذكره المراسلين المحليين.

وقامت هذه القوات ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي بعملية تفتيش في مكاتب قوات الامن الداخلية وقوات الامن العام وبنك لبنان المركزي وهيئة البرق والبريد والهاتف وهيئة الاحوال المدنية فضلا عن مكتب حاكم مدينة صور. واستولت اثناء هذه العملية الارهابية التي دامت عدة ساعات على رشاشين من طراز (كلاشينكوف) من احد مكاتب قوات الامن الداخلية .

والدور الاجتماعي ايضا
(تتمة المنشور صفحة اولى)

الى ابعد من ذلك عندما فرضته مشاركا للمستثمر الاجنبي حتى قاربت مرحلة تفويضه بكل قدرات الاستثمار. . هذا لا يحدث في اي دولة اخرى. . ونحن هنا لا نريد تعداد محاسن الدولة لان هذه المحاسن تتجاوز هذا القطاع ونجدها ملموسة في حياتنا العامة وجميع ما تتأثر به من خدمات ومتطلبات سكن وغذاء وتطبيب. .

لكننا نريد وقد سبق ان تناولنا الدور المؤمل والمطلوب لرجل الاعمال السعودي في انجاح خطة التنمية الرابعة وجميع ما له صلة بالنمو الحضاري في بلادنا. . نريد ان نتساءل مع هذا الجزء الهام والحيوي من تركيب السكان عن دوره الاجتماعي داخل مجموع المجتمع. .

هل يتحتم ان تكون العلاقة القائمة دائما هي مجرد اخذ وعطاء. . ربح وخسارة. . لا نعتقد ذلك. . بل ان الاسلام والتراث العربي - ولا نريد ان نضيف اليهما ممارسات العالم الحضاري اليوم - يفرضان ان يكون هناك وجود انساني اجتماعي لرأس المال المحلي. .

لماذا يكون التطبيب بكامله مسئولية حكومية. . تعليم الصغار في مراحل الروضة لماذا لا يستفيد منه من لا يستطيعون دفع الاجور العالية حين يجدون مدارس خاصة انشئت تبرعا كي تساعدهم على ظروفهم المحدودة الامكانات. .

مواقع السياحة الصالحة لماذا يطلب ان ترحل اليها الحكومة ثم يأتي رجل الاعمال بعد ذلك مستثمرا بضمانات الارباح. . وكان الاجدر ان تكون هناك مبادرات خاصة لخدمة سياحة الداخل. .

اشياء كثيرة يمكن ان تستوعب اكثر من علامة استفهام حول الدور الاجتماعي المطلوب من رجل الاعمال. .

ان الدولة لم تطرح المشاريع وحوافز النجاح فقط ولكنها كونت وبكل ما تعنيه هذه الكلمة الكثير من القدرات المالية الاهلية بقروضها واعاناتها وتواجدت هي - اي الدولة - مع المواطن في كل احتياجاته وقد حان الوقت كي يقف معها رجل الاعمال في مضمار الخدمة الاجتماعية التي تجسد حقيقة التكامل مع اننا نحتفظ لآخرين بكثير من مشاعر التقدير ممن لمسنا لهم تواجدا اجتماعيا ملحوظا لكننا ننشد تكامل الجميع. .

اوروبا الشرقية ترى في اختيار غورباتشوف بداية للاستقرار في الكريملين

هيرالد تريبيون

«هناك اجماع في دول الكتلة الشرقية على ان النزاعات الداخلية في الكريملين بدات تخف وان القيادة السوفياتية مقبلة على اجماع فقدته منذ وفاة بريجنيف واندروبوف الامر الذي ينعكس على استقرار هذه الدول مجتمعة».

قابل الرسميون في شرق اوروبا السرعة التي اعلنت بها القيادة السوفياتية اختيار ميخائيل غورباتشوف كزعيم جديد للحزب الشيوعي، والذي تم بعد مرور ساعات قليلة فقط على وفاة سلفه تشيرنينكو، قابلوا تلك بالترحيب كعلامة مؤكدة على انتهاء فترة عدم الاستقرار في الكرملين.

وقد نشرت صحيفة «نيوز دوتشلاند» الصحيفة الرسمية في المانيا الشرقية، وعلى صفحتها الاولى وبحجم متساو ومتجانس، صورتي غورباتشوف وتشيرنينكو.

وكذلك نشرت الصحيفة، وعلى الصفحة الاولى ايضا، «الامنيات الاخوية» التي بعث بها ايريك هونكر، رئيس المانيا الشرقية، الى غورباتشوف. هذا وقد احتل خطاب غورباتشوف، والذي شرح فيه الخطط العريضة لبرنامجه لاعضاء اللجنة المركزية، الجزء الاعلى من صفحة داخلية بالصحيفة.

وبالرغم من ان تعليقا رسميا لم يصدر بعد، الا ان الهدف من وراء ذلك واضح، اذ ان الصحيفة تقول: «ان زمان الارجاءات والشكوك والتنافس والصراعات الخلفية، التي شلت الكرملين بعد موت ليونيد بريجنيف، قد انتهت الان. وان المسئولية، الان، يتقلدها رجل جديد ولاشك في ذلك. وان عملية الانتقال قد تمت بسهولة».

وقد قال احد زوار المانيا الشرقية لزائر اخر اثناء تناولهما الافطار «كان بامكان الروس اعلان وفاة تشيرنينكو يوم الاثنين، وتعيين غورباتشوف يوم الثلاثاء». فاجاب الزائر الاخر قائلا: «المهم انهم لم يفعلوا ذلك!».

وفي صراحة غير معهودة قال احد الرسميين في المانيا الشرقية: «لا شيء اكثر اهمية من ان يكون في الكرملين شخص قادر على اتخاذ القرار، وان تكون حقبة الرجال المرضى المسنين قد انتهت». وقد اعلن ان محادثات جنيف ستستأنف وفقا للجدول الزمني المحدد وسمى ذلك «بالدليل الاكثر اهمية على الاستمرار».

وقد بدأ الرسميون في الكتلة الشرقية يخبرون الزوار، منذ عدة اشهر، بان التغيير، الذي سيحدث في الكرملين، بعد تشيرنينكو سيكون مختلفا عما كان يحدث في الماضي.

وذكروا في ذلك الوقت ايضا، بان النزاعات الداخلية في الكرملين قد بدات تخف. وان القيادة السوفياتية مقبلة على اجماع فقدته منذ وفاة بريجنيف واندروبوف.

وقد اعلن هؤلاء الرسميون ان القيادة السوفياتية عاكفة، بالفعل، في ذات الوقت، على وضع الترتيبات ليتم بسهولة تعيين خلف لتشيرنينكو. وهذه الترتيبات المسبقة، على هذا النحو، شيء لم يكن مجرد التفكير فيه ممكنا، في الماضي، في وقت مايزال فيه زعيم مريض على قيد الحياة.

ويود الرسميون في دول شرق اوروبا الاشارة الى ان الاستقرار والحسم في الكرملين ضروريان لانظمة بلادهم واستقرارها.

وقد فضل كل القادة في شرق اوروبا، مع جواز استثناء الزعيم التشيكوسلوفاكي، غوستاف هوساك، اندروبوف على تشيرنينكو لخلافة بريجنيف.

وكانوا يعتبرون اندروبوف اكثر ميلا للمنهج العلمي واقل تمسكا من منافسه الايديولجي ولذلك ساندوا دعوته للانضباط ودعموا حملته ضد الفساد.

وقد توقعوا منه اجراء اصلاحات في الاقتصاد السوفياتي المتخلف، وابداء تفهم اكثر للسياسات الاقتصادية غير الملتزمة المتبعة في كل من المجر والمانيا الشرقية، والتي ادخلت مؤخرا في بلغاريا.

وفي العام الماضي، عندما تولى تشيرنينكو الزعامة، خلفا لاندروبوف، اوضحت التقارير من عواصم شرق اوروبا ان القادة هناك كانوا يفضلون غورباتشوف لهذا المنصب.

وقد تشككوا في ان تشيرنينكو يريد قلب اصلاحات اندروبوف، وكانوا، في نفس الوقت يعتبرون غورباتشوف تلميذا لاندروبوف.

واهتمام دول شرق اوروبا البالغ بسياسات الاتحاد السوفياتي تقف وراءه اسباب قوية.

فعلى سبيل المثال، نجد ان المانيا الشرقية تستورد معظم المواد الخام من الاتحاد السوفياتي، في مقابل صادراتها الصناعية اليه. وحجم تبادلها مع الاتحاد السوفياتي يصل الى ٤٠٪ من تجارتها الخارجية.

فلذا اصيب اقتصاد الاتحاد السوفياتي بالفوضى، وفقد القدرة على اصلاح نفسه، فانه سيضع العوائق امام اقتصاديات دول شرق اوروبا، وسيسلب امكانات حكوماتها المشغولة بمعالجة انحرافاتها الاقتصادية، الخاصة بها.

وعلى عكس ما توقع الرسميون في شرق اوروبا فقد قام تشيرنينكو بابطاء مبادرات اندروبوف ولم يقبلها.

وقد وصف دبلوماسي شرقي، مؤخرا، تشيرنينكو: بعدم محاولته فرض ارادته على القيادة السوفياتية المنقسمة، سمح بعملية علاج قادت بالفعل الى الاجماع الذي تقلد، بموجبه، غورباتشوف اعلى منصب في البلاد.

ويرى الرسميون في شرق اوروبا ان اهم نقطة تحول حدثت، تحت زعامة تشيرنينكو هي قرار العودة الى مفاوضات جنيف للسيطرة على التسلح.

وقد الحت كل من المانيا الشرقية والمجر ورومانيا على الروس بفعل ذلك في ١٩٨٤ الامر الذي قاد الى حدوث توتر بين موسكو والعواصم الاخرى في الكتلة الشرقية. وقد قاوم العديد من هذه العواصم نشر اعداد اكبر من الصواريخ السوفياتية على اراضيها.

وقد احس هونكر بانه مرغم على تبني سياسة تنطوي على خطر عظيم ورؤى بعيدة، وهي القيام بحملة تلح على وجود حملات افضل بين شطري المانيا، كتعويض للحوار الذي انقطع بين الاتحاد السوفياتي وامريكا.

وقد وجد هونكر نفسه تحت ضغط قوى من الكرملين ارغمه على الغاء زيارته لالمانيا الغربية. ويحمل الالمان الشرقيون الانقسامات الموجودة في الكرملين، في تلك الفترة، مسئولية هذا الضغط المكشوف وذي الطبيعة المحرجة والذي لا ضرورة له.

وقريب جدا سيأتي الاختبار التالي للعلاقات بين موسكو وشرق اوروبا، اذ لابد من تجديد اتفاقية وارسو، الموقعة قبل ٣٠ عاما في وقت مبكر من هذا الصيف.

وكانت المشاورات الهادئة مستمرة لفترة تزيد عن العام بين الكرملين والعواصم الشرقية. فالاتحاد السوفياتي يضغط لتمديد هذه الاتفاقية لمدة عشرين سنة، ان لم تكن ثلاثين، بينما تسعى معظم العواصم في الكتلة الشرقية الى تمديدها لفترة اقل.

السؤال المطروح في جنيف: هل الحد من التسلح هو الهدف؟

لوس انجلس تايمز

«هل تتسلح امريكا وفي نفس الوقت تتفاوض من اجل اقامة توازن ام لكسب الوقت انطلاقا من وهم لديها بانها من الممكن ان تربح في النهاية. ان مصير البشرية يمكن ان يكون معلقا على الاجابة على هذا السؤال».

بعد كل ماقيل فلايزال هناك غموض شديد حول موقف رسميي الدول الحليفة لامريكا والرأي العام ككل حول طريق المعالجة التي ستتبعها امريكا خلال مباحثات الحد من التسلح في جنيف. وهذا ليس بالامر المستغرب.

ففي الدقيقة الاخيرة قال البيت الابيض ان المفاوضين الامريكيين في جنيف سيكون بين ايديهم نصف دستة من الخيارات الصالحة للاستخدام لملاحقتها منذ بدء اعمال هذا المؤتمر. وقد فسر هذا على انه لتزويد الوفد المفاوض الامريكي بمزيد من المرونة الا انه في الواقع يظهر بان النزاع الطويل حول الحد من التسلح داخل ادارة ريغان لايزال الى الآن دون حل.

هذا وكانت مجموعة من اكثر قادة الكونغرس الامريكي اطلاعا قد وجدت من الضروري خلال الاسبوع الماضي ان تشترط مقابل دعمها لمشروع الرئيس ريغان الخاص بالصواريخ النووية ابداء امريكا لحسن النية خلال مؤتمر جنيف. واما حسن نية السوفيات فلاتزال محل تساؤلات لدى هؤلاء القادة الذين باتوا واثقين تماما على ان النزاع داخل الادارة الامريكية حول هذا الموضوع لايزال مستمرا.

ان كل الدلائل تشير الى ان السوفيات لم يقرروا بعد مدخلا مناسبا للمحادثات الا انه لايزال هناك وقت كما ترى واشنطن. والحقيقة ان معرفة نوايا السوفيات الآن قد يسمح بالحصول على فرصة احسن لدفعهم نحو القبول بتسوية.

وحتى الآن فان العنصرين الاساسيين في الموقف الامريكي واللذين يتضحان من مختلف القرارات الرسمية هما:

١ - اقناع السوفيات بتغيير ترسانتهم من الاعتماد الحالي على الصواريخ النووية الثقيلة والمتعددة الرؤوس والمنصوبة على الارض الى مزيج قد يخفض من مدى مقدرتهم على توجيه الضربة الاولى وهذا مضمن في الدعوة لاجراء «تخفيضات عميقة» واحداث تغيير في طريقة احصاء الاسلحة.

٢ - اقناع السوفيات باعادة النظر لاحقا بمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية املا بادخال دفاعات جديدة واسعة ضد الصواريخ. ولكن كيف النجاح في سلوك هذا السبيل في حين ان ماهو اهم وهو الهدف الحقيقي من وراء اجراء هذه المباحثات لايزال محل خلاف؟

ان بول نيتز المكلف حاليا بان يكون مستشارا لوزير الخارجية قد اعطى الجواب الشامل والمدرك الواجب صدوره عن الادارة فنيتز لم يعد مجرد مفاوض فهو يقول بانه يعمل على وضع الخطة المفصلة للموقف المقبول وهو واسع التجربة وبالغ الامانة والصدق كموظف. الا ان اي شخص اخر سواه ينطق باسم الادارة يقول اشياء مختلفة.

ان «المفهوم الاستراتيجي» الذي يراه نيتز يتصور ثلاث مراحل مقبلة. ففي المرحلة الاولى اي خلال العقد المقبل فهو سيسعى الى اجراء خفض كبير في ترسانات الاسلحة الهجومية انما مع استمرار الاعتماد على مبدأ الرد الانتقامي في سبيل الردع. وفي تلك المرحلة يثابر كل من الاتحاد السوفياتي وامريكا على اجراء التجارب على الدفاع الصاروخي انما بشكل متلائم تماما مع اتفاقية الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية واي تغييرات حول ذلك لابد وان تتطلب اتفاقات مسبقة.

واما في المرحلة التالية اي في العقود التالية فان مفهوم نيتز يلاحظ قيام سعي تعاوني، بين الفريقين للتوجه نحو مزيج من الهجوم والدفاع وقبل كل شيء فلابد من الاقرار بان اي دفاع مبني على (حرب الكواكب) لابد وان يكون متلائما مع شرطين اضافيين ضروريين لابد منهما: الاول يجب ان يكون هذا النظام الدفاع غير قابل الاختراق كي لايصبح هو بدوره هدفا اخر من اهداف تجربة الضربة الاولى. والثاني ان يكون قليل الكلفة - اي متهاودا وايسر كلفة من زيادة اعداد الصواريخ الهجومية او من اتخاذ تدابير معاكسة لجعله فوق مستوى الاصابة وبالتالي ان لايعمل على زيادة سباق التسلح.

ويؤكد نيتز انه لو تم تحقيق هذه الشروط فان الدفاعات يمكن ادخالها لاحقا عن طريق اتفاقات وبخطى موزونة وبطريقة منتظمة ومرحلية واكون الهدف النهائي هو الاعتماد على الدفاعات فان هذا سيجعل كل الدول النووية وكل انواع الاسلحة النووية خاضعة لهذه الاتفاقات.

ان هذا لمعقول حقا. الا ان احدهم قد لايوافقنا في عدة نقاط ولكن هذا المضمون متلاحم ومتجانس فهو موقف ملائم تماما لفرض رقابة على التسلح..

ويضيف نيتز قوله انه ومن الوجهة العملية قد يكون هذا الانتقال مخادعا. لكن مساعد وزير الدفاع فريد ايكل يقول بان هذه الخطة داعية للاستقرار ومتوازنة.

ان تفكير نيتز يعكس الحجة الكامنة في واشنطن والسبب الذي دعا الى عدم الارتياح لدى مجموعة من بعض شيوخ الكونغرس فنيتز في كل مراحل مشروعه يعمل على اساس الاخذ بعين الاعتبار المصالح الامريكية والسوفياتية المتبادلة. وهو يقول ان هدف هذه الخطة يرمي لاقناع السوفيات بان الاتفاقات المستهدفة سوف تخدم مصالحهم ومصالحنا معا. وان الهدف الذي يترسمه هو اقامة علاقات استراتيجية ثابتة وموثوقة ومن الممكن الاعتماد عليها.

ان لنيتز سجل معروف على انه من الصقور.. وهو لايشك لحظة بان هدف موسكو هو اقامة عالم شيوعي وهي لاتنوي التنازل عن اي شيء ممكن ان يعجل بقيام مثل هذا العالم الا انه نيتز يعلم ايضا ان امريكا لايمكنها ترقب حصول هذا الامر بالقوة والتسليم به لكون العالم بحاجة السلم.

هذه هي نقطة الخطورة المركزية فهل ان امريكا تتسلح وتفاوض في نفس الوقت لهدف اقامة توازن او لكسب الوقت انطلاقا من وهم لديها بانها من الممكن ان تربح في النهاية؟

ان مصير البشرية يمكن ان يكون معلقا على هذه الاجابة. فلنأمل بان يكون مفهوم نيتز متضمنا في التعليمات التي اصدرها الرئيس ريغان لوفد التفاوض الامريكي في جنيف.

● كاريكاتير عالمي ●

لبنان

الاقتراحات

« عن لوس انجلس تايمز »

الوحدة الاسرائيلية اخر صيحة للحرب اللبنانية

لوس انجلس تايمز

«اذا تمكن مبارك من اقناع مفاوضين فلسطينيين بالجلوس الى مائدة المفاوضات بجانب الاردنيين فان حكومة الوحدة الوطنية الهشة في اسرائيل ستنهار بين عشية وضحاها الامر الذي سيستدعي اجراء انتخابات جديدة».

سوف تشهد الايام الاخيرة من شهر يوليو المقبل نهاية المغامرة في لبنان. وبانسحاب الاسرائيليين نهائيا من الجنوب اللبناني في ذلك التاريخ فانهم يهربون في وجه مقاومة وطنية عمدت للسلاح لمقاومة السلاح والقنابل بقنابل بشرية.

وفي يونيو عام ١٩٨٢ اجتاح ارئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي انذاك لبنان في محاولة لوقف العمليات الفدائية الفلسطينية ولكنه اوجد بديلا عنها اعمالا فدائية ذات صبغة انتحارية. وكان يهدف ايضا الى تنصيب بشير الجميل على سدة السلطة في لبنان ولكن بشير لقي مصرعه قبل ان يشغل منصبه في سبتمبر ١٩٨٢. وايضا تبخر حلم شارون في اسناد مهمة حراسة الحدود الشمالية لاسرائيل لجيش الجنوب اللبناني اذا اتضح ان هذا الجيش يعاني من التفرق والتطاحن الداخلي دون اية بوادر للوحدة.

ومفارقات تلك الحرب عديدة لا تنتهي. ولعل اكبرها ان منظمة التحرير الفلسطينية برزت من جديد تشكل خطرا مزدوجا على اسرائيل: الخطر العسكري من قبل المتشددين والدبلوماسيي من قبل المعتدلين.

وعندما نفذت اسرائيل عمليتها التي سميت «بالسلام في الجليل» قبل ان يعمل شارون على توسيع نطاقها، كانت اسرائيل ترتعد فرقا امام التهديد العسكري الفلسطيني.

والان وفي حين يعتقد الاسرائيليون بان في حوزتهم الحلول العسكرية للتطورات التي قد تنشأ على الحدود الشمالية بعد انسحابهم من لبنان. فانهم في نفس الوقت في حيرة شديدة حول كيفية التعامل مع المبادرة الدبلوماسية التي تقترحها القاهرة. وفي حين ان هناك اجماعا سياسيا تاما داخل مجلس الوزراء حول ضرورة الخروج من لبنان، ليس هناك على الاطلاق اجماع حول كيفية بدء عملية السلام التي ينادي مبارك بها.

وقد انقسم مجلس الوزراء الاسرائيلي انقساما خطيرا حول جدية مبادرة مبارك. فبينما شمعون بيريز رئيس الوزارة الاسرائيلية على اتم استعداد للمساهمة في احياء مسيرة السلام فان نائبه اسحق شامير يقف على الطرف النقيض. وجناح حزب العمل في التحالف الحاكم والذي يقوده بيريز على استعداد تام للتقدم بتنازلات والموافقة على اشراك الفلسطينيين المعتدلين في اية محادثات في المستقبل والتباحث حول تسوية لوضع الاراضي المحتلة. غير ان جناح ليكود الذي يقوده شامير يظل يكرس جهوده لما يسميها «باسرائيل الكبرى» التي ستضم الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويرى بعض اعضاء مجلس الوزراء ان ايماءة مبارك كانت حقيقية وصادقة، ويرى البعض الآخر ان تحركات مبارك طوال الشهر الماضي كانت مناورة قصد منها ان تضمن له استقبالا حارا في واشنطن. واذا كانت الرؤية الثانية صحيحة فان زيارة مبارك لم ولن تفعل الكثير لاحداث تغيير في السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط.

ويتشكك الجانبان في التحالف الاسرائيلي الحاكم حول تحريك مبارك المفاجيء لمسيرة السلام التي ورثها كارها من سلفه السادات. وقد اتت تحركات الرئيس المصري بعد اشهر من رفضه المستمر الالتقاء باي مسئول اسرائيلي بعد ان قام بسحب سفيره لدى تل ابيب، ممتنعا عن تنفيذ نصوص الاتفاقية التي توصل اليها السادات وبيغن وكارتر في كامب ديفيد.

ولكن في حين ان النصف الحاكم الذي يمثله تكتل الليكود يميل الى الشكوك الكاملة فان النصف الذي يمثله تجمع العمل يرى في مبادرة مبارك فرصة لكسر الجمود في الشرق الاوسط ولا ينبغي اضاعتها. ويتحجج حزب العمل بان الحقيقة «الجيوسياسية» في الشرق الاوسط لم تكن ابدا مواتية لتحقيق السلام كما هي الان. فالقاهرة لم تعد معزولة كما كانت في الماضي.

وليس هناك ادنى شك في ان مبارك اذا تجاوز كل العقبات التي قد تصادفه في طريقه وتمكن من اقناع مفاوضين فلسطينيين يحظون بقبول الاطراف المعنية الاخرى، بالجلوس الى مائدة المفاوضات بجانب الاردنيين فان حكومة الوحدة الوطنية الهشة في اسرائيل سوف تنهار بين عشية وضحاها الامر الذي يستدعي اجراء انتخابات عامة جديدة.

ولكن على مبارك اولا ان يجد طريقه الى مائدة المفاوضات التي سيكون مستقبل الشعب الفلسطيني هو الموضوع الرئيسي فيها على ان يتم هذا في تنسيق تام مع عرفات.

وكان عرفات غادر بيروت ثم طرابلس عقب الغزو الاسرائيلي للبنان منذ ثلاثة اعوام تقريبا ليبرز من جديد كعنصر رئيسي في اية عملية دبلوماسية. وفي حين كانت القوات الاسرائيلية تتعرض للمهانة والضعف في لبنان كان عرفات يزداد قوة.

ويتردد في اسرائيل حاليا ان الحكومة ستواجه كابوسا مرعبا يقلق راحتها اذا ما قال عرفات بانه على استعداد للاعتراف بحق اسرائيل في البقاء. ولكن هل سيفعل؟ بالنظر الى سجله فان الاجابة هي: ربما وبالنظر مرة اخرى الى نفس السجل فان الاجابة هي: ربما لا..

المساعدات لايمكن ان تكون عامل تقدم

وول ستريت

«تخطئ الولايات المتحدة اذا مارست ضغوطا على مصر وتخطيء اكثر اذا رفضت تزويدها بالمساعدات التي تطلبها. ولكن المساعدات ليست سوى مهدىء قد يؤدى الى الادمان ومن ثم الى عدم الاستقرار».

التقى الرئيس المصرى حسني مبارك بنظيره الامريكي ريغان في الاسبوع الماضى وتابع طلبه الذى تقدم به في شهر يناير الماضى بزيادة المساعدات الاقتصادية والعسكرية لمصر. وطلب مبارك تزويده بمبلغ ٣٫٦٦ بلايين دولار منها ٢٫٨ بليون في شكل مساعدات للعام المالى القادم و ٨٦٠ مليونا خلال العام المالى الحالى. ومن حيث الروابط السياسية مع ادارة ريغان، يقف مبارك على ارضية قوية تشجعه على التقدم بمثل هذا الطلب. ولكن اذا رفض الكونغرس تلبية الطلب المصرى فان موقف مبارك سيهتز على الصعيد الداخلي.

ومن وجهة نظر الولايات المتحدة، تعتبر مصر افضل جواد يمكن ان تراهن عليه في العالم في مواصلة جهود السلام في الشرق الاوسط. ولدى مصر واسرائيل سجلان غير نظيفين فيما يتعلق بالتقيد باتفاقيتي كامب ديفيد اذ لاتزال اسرائيل تواصل بناء مستعمراتها في الضفة الغربية رافضة توفير امكانية للحكم الذاتي الفلسطيني، في حين لم تعد مصر سفيرها الى اسرائيل بعد سحبه عقب الاجتياح الاسرائيلي للبنان في يونيو من العام ١٩٨٢م. ومع هذا ترى الولايات المتحدة ان الشرق الاوسط افضل حالا بضمانات السلام التي توفرها كامب ديفيد مما سيكون عليه حاله بدونها، وان مصر هي المفتاح في استمرارها.

علاوة على هذا، الزمت الولايات المتحدة نفسها بالاستمرار في تزويد مصر بمساعدات تتساوى الى حد ما في حجمها مع تلك التي تعطاها اسرائيل. وتحصل اسرائيل الآن على مساعدات تزيد عن نصيب مصر بنحو ٤٠٠ مليون دولار وطالبت بتزويدها بمساعدات قيمتها ١٢ بليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة. وليس هناك مايسيء الى مصر سوى ان تقدم الولايات المتحدة المزيد من المساعدات لاسرائيل وترفض طلب مصر الاقل حجما.

ورغم ان مصر صاغت طلبها في شهر يناير الماضي في عبارات ايجابية وبالتالي سعت الى اقراض قيمتها الاستراتيجية للولايات المتحدة، الا ان دولا قليلة للغاية هي التي تواجه التحديات الخطيرة التي تواجهها مصر. وبات الانخفاض المستمر في العائدات النفطية والسياسات الاقتصادية المحلية العقيمة الموروثة من الحكومات السابقة تهدد الاستقرار الداخلي في مصر.

وتعتمد مصر على النفط اكثر مما تود الحكومة الاعتراف به. وتعتبر العائدات النفطية ثاني اكبر مصدر للعملات الاجنبية التي بلغت ٥٫٢ بليون دولار في العام ١٩٨٢ - ١٩٨٣م.

وبما ان مصر تبيع معظم نفطها بموجب عقود فان قيم العقود تتأثر مباشرة باسعار السوق الفورية. ومنذ عامين كانت مصر تبيع نفطها بواقع ٣١ دولارا للبرميل الواحد. والآن فانها تبيعه بواقع ٢٧٫٥ دولارا للبرميل بانخفاض قدره ١١ بالمائة عن سعره منذ عامين.

واستطاعت مصر التعويض عن هذا الانخفاض بزيادة الانتاج بنسبة ١٦ بالمائة. ومع هذا فان تقييد سعر الطاقة المحلية بنسبة ٢٠ بالمائة عن سعرها على الصعيد العالمي ادى الى زيادة الاستهلاك المحلي بنسبة ١٢ بالمائة سنويا. واعتمادا على مستويات انتاج النفط ومعدل نمو الزيادة في الاستهلاك حاليا فانه لن يكون لدى مصر بترول تصدره في العام ١٩٩٠م.

وايضا تعتمد على تحويلات المصريين العاملين في الخارج اعتمادا مباشرا على النفط. وتعتبر هذه التحويلات اكبر مصدر للعملات الاجنبية لمصر اذ يبلغ حجمها ٣ بلايين دولار في العام ١٩٨٢ - ١٩٨٣م

وتوظف الدول العربية المنتجة للنفط معظم المصريين العاملين بالخارج. غير ان فرص العمل باتت تضيق في اسواق العمل الخارجية. ويعود هؤلاء للاستقرار في مصر ليتحمل الاقتصاد المصرى عبء توفير فرص العمل لنحو ٤٠٠ الف شخص سنويا. وسيؤدي هذا الى خفض الهيكل العام للاجور في مصر وتقلص حجم العائد من تحويلات العاملين في الخارج.

ومما لاشك فيه ان شجاعة مبارك في مواجهة هذه التحديات تستحق الاشادة. فقد الغت حكومته بعض القيود التي تحد من الاستثمار الاجنبي. وفي الاشهر الاخيرة رفعت مصر اسعار العملة الاجنبية الى مستوى يقارب سعرها في الاسواق الحرة. وقد تعمل هذه الخطوة على دعم الصادرات، الا انها من الجهة الاخرى قد ترفع من قيمة فاتورة واردات مصر من الاغذية والتي تصل الى اكثر من ٣ بلايين دولار في العام.

ورغم الاضطرابات التي حدثت في شهر سبتمبر الماضى احتجاجا على رفع اسعار الخبز، فان حكومة مبارك تتجه الى رفع الدعم. والآن باتت الفاكهة والخضر تباع باسعار السوق الحرة.

ويسكان يصل عددهم الى ٤٦ مليون نسمة واكثر من مليون فم جديد يحتاج للغذاء كل تسعة اشهر فان مصر لن تستطيع تحمل عبء دعم السلع الغذائية الذى يشجع على زيادة الاستهلاك. وتنفق مصر نحو ٤ بالمائة من عائداتها النفطية على دعم السلع الغذائية. وقد ادى هذا الدعم الى زيادة الاستهلاك بنسبة ٥ بالمائة في العام، مقابل نمو في السكان بمعدل ٢٫٧ بالمائة سنويا.

ومالیس موثوقا منه حتى الآن هو ماذا كانت الاصلاحات الموجهة للسوق الحر تتم بالسرعة المطلوبة للتعويض عن انخفاض عائدات مصر من العملات الاجنبية. ومن هنا تتاكد اهمية المساعدات المصرية.

وبالطبع يحق للولايات المتحدة ان تتساءل عن دورها كواهب، وعن مدى الزيادة التي تستطيع ان تتحملها. وخصصت ادارة ريغان ١٨٫٥ بليون دولار للمساعدات الخارجية في العام ١٩٨٦م. واذا حصلت اسرائيل ومصر على المساعدات التي طلبتاها فان الباقى والذى يصل الى اكثر من ثلثي المبلغ المخصص لن يكفى لمقابلة طلبات الدول الاخرى التي تتلقى العون الامريكي.

وايضا، ماذا عن الدول الاخرى الصديقة للولايات المتحدة والتي تركب بالمجان على المركبة الامريكية ؟ ومما لاشك فيه ان تلك الدول تستفيد كثيرا من السلام بين مصر واسرائيل ولكن لاتساهم بشيء في نفقات هذا السلام.

واهم من هذا، ماذا عن زيادة اعتمادية اسرائيل ومصر على المساعدات الامريكية ؟ ويعادل مبلغ ٣ بلايين دولار سنويا نحو ١٠ بالمائة من صافي الناتج القومى المصرى في حين ان ٤ بلايين دولار سنويا تعادل الكثير والكثير جدا من صافي الناتج القومى الاسرائيلي. ولايمكن لاية دولة يمثل هذا القدر من الاعتمادية ان تشعر بالامان تجاه نزوات الكونغرس الامريكي.

وكان وقف المساعدات الامريكية عن دولة صديقة لمصر انذارا لمبارك. وكانت هذه الخطوة بمثابة التذكير غير السار له بان مصر قد تكون عرضة لضغوط امريكية مماثلة.

التضخم يخنق الاقتصاد الاسرائيلي

واشنطن بوست

«لأول مرة تضع ادارة ريغان شروطيا على عونها العسكري والاقتصادي لاسرائيل رغم (خصوصية) العلاقات بينهما. وبدلا من تنفيذ الشروط تصر اسرائيل على حلول تعتبر ضربا من المستحيل»..

ربما تكون المهمة التي اوكلت الى وزير المالية الاسرائيلي اسحاق موضاي، اصعب المهام التي يضطلع بها وزير مالية في العالم. اذ تقع على عاتقه مسئولية التغلب على ازمة اقتصادية طاحنة تتمثل في تضخم مخيف، زاد من حدته اقتصاد مقيد، حتى جاوز معدله السنوي الف بالمائه.

الا ان موضاي، حينما اتى الى واشنطن مؤخرا ليناقش المسئولين حول اضخم عون تطلبه اسرائيل من امريكا، اظهر قدرا من التفاؤل رغم هذه الازمة الخطيرة..

وبعد ان تقدمت اسرائيل بطلب عون طاريء قدره ٨٠٠ مليون دولار للعام المالي ١٩٨٥، بالاضافة الى ٢٫٦ بليون دولار كعون اقتصادي عسكري تم تقديمه مسبقا، وزيادة على ٤٫٠٥ بلايين دولار كعون مقترح للعام المالي ١٩٨٦، اضطرت ادارة ريجان ان تضع شروطا اقتصادية لأول مرة على عونها العسكري بالرغم من (العلاقات الخاصة) التي تربطها مع اسرائيل.

وهذا يمثل امتحانا عسيرا بالنسبة لاسرائيل، اذ انه من الصعب جدا الدفاع عن سياسة تعنى المزيد من البطالة.

واوضح موضاي ان الاسرائيليين، (بدأوا يدركون باننا نحن الوحيدون الذين نستطيع معالجة اقتصادنا، وليس لدينا اي خيار آخر غير ان نتخذ الاجراءات الضرورية اللازمة). ولكن اي نوع من الاجراءات-؟ . والى الان لم يتضح ان اسرائيل مستعدة لاتخاذ الخطوات الصارمة التي فرضتها الولايات المتحدة لمواجهة التضخم.

وحالها كحال الدول الأخرى التي تئن من وطأة الديون، فان اسرائيل تعلم تماما ان هذه نصيحة من السهل جدا على الآخرين اعطاؤها، ومن الصعب جدا على الحكومات العمل بها، لذا فهي على الورق تنتظر داخل المكاتب. وقال دان هلبرين وزير الاقتصاد الاسرائيلي بالسفارة الاسرائيلية لدى واشنطن، لقد وصل معدل البطالة في اسرائيل حتى الآن الى ٥٫٨ بالمائة (وسوف يرتفع الى ٧٫٤ بالمائة هذا العام وهو المعدل الاقصى الذي تستطيع اسرائيل احتماله).

وتنبع أزمة اسرائيل الاقتصادية من الاستنزاف المالي الذي اصابها في حرب ٧٣ التي وضعت حدا لثمانية عشر عاما متتالية شهدت خلالها اسرائيل نموا اقتصاديا متواصلا يتراوح مابين ٩ الى ١٠ بالمائة.

وفي العام الماضي سجل النمو الاقتصادي صفرا، وربما كان ان سجل ارقاما مادون الصفر لو لم يخفف التصدير من حدة الموقف.

وتأتي قبل تكاليف حرب ٧٣ التي بلغت ١٢ بليون دولار، الصدمة البترولية الاولى من ١٩٧٣ الى ١٩٧٤ ثم الصدمة البترولية الثانية من ١٩٧٩ الى ١٩٨٠ اللتين رفعتا اسعار البترول الى اربعة اضعاف ووضعت عبئا آخر على اسرائيل. كما فقدت اسرائيل اهم مصادرها البترولية المحلية عندما عادت سيناء الى مصر.

ومعظم المساعدات الامريكية التي تدفقت على اسرائيل منذ حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧ وحتى السنوات القليلة الماضية، كانت في شكل قروض وليس منح.

ويذهب حوالي ثلث ديون اسرائيل الخارجية البالغة ٢٣ مليون دولار لشراء الاسلحة الامريكية، ويبلغ سقف التكلفة حوالي ١٫١ بليون دولار سنويا.

وموضاي كأحد اعضاء حزب الليكود، يرى ان خفض مستوى المعيشة في اسرائيل قد اصبح امرا ضروريا .. الا انه يدرك ايضا بان هنالك حدودا سياسية واجتماعية، لاجراءات التقشف التي قد تتخذها حكومة الوحدة الوطنية الجديدة برئاسة شمعون بيريز.

ويدعى وزير المالية الاسرائيلي ان حكومة الوحدة الوطنية قد فعلت الكثير حتى الان من اجل ترتيب الاقتصاد الاسرائيلي عن طريق التحكم المتوازي في الاجور والاسعار وخفض الموازنة بمقدار ١٫٥ بليون دولار بالاضافة الى تقليل الدعم الحكومي للسلع الاستهلاكية الرئيسية.

وقد اشار الوزير الى قانون جديد مازال قيد النظر بواسطة البرلمان الاسرائيلي ينص على ان تجاوز الصرف عن حدود الميزانية جريمة يعاقب عليها القانون بالطرد من الخدمة او الحرمان من المعاش، وينطبق هذا القانون على الموظف والوزير على حد سواء.

هذا بجانب قانون آخر سوف تقدمه حكومة بيريز ويعطي هذا القانون استقلالا كاملا للبنك المركزي في رسم سياساته النقدية.

الا ان التضخم سوف يبقى في معدله الحالي ٩٠٠ الى ١٠٠٠ بالمائة، اذا لم يتم اتخاذ اجراءات اساسية في مايتعلق بخطة التحكم الاقتصادي، وتأمل وزارة الخارجية الامريكية والبيوتات الاقتصادية الخاصة في اجراء تغييرات جذرية تتمثل في خفض الموازنة بمقدار اكبر والاستعداد لتطبيق اجراءات تحد من الاستهلاك..

ولكن دائما مايطلب الاسرائيليون الكثير ولا يرضون بما دونه. ويصر موضاي على ان الحل الاقتصادي للازمة الاسرائيلية يكمن في العودة الى معدل النمو الذي يتراوح بين ٦ الى ٧ بالمائة ويدعمه نمو في الصادرات يبلغ عشرة بالمائة خاصة صادرات السلع ذات التقنية العالية بالاضافة الى اتفاقية تاريخية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

اذن من يخبر الاسرائيليين بان ذلك مستحيل؟ فهاهو وزير المالية موضاي يصر بان ذلك ممكن، وحتى في غياب السلام، يريد معالجة عجز الموازنة الضخم.



رسائل المستشار النمساوي السابق كرايسكي «لـ الرياض»

الملك فهد رجل معتدل وحكيم للغاية

يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط اعتمادا على مشروع السلام العربي

نعيش الآن فترة من السلام البارد

قال المستشار النمساوي السابق برنو كرايسكي ان زيارة جلالة الملك فهد للولايات المتحدة لابد وانها كانت مفيدة وقال اذا قام رجل مثل الملك فهد بزيارة للولايات المتحدة وقدم افكارا محدده فانها لابد وان تؤثر في طريقة تفكيرهم . وقال ان جلالة الملك فهد رجل معتدل وحكيم للغاية انني اعرفه منذ سنوات ومامن شك في ان قدوم رجل بمثل هذه السمعة الى الولايات المتحدة ويعقد محادثات مباشرة مع رئيسها يعني الكثير.

جاء ذلك في حديث شامل ادلى به المستشار النمساوي السابق لـ «الرياض».

وقال ان هناك الكثير الذى يمكن تحقيقه للسلام في الشرق الاوسط اعتمادا على مشروع السلام الذى صاغه الملك فهد والذى حظى باجماع عربي وفلسطيني وفيما يلى نص الحديث:

واشنطن: طلعت وفا . فوزي الاسمر

● نعلم انك لتوك اتيت من وزارة الخارجية ونود ان نعلم اذا ماكنت اطلعتهم على شيء ؟

ـ اعتدت كلما كنت في واشنطن على زيارة كبار المسؤولين في وزارة الخارجية ويسعدني بعد ان تركت منصبي ان يكون لدى الوقت الكافي للالتقاء بكبار المسؤولين من امثال الوكيل الدائم لويلين وميرفى وغيرهما من المختصين في الشئون الاوروبية. ولكنك ستفهم انني لا ارغب في تكرار هذا. وكل ما اود لك ان تستوثق منه هو انني دائما، كما توضح خلفيتي السياسية، اتحدث بنفس اللهجة التي اتحدث بها الى العرب او الاسرائيليين وفي موسكو او واشنطن.

● هل تناولتم اى شيء يخص الشرق الاوسط (اليوم) ؟

ـ نعم ولكنني لا استطيع ان اتحدث في هذا الخصوص.

● هل لزيارتكم اية صلة بالجانب الاردني الفلسطيني ؟

ـ لا. تعلم انني لست وسيطا ولم اصر على ان اكون وسيطا وكل مافعلته في محادثاتي ومحاضراتي في الجامعات والمجلس الجرماني وفي كيفلاند وبتسبيرغ هو انني تحدثت عن كيف يمكن العودة الى سياسة الوفاق العالمي. تعلم ان لدينا الوفاق الاوروبي. ومع الرغبة فيه ولكن مامن شيء تغير في اوروبا. اننا نعيش الآن فترة من «السلام البارد». انني استخدم عبارة «الوفاق العالمي» من اجل صالح الشرق الاوسط. وكما قلت امس،

انني اؤمن بان هذه منطقة نستطيع فيها القيام بالعديد من الخطوات لبناء الثقة بين القوتين العظمين والتي تعتبر في غاية الاهمية بالنسبة للمنطقة وللعلاقات بين القوتين العظمين. وينبغى ان تنظر الى الامر على هذا النحو. لذا فانني في غاية السعادة للحوار بين ميرفى وبولياكوف. وهو حوار يجعل المواقف اكثر وضوحا.

● سيادة المستشار، مارايك في الاتفاق الاردني الفلسطيني ؟

ـ لا اود ان اشير الى شيء بعينه على وجه التحديد لانه ينبغي علينا ان ننتظر لنرى ما اذا كان سوف يتبلور في شكل عملية ام لا. على اية حال اعتقد ان زيارة الملك فهد للولايات المتحدة لابد وانها كانت مفيدة رغم ان الامريكيين لايعلنون حدوث تغير في مواقفهم علنا امام عامة الشعب. واذا قام رجل مثل الملك بزيارة الى الولايات المتحدة وقدم افكارا محددة فانها لابد وان تؤثر في طريقة تفكيرهم. ولاشك في هذا حتى وان لم تظهر النتائج على الفور، لانه لايمكن اعتبار الملك فهد عدوا للولايات المتحدة او رجلا يضمر لها عداوة. انه رجل معتدل وحكيم للغاية. انني اعرفه منذ سنوات. ومامن شك في ان قدوم رجل بمثل هذه السمعة الى الولايات المتحدة ويعقد محادثات مباشرة مع رئيسها، يعني الكثير.

● نعرف انك تسافر كثيرا ولديك علاقات حسنة مع الزعماء العرب وايضا مع القيادة الاسرائيلية....

ـ لا ليست علاقات جيدة مع القادة الاسرائيليين.

● حسنا على الاقل مع حزب العمل، مع بيريز..

ـ لدى علاقات ولكنني لست واثقا منها.

● على ضوء هذا هل تعتقد ان القيادة الاسرائيلية، اعني الحالية بزعامة حزب العمل، لديها رغبة للقيام بشيء في سبيل تحقيق السلام في الشرق الاوسط. اعني الاتفاق الاردني الفلسطيني وان الملك فهد كان هنا وانه احدث اثرا كبيرا، كما قلت انت، في مسيرة السلام في الشرق الاوسط. ماهو تقييمكم لموقف الطرف الاخر ؟

ـ في رايي ان لدى الحكومة رغبة في تحقيق السلام، بسبب هذا التحالف الغريب بين جناح اليمين وحزب العمل. والمعضلة هنا ماذا يمكن ان تفعله مثل هذه الحكومة ؟

ويؤسفني ان اقول انها لاتستطيع ان تفعل الكثير. ولكنني اجزم بانه سيكون هناك تطور معين يمتد الى الراي العام الاسرائيلي. فبسبب الحرب التي لا معنى لها في لبنان وتكبد الكثير من الخسائر في ارواح الشباب والجنود والضباط لابد من حدوث تغيير. وقد وصفت صحيفة (شيكاغو تريبيون) التي لاتعادى الاسرائيليين، تلك الحرب بانها «فيتنام اسرائيل». وهذا وصف دقيق. واعتقد ان الشعب الاسرائيلي يشعر اليوم بان هذه حرب لا طائل منها وتختلف عن الحروب السابقة. وآمل ان يحدث تغير في المواقف لان هناك معارضة لهذه الحرب. وعند اندلاع الحرب كان حزب العمل في المعارضة وكان يؤيدها وفي رأيي ان ذلك كان امرا خاطئا. واشعر بان علينا ان نلاحظ التظاهرات الهائلة ضد اسرائيل وماحل باسرائيل. وعلى اصدقائنا العرب ان يلاحظوا ان هناك رايا عاما قويا في اسرائيل يميل الى السلام حاليا. وربما يكون السلام الآن ضربا من الوهم. ولكن الممكن

الآن، فيما يبدو لي، هو الجلوس والبدء في التفاوض. وهذا ماكنت دائما احبذه. وهذا مادفعني الى الاعراب منذ سنوات على ضرورة ان تكون هناك لجنة دولية دائمة تابعة للامم المتحدة تتعامل مع هذه القضية لانه من غير الواقعى القول بانه ليس للاتحاد السوفياتي مايمكن ان يفعله في هذه المنطقة.

فالسوفيات يقفون وراء سوريا وتوجد اسلحة سوفياتية في المنطقة. كما يتواجد الامريكيون في المنطقة.

لذا من الضرورى تكوين مثل هذه اللجنة اليوم لتتعامل مع هذه القضية. وهناك الكثير الذى يمكن تحقيقه اعتمادا على مشروع السلام الذى صاغه الملك فهد والذى حظى باجماع عربي وفلسطيني وهناك ايضا مبادرة ريغان التي اعترف فيها بحق الفلسطينيين، وقبل كل شيء اعترف بمبدأ عدم ضم الاراضي العربية.

وقيام الدولة الفلسطينية امر هام. انتم بحاجة الى الارض. والارض منصوص عليها في القرار ٢٤٢

● الآن وانت تتحدث عن القوتين العظمين فانت تعني روسيا والولايات المتحدة. وخلال زيارة جلالة الملك فهد، سالت العديد من كبار المسؤولين الامريكيين في وزارة الخارجية واكد الجميع على موقف الادارة الامريكية تجاه عقد مؤتمر دولى للسلام مايزال كما هو من حيث رفضه لعقد مؤتمر دولى للسلام في الشرق الاوسط.

ـ نعم. لذا علينا اقناع الناس. حدث معي مرارا ان وجدت الناس يعارضون يعارضون في البداية ثم يغيرون آراءهم فيما بعد. وبعد ١٠ سنوات من المفاوضات واكثر من ٣٥٠ اجتماعا نجحنا. وكانت هناك العديد من المسائل الاخرى. انظر ماحدث في زيمبابوى. لقد كان وضعا سيئا. واخيرا نجح اللورد كارينغتون في مسعاه. اذن ليست هناك مشكلات غير قابلة للحل. ومالم نحاول ومن ثم نعيد المحاولات فلن يكون بامكاننا احراز تقدم. انا لست خياليا ولا اعتقد انه من السهل التوصل الى حل سلمي. ومع ذلك فان علينا ان نجلس ونتحدث وعندئذ ربما نرى اننا استطعنا ان نحدث وضع «اللا حرب» وعندئذ يمكن ان يكون ذلك حلا. وفيما يتعلق بالتحالف الفكرى بين الملك حسين وعرفات فانني لا اعرف شيئا محددا. ولكن ربما لاتكون هناك فرصة للحل.

● لدينا مشكلة هنا لان الولايات المتحدة ليست على استعداد للجلوس الى الفلسطينيين والتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية. ومنذ عامين كانت هناك مبادرة مصرية مشتركة ماهو دور اوروبا..؟

ـ اعتقد بان علينا ان نكون رايا عاما في اوروبا يقف وراء مثل هذه المبادرات خاصة وان الولايات المتحدة ابدت قدرا من المرونة عدة مرات. وفيما يتعلق بحياد النمسا فان دلاس اعترض في البداية ولكنه وافق في النهاية. ان لدى الامريكيين قدرة فائقة على التعاطف. وهم على استعداد للانصات وفي بعض الاحيان على الاقتناع.

● سيدى، هل ترى ان العام ١٩٨٥م يمكن ان يكون عام السلام في المنطقة ؟

ـ ليس عاما للسلام ولكن ربما بداية الطريق نحو تحقيقه.

● هل ترى ان على الاوروبيين ان يتولوا زمام المبادرة رغم موقف الولايات المتحدة ؟

ـ اعتقد ان هناك دافعا هاما لذلك. لدى بعض الاتصالات مع الاحزاب الاشتراكية. وعما قريب سوف التقى بالعديد من الاشتراكيين وغيرهم في البرلمان الاوروبي. وعندئذ سوف اتحدث معهم في هذا الصدد واعتقد بانه سيكون من السهل اقناع الاوروبيين ولاسيما الاحزاب الديمقراطية الاشتراكية وبعض الليبراليين وربما بعض المحافظين. وتلاحظ ان هذا في غاية الاهمية. وعلينا ان نعمل وان نعمل مثل البطل القديم «زيزيفوس» الذى حاول مرارا رفع الحجر الى قمة الجبل وكان الحجر دائما يسقط الى الاسفل.

● سيدى، كنت في الاونة الاخيرة في بعض الدول العربية. ماهي محصلة زياراتك لها ؟

ـ حظيت بفرصة الالتقاء بعرفات وبعض مساعديه في دبي... لقد كان اجتماعا ايجابيا للغاية. وكنت في دمشق حيث التقيت باشخاص عارضوا لقاء دبي. وكان هذا في غاية الاهمية لانني لست منحازا الى اي جانب. ولكني وجدت فرصة طيبة للالتقاء بالاسد الذى وجدته قويا للغاية وفي غاية القوة. لقد تبادلنا الكثير من وجهات النظر والآن اعرف الموقف السورى جيدا.

● سؤال اخير. نود منك ان تدلى لنا ببيان قصير حول نشاطاتك الاخيرة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ـ لست بذلك الرجل الذى تتهيأ له الفرص لتوفير الظروف المسبقة للسلام. وكل ماأسعى اليه هو نشر المزيد من المعلومات عنه. وهذا ماقمت به في العديد من الجامعات في امريكا. وبما انني تركت منصبي فانني اتواجد في العديد من اجزاء العالم. وهناك فارق واضح في مواقف الناس. انهم الآن اكثر ايجابية واخذوا يتفهمون اكثر واكثر ضرورة تحقق السلام. ولعل هذا هو الجانب الايجابي الوحيد للحرب اللبنانية التى اوضحت للناس في الولايات المتحدة واوروبا كيف ان المنطقة قريبة منا في المسائل التي تتعلق بالسلام. ولقد عقدت العديد من المحادثات مع اشخاص في المعارضة ووجدت لديهم شعورا طيبا. انهم الآن يرغبون في حل، في السلام. انهم يؤيدون قيام دولة فلسطينية مستقلة. لكن هناك تطور. انا رجل مسن ولابد لي من ان اكون متفائلا.





اسرائيل.. كيف تفكر.. وتعيش؟

مفهوم «الامن.. والاستقرار» عند الحكام الاسرائيليين؟

خالد الحسن: هذه ايدولوجية الفكر اليهودي تفرزه الوقائع.. وتجسده احداث التاريخ..!

● باريس/ مكتب الرياض:

يعتبر خالد الحسن احد مستشاري ياسر عرفات من الملمين بتاريخ منظمة التحرير الفلسطينية السياسي والمنظرين لها وفيما يلي وجهة نظره حول مفهوم «الامن» «والاستقرار» لدي حكام اسرائيل:

ان الامن او الاستقرار في المجتمع او في منطقة ما تضم اكثر من دولة انما هو وصف لحالة مادية قائمة قد تكون نتيجة السلام المجتمعي في المجتمع او للسلام الدولي في المنطقة. وقد تكون نتيجة فرض بفعل القوة المادية الدكتاتورية في المجتمع او بين دول المنطقة من قبل احداها او من قبل دولة كبرى من خارجها. وهو ما يعرف بحالة فرض الانضباط الدولي In-ternational Order بفعل القوة والتهديد او باستخدامهما معا او بالردع.

ان الامن او الاستقرار اذا كان قائما بفعل القوة المادية المفروضة بدون عدالة لايحقق السلام ولا يحمل صفة قابلية الديمومة لتعارضه مع الحرية وتناقضه مع العدالة، ولان استمراره يرتبط باستمرار او وجود القوة التي فرضته وقدرتها على الاستمرار في ممارسة الفرض، وليست العدالة القابلة للديمومة الاختيارية مثل هذه الحالة تحمل في ذاتها بذور التمرد عليها ومناخ تغييرها بالقوة المضادة حالما تسنح الفرصة لذلك.

اما اذا كان الامن اوالاستقرار قائما بفعل قوة الايمان بالفكر المحقق للسلام من خلال انطلاقه من قاعدة العدالة والتجاوب مع الحقوق الطبيعية والقانونية للافراد والشعوب فان ذلك يعني النجاح في التغلب على المشاكل التي عكرت السلام وبالتالي الامن والاستقرار وهنا تتوفر حالة الامان الى الاساس النفسي والفكري للسلام.

ومن هنا يمكننا القول بان السلام يمثل وضعية مرتبطة بالفلسفة التي تحكم تفكير الدولة والشعب والمجتمع والافراد وتحدد قيم الحياة وتشريعاتها والعلاقة مع الآخرين على اساس ضمان الحقوق الطبيعية اولا ثم العدالة من خلال الحقوق القانونية ثانيا. وبدون هذا الضمان لايتحقق السلام. فلا سلام بدون عدالة ولا عدالة بدون ضمان الحقوق الطبيعية. وبالتالي فان السلام بهذا المفهوم يعني زوال حالة الخضوع الى حق القوة وقيام حالة التجاوب الطوعي مع قوة الحق والعدالة.

اننا اذ نعتبر الصهيونية ـ ضمن هذا المفهوم تمثل اعلى درجات التناقض مع السلام، فلأنها تدعي:

(١) حقا مطلقا في الاراضي الممتدة من النيل الى الفرات. (فكرة اسرائيل الكبرى).

(٢) حقا مطلقا في اخراج شعب هذه الاراضي من وطنه والاتيان بيهود العالم اليها.

(٣) ايماننا بضرورة «نقاء» المجتمع اليهودي بخلوه من غير اليهود وبتفوق اليهودي على كل ما هو غير يهودي وبأن مقياس العدالة هو ما يتحقق لليهودي من عدالة.

ان هذه الفلسفة التي تمثل القاعدة الاساسية لقيام دولة اسرائيل الصهيونية وتحكم قيم التجمع اليهودي القائم في فلسطين والمؤسسة العسكرية الصهيونية التي تقوده لاتتناقض مع السلام فقط بل انها تفرض حالة الرعب والقلق والحروب لانها بافكارها لايمكن الا ان تكون عدوانية توسعية وعنصرية وبما يتجاوز الافكار المثيلة كالنازية والفاشية الى الاسوأ بما لايقاس. وبالتالي فلا يمكن للسلام الفكري والعلمي ان يتحقق مع الفلسفة الصهيونية وممارستها كما لايمكن لهذه الفلسفة ان تستمر الى الابد في حكمها لليهود لتناقضها مع الحقوق الطبيعية للبشر ومنهم اليهود اي انها معادية للسلام على مستوى منطقة الشرق الاوسط وعلى مستوى سلام اليهود الموجودين في فلسطين لان فكرها العنصري المعادي للسلام لا يشمل غير اليهود فقط من خلال عنصريته وعدوانيته لكل ما هو غير صهيوني ولو كان يهوديا. بل يشمل ايضا اليهود الشرقيين الساميين. حيث يمارس بحقهم التمييز العنصري من قبل الصهاينة غير الساميين الذين ينتمون الى القبيلة الثالثة المنتمية الى العناصر الاوروبية ومنها اساسا العنصر الآري (روسيا واوروبا..).

ان الانانية والجشع والتسلط والخطأ من صفات البشر ومنهم قيادات المجتمعات والدول. ولكن المجتمع والدولة التي تقوم فلسفتها الاساسية في الحياة على فكر معاد للسلام ويحمل جرثومة العنصرية تصبح المنفعة الذاتية الانانية والجشعة محور التفكير والسلوك الفردي والمجتمعي للدولة. وهذا يجعل من السلوك القائم على الجشع والتسلط امرا مقبولا ومطلوبا. ان مثل ذلك لايمكن ان ينفصل عن تهديد السلام والامن المجتمعي والدولي وعن ممارسة القوة لفرض هذا السلوك على الغير، الأمر الذي ينتج حتما ظهور القوة (العنف) المضادة له لمقاومته. اذا كان:

١ ـ الخلل الاقتصادي يحدث خللا وارتباكا مجتمعيا يؤدي الى ارتباك الاستقرار واضطرابه.

٢ ـ والخلل الاقتصادي والمجتمعي يحدث خللا وارتباكا سياسيا يؤديان الى اضطراب الاستقرار والخلل السياسي يزيد بدوره من حدة الارتباط الاقتصادي والمجتمعي وبالتالي من زيادة حالة عدم الاستقرار ويدفع الى نمو الدكتاتورية لتحقيق استقرار مفروض يغطي عدم الاستقرار القائم فعلا.

(٣) اذا كان التعامل مع الحقوق والعدالة يعيش تناقض التشريع المفروض مع ما هو مستقر من فكر لذي غالبية الشعب يؤدي الى ارتباك الحقوق والعدالة في المجتمع وهذا يؤدي الى عدم الاستقرار المتجه الى الثورة.

(٤) اذا كان الاعتداء على شعب وسلبه حقوقه.. يؤدي الى عدم الاستقرار فان خلع هذا الشعب من وطنه وطرده منه وفرض حالة التشرد واللامواطنية عليه يؤدي الى اعلى درجات الحدة من عدم الاستقرار المقترن بالعنف المضاد. فان ذلك وحده كاف لاحداث الخلل الاساسي في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فضلا عن انتهاك الحقوق الطبيعية والقانونية وزوال العدالة من الواقع المجتمعي للشعب.

ان الحالات الثلاث الاولى السابقة منفردة او مجتمعة قد تكون حالة قائمة في مجتمع ما بسبب ظروفه الداخلية وصراعاته الايديولوجية ولكنها اذا كانت نتيجة للحالة الرابعة فانها تنطبق اساسا على منطقة الشرق الاوسط وبالتحديد على شعب فلسطين. ولن يستتب السلام في هذه المنطقة ما لم تتقلص هذه الحالة.

● خالد الحسن

مؤلف لوزير يهودي يكشف: التلاشي التدريجي للايدلوجية اليهودية

واشنطن ـ مكتب (الرياض):

● صدر في اسرائيل كتاب لمؤلفه الوزير «امنون روبنشتاين» تحت عنوان «الصهيونية: منذ هرتسل الى غوش ايمونيم». حاول المؤلف ان يتناول في هذا الكتاب فكرة مركزية في الايديولوجية الصهيونية وهي محاولتها بجعل اليهود شعبا كبقية شعوب العالم. كما يبحث هذا الكتاب في الاركان الاساسية لهذه الفكرة، واثر التيارات الصهيونية المختلفة، واهمية ذلك فيما يتعلق بالعلاقات مع الشرق والغرب بالذات.

ويقوم المؤلف بوصف ظاهرة التلاشي التدريجي التي اصابت ايديولوجية التطبيع في اسرائيل، اي محاولة صهر الاقليات اليهودية المختلفة التي هاجرت الى فلسطين في بوتقة فكرية واجتماعية واحدة. ويقول الكاتب ان قمة الهبوط في هذه الفكرة جاءت في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧.

وقد تناول هذا الكتاب مراحل تطور الفكرة الصهيونية قبل قيام اسرائيل وبعده واثر حرب حزيران على الفكر والتاريخ «الصهيوني»: «لقد طرحت» حرب حزيران مرحلة جديدة في التفكير والسياسة الاسرائيلية، وقد كانت آثارها السياسية والايديولوجية كبيرة، ويمكن القول انها نقطة تحول حقيقية في تاريخ اسرائيل.

ويقول الكاتب، ان لهذه الحرب كانت ابعادا على الصعيد الديني وليس الصعيد القومي فقط فقد التقى اليهود مرة اخرى مع «حائط المبكى» ومع القدس القديمة والاماكن الدينية اليهودية الاخرى، وقد ترك هذا اللقاء مسحة دينية على اناس غير متدينين، كما اعتبرت الاوساط المتدينة نتائج حرب حزيران بأنها معجزة حلت بالشعب اليهودي.

ويذكر الكاتب بعض الاعمال الادبية والدينية التي كتبت حول هذا الانتصار وحول «الاهمية الدينية الالهية لهذا الانتصار». كما ان اوساطا غير متدينة تقبلت الصيغة الدينية التي شبغت على نتائج الحرب.» ويضيف الكاتب ان الخوف والرعب اللذين سبقا حرب حزيران، زالا من النفوس بعد الحرب، من هنا نبتت فكرة وقوة حركة «غوش ايمونيم».

سبع شركات للاغذية الزراعية تقرر وقف انتاجها للحصول على زيادة اسعار مبيعاتها!

القدس ـ اف.ب:

علم من مصادر اسرائيلية وثيقة الصلة بدوائر رجال الاعمال ان سبعة مسئولين من شركات متخصصة في الصناعات الغذائية من بينها الشركة الامريكية كوكا كولا قرروا وقف انتاجهم بصفة مؤقتة في اسرائيل ابتداء من يوم الخميس الماضي اذا لم يحصلوا على زيادة في اسعار مبيعاتهم.

واوضحت هذه المصادر ان المسئولين عن هذه الشركات التي تنتج بصفة خاصة المربى والعجائن ومنتجات الشيكولاته والسجائر اوضحوا انهم يرفضون الاستمرار في العمل بخسائر.

واضافت ان اسعار المواد الاولية المستوردة بالدولار لم تتوقف عن الزيادة بينما ظلت اسعار البيع كما هي.

ويذكر في هذا الصدد ان الاتفاق الاجتماعي الشامل الثاني الذي تم توقيعه في نهاية شهر يناير الماضي بين رجال الاعمال والهستادروت (التنظيم النقابي القوي) والحكومة ينص على ان رفع اسعار المنتجات المصنعة يدويا يكون بحد اقصى في المائة شهريا. ويجب ان يحصل رؤساء الشركات مع ذلك على تصريح من الحكومة قبل العمل بهذه الزيادة.

ولمحاولة حل هذه الازمة التي يخشى ان تهدد الهدنة الاجتماعية المستمرة في اسرائيل منذ اكتوبر الماضي دعا شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى عقد اجتماع بعد ظهر يوم الخميس الماضي لجميع اصحاب الشركات.

اعلانات الخرج

● يعلن ناصر رشيد منيف عن فقد استمارة سيارة هايلكس موديل ١٩٨٠م رقم ٤١٣٣٠٨٥ الصادرة من مرور الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى شرطة الدلم وله الشكر.
٢٢٩٧

● يعلن محمد جابر عيس عسيري عن فقد رخصة قيادة رقم ٣٣٧٢٣٦ تاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٠هـ الصادرة من مرور الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وله الشكر.
٢٢٩٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج المواطن حمد بن عبدالله حمد بوبكر مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٢٢٦٣ وتاريخ ١٤٠٣/١٢/١٨هـ سجل الخرج قد فقد منه. يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢٢٩٨

● تعلن المحكمة الشرعية بالخرج انه انهي اليها لدى فضيلة القاضي سعود بن زيد المهنا معيبد بن طريس الحربي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الأرض رقم ٢٨٨ الواقعة في محله السعودية بالخرج الدارجة عليه بوضع اليد كما في خطاب بلدية الخرج رقم ١/٧٥٣ في ١٤٠٥/٢/٢٤هـ المحدودة بالحدود الآتية:
جنوبا : الأرض رقم ٢٨٩ بطول عشرين مترا وخمسين سنتمترا ٥٠ر٢٠سم
شمالا : الأرض رقم ٢٨٧ بطول عشرين مترا وخمسين سنتمترا ٥٠ر٢٠سم.
شرقا: الأرض رقم ٢٧٩ بطول عشرين مترا وخمسين سنتمترا ٥٠ر٢٠سم.
وغربا: بطول عشرين مترا وخمسين سنتمترا ٥٠ر٢٠سم ويحدها شارع رقم ١٣ والمتجه من الشمال للجنوب بعرض ٢٩م بمساحة اجمالية قدرها ٤٢٠م٢ وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٢٢٧١

● تعلن المحكمة الكبرى في الاحساء انه تقدم الى القاضي بها احمد بن جاسم بوخضر وابنه محمد طالبين استخراج حجة استحكام على البيت الكائن بالتحاق الآيل لاحمد بن جاسم المذكور بالارث من والده والآيل لمحمد المذكور بالشراء من عمته هاجر المحدود شمالا بيت ورثة احمد بن محمد بوخضر ويتمه البستان بوخضر يبدأ من الغرب بطول ٨٠ر٧م ثم يتجه شمالا بطول ٢٥ر٣م ثم يتجه شرقا بطول ٤م شرقا بيت محمد بن علي بن عيسى بوخضر ويتمه بيت الوقف يبدأ من الجنوب بطول ٨م ثم يتجه شرقا بطول ٩٠ر٢م ثم يتجه شمالا بطول ٧٠ر٢م ثم يتجه غربا بطول ٩٠ر١م ثم يتجه شمالا بطول ١٠ر٣م جنوبا الطريق وبه الباب بعرض ٣م وبطول ٢٠ر٧م غربا الطريق عرض ١٠م غير منتظم بطول ٩ر٦م وان مجموع المساحة ١٠٧م مربع لذا جرى الاعلان عن ذلك فمن لديه معارضة فليراجع المحكمة خلال الشهر من تاريخ نشره.
٥١٨٠

اعلانات الطائف

● يعلن منير عبدالله البقمي عن فقدان لوحة سيارة هايلوكس رقم ٦٢٧٧٤٣٢ وتاريخ ١٤٠٣/٦/١٣هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.
٧٤٩٧

● يعلن ثامر محسن البقمي عن فقدان استمارة سيارة مازدا موديل ٨١ رقم ١٠١٣٣٠٠ الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف او هاتف ٧٤٩٥٠٣٥ كما يعلن عن فقدان اوراق مبايعة خاصة بالسيارة المذكورة وله الشكر.
٧٤٩٨

● تعلن المحكمة الشرعية بالقريع بني ملك انه تقدم اليها المواطن محمد بن عثمان من فروان العبيدي المالكي قائلا ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل البلاد الزراعية المسقوي والعثري الكائنة جميعا بقرية الطرف بالقاع بني ملك وهي كالاتي:
اولا البلاد المسقوى:
البقعة العليا والبقعة السفلى وابوجزر وحدودها جميعا كالاتي:
شمالا : بطول ٥٠ر٩١مترا ويحدها الطريق القديم للبئر
جنوبا: بطول ٥٠ر٩٧مترا ويحدها طريق السيارة القديم.
شرقا بطول اجمالي ٦٠ر٧٠مترا ويحدها ملك علي بن سعد وعطية بن احمد المالكي.
غربا: بطول اجمالي ١٠ر٥١ مترا ويحدها الطريق القديم.
وشرب البقعة العليا والبقعة السفلى من بئر الحولاء على حسبة اراضيها مع الشركاء وشرب ابوجزر من بئر المسقاة على حسبة اراضيها مع الشركاء.
ثانيا : البلاد العثرى:
ابوطلحة الأعلى وابوطلحة الاسفل وابونيمة الأسفل وابونية الأعلى وقصبة شعب عطية السفلى وقصبة شعب عطية العليا ويحدها جميعا كالاتي:
شمالا : بطول اجمالي ٩٠ر٣٥مترا ويحدها من الشمال ملك عيضة بن احمد.
جنوبا: بطول اجمالي ٣٠ر٣٤ مترا ويحدها ملك مزهر بن فروان.
شرقا: بطول اجمالي ٧٠ر٦٩ مترا ثم ينحرف بطول ٦٠ر٨٣ مترا ويحدها الفضاء.
غربا: بطول اجمالي ١٠ر٥١ مترا ثم ينحرف بطول ٦١ مترا ويحدها الفضاء.
وقد الت اليه بطريق الارث الشرعي من والده المتوفى وهي قسمة مع اخوانه ويطلب اعطائه حجة استحكام بموجبه فمن كان له معارضة على ما انهي التقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه والله الموفق.
١٢٥٧

يعلن المواطن محمد مفلح مبارك الجروي عن تغيب مكفوله /شيكو يوزا كسكل هندي الجنسية حامل الأقامة رقم ٢٠٨٨٣ بتاريخ ١٤٠٤/١٢/١٦هـ صادرة من أبها . والمذكور تغيب منذ شهر ويحذر من التعامل معه ومن يعرف مقره الاتصال بأمارة المضة أو شرطة المضة . لذا جرى نشره .

يعلن الشريف سعيد سلطان الحارثي عن منحه للمسيح / بشكران المواف «مصرية الجنسية» تأشيرة خروج وعودة وتحمل جواز سفر رقم ٧١٢١٧٤ وانتهت مدة التأشيرة ولم تعد - لذا نحذر من التعامل معها ومن يعرف عنها شيئاً ابلاغ أقرب مركز شرطة أو الاتصال على ت : ٤٧٦٥٤١٧
المناخ

يعلن لطيف بن محمد بن عبود القحطاني بأن مكفولته الخادمة / سارة محمد إدريس الأريترية الجنسية تحمل جواز سفر رقم ٩-٢٣ منحت تأشيرة خروج وعودة لمدة ستة شهور وانتهت مدة التأشيرة ولم تعد ولذا نحذر كل من يتستر عليها أو يتعامل معها وكل من يعلم عنها شيئاً تبليغ أقرب مخفر للشرطة أو الاتصال بهاتف : رقم ٤٦٤٩٠٢٨ الرياض

تعلن مؤسسة إبراهيم السمير للمقاولات بأنها سوف تمنح مكفولها / أحمد رجب خليل سوري الجنسية - تأشيرة خروج نهائي . فمن له مطالبة على المذكور فليتقدم خلال خمسة عشر يوما من تاريخه على عنوان المؤسسة : جنوب مركز الخدمة الاجتماعية بالمنفوحة . والمؤسسة ليست مسئولة بعد هذا التاريخ .

يعلن السيد / كلاود كرفن Mr. Claud Griffin عن فقدان كرتون صغير في مطار الملك خالد الدولي - صالة الرحلات الدولية - القدوم وذلك يوم الاثنين ٢٥ مارس ١٩٨٥م الموافق ٤ / ٧ / ١٤٠٥هـ في حوالي الساعة ٥ الى ٧ مساء ومكتوب عليه إسم السيد / كرفن وكذلك العنوان . الرجاء ممن يجده الاتصال بالسيد كرفن على التلفون ٤٧٦٩٧٧٧ داخلي ٥٨٠٩ وله مكافأة مجزية ...

تعلن شركة التميمي وفؤاد للأطعمة أن مكفولها المدعو / سمري قرمان - الأريتري الجنسية يحمل وثيقة سفر برقم ٢٠٠٦ وتاريخ ١٩٧٦/٧/١٩ صادرة من الخرطوم ودفتر اقامة برقم ٢٥٢١ وتاريخ ١٤٠٥/٣/٢٣هـ صادرة من جوازات الدمام والمذكور قد انهت خدمته بالشركة بتاريخ ١٩٨٥/١/٩م وعلى كل من له مطالبة طرفه التقدم للشركة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان وسوف لا تكون الشركة مسئولة بعد هذه الفترة .

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن احمد محمد احمد صاحب الحفيظة رقم ٣٠٠٣٤ وتاريخ ١٣٩٠/١/١٠هـ طالبا اضافة فخذه وشهرته ليصبح اسمه الكامل بعد هذه الاضافة كالتالي احمد محمد احمد آل نشى عسيري فمن كان له اعتراض على اجراء هذا فليتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره. ٧/٢٤٨٧

● يعلن محمد ابراهيم محمد علي/ هندي الجنسية عن فقدان رخصة قيادة هندية عمومي رقم ٢٥٣٤١١ وتاريخ ١٩٧٨/٣/٢١م الصادرة من مرور بومباي فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف او هاتف ٧٣٣٢٦٣٩ وله الشكر.
٧٤٩٩

اعلانات الرياض

● تعلن مؤسسة الحقول التجارية بالرياض عن فقدان لوحة سيارة رقم ٤١١١٢٦٩ نقل صادرة من مرور الرياض. الرجاء من يعثر عليها تسليمها لادارة مرور الرياض وشكرا.
٧/٩٩٤٩٧

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في العلا انه تقدم اليها المواطن المدعو كاسب مريبد عائد بن فهد الطويلعي العنزي يطلب حذف اسم والد الجد/ بن فهد من حفيظة نفوسه رقم ٣٩٠٨ وتاريخ ١٣٨٦/٣/٢٢هـ سجل العلا ليصبح اسمه بعد الحذف هو/ كاسب مريبد عائد الطويلعي العنزي فمن له معارضة عليه مراجعة ادارة الاحوال المدنية في العلا خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٧/٩٩٤٩٨

● يعلن ابراهيم عبدالله بن ابراهيم المسنيد عن فقد صك رقم ٨/١٦٨٤ تاريخ ١٤٠٥/٢/٢٧هـ الصادر من كتابة عدل الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى كتابة عدل الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٩٦

● يعلن محمد فريد خان «باكستاني الجنسية» عن فقد جواز سفره رقم ٨٢٦٨٤ تاريخ ١٩٧٩م الصادرة من كراتشي يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٩٣

● يعلن مسفر محمد القحطاني عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٢٦٥ الصادرة من الطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٩٤

● يعلن سعد مطلق سعيد الرويس عن فقد صك عمارة رقم ٣/٦٦٩ تاريخ ١٣٨٦/١٠/١٤هـ الصادر من الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى محكمة الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٧١

● يعلن عبدالله حاش جامع «صومالي الجنسية» عن فقد جواز سفر رقم ٧٥٠٥ تاريخ ١٩٧٨م الصادر من مقديشو يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة الصومالية وله الشكر.
٧/٩٩٤٧٤

● يعلن مرزوق مناور الحربي عن فقد لوحة سيارة ونيت ١٩٨٥ رقم ٤٢٧٩٢٩٦ تاريخ ١٤٠٥/١/٢١هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٧٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن جمال سليمان عبدالله الصهيل مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٥٤٦١ وتاريخ ١٤٠٢/٢/٢٧هـ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧/٩٩٤٧٢

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو مطلق محمد سليم الشلوي حامل حفيظة نفوس رقم ٨٤٥٨٧/٩٥٧٨ وتاريخ ١٣٨٥/١٠/٢٧هـ سجل الرياض طالبا تعديل اسم والده الى عويض بحيث يكون بعد التعديل مطلق عويض سليم الشلوي فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.
٧/٩٩٤٧٣

● تعلن مؤسسة عبدالرحمن محمد اليوسف عن فقد لوحة سيارة متسوبيشي ١٩٨٤ رقم ٣١٤٠٨٥ تاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٨هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٦٨

● يعلن عادل محمد صبرى عن فقد استمارة سيارة كاديلاك ١٩٨٠ رقم ١٠٥٧٦١٦ تاريخ ١٤٠٠/١٢/٢٥هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٦٦

● يعلن عبدالعزيز عبدالرحيم عن فقد بطاقةبترومين رقم ١١١٢٥ صالحة حتى ١٩٨٦/١/٣٦ الصادرة من بترومين يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بترومين وله الشكر.
٧/٩٩٤٦٥

● يعلن ديتشا ليتاي سونج «تايلندي الجنسية» عن فقد اقامة رقم ٢٠٦١١١ تاريخ ١٤٠٤/١١/٢١هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٦٣

● يعلن محمد اقبال عبدالعزيز «باكستاني الجنسية» عن فقد اقامة رقم ٤٦٧١٨ تاريخ ١٤٠٥/٣/١٨هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ج الرياض او ت ٢٣١٠٤٣٥ وله الشكر.
٧/٩٩٤٦٤

● تعلن مؤسسة المشاريع الهندسية ان مكفولها سهيل خليل حمزة قد فقد محفظة تحتوى على دفتر اقامة رقم ٥٨٤٣٣ صادرة من الرياض .بتاريخ ١٤٠٥/٤/٤هـ رخصة عمل رقم ٧٦٢٣٩ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٥/٣/٣٠هـ رخصة قيادة رقم ٩١٧٨٨٦ صادرة من مرور الرياض بتاريخ ١٣٩٦/٩/٤هـ استمارة سيارة جالنت سبور موديل ١٩٧٩م رقم اللوحة ٨٠٨٤٢ فالرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جوازات او مرور الرياض او الاتصال على رقم ٤٦٣٢٦٥٦
٧/٩٩٤٦٢

● يعلن رمولو بوك فلبيني الجنسية عن فقدان دفتر اقامته رقم ٨٣١٠ صادرة من جوازات بريدة بتاريخ ١٤٠٣/٨/٥هـ يرجى من يعثر عليها ان يسلمها لجوازات بريدة وله الشكر.

● يعلن عثمان عبده محمد سوداني الجنسية عن فقدان دفتر اقامته رقم ١٠٦١٧ صادرة من جوازات بريدة بتاريخ ١٤٠٤/٥/٢١هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات بريدة وله الشكر.

● يعلن علي كدام فلبيني الجنسية عن فقدان دفتر اقامته رقم ١٣٠٠ صادرة من جوازات بريدة بتاريخ ١٤٠٤/٢/٢هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لجوازات بريدة وله الشكر.

● يعلن محمد حسين ياوز تركي الجنسية عن فقدان دفتر اقامته رقم ٣١١٠٦ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٣/٥/٦هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لجوازات الرياض وله الشكر.

● يعلن ظهور احمد كرم باكستاني عن فقدان اقامته رقم ١٢٦٦٧٠ صادرة من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠٣/١٢/٤هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لجوازات الرياض وله الشكر.

● يعلن محمد فلزار نورخان باكستاني الجنسية عن فقدان دفتر اقامته رقم ٦٩٦٠٣ صادرة من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠٤/٥/١٤هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لجوازات الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٦٩

● يعلن السيد علي علي حلوة «مصري الجنسية» عن فقد اقامة رقم ٢٩٧٦٣ تاريخ ١٤٠٤/٢/٢٢هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٩٠

● يعلن فاخر خفقي ابراهيم الدعلس «اردني الجنسية» عن فقد اقامة رقم ٨٤٤٢٨ تاريخ ١٤٠٥/٥/٢٠هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او تلفون: ٤٧٨٢٥٠٠ وله الشكر.
٧/٩٩٤٩١

● يعلن نايف نهار فالح العتيبي عن فقد فسح بناء رقم ١٨٤٠ تاريخ ١٤٠٣/٩/١٥هـ الصادرة من بلدية الروضة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية الروضة وله الشكر.
٧/٩٩٤٩٢

● يعلن سعود محمد عبدالله الوقيت عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٦٦٩١٨ تاريخ ١٤٠٣/٨/٢٥هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٨٦

● يعلن صفدر علي غلام حيدر «باكستاني» عن فقد اقامة رقم ١٢٥١٢ تاريخ ١٤٠٤/١/١١هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٨٩

● يعلن جارالله صالح محمد العساف عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٥٠٤١٤ تاريخ ١٤٠٠/٣/٩هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٨٣

● تعلن مجموعة التخطيط والعجارة المحدودة عن فقد لوحة سيارة سوبارو خصوصي رقم ٣٤٣٨٦٢ موديل ١٩٨٣م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٧٦٢٢٧٧ وله الشكر.
٧/٩٩٤٨٠

● يعلن ابراهيم محمد عبدالله المهنا عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٦٣٦٥ تاريخ ١٣٩٥/٥/١٥هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٠/٩٩٤٧٦

● يعلن هير نالدو انونوي «فلبيني الجنسية» عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٠٦١٧ تاريخ ١٤٠٤/٣/٢٠هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٩١٦٩٨٣ وله الشكر.
٧/٩٩٤٧٧

● يعلن عايش ترحيب العتيبي عن فقد لوحة سيارة هايلوكس رقم ٥٠٤٢٩٩٩ تاريخ ١٤٠١/١١/٢٣هـ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض قسم النسيم وله الشكر.
٧/٩٩٤٧٨

● يعلن احمد النوبي محمد (مصري الجنسية) عن فقد اقامته برقم ٢٠٨٠٥ الصادرة من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠٤/٢/٥هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او ص.ب ١٠٠٤٧ وله الشكر.
٧/٩٩٤٨٢

اعلانات حفر الباطن

● يعلن مجاهد زيل الشمري عن فقد لوحتي ودفتر سيارة رقم ٤١٠٦٧٨٨ الصادرين من دفتر حائل تويوتا جيب موديل ٨٢ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى مرور رفحاء وله الشكر.
٠١٢٨

● يعلن منيف شوري جدويع الشمري عن فقد لوحة سيارة داتسون ٨٣م رقم ٦٧٥٩٦٦٢ الصادرة من مرور عرعر نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
٠١٢٩

● يعلن غيف خلف كميهان الجميلي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٢١٢١ تاريخ ١٤٠٢/٨/١هـ الصادرة من مرور الخفجي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٠١٣٠

● يعلن نومان فرحان محمد الشمري عن فقد لوحة سيارة ٨٢م رقم ٥٠٤٩٦٦٥ الصادرة من مرور جدة داتسون نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٠١٣١

● يعلن محمد بن عبدالله الغنيم عن فقد صك رقم ١٨٦ تاريخ ١٣٩٥/٩/١٠هـ الصادر من قسم المساعد بالزلفي يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى محكمة الزلفي وله الشكر.
٣٠٣٠٠١

● يعلن المواطن/ حويطان بن تميم بن نهار الشمرى حامل حفيظة نفوس رقم ٦٢١٢ تاريخ ١٣٩٥/٤/١٩هـ سجل - حفر الباطن - بانه يرغب في تعديل اسم والده من [تميم] الى نهار ليصبح اسمه بعد التعديل «حويطان بن نهار بن تميم الشمري» فمن له معارضة في ذلك يقدم معارضته خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
١١٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بالزلفي المواطن/ عبدالله احمد الجبر مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٧٨٧ وتاريخ ١٣٩٨/٦/١٣هـ سجل الزلفي قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الزلفي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢٤٥١٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الزلفي المواطن/ سعد بن مرزيق بن ناصر الحربي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٦٦٨ بتاريخ ١٣٩٤/٦/٣هـ سجل الزلفي قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١١٦

● تعلن شركة المريبض اي سي اي عن فقدان استمارات السيارات المدونة ادناه يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم لادارة مرور الرياض او تلفون ٤٧٨١٣٠٢ مع الشكر.

	نوع السيارة	رقم اللوحة	الموديل
١	مازدا بوكس	١٨٧٢٠٩	١٩٨٢
٢	وانيت جيمس	٤٠٢٩٧١٩	١٩٨٠
٣	وانيت جيمس	٧٠٣٠٥٣٤	١٩٨٠
٤	وانيت جيمس	٧٠٤٠٥٣١	١٩٨٠
٥	وانيت داتسون	٤٠٦٦٢١٦	١٩٨١
٦	وانيت تويوتا	٤٠٧٠٢٢٦	١٩٨١
٧	وانيت داتسون غمارتين	٤٠٣٩٣٧٥	١٩٨١
٨	شاحنة جيمس	٤٠٠٨٠٥٦	١٩٨١
٩	تويوتا دانيا	٤٠٧٣٩٤١	١٩٨١
١٠	تويوتا دانيا	٤٠٩٤٣٣٩	١٩٨١
١١	تويوتا دانيا	٤١١٨٢٣٩	١٩٨١
١٢	حافلة شفرولية	٩٠٠٧٥٢٩	١٩٨٠
١٣	حافلة شفرولية	٩٠٠٨٨٢٤	١٩٨٠
١٤	حافلة شفرولية	٩٠١١٨٧١	١٩٨١
١٥	شاحنة جيمس	٤٠٢٩٧٢١	١٩٨١
١٦	وانيت مازدا	٤٠٦٠٢٧٧	١٩٨١
١٧	وانيت تويوتا	٤٠٩٤٤٩٣	١٩٨١
١٨	وانيت تويوتا دانيا	٤١٠٧٩١٤	١٩٨١
١٩	وانيت تويوتا دانيا	٤١٩٩٧٦٨	١٩٨١
٢٠	تويوتا كورولا	٥١٦٤٩	١٩٨٠

٧/٩٩٤٧٩

● يعلن سانج ويان بيس بدوم عن فقد رخصة عمل رقم ١/٣٧٧٥٤ تاريخ ١٤٠٤/٧/٢هـ الصادرة من الحفر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بحفر الباطن وله الشكر.
١١٢

● يعلن علي احمد خالد الشمرى عن فقد استمارة سيارة تويوتا هايلوكس ٨٠م رقم ٦٧٥٤٠٦٧ الصادرة من مرور عرعر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
٣٠٩٢٥٥

● يعلن محارب سلمان خلداء عن فقد استمارة سيارة رقم ٣٠٤٥٩٥٩ الصادرة من مرور الخفجي سيدان سكاي لاين م ٨٢ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
١١٨

● يعلن مدعث مفدج مدعث المطيرى عن فقد لوحة سيارة تويوتا جيب ٨٣م رقم ١٥٠٠٥٠ نقل السعودية الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
١١٣

● يعلن محمد ايمن هاشم عن فقد لوحة سيارة بونتيك ٧٧م رقم ٣٨٨٠٦ خصوصي السعودية الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
١١٤

● يعلن حليبيس طلال النخيلا عن فقد لوحة سيارة مرسيدس لوري ٨٢م رقم ٧٠٩٧٠٦١ نقل السعودية الصادرة من مرور الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
١١٥

● يعلن معزي عايد الحربي عن فقد لوحة سيارة ٨٤م رقم ٧١٨٤٥٨٨ نقل السعودية الصادرة من مرور الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
١١٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في محائل عسير المواطن حسن سحبان احمد الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٧٦٧ بتاريخ ١٣٩٥/٥/١١هـ سجل محائل عسير قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في محائل عسير او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٢٠

اعلانات الدوادمي

● يعلن مطلق عبدالله علي الشيباني عن فقد لوحة سيارة داتسون رقم ٤٢٨٧٤٦٥ الصادرة من مرور الرياض موديل ١٩٨٤م نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدوادمي وله الشكر. ٣٠٩٥٦٤

● تعلن المحكمة الشرعية بساجر انه انهى اليها ضيف الله بن خلف بن نايض ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل حوشه الواقع في محلة بارطاوي الرقاص والدارج عليه بالهبة والمحدود بالحدود الآتية:
جنوبا: حوش بن سليمان الشهري بطول ١٠ر٥٣م
وشمالا: شارع بطول ٨٠ر٥٦م
وشرقا: شارع عرض ٢٠م بطول ٤٠ر٤٢م
وغربا: شارع بطول ٢٠ر٤٦م.
مجموع المساحة ٨٩ر٢٤٢٤م٢
وطلب اعطاءه حجة تملك فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٣٠٩٥٦٥

اعلانات متفرقة

● تعلن محكمة الحفر بالاحساء بانه تقدمت اليها المدعوة/ لمنة بنت خليفة ابن احمد الاحمد طالبة تعديل حدود ومساحة وابعاد العقار المسمى الشدة الواقع بقرية السيايرة وقد اصبح العقار المذكور ثلاث قطع شرقية وشمالية غربية وجنوبية غربية القطعة الشرقية مسلحتها وحدودها وابعادها شمالا بطول ٦٠ر٢٦م ويحدها رسمة وشرقا بطول ٩٠ر١٦م ويحدها رسمة وغربا بطولة ٣٢م ويحدها حرم الري والصرف بعرض ١٣م وجنوبا بطول ١٥ر٩م ويحدها رسمة ومسلحتها ٣٠ر٣٢١م مربع مسلحة وحدود وابعاد القطعة الجنوبية الغربية شمالا بطول ٢١م ويحده طريق عرض ٣٠ر٣م وشرقا بطول ٢٠ر١٠م ويحده حرم الصرف بعرض ٥٠ر٧م ويتمه ملك بناتها فاطمة وانيسة بنات حجي الاحمد بينهما رسمة وغربا بطول ٨٠ر٢٩م ويحده وقف على ابن احمد العلي بينهما رسمة وجنوبا بطول ٣٣م ويحده ملك محمد السعد بينهما رسمة ومسلحتها ٩٥ر٤٧٧م مربع مسلحة وحدود وابعاد القطعة الشمالية الغربية شمالا بطول ٥٠ر٨م ملك احمد ابن احمد العلي بينهما حضار وشرقا بطول ٤١م ويحده حرم الصرف بعرض ٥٠ر٧ وغربا بطول ٤٠ر٢٨م ويحده ملك عبدالله خليفة الاحمد بينهما دوسة وجنوبا بطول ٢١م ويحده طريق عرض ٣٠ر٣م ومسلحتها ٨٥ر٤١٣م مربع وتوجد زيادة في المسلحة قدرها ١٠ر١١٣م مربع حسب افادة المساح لهذه المحكمة برقم ٢٤٣ في ١٤٠٤/٦/٤هـ وعدم معارضة الزراعة برقم ١١٣٦/٢٠٨٤/٧/٣/٩ في ١٤٠٤/٧/١٣هـ الاملاك برقم ١٨٠٧ في ١٤٠٤/٨/٢٧هـ والاوقاف برقم ٢٩٢٦ في ١٤٠٤/٩/١٦هـ وبلدية الاحساء برقم ٨٤٩٩/ ارض في ١٤٠٥/٦/٦هـ فمن لديه معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.
٥١٨١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن مانع بن بخيت بن مانع الرقاي العجمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٥٧٧٨ وتاريخ ١٣٩٣/٦/٥هـ سجل الاحساء قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٥١٨٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن يوسف بن فالح بن اشليعان الشعيفان الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٨٣٩ وتاريخ ١٣٧٨/٩/١٠هـ سجل الاحساء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٥١٨٣

● يعلن غلام محمد شراغ الدين عن فقد اقامة رقم ١٥٣٥ تاريخ ١٤٠٣/٨/٤هـ الصادرة من جوازات نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات نجران وله الشكر.
٧/٣٢٦٦

● يعلن بوبان لينيكي امبلجي عن فقد رخصة عمل رقم ١١٦٨٨ تاريخ ٢٤ /١٤٠٢/١٢هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل ببريدة وله الشكر.
٧/٣٠٣٠٧٦

● يعلن سطام فخري عوض الحربي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٢٨٣٠ تاريخ ١٣٩٧/١/٣هـ الصادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.
٧/٣٠٣٠٧٨

● تعلن مؤسسة كنعان للتجارة والمقاولات عن فقد لوحة سيارة هاي لوكس ٧٨ رقم ٤٨٥١٧٤٥ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور بريدة وله الشكر.
٧/٣٠٣٠٧٥

● يعلن كو نبيتل كوماران كانتاران عن فقد رخصة عمل رقم ١١٦٨٩ تاريخ ١٤٠٢/١٢/٢٤هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل ببريدة وله الشكر.
٧/٣٠٣٠٧٧

● يعلن خلد معيض عويض المطيري عن فقد صك ارض رقم ٩/١٢٠٥ تاريخ ١٤٠٠/٩/٤هـ الصادرة من كتابة عدل الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى كتابة عدل الرياض او تلفون ٤٧٨٩٦٢٥ وله الشكر.
٧/٩٩٤٥٩

● تعلن شركة لوكهيد العالمية عن فقد اقامة مكفوله سليمان حاج طيب عبدالله رقم ٧١٨٥١ تاريخ ١٤٠٤/٦/٩هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض اوتلفون ٤٤٢١١٣٣ او ص.ب ٢٨١١ وله الشكر.
٧/٩٩٤٥٨

● تعلن مؤسسة الهدود للتجارة والمقاولات عن فقد لوحة سيارة ديهاتسون نقل السعودية رقم ٦٠٤٥٩٤ موديل ١٩٧٨ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٤٩

● يعلن عزيز احمد نادر علي باكستاني الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رتاريخ ١٤٠٠/٣/٢هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٩٨٩٢٠

● يعلن عبد الهادي فهد القحطاني عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٦٢٨٤٥٨٥ تاريخ ١٤٠٤/١/٩هـ الصادرة من مرور الطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٩٩٤٤٦

● يعلن عبيد منور جهز العتيبي عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٤٢٨٠٠١٠ موديل ١٩٨٤م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض فرع قسم النسيم وله الشكر.
٧/٩٩٤٤٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج المواطن علي ابراهيم محمد الصغير مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٢١٣ وتاريخ ١٣٩٧/٥/٢١هـ سجل الخرج قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة اواخفائها اوالعبث بمدوناتها اواستعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧/٩٩٤٤٨

● تعلن بلدية منطقة الدمام انه تقدم لها المدعو/ ماجد شقير بن صحن المطيري طالبا انهاء اجراءات الارض الواقعة بالمخطط ٧١/١ قطعة رقم ١٠٠٩/جـ المباعة عليه من قبل البلدية بموجب الايصال رقم ٧/٧٦٤٣٨٨ وتاريخ ١٣٩٥/٥/١هـ ولدى مطالبته بالايصال الاسلي الذي يحمل الرقم المشار اليه افاد انه فقد من عنده ولم يعثر عليه.
فعلى كل من لديه دعوى او معارضة في الارض المذكورة او يجد الايصال المفقود مراجعة البلدية خلال شهر اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان واذا لم يراجع احد سوف يتم اكمال اجراءات الارض واعطاءه ايصال بدل مفقود.
والله الموفق.
٩٨٣١

● يعلن هادي سالم هميم عن فقد لوحة سيارة مرسيدس قلاب موديل ٧٧ رقم اللوحة ٧١٠٦٩٦٩ نقل السعودية والصادرة من مرور الدمام.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها.
٥١٩٥

● تعلن مؤسسة عبد العزيز يوسف التويم عن فقدان سجلها التجاري رقم ١٠، الصادرة من الطائف فعلى من يجده يسلمه لمؤسسة عبد العزيز التويم شارع الملك عبد العزيز مركز الفيصلية التجارية مكتب ٧٢١ جدة. وله الشكر.
٧٥٠١

إبراء ذمة و فقد ختم
تعلن مؤسسة إبراهيم السمير للمقاولات سجل تجاري رقم / ٢٣٠٩١ عن إبراء ذمتها من جميع أعمال المقاولات المعمارية . والمؤسسة ليست مسئولة عن أي عقد يوقع بعد تاريخ هذا الإعلان .... كما تعلن عن فقدها للختم الموضح صورته - وأن أوراقه أومستندات مختومة بهذا الختم تعتبر لاغيه - لذا وجه التنويه .
والله الموفق ؟

تعلن مؤسسة عايد الطريفي التجارية عن ... إنهاء خدمات مكفولها السيد/ محمد عبدالوهاب ظاظا سوري الجنسية - والذي يعمل لديها بمهنة «مندوب مبيعات» كما تعلن المؤسسة بأنه لايمثل المؤسسة بأي حال من الأحوال فمن لديه مطالبة على المذكور عليه الإتصال بالمؤسسة على الرقم : ٤٩٨٥١٨٤ / ٤٩١٩٨٠٦ في مدة أقصاها شهر من تاريخ الإعلان . والمؤسسة غير مسئولة بعد هذا التاريخ . للعلم تم نشره .

تعلن المؤسسة العربية للخدمات التجارية
بأنه نظراً لإستقالة مكفولها ومدير فرعها بالرياض السيد/ ناجي مدقور ، فإنه سيغادر المملكة بتأشيرة خروج نهائي فالمرجو ممن له أي حقوق أو مطالبة ، مراجعة مكاتب المؤسسة بشارع الملك فيصل أو الاتصال بها على الهاتف ٤٠٢٦١٤٧ خلال أوقات الدوام الرسمية وذلك خلال مدة عشرة ايام من تاريخه . والله الموفق .

مطلوب فوراً
طباخ يجيد طبخ الأكلات السعودية الشعبية
من يجد في نفسه الكفاءة عليه التقدم والاتصال على ت/ ٤٠٥٠٨٧١ من الساعة ٩ : ١٢ ظهراً ومساء من الساعة ٥ : ٨ مساء



اللاجئون

طلال بن عبدالعزيز: علاج الامراض قبل مواجهة الاعراض

□ اعلام ونجوم في مسيرة اللاجئين □

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة السابعة

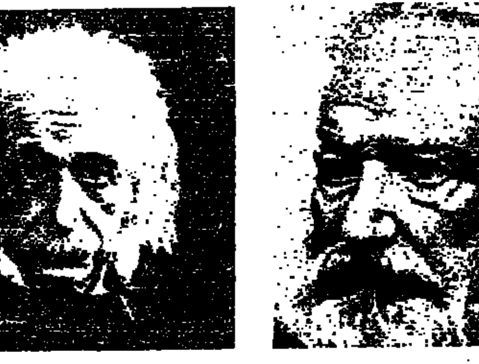


● صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبدالعزيز ● «الحل من الجذور»

شخصيات دولية تخطط لدراسة وحل مشاكل اللاجئين

عباقرة فرض عليهم اللجوء: اينشتاين، هوجو، توماس مان، شوبان، فون براون

نانسن: الأب الروحي وراء مواساة اللاجئين والتخفيف عنهم



● فيكتور هوجو ● ساعود مع عودة الحرية.

البرت انيشتين النسبية حتى في حياته

● ميدالية نانسن لتكريم الذين بذلوا الجهد من اجل اللاجئين

● مشكلة بامتداد العالم كله لاتحلها النوايا الطيبة وحدها

عبر طريق مليء بالاشواك، كان هناك من يضع الزهور في ايدي اللاجئين، وفي ظلمات محنتهم الحالكة كانت ومازالت تشرق بعض اشعة من نور تبدد يأسهم، وعلى طول مسيرتهم الشاقة التي قصمت ظهورهم كان هناك من يمسح على وجوههم ويربت على اكتافهم ويخفف من عنائهم ويقول لهم ان العالم ليس قطيعا من الاشرار بل ان هناك من يقف الى جانبكم ويأخذ بيدكم.

وفي نهاية عام ١٩٨٣ انضمت لجنة كبيرة وهامة الى صفوف العاملين في خدمة اللاجئين، تلك هي اللجنة المستقلة الخاصة بالقضايا الانسانية، وهي تضم ستة وعشرين من كبار الشخصيات في العالم من ذوي الخبرة الواسعة في المجالات الدولية: السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقد تأسست هذه اللجنة بهدف زيادة الاهتمام العالمي بالمسائل الانسانية الهامة، ومن اجل ايجاد مناخ دولي يساعد على دفع القضايا الانسانية قدما.

وهذه اللجنة هيئة مستقلة يساهم اعضاؤها بصفتهم الشخصية البحتة وليس بصفتهم ممثلين لحكوماتهم او الهيئات الدولية التي ينتمون اليها. ولاتهدف الى التدخل في العلاقات الحكومية او احداث اي ازدواج في العمل مع الهيئات الحكومية او الدولية القائمة. ولكنها تهدف الى تقديم افضل الدراسات والاراء التي يمكن ان تحل المشاكل من جذورها.

من ابرز اعضاء هذه اللجنة صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وسمو الامير صدر الدين اغاخان وسمو الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن الى جانب الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنجور ورئيس وزراء استراليا السابق هوتيلام، والسيد روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الامريكي الاسبق والسيد أدم مالك النائب السابق لرئيس جمهورية اندونيسيا والرئيس المكسيكي السابق لويس اتشفيريا والسيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس والسيد لازار موجسوف وزير خارجية يوغوسلافيا والسيد هداية الله نائب رئيس جمهورية الهند، والسيد بيير جرابر الرئيس السابق للاتحاد السويسري والسيدة سيمون فيل الرئيسة السابقة للبرلمان الاوروبي، ووزيرة الصحة الفرنسية والسيد سالم سالم رئيس وزراء تانزانيا ودافيد اوين وزير الخارجية البريطاني السابق والسيدة عزيزة شكري من مصر.

وقد حرصت على ذكر اسماء اللجنة لنرى الخبرات الدولية التي تمثلها هذه الشخصيات، ولنتصور حجم مايمكن ان تؤديه من دراسات وخدمات لواحدة من اكثر القضايا الانسانية تعقيدا لما تنطوي عليه من اسباب متداخلة: الفقر والحروب والصراعات السياسية والعرقية والاضطهاد الديني والتخلف وغيرها.

ويعتبر صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز من ابرز الشخصيات الدولية التي ساهمت في القضايا الانسانية ومنها قضية اللاجئين. غير ان اسهامه فيها ينبع من اعتقاده بان مشكلة اللاجئين عرض لامراض اخرى ينبغي القضاء عليها من الجذور. فحل مشكلة اللاجئين لايكون بمجرد اعطائهم بعض الطعام والدواء والايواء، ولكن ببحث مشاكلهم من اصولها. والمعروف ان سياسة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية قد دأب منذ خمس سنوات على التصدي لمشاكل التخلف والجفاف واللاجئين، وجعل من الامومة والطفولة مدخلا للتخفيف عن الاسر التي تحتاج المساعدة في كافة البلدان النامية. ومن خلال المعونة والمساندة التي تصل الى الام والطفل تستفيد الاسرة. والى جانب المساعدة المباشرة هناك المساعدة الحقيقية لبنية الاقتصاد الاساسية في هذه الدول. عملا بالمثل «علمني الصيد ولاتعطني سمكة»، فقد اختار البرنامج ان تكون الامم المتحدة قناة مستمرة للتنمية لسببين:

الاول: خبرتها في المجالات التنموية والاقتصادية من خلال وكالاتها المتخصصة.

الثاني: شرعيتها الدولية كمظلة للمعونات الدولية التي تمس الهياكل الاساسية للبنى الاقتصادية في الدول المستهدفة وفيما يتعلق بلجنة اللاجئين المستقلة التي اختيرلها خيرة خبراء العالم يعتبر الامير طلال بن عبدالعزيز الشخصية الوحيدة التي لديها برنامج عمل تنفيذي محدد، له خبراته وامكاناته وقدراته على العطاء الى جانب الشق النظري المتعلق بالراي والبحث.

وتلتقي احتياجات اللاجئين مع برنامج الخليج الانمائي عند نقطة هامة هي المساعدة على مستوى القاعدة وحل المشكلة من الجذور، فرغم المساعدات التي توجهت الى الدول المتضررة من الجفاف ونال اللاجئون الكثير منها، والمساعدات التي توجهت الى كثير من الدول التي تعاني من التخلف الاقتصادي، فان النظرة الابعد والاعمق تتطلع الى ماوراء ذلك للقضاء على مسببات التخلف واللجوء بل والاحتياط للجفاف والكوارث الاقتصادية واتخاذ الاجراءات الانمائية والاقتصادية التي تحول دون مفاجأة الشعوب بهذه المحن.

وقد وافق سمو الامير طلال بن عبدالعزيز على دعم وتمويل احد مشاريع الانماء في قطاع غزة وهو مشروع الصرف الصحي. رغم اقتناع سموه بان المعونة لاتتوجه الى لاجئين وانما الى شعب فلسطين رفضا لفكرة تريد كثير من القوى تكريسها وهي ان قضية فلسطين قضية لاجئين.

ولعلنا لاحظنا من تحليلنا وعرضنا للمشاكل التي يواجهها اللاجئون وتفهمنا لاسباب معاناتهم، ان ظاهرة اللاجئين ستظل مستمرة طالما بقيت اسبابها التقليدية المعروفة: الجفاف، القهر السياسي، الاحتلال العسكري، الاضطهاد العرقي والديني، وغير ذلك من الكوارث، ولايمكن ان يواجه العالم مشكلة اللاجئين بحسم الا اذا واجه مسبباتها واحدة بعد الاخرى.

فريدتجوف نانسن:

فريدتجوف نانسن، النرويجي اول من شغل منصب المفوض السامي للاجئين، واحد من أعظم الرجال الذين اعطوا بلا حدود من اجل التخفيف عن اللاجئين. وهو رائد العمل الانساني الذي بدأ في مطلع هذا القرن. ولد نانسن عام ١٨٦١ وتوفي سنة ١٩٣٠ عن تسعة وستين عاما كانت حافلة بالمنجزات.

وقد عرفه العالم ـ قبل عمله في مجال خدمة اللاجئين ـ كمكتشف وعالم وباحث ورائد في غزو القطب الشمالي. وعمل من اجل استقلال بلاده وعين سفيرا في لندن، وتصدى للعمل مع اللاجئين في اعقاب الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٨ وكانت البداية العمل على اعادة الاسرى واغاثة الجائعين في اوكرانيا، والعمل على اعادة الارمن ـ الذين لجئوا الى كل مكان ـ الى وطنهم ارمينيا، وظل يدافع عن اللاجئين ويعمل على تقوية عصبة الامم والدفاع عن السلام العالمي الى ان مات في عام ١٩٣٠

ومازال نانسن يلهم كل من يقوم بالمهمة الانسانية في مجال اللاجئين فما زالت المأساة كما كانت ايامه.

وقد نجح نانسن في تشييد صرح قانوني وعالمي يفرض الالتزام الدولي بالتضامن من اجل اللاجئين. وقد وصفه جوسيبي موتا بقوله: «انه رجل استخدم عبقريته من اجل قضايا انسانية، وكما قال المؤرخ اميل لودفيج «لقد اصر على ان يتحدث بلغة الانسانية ورفض ان يستسلم لما استسلم له الكثيرون وهو الضرورات القاسية التي تفرضها الحياة السياسية».

حرص نانسن على اقرار التفاهم بين الدول والشعوب، ولم يقبل اي حل وسط ولم يرض بأي شيء على علاته ورفض كافة السلمات السياسية. وكان خاليا من اي انحياز الا للانسانية، والى جانب علمه الفياض ومنجزاته الفذة كعالم ومكتشف اضاف قدرات جديدة لقاعات الدبلوماسية في عصره. كان شعاره:

«لنحرق القوارب.. وندمر الجسور، ونواصل مسيرتنا بلا تراجع طالما اعتقدنا بجدية قضيتنا».

ووجه هجمات شرسة لاهداف صلدة، ومثلما قهر القطب الشمالي قهر دعاة القسوة والشراسة من اجل عالم بلا قهر.

كان نانسن صاحب انجاز حضاري جعل له هيبة امام الجميع، هذا هو اكتشافه القطب الشمالي، وكان معروفا بصراحة لاتعرف الحدود او الوجل، ونظرا لسمعته العلمية ووطنيته الحادة كان دائم النجاح فقد نجح في التفاوض مع الحلفاء لتبقى العلاقات التجارية بين المانيا والنرويج اثناء الحرب العالمية الاولى، وتوج بيديه ملك النرويج بعد ان استمات في سبيل استقلالها.

نبت نانسن في بلد محايد، فنشأ على حب السلام، ووصف شعوب اوروبا الوالعة بالحروب بقوله:

«الذين يدعون انهم حملة مشاعل الحضارة ماهم الا مجموعة من المتوحشين دأبوا على ابتلاع بعضهم البعض، وتعودوا على سحق الحقوق باقدامهم، ومن المستفيد؟»

وجاءت نتائج الحرب مصداقا لكلامه، فقد تخربت الدول اقتصاديا وتفسخت عرى الدول المنهزمة، وتحطمت احلاف المنتصرين، وبدأت مرحلة اخرى من الحرب الاهلية في روسيا، وسقط الآلاف من القتلى والمشردين والمضطهدين.

ومن اقواله الشهيرة:

«هل نفعل كل هذا من اجل السلام؟ اذا كنتم تريدون السلام فلنطوق كل بلد بسلاسل المحبة».

واثارته فكرة انشاء عصبة الامم، واصبح اكبر داعية لها، وتوسل الى بلاده ـ النرويج ـ ان تنضم اليها واستجابت ومعها السويد والدانمرك وهولندا، وانطلق الى رؤساء امريكا وفرنسا وايطاليا وملك بريطانيا لاقناعهم بضرورة الانضمام لهيئة او عصبة تعمل من اجل تصفية العلاقات قبل تفاقمها، وطلب اليهم مساعدة روسيا وشعبها الجائع ونجح في اقناعهم بايقاف الحملات المضادة للبلشفيك للتخفيف من اضطهادهم لشعوبهم. ولكن لينين لم يستجب ورفض معونة الغذاء مقابل تهدئة عمليات التصفية الجماعية ومات الملايين في اوكرانيا وحوض نهر الفولجا حتى قبل الروس المعونة بفضل ضغوط نانسن، وبدأ شحن الاغذية في اغسطس سنة ١٩٢١م.

ومما يذكر لنانسن وقفته امام اعضاء عصبة الامم وهو يقول:

«فكروا في شعوب باكملها تمشي على ارض قاحلة خراب بحثا عن الطعام» ووصف مشاهد مؤثرة للناس الذين يأكلون قش الاسقف ونعال احذيتهم واجساد الموتى ثم صاح:

«انني اناشدكم من هذه المنصة، واستحلفكم بكل ماهو عزيز لديكم ان تهبوا لنجدة هؤلاء».

ورغم تصفيق الحاضرين، لم تستجب الحكومات، ولكن لاصراره اقنع هربرت هوفر في امريكا بارسال الدواء والطعام لروسيا، ونجح في القضاء على محنة المجاعة، وتبرع بقيمة جائزة نوبل التي حصل عليها سنة ١٩٢٣ لشراء غذاء للجائعين ولزرع القمح في اوكرانيا التي عرفت بانها سلة خبز اوروبا.

وبعد هذا الانجاز هب من اجل اعادة الاسرى الالمان والنمساويين والمجريين والروس، وكانوا قد بقوا في الاسر فترات تتراوح من خمسة الى ستة اعوام. ولان العلاقات بين روسيا وكل دول اوروبا كانت متجمدة بسبب الثورة الشيوعية، فقد تصدى نانسن بنفسه وقبل السوفيات التفاوض معه، بصفته الشخصية وليس بصفته ممثلا لعصبة الامم التي رفضت عضوية الاتحاد السوفياتي، وبدأ رحلة شاقة لتوفير الاموال والقطارات والسفن والطعام والادوية والمراكز الطبية لمكافحة التيفود. ونجح في اعادة كل الاسرى الباقين على قيد الحياة. وادركت عصبة الامم كم هي مدينة لجهود نانسن ومنجزاته الانسانية فعهدت اليه بعمل شاق وعينته مفوضا ساميا للاجئين. وكان اكثر من مليون روسي قد دخلوا زمرة اللاجئين وهاموا في انحاء العالم. وكانت نظرته واقعية وبدأ حملته لاطعامهم وايوائهم، وعندما رفضت امريكا قبول اعداد كبيرة منهم بسبب البطالة، عمل على اعادة توطينهم في روسيا. وقد قبل القليل من اللاجئين العودة. ومعظمهم جرى تصفيته، وكانت هذه واحدة من اخطاء نانسن، فقد كان متفائلا ميالا الى تصديق العروض الطيبة. واستمر مع الذين رفضوا اعادة التوطين حتى يحصل لهم على شرعية البقاء في الدول التي لجأوا اليها.

وحسب المثل الروسي «الانسان يتكون من جسد وروح وجواز سفر»، فانطلق نانسن واخترع «جواز سفر نانسن»، سنة ١٩٢٢، وشرح فائدته للدول ووافقت كثير من الدول على قبوله وثيقة رسمية، لتسهيل تعامل اللاجيء في البلد المضيف. وكان مجرد وثيقة بسيطة وفي سنة ١٩٢٦ كانت ست وعشرون دولة تتعامل معه وحمله الروس والارمن والكلدانيون وكان يسمح لحامله ان يعود للبلد التي اصدرت جواز السفر. وفي سنة ١٩٢٨ وافقت احدى وخمسون دولة على التعامل مع جواز سفر نانسن، واصدرت عشرون دولة موافقتها بقبول طابع نانسن، وهو يعادل ثمن استخراج الجواز وكان يجمع عائده لاستخدامه في الانفاق على اللاجئين.

وفي تلك الاونة ظهرت مشكلة لاجئين جديدة، فقد هزمت اليونان في معركتها ضد تركيا، وانطلق الالاف من اللاجئين اليونانيين على درب التشرد. وانطلق نانسن مرة اخرى بين استنبول واثينا وبلجراد وصوفيا ونجح في التوسط بين الاطراف المعنية.. وتم توقيع اتفاقية في يناير سنة ١٩٢٣ تنص على مغادرة اليونانيين اسيا الصغرى واعادة المسلمين اليها. واقنع نانسن اوروبا بان مليونا ونصف مليون يوناني يمكن أن يدعموا اقتصاد بلدهم التي تعاني من قلة السكان (٤ ملايين في ذلك الوقت) بشرط تقديم المعونة لهم، وقدمت عصبة الامم مبلغ عشرة ملايين جنيه كقرض لليونان، وكان اول قرض دولي لحكومة بعينها، وقد فشل في الحصول على قرض مماثل لتوطين الارمن في جمهورية ارمينيا السوفياتية، وظل يلح دون جدوى وظل نانسن ممثلا للنرويج في عصبة الامم ومفوضا ساميا للاجئين وظل يحارب الرق ويدافع عن الدول الصغرى ويحارب سطوة الدول الكبرى حتى بلغتهم انباء وفاته ونعته عصبة الامم بسطرين.

«لقد فقدنا فارسا عظيما، الضمير اليقظ لعصبة الامم ولسانها الذي سكت الى الابد».

عباقرة على درب اللجوء:

واذا كان نانسن هو الفارس المغوار الذي حارب من اجل اللاجئين فرسخ اسمه على ميدالية التقدير التي تمنحها المفوضية السامية لاعظم جهد او انجازاو اعطاء لخدمة الانسانية في مجال اللاجئين. فان تاريخ اللجوء يحمل في ثناياه ماهو اكثر من كومة يحملها اللاجئون على اسماله وملابسه البالية، وفي كثير من الاحيان حمل الى البلد المضيف امجادا لم تحلم بها. فهذا فون براون عالم الصواريخ الالماني الذي نقل الولايات المتحدة الى قمة العالم باختراعاته الفذة، وقبله قائمة طويلة وبعده كذلك. فقد كان اينشتاين لاجئا المانيا في برنستون بالولايات المتحدة، وشوبان الموسيقى البولندي الذي جسد روح بولندا في المارش الخالد «Polonaise» عاش في فرنسا ليخلد نهر السين في مقطوعة «موجات السين» مثلما خلد شتراوس الدانوب الازرق بمقطوعته الشهيرة فالس الدانوب الازرق. وعالم السياسة الشرير ماكيافيلي ترك بلاده ايطاليا وعاش لاجئا بين فرنسا والنمسا، ولنين الذي حول تاريخ بلاده كان لاجئا، وكذلك الروائي الفرنسي الذائع الصيت فيكتور هوجو والروائي توماس مان.

● توماس مان ●
الاديب اللاجيء: ثملون علما بين الوطن والمنفى

والاف العلماء الذين هربوا من المانيا او روسيا، وتوجهوا الى الولايات المتحدة، ومئات العلماء الذين اضطهدوا في بلادهم النامية وضحوا عبقريتهم في دول جديدة مثل كندا واستراليا والولايات المتحدة كانوا في الواقع لاجئين ولكنهم دخلوا في عصب الدولة المضيفة واصبحوا جزءا لايتجزأ من نهضتها، ونسوق هنا ثلاثة نماذج، نهدف من ورائها الى اقناع الدول التي تتأفف من اللاجئين بأن بعضهم لديه من العطاء مايفوق مالدى المواطنين الاصليين. وهذه نافراتيلوفا بطلة التنس التشيكية تعطي للولايات المتحدة قدراتها، وورائها جيوش من الفنانين التشيك والسوفيات والمجرمين بوشكاش وكوتشيش وكوبالا والمصارعين تيبدور رابلي زاكاش الاوائل تحولوا الى امجاد رياضية اسبانية والآخرين الى بريطانيا.

فيكتور هوجو (١٨٠٢ ـ ١٨٨٥)

يقول الشاعر الروائي الكبير فيكتور هوجو «لايستطيع الانسان ان يحيط بافاق الحقيقة او ان يفهم قيمة الحياة حتى يمارس تجربة المنفى واللجوء التي جربتها، كان هوجو رمزا للصراع بين الفرد الباحث عن العدالة والحرية وبين سطوة الدولة. فعندما نجح نابليون الثالث في اسقاط الحكومة الفرنسية كان هوجو ينعم بالتشريف والتكريم، ومع تحطم الجمهورية الثانية اصبح اسمه على رأس قائمة المنفيين خارج بلادهم. ففي الحادي عشر من ديسمبر سنة ١٨٥ بدأ رحلته مع النفي التي استمرت عشرين عاما، وتنكر في ثياب عامل بسيط وانطلق هاربا الى بلجيكا بمساعدة صديقة له. ولكنهم رفضوه في بلجيكا وبينما كان يفكر في اللجوء الى سويسرا شعر بجاذبية نحو الساحل الانجليزي القريب من بلاده. ولكن كان عليه ان يتخطى عقبة هائلة هي اللغة الانجليزية التي لم يكن يعرف منها شيئا. ولكنه عثر على قطعة من الاراضي البريطانية يتحدث سكانها الفرنسية تلك هي منطقة جيرسي وجزر القنال الانجليزي. وتوجه الشاعر الكبير اليها وراق له مناخها ووصفها بانها «ارض حرة في بحار سوداء» وكتب يقول «الان ابتعدت عن النظام العنيف الذي لايستطيع المرء معه ان يستمتع بالاضطهاد على ايدي الكبار. وانني سعيد بأن اكون في المنفى، فانا احب كل من يعاني من اجل الحرية والوطن، وانا سعيد رغم عذابي لاني اعيش على ارض غير ارضي».

وكانت مرحلة خصبة من حياته كتب فيها عملين شهيرين هما «نابليون الصغير» Napoleon Le Petit. (١٨٥٢) و «عقوبات» Chahiments (١٨٥٣م) وكلاهما يعبر عن سخطه وغضبه ولكن سرعان ما هدأ واكمل كتابه المعروف «التاملات» Conte plations (١٨٥٦) والتي وصفها بانها تحمل روحه وأماله ومخاوفه واحلامه واحزانه. ولكن ضغوط الحكومة الفرنسية على بريطانيا ميالا تسمح لاعداء النظام بافساد العلاقات بين الدولتين، وجاءت الطامة الكبرى عندما هاجم احد اصدقائه الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا فنفته بريطانيا الى جزيرة مجيرنسي، وهناك قضى هوجو خمس عشرة سنة، كانت من اخصب سنوات حياته.

وبنى بها بيتا منحه حق البقاء في الجزيرة التي كانت ملجأ للمهربين والقراصنة. وزاد انتاجه بشدة وكتب La Legende des Siecles «اسطورة القرون»، وانهى رائعته الشهيرة البؤساء Les Miserables وفي سنة ١٨٦٥ كتب «اغاني الشوارع والخشب» Chanson de Ruse et des Boes وبعدها بعام كتب Les Trasailleurs de lamer عن حياة البحر وبعدها كتب الرجل الضاحك L'homme qui Rit

وبعد عودة نابليون الثالث من حملته ضد ايطاليا اعلن عن عفو عام عن كل الذين اتهموا بجرائم سياسية ورد هوجو «عندما تعود الحرية سأعود» ورفض العودة، واعترفت به اوروبا كلها كواحد من اعظم عباقرتها، وقام بعدة زيارات لبلجيكا ولوكسمبرج وسويسرا، ولم يتمكن من العودة الى فرنسا الا بعد انهيار فرنسا في الحرب السبعين، في مقابلة الالاف على المحطة بالهتاف وقال لهم، لقد اعدتم اليَّ في ساعة واحدة مافقدته في عشرين عاما، وغنى الفرنسيون نشيدهم الوطني المارسيليز Mersellaise واغنية الرحيل Chant de 'depast وهتفوا «عاش فيكتور هوجو».

البرت انيشتين (١٨٧٩ ـ ١٩٥٥)

ومن ذروة الاداب الى قمة العلوم حيث تربع الالماني البرت انيشتين على قمة الفيزياء وظهر للعالم بنظرية النسبية التي كانت الاساس وراء اختراع القنبلة النووية، ومهما اختلف الناس في فهم او عدم فهم نظريات انشيتين فان شهرته مدوية، ولكن القليلين هم الذين يعرفون انه كان لاجئا، عندما احرق هتلر كل كتبه ووجه له تهمة الخيانة العظمى للرايخ الثالث.

وقد ادرك انيشتين مسئوليته كعالم مرموق، وايقن ان عليه ان يتبنى قضايا انسانية، وقد بدأ انيشتين لجوءه ببلجيكا، ولكنه كان مهددا حتى أن الملكة اليزابيث والملك البرت خصصا له حراسة على طول الاربع والعشرين ساعة. ثم انتقل الى بريطانيا حيث واصل دراساته وبحوثه. ثم اصبح المتحدث باسم اللاجئين الالمان.. واخيرا لجأ الى امريكا واتخذ من برنستون مقرا له (ولاية نيوجرسي) وكتب خطابا الى ملكة بلجيكا يقول فيه:

«كم اشعر بالخجل لانيّ اعيش هنا في سلام، بينما يعاني الملايين».

وقام بعد ذلك بجهود جبارة لتوطين اللاجئين الالمان في امريكا واستفاد من علاقاته واتصالاته ليفسح المجال لكثير من هؤلاء اللاجئين. واستمر يعمل من اجل اقرار حياتهم، حتى مات بعد ان لنجز عمله العلمي الجبار.

توماس مان (١٨٧٥ ـ ١٩٥٥):

في نفس العام الذي مات فيه انيشتين مات اديب عالمي حصل على جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٢٩. ورغم ان حياتهما ومجالاتهما كانا على طرفي نقيض، الا ان رحلتهما مع اللجوء كانت متشابهة. وقد ولد مان سنة ١٨٧٥ ومضت حياته في ارقام متعادلة، ففي سنة ١٩٠٠ اصدر اول كتاب له Budden Brooke وفي سنة ١٩٠٥ تزوج وانجب ستة ابناء بشكل سمفوني بنت ـ ولد ـ ولد بنت ـ بنت ولد. وخرج على هذه السمفونية الرقمية حادثان في حياته «كتاب جبل السحر the Magic Moeuntain الذي صدر سنة ١٩٢٤ وحصوله على جائزة نوبل سنة ١٩٢٩ وحتى هنا جاء توازن الرقم ٥ الذي لازمه طول حياته.

ولكن الشذوذ الرقمي الاساسي هو عام لجوئه سنة ١٩٣٣ حيث تلقى انذارا بعدم العودة الى بلده المانيا خوفا على حياته نظرا لما عرف به من جرأة وصراحة. ونفذ الانذار هو وزوجته كاتيا مان ـ ولم يعرفا مايخبئه لهما القدر في المنفى. وكان مان، يحب المانيا ولغته الالمانية والثقافة الالمانية، لذلك كان اقدامه على تغيير ذلك كله عملية شديدة الوطأة.

وكان هناك خسارة افدح، فقد ترك كل كتبه ومسوداته في المانيا ومعها كل خطاباته، وفقد ذلك كله. ولحسن حظه كان هناك دولة مستقلة تتحدث الالمانية، تلك هي سويسرا وهناك استقر لمدة خمس سنوات وبعد انهيار النمسا اصبح البقاء في سويسرا خطيرا، فهاجر الى الولايات المتحدة وبالتحديد الى مدينة برنستون بولاية نيوجرسي فاصبح واحدا من جيران انشيتاين. ثم انتقل الى كاليفورنيا وحصل على الجنسية الامريكية سنة ١٩٤٤

وتمتع مان بشعبية هائلة في امريكا اثناء سنوات الحرب، فقد قام بالقاء المحاضرات واذعة البيانات ضد النازي وفي سنة ١٩٥٢ ادى تزايد النزعة المكارثية في الولايات المتحدة الى تفكيره مرة اخرى في العودة الى اوروبا. كما انه انزعج من كراهية الامريكيين للفكر والثقافة وتشككهم في المفكرين عامة وسرعان ما اتهموه بالشيوعية، وعندما بلغ الثامنة والسبعين من عمره عاد الى سويسرا وحصل على الجنسية السويسرية سنة ١٩٥٣ ومن سويسرا زار وطنه المانيا عدة مرات وزارها أخر مرة في الذكرى المائة والخمسين للكاتب الالماني الشهير شيللر.

وجمع مان حوله صفوة منتقاة من الكتاب والمؤرخين والفلاسفة وغيرهم من البارزين في العلوم الانسانية، وكتب معهم وثيقة قدموها لحكومات الدول الكبرى بمراعاة الانسانية والحرص على استمرار الانسان في حياة افضل بعيدا عن الحروب والاضطهاد والنفي والتشرد. ومات سنة ١٩٥٥ دون أن يتحقق حلمه بايقاف تيارات التشرد او موجات اللجوء.



■ شوبان.. من البولونيز الى امواج السين ■

الحائزون على ميدالية نانسن لخدمة اللاجئين

١٩٥٤ السيدة/ السيانور روزفلت قرينة الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت

١٩٥٥ ـ صاحبة الجلالة الملكة جوليانا ملكة هولندا السابقة

١٩٥٦ ـ السيدة دوروثي هوتون ـ ودكتور فان هوفين وجوبهارت

١٩٥٧ ـ جمعيات الصليب الاحمر الدولية

١٩٥٨ ـ دافيد هوجيت ـ وبير جاكوبسن (بعد وفاتهما)

١٩٥٩ ـ اوسكار هيلمر

١٩٦٠ ـ كرستوفر شاتاواي ـ كولين جونز ـ تريفور فليبوت ـ تيموثى راسون

١٩٦١ ـ صاحب الجلالة الملك اولاف الخامس ملك النرويج

١٩٦٢ ـ سير تاسمان هايز

١٩٦٣ ـ المجلس الدولي للوكالات التطوعية

١٩٦٤ ـ السيدة/ ماي كورين ـ السيد فرانسوا برزيوزي ـ السيد/ جان بليك

١٩٦٥ ـ السيدة لوسي شيفاتي ـ السيدة اناروزا شكيردي مارتنيتز جريرور والسيد جورجن نوردام

١٩٦٧ ـ سمو امير هولندا

١٩٦٨ ـ السيد برنارد ارسنس، والسيد/ تشارلز جوردات

١٩٦٩ ـ صاحبة السمو الملكي الاميرة برنسيب شاه اميرة نيبال

١٩٧١ ـ الانسة/ سافاتا فردريكسدوتير

١٩٧٤ ـ هلموت فرنز

١٩٧٥ ـ جيمس نوريس

١٩٧٦ ـ اولاف هورن ـ والانسة ماري لويس برتشنجر

١٩٧٧ ـ الهلال الاحمر الماليزي

١٩٧٨ ـ السير سيركزي خاما رئيس جمهورية بوتسوانا

١٩٧٩ ـ فاليري جيسكار ديستان ـ رئيس جمهورية فرنسا

١٩٨٠ ـ السيدة ماريلوز شلويتر باريديس

١٩٨١ ـ بول كولين

١٩٨٢ ـ الاميرة سونيا اميرة النرويج

١٩٨٣ ـ الرئيس جوليوس نيريري رئيس جمهورية تانزانيا.



● فريد تجوف نانسن العالم والمكتشف ورائد خدمة اللاجئين

بنك القاهرة السعودي

شركة مساهمة سعودية - س.ت: ٢١٣٧٤ جدة

تقرير مجلس الإدارة

حضرات السادة المساهمين . . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

يسر مجلس إدارة بنك القاهرة السعودي أن يقدم لمساهميه الكرام تقريره السنوي عن أعمال البنك في عامه المالي الخامس عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤

- ويتضمن هذا التقرير :

* استعراضا موجزا عن نشاط البنك وتطوره خلال عام ١٩٨٤م .
* ميزانية البنك في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤ وحساب الأرباح والخسائر عن نفس السنة مقارنا بميزانية البنك وحساب أرباحه وخسائره عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣م .

الفروع الجديدة

تم خلال عام ١٩٨٤ افتتاح ستة فروع جديدة للبنك هى فروع :

* حى السلامة - جدة افتتح في ١/ ٢/ ١٩٨٤
* شارع الستين - جدة افتتح في ١/ ٢/ ١٩٨٤
* مكتب الهيئة الملكية - ينبع افتتح في ١/ ٢/ ١٩٨٤
* الخيرية - الرياض افتتح في ٧/ ٧/ ١٩٨٤
* رأس تنوره - المنطقة الشرقية افتتح في ٢٨/ ١٠/ ١٩٨٤
* بريدة افتتح في ١٥/ ١٢/ ١٩٨٤

وبذلك يصبح عدد فروع البنك ٣٩ فرعا موزعة على معظم مناطق المملكة .

الموظفون والتدريب

بلغ عدد موظفي البنك في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م (١٤٣٨) موظفا مقابل (١٢١٤) موظفا في نهاية عام ١٩٨٣ بزيادة (٢٢٤) عاملا وبنسبة زيادة ١٨,٥٪ ولقد كان الاهتمام منصبا في سياسة التوظيف على زيادة وتدعيم العمالة الوطنية بالبنك فقد وصل عدد موظفيه السعوديين ٥٦٤ موظفا بنسبة ٣٩,٢٪ من إجمالي عدد العاملين مقابل نسبة ٣٤,٣٪ في ٣١/ ١٢/ ١٩٨٣ .

وبالنسبة للدورات التدريبية فقد تم تنظيم خمس دورات تدريبية للوظائف الاشرافية السعودية العاملة بالبنك .

وكذلك تنظيم دورة تدريبية بمركز التدريب التابع للبنك للعاملات بفرع السيدات بمدينة جدة . ولم يقتصر التدريب على الدورات الداخلية فقط إذ تم الاستعانة كذلك بالمراكز والجهات المتخصصة لتدريب موظفي البنك حيث تم تنظيم ١٥ دورة تدريبية لدى هذه المراكز لمختلف التخصصات (الأعمال المصرفية بوجه عام لاسيما الاعتمادات المستندية - دورات في اللغة الانجليزية - دورات متنوعة للحاسب الآلي) وقد بلغ عدد المشتركين في هذه الدورات ٤٣ موظفا .

تطوير خدمات البنك

استمر البنك في تطوير خدماته المتعددة لتدعيم مكانته بين البنوك الوطنية وذلك برفع كفاءة الخدمات الحالية التي يقدمها والتطوير المستمر للنظم الجديدة التي استحدثها .

فقد ارتفعت أعداد بطاقات الفيزا كارد العادية والذهبية وبطاقات الاميركان اكسبريس الذهبية التي أصدرها البنك - لاسيما بعد مباشرة استخدام بطاقات الفيزا محليا وتزايد عدد التجار المشتركين محليا في هذا النظام .

وكذلك استمر البنك في تطوير نظام الصراف المباشر والذي يسهل عمليا صرف الشيكات أو الايداع للعملاء في أقصر وقت ممكن وقام البنك بتعميم هذا النظام على أكبر عدد ممكن من فروعه بالمملكة .

مجلس الإدارة

في ٣٠/ ٩/ ١٩٨٤ انتهت الدورة الأولى لمجلس إدارة البنك وذلك وفقا للمادة السابعة عشرة من نظام البنك الأساسي - وبناء على ذلك فقد دعيت جمعيتكم العمومية في الثامن من ديسمبر ١٩٨٤ ، لتمديد صلاحية مجلس الادارة القائم من ١/ ١٠/ ١٩٨٤ حتى ٣١/ ١٢/ ١٩٨٤ - وانتخاب مجلس إدارة جديد للبنك يبدأ صلاحيته من أول يناير ١٩٨٥ .

وقد تم انتخاب السادة :

١ - عبدالعزيز أحمد زيدان .
٢ - أسعد محمد قنديل .
٣ - محمد على إبراهيم رضوان .
٤ - عبدالله عبدالكريم اللحيدان .
٥ - عبدالله محمد الرميزان .
٦ - فهد سليمان المسفر .

أعضاء لمجلس إدارة البنك ممثلين لرأس المال السعودي وذلك في دورة المجلس الثانية التي تبدأ من ١/ ١/ ١٩٨٥ ولمدة ثلاث سنوات .

وقد اختار المجلس من بين هؤلاء الأعضاء سعادة الشيخ عبدالعزيز أحمد زيدان رئيسا لمجلس الادارة في هذه الدورة .

وبهذه المناسبة نتقدم بالشكر والتقدير للأعضاء السابقين الذين انتهت عضويتهم في ٣١/ ١٢/ ١٩٨٤م لما بذلوه من جهود ملموسة لصالح البنك ، متمنين لهم كل خير ونجاح في مجالاتهم الجديدة .

ميزانية البنك للسنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م

يظهر من الميزانية المعروضة على حضراتكم أن إجمالي موارد البنك واستخداماته بلغت ٧٢٧١ مليون ريال مقابل ٧١٨٩ مليون ريال بزيادة قدرها ٨٢ مليون ريال .

كما بلغت الحسابات النظامية ٤٦٤٦ مليون ريال مقابل ٥١٣٥ مليون ريال بانخفاض قدره ٤٨٩ مليون ريال .

الودائع

بلغ إجمالي ودائع العملاء في نهاية عام ١٩٨٤م ٥٨٣٠ مليون ريال مقابل ٥٦٠١ مليون ريال في نهاية عام ١٩٨٣ أي بزيادة قدرها ٢٢٩ مليون ريال وبنسبة زيادة ٤,١٪ .

القروض والسلف

بلغ مجموع أرصدة القروض والسلف للعملاء وفي تاريخ الميزانية - بعد استبعاد مخصص الديون المشكوك في تحصيلها ٤٠٠٠ مليون ريال مقابل ٣٧١٢ مليون ريال في نهاية عام ١٩٨٣ وبزيادة قدرها ٢٨٨ مليون ريال .

وقد بلغت نسبة القروض والسلفيات إلى الودائع ٦٨,٦٪ في نهاية عام ١٩٨٤م مقابل ٦٦,٣٪ في نهاية عام ١٩٨٣م .

مكافآت أعضاء مجلس الإدارة

بلغت مكافآت أعضاء مجلس الادارة خلال العام ٧٠٧,٠٠٠ ريال وذلك وفقا للأنظمة واللوائح المتبعة .

النتائج وتوزيع الأرباح

بلغ مجموع إيرادات البنك عن عام ١٩٨٤م ٧١٢,٧ مليون ريال مقابل ٧٥٢,٢ مليون ريال في عام ١٩٨٣ .

وقد حقق البنك صافي أرباح في نهاية عام ١٩٨٤ مبلغ ١٠١,٣ مليون ريال .

ويقترح مجلس الادارة توزيع هذه الأرباح طبقا لما يلي :

أرباح العام (١٩٨٤)	ريال سعودي بالآلاف
يوزع كالآتي :	
المحول للاحتياطي القانوني	—
المحول للاحتياطي العام	٧١,٢٨٧
أرباح الأسهم بما في ذلك الزكاة والضريبة المستحقة على الشريك الأجنبي	٣٠,٠٠٠
المجموع	١٠١,٢٨٧

فإذا وافقتم حضراتكم على ما جاء في هذا التقرير فيسر المجلس دعوة حضراتكم للتصويت على البنود التالية :

١ - الموافقة على الميزانية العمومية للبنك عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤ وحساب الأرباح والخسائر عن الفترة من ١/ ١/ ١٩٨٤ إلى ٣١/ ١٢/ ١٩٨٤ وابراء ذمة أعضاء مجلس الادارة عن نتائج إدارتهم خلال المدة المذكورة .
٢ - الموافقة على اقتراح المجلس بخصوص توزيع الأرباح .
٣ - اعادة اختيار السادة / عبدالعزيز راشد الراشد ، وني مرى وشركاهم مراقبين لحسابات البنك عن عام ١٩٨٥ وتحديد أتعابهم أو اختيار غيرهم .

ويود مجلس الادارة في الختام أن يتوجه بالشكر والتقدير إلى وزارة المالية والاقتصاد الوطني ومؤسسة النقد العربي السعودي لما يلقاه منهما من دعم وتشجيع كبيرين في ظل حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولى عهده الأمين . .

كما لا يفوتنا بهذه المناسبة أن نتقدم بخالص الشكر إلى كافة عملاء البنك ومراسليه لاستمرار ثقتهم به ولتعاونهم المتواصل معه .

ايضاحات حول القوائم المالية للسنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م

١ - إيضاحات عامة :

بنك القاهرة السعودي شركة مساهمة سعودية تأسست بالمرسوم الملكي م/٧ وتاريخ ٢٢ صفر ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٧٩م وقد بدأ البنك أعماله بتاريخ ١٠ ذو القعدة ١٣٩٩ هـ الموافق ١ أكتوبر ١٩٧٩م بعد انتقال ملكية فروع بنك القاهرة في جدة والرياض والخبر ، إليه ، ويعمل البنك تحت السجل التجاري رقم ٢١٣٧٤ - جدة .

٢ - أهم السياسات المحاسبية :

أ - اللوائح :

يعمل البنك طبقا للمتطلبات المحاسبية ونظام مراقبة البنوك ونظام الشركات والنشرات التي تصدرها مؤسسة النقد العربي السعودي تنفيذا له .

ب - السنة المالية :

تنص المادة (٤٧) من نظام بنك القاهرة السعودي على أن السنة المالية للبنك هي السنة الميلادية لاغراض اعداد الحسابات .

جـ - العرف المحاسبي :

تعد القوائم المالية وفقا لمبدأ التكلفة التاريخية .

د - العملات الأجنبية :

تحول موجودات ومطلوبات البنك بالعملات الأجنبية إلى الريال السعودي بالسعر السائد في نهاية السنة . وتقيم مراكز العملات بما في ذلك الفورية وفقا للسعر السائد في نهاية كل شهر . أما الأرباح والخسائر الناتجة عن تحويل أسعار العملات الأجنبية فانها تدرج في حساب الأرباح والخسائر .

هـ - الايرادات والمصروفات :

تسجل الايرادات والمصروفات بموجب قاعدة الاستحقاق .

و - مخصص القروض المشكوك في تحصيلها :

يكون مخصص القروض المشكوك في تحصيلها حسب تقدير الادارة لكل دين على حدة وبموجب دراسة تعدها فروع البنك وتناقش مع إدارة الائتمان في الادارة العامة لاعتماد مبلغ المخصص ويوافق عليه مجلس الادارة .

ز - الاستثمارات :

تقيم الاستثمارات في نهاية العام بالتكلفة أو سعر السوق أيهما أقل .

ح - الاستهلاك :

لا يجرى استهلاك الأراضي ، أما المباني والأثاث والمعدات بما في ذلك التحسينات التي اضيفت على المستأجر منها لفترة طويلة فتظهر بالتكلفة مطروحا منها مجمع الاستهلاك .

وتتبع طريقة القسط الثابت للاستهلاك وفقا لمدة الاستفادة من الأصل أومدة استئجار المبنى ، وتتراوح معدلات الاستهلاك بين ٢,٥٪ إلى ٢٥٪ . أما مصاريف الاصلاح والصيانة فتحمل كمصروف بمجرد نشوئها .

ط - مصاريف تأسيس الفروع :

تخصم مصاريف تأسيس الفروع من دخل السنة التي يفتتح فيها الفرع .

ى - مكافأة نهاية الخدمة :

يكون مخصص نهاية الخدمة لموظفي البنك طبقا لقواعد نظام العمل والعمال السعودي .

٣ - العمليات مع أطراف ذات علاقة :

يتعامل البنك مع أطراف « ذات علاقة » . وقد منح البنك تسهيلات لاثنين من أعضاء مجلس الادارة الذين انتهت فترة عضويتهم في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م مقابل ضمانات تقل عن ١٠٠٪ من قيمة التسهيلات وفي ذلك مخالفة لتطبيق المادة التاسعة من نظام مراقبة البنوك .

٤ - ودائع لدى المؤسسة :

توجب تعليمات مؤسسة النقد العربي السعودي على البنك أن يحتفظ لديها بصفة دائمة بوديعة نظامية تمثل نسبة من الودائع تحت الطلب ، ولأجل ، والودائع الأخرى التي لديه . وتحسب هذه الوديعة في آخر كل شهر هجري .

كما يحتفظ البنك بحسابات جارية وودائع أخرى لدى المؤسسة يسوى من خلاله حساب الوديعة النظامية للرصيد المطلوب في آخر كل شهر .

٥ - قروض وتسهيلات ائتمانية وكمبيالات :

أ) عام :

يشتمل مبلغ القروض والتسهيلات الائتمانية والكمبيالات على كمبيالات مخصومة بمبلغ إجمالي (قبل المخصص) قدره ٥١٧ مليون ريال (١٩٨٣ - ٤٧٤ مليون ريال) .

ب) مخصص القروض المشكوك في تحصيلها :

	١٩٨٤ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٣ ريال سعودي بالآلاف
الرصيد في بداية السنة	١٢٠,٤٨٦	٢٥,٤٨٦
المخصص خلال العام	١٠٨,٠٩٤	٩٥,٠٠٠
الرصيد في نهاية السنة	٢٢٨,٥٨٠	١٢٠,٤٨٦

جـ) ضمانات للتسهيلات :

يوجد تحت يد البنك بعض العقارات ضمانا لبعض التسهيلات ولم تدرج قيمتها في الميزانية العمومية .

٦ - موجودات ثابتة :

	الأراضي والمباني ريال سعودي بالآلاف	الأثاث والمعدات ريال سعودي بالآلاف	المجموع ريال سعودي بالآلاف
التكلفة في ١ يناير ١٩٨٤م	٣٧,٦٥٦	٦٢,٨١٤	١٠٠,٤٧٠
الاضافات	—	١٢,٥٣٠	١٢,٥٣٠
الاستبعادات	—	(١,٢٧٠)	(١,٢٧٠)
٣١ ديسمبر ١٩٨٤م	٣٧,٦٥٦	٧٤,٠٧٤	١١١,٧٣٠
الاستهلاك في ١ يناير ١٩٨٤	١٢٢	٢٠,١٨٥	٢٠,٣٠٧
القسط المحمل للسنة	١٢٢	٧,٨٧٤	٧,٩٩٦
العائد للاستبعادات	—	(٤٥٩)	(٤٥٩)
٣١ ديسمبر ١٩٨٤م	٢٤٤	٢٧,٦٠٠	٢٧,٨٤٤
صافي القيمة الدفترية			
في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤	٣٧,٤١٢	٤٦,٤٧٤	٨٣,٨٨٦
في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣م	٣٧,٥٣٤	٤٢,٦٢٩	٨٠,١٦٣

تحتوى الأراضي والمباني على أراضي كلفتها ٣٣,٦ مليون ريال تقريبا (١٩٨٣ - ٣٣,٦ مليون ريال) .

٧ - خسائر التعامل بالمعادن الثمينة للسنوات السابقة لعام ١٩٨٣م :

تتضمن الموجودات المتنوعة والبالغة ٥٧٦ مليون ريال سعودي ، مبلغ ٤٠٨ مليون ريال تمثل الخسائر التي تكبدها البنك نتيجة للتعامل بالمعادن الثمينة (الذهب والفضة) خلال الفترات من أكتوبر/١٩٧٩م ولغاية ديسمبر/١٩٨٢م .

وعلى الرغم من كونها خسائر حقيقية أظهرها البنك كأرصدة مدينة ضمن الموجودات المتنوعة في الميزانية العمومية ، وذلك لقيام البنك بتقديم مطالبات بالتعويض عن هذه الخسارة كما تم اعتماد مبلغ ٤٠٨ مليون ريال في ١٩٨٣م كمخصص لما يقابلها بالكامل وظهر ضمن المطلوبات الأخرى في الميزانية العمومية . ولن يتم التصرف في هذا المخصص لحين التوصل إلى حل نهائي لموضوع الخسارة .

٨ - رأس المال :

يتكون رأس المال من ١,٥ مليون سهم قيمة السهم الاسمية ١٠٠ ريال سعودي ، موزعة ملكيتها كما يلي :

أسهم يمتلكها مواطنون سعوديون	٦٠٪
أسهم يمتلكها بنك القاهرة	٤٠٪

٩ - الاحتياطي النظامي :

	١٩٨٤ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٣م ريال سعودي بالآلاف
الرصيد في بداية السنة	١٥٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
المحول من دخل السنة	—	٥٠,٠٠٠
الرصيد في نهاية السنة	١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠

ينص نظام مراقبة البنوك على تحويل ٢٥٪ من دخل كل سنة بعد اقتطاع الزكاة المستحقة للاحتياطي النظامي حتى يصبح مساويا لرأس المال . علما بأن هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع .

١٠ - احتياطي عام :

	١٩٨٤ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٣ ريال سعودي بالآلاف
الرصيد في بداية السنة	٤,٠١٧	٢١٤,٨٩٥
المحول من (المستعاد إلى) دخل السنة	٧١,٢٨٧	(٢١٠,٨٧٨)
الرصيد في نهاية السنة	٧٥,٣٠٤	٤,٠١٧

١١ - ودائع أخرى :

تمثل تأمينات على اعتمادات مستندية وخطابات ضمان وغيرها .

١٢ - الاقتراض من البنوك :

ظهرت المبالغ المستحقة إلى المؤسسات المالية تحت بند الاقتراض من البنوك في الميزانية العمومية .

١٣ - أرباح مقترح توزيعها :

تبلغ الأرباح المقترح توزيعها ٣٠ مليون ريال سعودي (١٩٨٣ - لاشيء) بواقع ١٨ مليون ريال للمساهمين السعوديين و ١٢ مليون ريال للمساهمين غير السعوديين . سوف يتم حسم الزكاة الشرعية لعام ١٩٨٤م والبالغة ٨,٩ مليون ريال سعودي تقريبا من حصة المساهمين السعوديين في الأرباح الموزعة .

وتبلغ الزكاة المستحقة على المساهمين السعوديين عن عام ١٩٨٣م أحد عشر مليون ريال سعودي تقريبا وبحكم أن للبنك مطالبة لدى مصلحة الزكاة والدخل لاستعادة ما سبق أن دفعه البنك للمصلحة لكون أن القوائم المالية للفترات ما قبل السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٢م لم تحتو على الخسائر المشار إليها في الايضاح رقم (٧) فلن تحسم من الأرباح الموزعة عليهم هذه السنة .

انتهى في ٣٠/سبتمبر ١٩٨٤م سريان الاعفاء الضريبي الممنوح للمساهمين غير السعوديين بموجب نظام استثمار رأس المال الأجنبي ولذلك فان حصة المساهمين غير السعوديين من التوزيع تخضع للضريبة . وبمقتضى قرار معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني رقم ٣/٥٦٥٧ بتاريخ ١٧/١٢/١٤٠٣ هـ (الموافق ٢٤/٩/١٩٨٣م) . الخاص بجباية الضريبة المستحقة على الأرباح الموزعة فقط وتأجيل دفع الباقي فسوف يتم حسم ضريبة الدخل والبالغة ١,٣ مليون ريال سعودي تقريبا من حصصهم في الأرباح الموزعة .

كما تبلغ ضريبة الدخل المؤجلة الدفع على نصيبهم في الأرباح الصافية غير الموزعة مبلغ ٣,٢ مليون ريال سعودي تقريبا سيتم حسمها عند استحقاقها .

بنك القاهرة السعودي

شركة مساهمة سعودية - س.ت: ٤١٣٧٤م جدة

الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م

	إيضاح	١٩٨٤م ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٣م ريال سعودي بالآلاف
الموجودات :			
النقد وودائع لدى مؤسسة النقد العربي السعودي ،			
• نقد في الصندوق		٦٥,٦٢٧	٦٧,٦٤٩
ودائع لدى المؤسسة ،	٤		
• نظامية		١٩٢,١٦١	١٨٠,٩٠٩
• أخرى		٤٢٠,٧٤٩	٤٣٨,٩٥١
		٦٧٨,٥٣٧	٦٨٧,٥٠٩
مطلوبات من البنوك :			
جارية ،			
• داخل المملكة		١,٠٥٤	٥١,٠٤٠
• خارج المملكة		٣٥٢,٣٦٣	١٠٤,٠٦١
ودائع ،			
• داخل المملكة		١٦٤,٢٠٠	٣٦,٠٠٠
• خارج المملكة		١,٢٨٣,٤٢٥	١,٨٤٤,٤٥٧
		١,٨٠١,٠٤٢	١,٩٨٩,٥٥٨
قروض وتسهيلات إئتمانية وكمبيالات..إلخ (بعد خصم مخصص القروض المشكوك في تحصيلها)	٥		
• القطاع الخاص		٤,٠٠٠,٣٢٦	٣,٧١٢,٢٤٨
• البنوك		٣٥,٧٩٨	٣٥,٧٣٨
		٤,٠٣٦,١٢٤	٣,٧٤٧,٩٨٦
الاستثمارات :		٦,٨٣٠	١٨,٩٨٠
موجودات ثابتة :	٦		
• أراضي ومباني		٣٧,٤١٢	٣٧,٥٣٤
• أثاث ومعدات		٤٦,٤٧٤	٤٢,٦٢٩
		٨٣,٨٨٦	٨٠,١٦٣
موجودات أخرى :			
• تعهدات العملاء مقابل سحوبات مقبولة		٨٨,٤٣٣	١٣٨,١٦٧
• موجودات متنوعة	٧	٥٧٦,٠١٨	٥٢٦,٨٠٠
		٦٦٤,٤٥١	٦٦٤,٩٦٧
• مجموع الموجودات		٧,٢٧٠,٨٧٠	٧,١٨٩,١٦٣
حسابات نظامية :			
• تعهدات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى		٤,٦٤٥,٩٧٣	٥,١٣٤,٨٢٦

• تعتبر الإيضاحات الظاهرة من رقم ١ إلى رقم ١٣ جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية.

	إيضاح	١٩٨٤م ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٣م ريال سعودي بالآلاف
حقوق المساهمين والمطلوبات :			
حقوق المساهمين :			
• رأس المال المصدر ،	٨	١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
احتياطيات :			
• احتياطي نظامي ،	٩	١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
• احتياطي عام ،	١٠	٧٥,٢٠٤	٤,٠١٧
• مجموع حقوق المساهمين :		٣٧٥,٢٠٤	٣٠٤,٠١٧
الودائع :			
• ودائع العملاء (بما فيها الجارية ، ولأجل ، وتوفير) ،		٥,١٧٥,٧٤١	٤,٨٧٣,٤١٥
• ودائع أخرى :	١١	٦٥٤,٣٠٣	٧٢٨,٠٠٥
		٥,٨٣٠,٠٤٤	٥,٦٠١,٤٢٠
الاقتراض من البنوك :	١٢		
جاري ،			
• داخل المملكة		٢٠٧	٥٧٣
• خارج المملكة		١٠٠,٣٤٠	١٤٧,٢٥٤
ودائع ،			
• داخل المملكة		٢٢٠,٠٠٠	٣٥,٠٠٠
• خارج المملكة		١,٩٨٠	٤٢٩,٦١٠
		٣٢٢,٥٢٧	٦١٢,٤٣٧
مطلوبات أخرى :			
• أرباح مقترح توزيعها ،	١٣	٣٠,٠٠٠	—
• سحوبات عملاء مقبولة ،		٨٨,٤٣٣	١٣٨,١٦٧
• مطلوبات متنوعة :	٧	٦٢٤,٥٦٢	٥٣٣,١٢٢
		٧٤٢,٩٩٥	٦٧١,٢٨٩
• مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات :		٧,٢٧٠,٨٧٠	٧,١٨٩,١٦٣
حسابات نظامية :			
• خطابات ضمان - اعتمادات مستندية والتزامات أخرى		٤,٦٤٥,٩٧٣	٥,١٣٤,٨٢٦

• تعتبر الإيضاحات الظاهرة من رقم ١ إلى رقم ١٣ جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية.

قائمة مصادر واستخدام الأموال
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م

	١٩٨٤م ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٣م ريال سعودي بالآلاف
مصادر الأموال :		
العمليات ،		
• صافي دخل السنة	١٠١,٢٨٧	٢٤٧,٩٨٥
• يضاف بنود غير نقدية - استهلاكات	٧,٩٩٦	٧,٢٩٠
• الأموال المحققة من العمليات	١٠٩,٢٨٣	٢٥٥,٢٧٥
• استبعاد موجودات ثابتة	٨١١	١,١٠٦
الزيادة في :		
• الودائع	٢٢٨,٦٢٤	—
• المطلوبات الأخرى عدا الأرباح المقترح توزيعها	٤١,٧٠٦	—
النقص في :		
• النقدية	٢,٠٢٢	—
• الاستثمارات	١٢,١٥٠	١,١٤٠
• المطلوبات من البنوك	١٨٨,٥١٦	٢,٠٤٩,٥٠٧
• الموجودات الأخرى	٥١٦	٢٨,٦٥١
• الودائع النظامية لدى مؤسسة النقد	—	٢٩٨,٢٦٢
• ودائع أخرى لدى مؤسسة النقد	١٨,٢٠٢	—
• مجموع مصادر الأموال	٦٠١,٨٣٠	٢,٦٣٣,٩٤١
استخدام الأموال :		
• إضافات على الموجودات الثابتة	١٢,٥٣٠	١٨,٤٤٧
النقص في :		
• الاقتراض من البنوك	٢٨٩,٩١٠	٨٨٨,٨٢٦
• الودائع	—	٦٧٠,٢٢٤
• المطلوبات الأخرى	—	٧٤,٧٣٠
الزيادة في :		
• النقدية	—	٩٥٨
• ودائع أخرى لدى مؤسسة النقد	—	٢٠٢,٩٠٠
• قروض وتسهيلات إئتمانية وكمبيالات	٢٨٨,١٣٨	٧٧٦,٨٤٦
• الودائع النظامية لدى مؤسسة النقد	١١,٢٥٢	—
• مجموع الأموال المستخدمة	٦٠١,٨٣٠	٢,٦٣٣,٩٤١

• تعتبر الإيضاحات الظاهرة من رقم ١ إلى رقم ١٣ جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية.

حساب الأرباح والخسائر والتخصيص
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م

	إيضاح	١٩٨٤م ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٣م ريال سعودي بالآلاف
دخل العمليات :			
• قروض وتسهيلات ائتمانية وودائع		٦٠٢,٤٣٨	٦٣١,٦١٢
• عمولات وبيع عملات أجنبية		١٠٩,٢٨٩	١١٩,١٢٠
• الاستثمارات		٩٥٠	١,٥٠٦
• إجمالي الدخل		٧١٢,٦٧٧	٧٥٢,٢٣٨
ناقصاً ،			
• مصاريف الخدمات		٣١٢,١٠٤	٢٧٥,٠٨٤
• مخصص القروض المشكوك في تحصيلها	٥	١٠٨,٠٩٤	٩٥,٠٠٠
• الدخل قبل احتساب مصاريف العمليات		٢٩٢,٤٧٩	٣٨٢,١٥٤
مصاريف العمليات :			
• رواتب وما في حكمها		١٤٧,٢٦٢	٩٣,٢٥٤
• أتعاب ومكافآت أعضاء مجلس الإدارة		٧٠٧	٦٧٧
• استهلاك موجودات ثابتة	٦	٧,٩٩٦	٧,٢٩٠
• مصاريف أخرى		٣٥,٢٢٧	٣٢,٨٤٨
		١٩١,١٩٢	١٣٤,١٦٩
• صافي دخل السنة		١٠١,٢٨٧	٢٤٧,٩٨٥
التخصيص :			
• صافي دخل السنة		١٠١,٢٨٧	٢٤٧,٩٨٥
• المحول إلى الاحتياطي النظامي	٩	—	(٥٠,٠٠٠)
• أرباح مقترح توزيعها	١٣	(٣٠,٠٠٠)	—
• المحول إلى) / المستعاد من الاحتياطي العام	١٠	(٧١,٢٨٧)	٢١٠,٨٧٨
		—	٤٠٨,٨٦٣
يطرح :			
• المخصص لمقابلة خسائر المعادن الثمينة في السنوات السابقة	٧	—	(٤٠٨,٨٦٣)

• تعتبر الإيضاحات الظاهرة من رقم ١ إلى رقم ١٣ جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية.

تقرير مراجعي الحسابات

السادة مساهمي بنك القاهرة السعودي المحترمين -

لقد فحصنا الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م وحسابا الأرباح والخسائر والتخصيص وقائمة مصادر واستخدام الأموال للسنة المنتهية في ذلك التاريخ لبنك القاهرة السعودي شركة مساهمة سعودية - والمبينة على الصفحات من ٢ إلى ١٢ ، وفقاً لمعايير المراجعة المتعارف عليها ، وقد شمل فحصنا إجراء الاختبارات اللازمة للسجلات المحاسبية وغير ذلك من إجراءات المراجعة الأخرى التي وجدناها ضرورية وحصلنا على المعلومات التي طلبناها - في رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه تظهر بعدل المركز المالي للبنك في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م ونتائج أعماله ومصادر واستخدام أمواله للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً للسياسات المحاسبية الواردة في إيضاح رقم (٢) والأسس المحاسبية الأخرى المتعارف عليها -

نوجه الانتباه إلى إيضاح رقم (٧) حول الخسائر الحقيقية التي نتجت عن التعامل بالمعادن الثمينة للسنوات السابقة لعام ١٩٨٣م.

الراشد :
عبد العزيز بن راشد الراشد (محاسب قانوني) قيد سجل المحاسبين القانونيين رقم (٥٠)

التاريخ ٢٣ جمادى الثانية ١٤٠٥هـ
الموافق ١٤ مارس ١٩٨٥م

عن وف مري وشركاهم
جون ديزموند سيد (محاسب قانوني) قيد سجل المحاسبين القانونيين رقم (٥٢)

في الطريق.. الى الصورة النهائية
منتخبنا يقابل انترناسيونالي مونتفيدو الليلة

يلتقي في الساعة الثامنة من مساء اليوم وعلى ملعب رعاية الشباب بالملز منتخب المملكة الوطني لكرة القدم مع فريق انترناسيونالي مونتيفيديو من اوروغواي .. في لقاء ودي ياتي ضمن المباريات التجريبية التي يؤديها منتخبنا هذه الايام استعدادا لتصفيات كأس العالم.

ومعروف ان منتخب المملكة لعب حتى الان ثلاث مباريات اثنتين امام المنتخب السوري الشقيق وتعادلا في الاولى بدون اهداف وفي الثانية فاز منتخبنا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء.

كما لعب المنتخب مساء الاثنين الماضي مباراة امام فريق ستاندرليج البلجيكي وانتهت بفوز المنتخب بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وقد وضح من خلال تلك المباراة انسجام الفريق .. والوصول بصورة تقريبية الى اقرب تشكيله للفريق.. حيث بدأت تتضح الملامح حيث شارك في تلك المباراة بعض النجوم وشهدت عودة المهاجم ماجد عبدالله.

● منتخب المملكة

هذا وسيسعى مدربنا الوطني الزياني في مباراة اليوم .. الى تجريب بعض الوجوه بهدف الوصول الى التشكيل النهائي للفريق في سبيل اعداده للمباراة القادمة. حيث سيلعب المنتخب يوم الخميس القادم اخر مبارياته التجريبية.

ومن جهة اخرى.. يعتبر فريق انترناسيونالي مونتيفيديو من اعرق الفرق في امريكا الجنوبية واشهرها .. وسبق له تحقيق بطولتها.

ادارة احد تقرر اقامة دورة رمضانية باسم محمد صلاح خالد

المدينة / حمود الجهني:

في اجتماعه الذي عقد مساء امس الاول الاثنين ناقش مجلس ادارة نادي احد الرياضي احياء ذكرى المرحوم محمد صلاح خالد الذي كان من ابرز مؤسسي نادي احد الرياضي وقدم في حياته الكثير لهذا الكيان الرياضي وقد قرر مجلس الادارة بعد حصول الموافقة من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب اقامة دورة رمضانية في كرة القدم باسمه وعلى كأسه وسيتم تسجيل هذه الدورة من بداية ١٥ رجب الى ١٥ شعبان مع مراعاة تمديدها اذا دعت الحاجة الى ذلك وسوف يشارك في هذه الدورة بعض النجوم القدامى في اندية المملكة من بينهم لاعبو احد الذين خدموا النادي ورفعوا اسمه في السنوات الماضية كذلك ستقام ضمن هذه الدورة مباراة في كرة القدم بين الصحفيين والاداريين والحكام والمدربين وقد حدد موعد بدء الدورة من اليوم الثاني من شهر رمضان المبارك الى التاسع عشر منه باذن الله وسيقدم الى جانب كأس الدورة العديد من الجوائز التي سيتم توزيعها في نهاية الدورة كما انه ستكون هناك مشاركة مماثلة للالعاب المختلفة يمكن التسجيل فيها وسيتم الاعلان عن شروطها في الايام القادمة ان شاء الله . صرح بذلك المتحدث الرسمي في نادي احد المهندس عادل شيره .

المحرر:

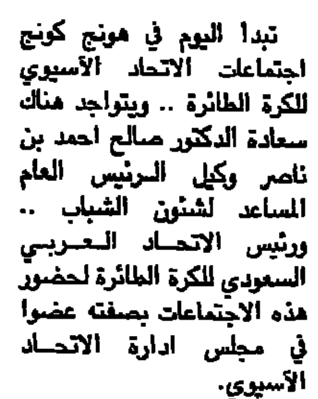
هذه بادرة طيبة يشكر عليها اعضاء مجلس ادارة احد الذين تجاوبوا مع ما كتبه الزميل خالد مرشد في زاويته الناجحة «كلام للي يفهموه».

اليوم
تبدأ اجتماعات الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة

تبدأ اليوم في هونج كونج اجتماعات الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة .. ويتواجد هناك سعادة الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام المساعد لشئون الشباب .. ورئيس الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة لحضور هذه الاجتماعات بصفته عضوا في مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي.

كما يحضر الاجتماع ايضاً الاستاذ صالح الزيد نائب رئيس الاتحاد السعودي.. وعضو لجنة التدريب بالاتحاد الاسيوي.

وسوف يناقش الاتحاد في اجتماعه عددا من المواضيع من ابرزها برنامج الاتحاد للموسم القادم والمسابقات التي سينظمها الاتحاد خلال الموسم.. الى جانب عدد من المواضيع المتعلقة بالدورات الرياضية والتدريبية التي ينظمها الاتحاد.. وما يهم كرة الطائرة في القارة الاسيوية وعلاقتها بالمجال الدولي.



● صالح احمد بن ناصر



● صالح الزيد

اليوم.. تنطلق مسابقة كأس السلة..
مباريات عادية.. من طرف واحد

المدينة/ حمود الجهني:

تبدأ اليوم الخميس مسابقة كأس اتحاد السلة للمجموعة الاولى حيث ستقام سبع مباريات في مختلف انحاء المملكة ويشارك في مباريات اليوم اربعة عشر فريقا موزعة كالآتي:

مضر/ الخليج صالة الدمام ٢,٣٠ظهرا يحكمها/ محمد حكيم وعبد الرحمن بدوي.

الانصار/ ضمك صالة المدينة ١,٣٠ ظهرا وهيب والسليمي

الشباب/ الصفا الدرعية ٢,٣٠ظهرا رمضان، الدخيل

النجمة/ القلعة ملعب النجمة ٢,٣٠ ظهرا الربيع والعجلان

هجر/ الجيل الاحساء ٢,٣٠ ظهرا المسعود وشهاب.

القادسية/ الوحدة الدمام ١,٣٠ ظهرا خالد السعودي وصالح المالك

الطائي/ الفتح حائل ٤ عصرا الطلال والعليان.

ومباراة الطائي والفتح كانت ضمن المجموعة الثانية التي تقام يوم الجمعة ولكنها قدمت لظروف الطيران كما كان من المفروض ان يلعب ضمن المجموعة الاولى فريقا عكاظ والوطني من تبوك غير ان فريق الوطني قدم اعتذاره عن مقابلة عكاظ.

رئيس الوزراء الاسترالي لن تمنح تأشيرات دخول للاعبي جنوب افريقيا

سيدني/ ا. ف. ب:

صرح بوب هوك رئيس وزراء استراليا في اوتاوا.. خلال حديث ادلى به الى تلفزيون استراليا اثناء زيارته الرسمية لكندا.. بأن دولته لن تمنح تأشيرات لاي لاعب رجبي من جنوب افريقيا ليلعب لاي سبب كان في استراليا.

ومن ناحية اخرى اوضح هوك انه اذا تم تنظيم بطولة كأس العالم في بلد اخر واشتركت جنوب افريقيا فان استراليا ستمتنع عن الاشتراك في هذه البطولة.

اليوم:
الاعتماد والفيحاء والمركز الثالث

يلتقي اليوم على ملاعب الاعتماد بروضة سدير فريقا الاعتماد من الروضة والفيحاء من المجمعة .. في مباراة يتحدد على ضوئها صاحب المركز الثالث في بطولة المنطقة الوسطى للشباب.

المعروف ان الفريقين وصلا للادوار النهائية وخسرا من النصر والهلال في الاسبوع الماضي.

□□ التدخين.. في بحث علمي! □□

اصدر معهد التربية الرياضية كتيبا خاصا عن (الرياضة والتدخين) تضمن الكثير من الحقائق ومزودا بالرسوم حول علاقة التدخين بالكثير من الامراض.. مقارنة باثر الرياضة على الانسان.. ومردودها الايجابي.. وكيف يؤثر التدخين سلبيا على صحة الفرد.. من كل النواحي..

الكتاب اشرف عليه واعد رسوماته الاستاذ محمد مرزوق عضو هيئة التدريس بالمعهد..

وقد قدم للكتاب الاستاذ محمد الفائز العليش مدير المعهد الذي قال «ان هذا الكتيب ياتي نظرة من المعهد لاهمية وخطورة هذا الموضوع (التدخين والرياضة) ولايمانه القوي.. بما تبذله الدولة في مقاومة هذا الوباء مما يجعل المعهد يسخر كل طاقاته لتقديم عمل علمي طيب في هذا المجال»..

والحقيقة انه فعلاً عمل علمي جيد ورائع يشكر عليه المعهد.. حيث بني الكتاب على اسس علمية.. واعتمد فيه على كثير من المراجع العلمية رغم صغر حجمه.. وقلة عدد صفحاته الا انه كان غنيا فيما بين سطوره..

الاهلي.. يتصدر الدوري المصري!

القاهرة - رويتر:

احتفظ فريق النادي الاهلي بمركزه على قمة اندية الدوري الممتاز لكرة القدم بعد ان فاز على نادي الاتحاد بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن مباريات الاسبوع التاسع عشر.

واحرز مهاجم الاهلي علاء ميهوب هدف المباراة الوحيد في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني اثر تمريرة من اسامة عرابي انفرد ميهوب بعدها بمرمى الاتحاد واودع الكرة ارضية لحظة خروج محمد فتحي حارس المرمى من مرماه.

وقد اقيمت المباراة في مدينة المنيا في مصر العليا بعد ان قرر الاتحاد المصري لكرة القدم نقل مباراتين للنادي الاهلي خارج ملعبه عقابا له على سوء سلوك جمهوره في القاهرة في مباراته مع النادي المصري قبل اسبوعين.

ولاتزال للنادي الاهلي حامل لقب بطل افريقيا للاندية ابطال الكؤوس مباراتان مؤجلتان كما انه يتصدر قائمة اندية الدوري العام بفارق نقطتين عن فريق الزمالك برصيد ٢٩ نقطة.

اما فريق الزمالك فيتقدم بفارق ثلاث نقاط على فريق الاسماعيلي الذي يحتل المركز الثالث.

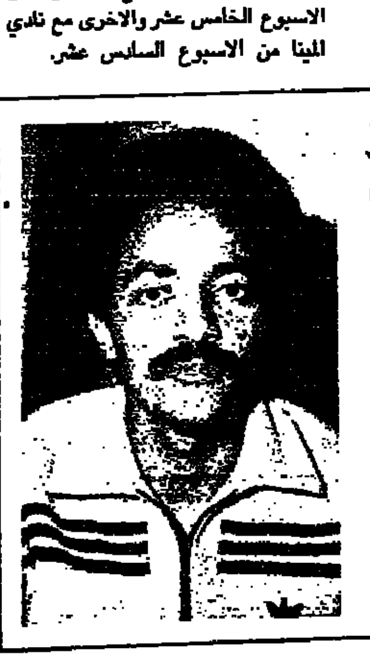
وفي المباراة الاخرى التي اقيمت اليوم فاز فريق غزل المحلة على النادي المصري بهدف واحد للاشيء في اخر مباريات الاسبوع التاسع عشر في المحلة الكبرى. وقد سجل الهدف صابر عيد في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني.

وفيما يلي قائمة بترتيب اندية الدوري العام الممتاز لكرة القدم بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع عشر:

النادي	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الاهلي	١٧	١٣	٣	١	٢٥	٤	٢٩
الزمالك	١٩	٩	٩	١	٢٣	٩	٢٧
الاسماعيلي	١٩	٧	١٠	٢	٢٠	١٠	٢٤
غزل المحلة	١٩	٦	٩	٤	١٣	١١	٢١
المصري	١٩	٦	٧	٦	١٩	١٦	١٩
الترسانة	١٩	٦	٥	٨	١٧	١٩	١٧
المنيا	١٨	٣	١١	٤	٦	١٠	١٧
المقاولون	١٩	٤	٩	٦	١١	١٧	١٧
الاتحاد	١٩	٢	١١	٦	١١	١٥	١٥
غزل دمياط	١٨	٢	١٠	٦	٨	١٩	١٤
الاولمبي	١٩	٣	٦	١٠	١٠	٢٠	١٢
المنصورة	١٩	٣	٦	١٠	٥	١٨	١٢

وتبقى للنادي الاهلي مباراتان مؤجلتان بسبب اشتراكه في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس احداهما مع غزل دمياط من الاسبوع الخامس عشر والاخرى مع نادي المنيا من الاسبوع السادس عشر.

الهلال السوداني يفوز على فيلا الاوغندي في كأس افريقيا



الخرطوم - رويتر:

صعد فريق الهلال السوداني اليوم الى دور الستة عشر في مسابقة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري بعد فوزه على فريق فيلا الاوغندي بهدفين مقابل هدف واحد في مباراتهما الثانية في الدور الاول.

وقد انتهى الشوط الاول بهدف مقابل لاشيء لفريق الهلال.

وكان فريق الهلال قد خسر مباراته الاولى مع فريق فيلا في كمبالا ٢/٤ قبل اسبوعين.

تعليم البنين بطل المصالح الحكومية

بريدة/ صالح الهويمل:

على شرف سعادة وكيل امارة منطقة القصيم الشيخ/ محمد بن فهد بن سويلم وبحضور بعض رؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة اختتم على ملعب الاستاد الرياضي ببريدة دوري المصالح الحكومية بالمنطقة لمختلف الانشطة وكان مسك الختام لقاء على بطولة المنطقة لكرة القدم بين مديرية الشئون البلدية والقروية وادارة تعليم البنين حيث اسفر اللقاء عن فوز ادارة تعليم البنين بثلاثة اهداف مقابل هدفين. وبعد نهاية المباراة سلم سعادة الشيخ/ كأس المركز الاول لكرة القدم كابتن ادارة التعليم مع الجوائز التقديرية وحصل على المركز الثاني مديرية الشئون البلدية وحصل على المركز الثالث البريد. كما حصل على كأس المركز الاول في الطائرة ادارة سجون بريدة وفي تنس الطاولة حصل على كأس المركز الاول مكتب رعاية الشباب بالمنطقة. كما حصل على كأس المركز الاول في اختراق الضاحية ادارة تعليم البنين وحصل على المركز الاول في العاب القوى الشئون البلدية والقروية هذا كما سلم سعادته درع التفوق العام للدوري المصالح الحكومية لمديرية الشئون البلدية والقروية.

هذا وبعد نهاية المباراة صرح سعادة مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الاستاذ/ محمد عبد الرحمن العمار (للرياض) ان الهدف من اقامة دوري المصالح الحكومية هو الارتقاء بمستوى قدرات المستوظنين وتنمية مواهبهم بالاضافة الى توطيد اواصر المحبة والاخوة بين الشباب.

وفي نهاية تصريحه شكر جميع المشاركين من الدوائر الحكومية واجهزة الاعلام والصحف على مجهوداتهم الطيبة في سبيل اظهار هذا البرنامج بالمظهر اللائق ووعد سعادته بأن تستمر هذه الانشطة طالما انها تخدم الصالح العام.

زفة النجوم في سهرة الفرح

الهلال - قدم

● مساء الاربعاء القادم يسهر الهلاليون سهرة الفرح في حفلهم البهي لابنائهم الابطال..

● مساء الاربعاء القادم تعيش جماهير الهلال والرياضة امسية زرقاء تتعانق فيها الاصوات الرائعة التي ستشهد بفرح الهلال وتغني لانجازاته..

باهازيج الوفاء النابعة من اعماق من تابعوا الهلال لحظة بلحظة طوال موسم كامل وفي كل لعبة..

● ومساء الاربعاء ستطوق اكاليل الزهور اعناق من صنعوا الانتصار لتختلط روائحها العبقة بانفاس الفرح وعرق الجهد والعطاء..

● عرس للهلال هو يوم الاربعاء وكل مواسمهم افراح.. افراح لذوي الغلالة الزرقاء سواء من ارتدوها او حملوها.. او لوحوا بها في سماء مجدهم..

● فترات عصيبة وطويلة قضاها.. (الهلال) الادارة، الجمهور، اللاعبون لا فرق لمن الاولوية فهم الاوائل جميعا..

● نعم اوائل ولن يختلف على ذلك اثنان من ذوي اللب..

● ايام كانت مليئة بالشد، الخوف، الامل، والاخير كان الاكبر.. لانه نابع من ثقة مبنية على العمل..

● الثقة الاكيدة بان من حملوا شعار الازرق اهل لان يشرفوه..

حتى لو قهروا المستحيل وجاءت البطولات لتقول ان الثقة في مكانها وان البطولات لاصحابها..

● اصحابها الذين اصروا على ان ينالوها برغم كل شيء..

● فلا يأس مع الحياة

● وهم قهروا بالاخلاص اليأس وحطموا بالثقة الشد وقطفوا بالابداع الثمار التي كانت تعلو معلنة ان من يريد الوصول لها لابد له ان يتسلق الصعاب ويقهرها..

● فمبروك للهلاليين، اللاعبين، الادارة والجمهور.. وبانتظار زفة النجوم للنجوم، وسط النجوم.. مساء الاربعاء القادم.

سعود العتيبي

«لعبة السلاح»

لعبة السلاح من الالعاب المشهورة في العالم الرياضي وتنقسم لعبة السلاح الى ثلاثة اقسام هي:

١ - ايبيه: وسلاحه ذو نصل مثلث

٢- السابر: وسلاحه ذو نصل مستطيل وحد واحد.

٣ - الفلوريه: وسلاحه ذو نصل مربع الزوايا وحد منقط

والايبيه يعتبر سلاحا للعراك ولمساته مسموح بها في جميع اجزاء الجسم، اما الفلوريه والسابر فمسموح فيهما باللمس في اماكن محددة.

ويلبس لاعبو المبارزة صديريا واقيا مصنوعا من نسيج خاص صلب، وتحتسب اللمسات اليوم بواسطة جهاز - المتابعة الكهربائية وكان الحكام يعتمدون على مجرد النظر، كما يغطي اللاعب راسه بغطاء واق حتى لايؤذي عينيه او راسه.

والانتظام في التدريب يساعد الناشيء على اكتساب مهارة اللعبة ويعطي له المزيد من الخبرة ويتعلم متى الهجوم ومتى الدفاع وكيف يتحرك وكيف يتفادى لمسات الخصم.

عبدالعزيز ناصر الحامد

المطوع يحكم لقاء الغد

تقرر ان يحكم مباراة الغد بين شباب الهلال وشباب النصر على بطولة المنطقة الوسطى للشباب الحكم سعد المطوع .. ويساعده كرجلي خطوط حسن البحيري وعبدالله الحبيشي.

وكانت لجنة الحكام الرئيسية قد اصدرت بيانا بذلك.. لتكليف هؤلاء الحكام بادارة المباراة المذكورة.

اتحاد الطائرة
يرشح عددا من الحكام لدورة التدريب الدولية

● رشح الاتحاد العربي السعودي لكرة الطائرة عددا من المدربين الوطنيين للعبة وذلك لحضور دورة التدريب الدولية التي ستقام في تونس خلال الفترة من ٢٠ شوال وحتى ٦ ذو القعدة.

وهؤلاء المدربون هم:

- هاشم سرحان
- عبد الله بلوزير
- صالح الشريف
- علي الطمرة
- عبدالله القحطاني



مساعد مدرب منتخب الناشئين في حديث صريح للصفحة:

نعد الآن برنامجا مكثفا لمنتخب الناشئين استعدادا لكأس العالم..

هناك مدربون وطنيون بحاجة ماسة لاهتمام من اتحاد الكرة!!

وضع اللاعب القادم من أندية الممتاز يختلف عنه في بقية الاندية



● حمود السلوة ● محمد الخراشي ● عبدالعزيز بن حمد ● فيصل بكر ● حميد جمعان

كتب/ ابراهيم البريكة:

اضاف منتخب المملكة للناشئين مؤخرا انجازا جديدا الى انجازات الكرة السعودية.. وأكد لاعبو المنتخب السعودي من خلال عروضهم التي قدموها انهم امل الكرة السعودية والقاعدة الاساسية التي يعتمد عليها منتخب المملكة للشباب والمنتخب الاول.. ومما اضفى على هذا الفوز الكبير اهتماما اكبر هو ان الجهاز التدريبي المشرف على اعداد وتجهيز المنتخب جميعهم من المدربين الوطنيين والذين قادوا منتخب الناشئين الى بطولة اسيا وبعد وصول المنتخب السعودي الى الرياض كان لنا هذا الحديث مع واحد من المدربين الوطنيين الذين قاموا بواجبهم تماما وهذا المدرب هو: حمود رشيد السلوة مدرب اللياقة البدنية ومساعد المدرب الاول محمد العبدالرحمن الخراشي واجابه على جميع اسئلتنا والتي دارت حول التدريب وبطولة اسيا للناشئين وموضوعات اخرى..

● متى بدأت العمل في التدريب وكيف؟

- في عام ١٣٩٧هـ وبعد تخرجي من معهد التربية الرياضية بالرياض بعد دراسة مكثفة في المجال الرياضي استمرت ثلاث سنوات وبعد رجوعي الى حائل كنت اتمنى ان ادخل مجال التدريب لاقدم شيئا في المجال الرياضي واشارك في النهضة الرياضية التي تعيشها مملكتنا الحبيبة.. فمن هنا بدأت الفكرة والحمد لله وجدت تعاونا من المسئولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب وسهلوا لنا الطريق للوصول الى الاشراف على واحد من منتخبات المملكة..

شاركت في دورات داخلية وخارجية

● ماذا عن مشاركاتك في الدورات الخاصة بالتدريب؟

- لقد تهيأت لنا الفرصة في المشاركة في هذه الدورات فعلى الصعيد المحلي شاركت في دورات تدريبية في كل من: الرياض والطائف والظهران والحمد لله حصلت على المركز الاول واما على المستوى الخارجي فقد شاركت في عدة دورات في كل من: البرازيل والتي نظمتها الاكاديمية الرياضية هناك وكذلك في بريطانيا وفي دولة قطر الشقيقة وهذه الدورات جميعها كانت تحت اشراف الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.

استفدت كثيرا من المدرب العراقي

● المدربون الذين كان لهم تأثير على المدرب واستفدت من تجربتهم؟

- للمدرب المصري عصام بهيج عندما درب فريق الجبلين وكذلك المدرب السوداني الديم الصغير وايضا لا انسى المدرب العراقي والذي قدم لنا الكثير من النصائح في علم التدريب وهو الان يتولى الاشراف على المنتخب العراقي الاول وهو اكرم سلمان واما على مستوى منتخبات المملكة فكان لزميلي واخي محمد الخراشي فضل في كثير من التوجيهات اثناء عملنا في التدريب..

اللياقة البدنية مهمة لكل لاعب

● كيف يتم اعداد منتخب الناشئين من ناحية اللياقة البدنية؟

- بعد ان يتم اختيار التشكيلة الاساسية المشاركة والتي ستمثل المنتخب نقوم بالتعاون مع الجهاز الطبي بالكشف على جميع اللاعبين من ناحية صحية ثم بعد ذلك يبدأ تقسيم اللاعبين الى مجموعات بعد اختبارهم من ناحية اللياقة البدنية ونقوم بتقديم برنامج الاعداد والذي يتناسب مع هؤلاء اللاعبين خاصة وانهم تحت سن ١٦ سنة وذلك عن طريق التمارين الصباحية والمسائية وبعد اعتماد برنامج التغذية لانها كلها عوامل مهمة لبناء جسم اللاعب..

الاندية افادت المنتخب كثيرا

● ماهو دور النادي بالنسبة للاعب المنتخب؟

- بلا شك نحن نستقبل اللاعبين من انديتهم ويختلف وضع اللاعب القادم من اندية الممتاز عنه في اندية أخرى وعموما الاندية لديها مدربون اكفاء ويسهلون مهمتنا وغالبا مايأتي اللاعب في حالة جيدة من ناحية اللياقة وفقط نحن نقوم باعداده اعدادا مكثفا لانه سيواجه منتخبات وليس لاعبي اندية فمن هنا كان دور النادي مهما وعاملا مساعدا للمنتخب..

وصلنا الى قمة اللياقة

● كيف كانت لياقة لاعبي المنتخب البدنية؟

- لقد ادى افراد منتخب الناشئين مبارياتهم بلياقة بدنية عالية وبناء جسماني جيد رغم قصر فترة الاعداد ووصلنا الى قمة مستوانا امام المنتخب الياباني وفزنا بنتيجة ٣/١ وفي مباراة البطولة والتي لعبها ابطالنا بعد شوطين اضافيين وفزنا اخيرا بضربات الجزاء لاشك ان عامل اللياقة كان عاملا مهما بالنسبة لنوع هذه المباريات .. وعموما كان لانضباط اللاعبين وتنفيذهم للتمارين والتعليمات اكبر الاثر على لياقتهم البدنية..

المدرب القطري اعجبني كثيرا

● المدرب الذي لفت نظرك خلال البطولة؟

- لا شك ان المدرب القطري سعيد المسند وهو كفاءة قطرية وطنية جيدة من افضل ماشاهدتهم بعد الزميل محمد الخراشي فهذا الرجل لديه الكثير من الطموح والخطط واتوقع ان يكون في يوم من الايام مشرفا على المنتخب القطري الاول..

المدرب الوطني اثبت نفسه

● كيف ترى المدرب الوطني حاليا؟

- بعيدا عن المجاملات فقد اثبت الشباب السعودي انهم قادرون على قيادة الفرق والمنتخبات السعودية فهذا الاستاذ/ خليل الزياني والذي نجح مع ناديه الاتفاق واستحق ثقة المسئولين ووفقه الله مع المنتخب الاول حتى وصل به الى بطولة قارية وايضا الزميل محمد الخراشي هو الآخر لديه الاستعداد والطموح وايضا غنيمة الحربي وحميد الجمعان وزيد الجيروان وعبدالعزيز بن حمد وفيصل بكر هؤلاء في حاجة الى اهتمام من قبل اتحاد كرة القدم ليقوموا بواجبهم فالتدريب ليس بالعمل السهل ويجب ان يكون هناك اعدادا للمدرب ودورات ودراسة على اساس علمي فانا اقول ان المدرب الوطني الان يستطيع تدريب الاندية ولكنني اقول بان لديه الاستعداد وبعد اعداده سيتمكن من ذلك.

انا مسئول عن اللياقة البدنية

● ماهي مسئولياتك في منتخب الناشئين؟

- انا اعمل مساعدا للاخ محمد الخراشي وعملي الاول وهو اعداد اللاعبين من ناحية اللياقة البدنية وتجهيزهم للمباريات وذلك بالتنسيق مع الجهاز التدريبي للمنتخب..

لم تواجهنا صعوبات

● هل كنت تتوقع الفوز بالبطولة وماهي الصعوبات؟

- منذ ان غادرنا الرياض ولعبنا اخر مبارياتنا على ملعب الصايغ وفزنا على فريق فلامنجو البرازيلي اطمأننت تماما على مستوى فريقنا وكنت اتوقع العودة بكأس اسيا والحمد لله وفقنا في هذه البطولة..

قطر افضل منتخب

● افضل الفرق المشاركة؟

- بعد منتخبنا طبعا اثبت الفريق القطري انه فريق جيد واعداده البدني والفني ايضا في حالة جيدة ووقف امامنا الى أخر لحظة من عمر البطولة.



حوار/ ابراهيم البريكة:

اهتمام سمو الرئيس العام لن ننساه

● رأيك في اهتمام الاتحاد السعودي لكرة القدم؟

- منذ ان بدأ اعداد المنتخب السعودي للناشئين للمشاركة في البطولة الآسيوية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم يوجهنا ودائما ماكان يطمئن على سير المنتخب ونتائجه وحتى يوم التتويج كان سموه في المنصة ولا انسى توجيهاته واهتمامه وكذلك المسئولين في اتحاد كرة القدم فالجميع حقيقة قاموا بواجبهم تجاه المنتخب..

برنامج مكثف استعدادا للصين

● كيف ستستعدون للمشاركة ضمن منتخبات العالم في الصين؟

- سيكون هناك تخطيط مسبق الاعداد والمشاركة في هذا التجمع العالمي في الصين ولاشك ان طريقة الاعداد ستكون مكثفة لمقابلة منتخبات عريقة ومتقدمة المستوى وهذا سيعلن عنه اتحاد كرة القدم قبل ذي القعدة القادم.

منتخبنا سيحقق نتائج جيدة

● ماذا عن توقعاتك لنتائج المنتخب في الصين؟

- نحن سندخل هذه المباريات بكافة استعداداتنا ولاعبونا والحمد لله يتمتعون بمستويات اثبتوا من خلالها انهم قادرون على مواجهة المنتخبات العالمية وأملي كبير في تحقيق نتائج جيدة تعكس مستوى الكرة السعودية..

اطلب من اللاعبين استمرار التمارين

● في نهاية الحديث ماذا تقول لمنتخب الناشئين؟

- بعد ان رجعتم الى اهلكم وجماهيركم بكأس أسيا ورفعتم اسم المملكة في محفل رياضي كبير على مستوى القارة الآسيوية اقول لكم انتم أمل الكرة السعودية والقاعدة الصلبة التي ستنطلق منها وامامكم المستقبل واطلب منكم الاهتمام باللياقة البدنية والمحافظة على التغذية واوقات النوم وتذكروا انكم ستمثلون المملكة مرة أخرى في محفل رياضي اخر هو بطولة العالم للناشئين في الصين ولكم مني كل تحية واتمنى لكم التوفيق.

البطاقة الشخصية

الاسم حمود رشيد السلوة

العمل. مدرس تربية رياضية ومساعد مدرب منتخب الناشئين

الحالة الاجتماعية. متزوج ولي ولد وابنتان

فيصل بن فهد يرأس اجتماع اللجنة العليا لليوم الاولمبي

عقدت اللجنة العليا المنظمة لليوم الاولمبي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها في الرياض مساء امس برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

وقد القى الامير فيصل بن فهد كلمة خلال الاجتماع اكد فيها ان استضافة بلاده لليوم الاولمبي الاول لدول مجلس التعاون نابع من حرصها الدائم على ضرورة تكثيف اللقاءات الشبابية والرياضية بين ابناء دول المجلس الى جانب نشر الوعي واحياء الفكر الاولمبي.

واشار الى انه سيتم خلال اليوم الاولمبي الذي يبدأ في الثاني من شهر مايو القادم تكريم عدد من القيادات الرياضية بدول المجلس وبعض الرياضيين البارزين كما ستكون هناك مشاركة لبعض الانشطة الرياضية في دول مجلس التعاون الى جانب اقامة ندوة عن الحركة الاولمبية ومبادئها.

عبدالله بن سعد لدنيا الرياضة:

● يتم طباعة ستة الاف وثمانمائة تذكرة للحفل

محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله وسلامة وعبادي في مقدمة الحضور









عبدالله بن سعد — محمد عبده — عبادي الجوهر

تقرر طباعة ستة الاف وثمانمائة تذكرة لحفل نادي الهلال الذي سيقيمه بمناسبة تحقيقه بطولة الدوري العام للمرة الثالثة.. وتكريمه لعدد من ابطال النادي في مختلف الالعاب.. والذي سيكون في مقدمة المدعوين لاحيائه الفنان الكبير محمد عبده والفنان الشعبي سلامة العبدالله..

صرح بذلك لـ«دنيا الرياضة» سمو الامير عبدالله بن سعد بن فهد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال وقال سموه: انه تقرر بصفة نهائية ان يقام الحفل مساء الاربعاء القادم ليلة الخميس على صالة رعاية الشباب في الدرعية.

وقال سموه: انه تقرر طباعة ستة الاف وثمانمائة تذكرة.. تتراوح اسعارها بين الفي ريال ومائة ريال.. وذلك على النحو التالي:

- الف تذكرة من فئة الفي ريال.. خاصة بالقريبين جدا.. بجانب المسرح.

- ثم ٣٠٠ تذكرة من فئة ١٠٠٠ ريال للصفوف التي تليها.

- ثم ٥٠٠ تذكرة من فئة ٥٠٠ ريال للصفوف التالية:

- ثم ٤٠٠ تذكرة من فئة ثلاثمائة ريال.

اما بالنسبة للمدرجات فتقرر طباعة (٥٥٠٠) تذكرة وتقرر ان يكون سعرها مائة ريال.

وقال سموه: ان الفنانين الذين تقرر مشاركتهم بصورة نهائية كل من الفنانين:

- محمد عبده
- سلامة العبدالله
- عبادي الجوهر
- عبدالمجيد عبدالله
- سعد جمعة
- حمدي سعد
- فهد بن سعيد

ومن الكويت الشقيق سيشارك عبدالله الرويشد.

كما تم توجيه الدعوة لفرقة تلفزيون الكويت للفنون الشعبية.. وعدد اخر من فناني الكويت والمملكة ودول خليجية وعربية شقيقة..

هذا وسوف يشدو عدد من اولئك الفنانين باغان خاصة عن الهلال الى جانب اغانيهم المعروفة.

ومن جهة اخرى قال سموه: ان الترتيبات جارية الآن لاخراج الحفل بالصورة اللائقة. حيث سيتم تلافي جميع الاخطاء السابقة التي حدثت في الحفل السابق.. بحيث يظهر الحفل بالصورة المطلوبة التي ترضي الجمهور وتتناسب مع مكانة الهلال.

واهاب سموه في ختام تصريحه بالجمهور الرياضي ان يتعاون مع النادي في سبيل انجاح الحفل..

لاعبو المنتخب في الجنادرية

قام لاعبو المنتخب يوم امس بجولة في القرية الشعبية بالجنادرية المقامة بمناسبة مهرجان التراث الشعبي الذي ينظمه الحرس الوطني. ورافقهم في هذه الجولة كل من الاستاذ عبدالرحمن الدهام سكرتير اتحاد كرة القدم المساعد والاستاذ فهد الدهمش مدير المنتخب والمدرب خليل الزياني ومساعده راشد خليفة.

وقد ابدى اللاعبون اعجابهم بما شاهدوه في القرية.. كما كانوا محط اهتمام ومتابعة المتواجدين في المهرجان.

وقد حضروا ندوة عن الادب السعودي كما تناولوا طعام العشاء في القرية.

الهلاليون يكرمون اشبالهم

اقام الهلال مساء امس حفلا تكريميا لاشبال فريق كرة القدم بالنادي الذي حقق مؤخرا بطولة المنطقة الوسطى للاشبال.

وقد تم تقديم جوائز نقدية وعينية للفريق تبرع بها سمو الامير بندر بن محمد المشرف العام على مدرسة الهلال الكروية.

وصرح مدير فريق الاشبال خالد النوح ان هذا التكريم يأتي تقديرا لجهود هؤلاء الاشبال.

كما وجه شكره وتقديره للنادي ولسمو الامير بندر على اهتمامه ورعايته بالاشبال وقال: نرجو ان نكون دائما عند حسن ظن الجميع.. ونعدهم ان شاء الله بتقديم المزيد.

ومن جهة اخرى قال النوح: انه تم توجيه خطابات لاولياء امور الاشبال يشعرونهم فيها بتوقف التمارين حتى يوم ٨/١٥ وهو انتهاء الاختبارات النهائية للنقل. حيث يعود الاشبال لمزاولة التمارين استعدادا لبطولة المملكة مع ابطال المناطق الاخرى الاتفاق والاهلي.

وقال ايضا. ان المدرسة ستستمر هذه الايام في استقبال الراغبين الجدد في الانضمام للمدرسة من مواليد ٨٩، ١٣٩٠ يوم السبت ومواليد ٩١، ١٣٩٢هـ في يوم الاثنين كما تم تحديد ايام خاصة لتدريب الحراس لاعداد حراس للنادي على مستوى جيد.

برعاية الامير نايف:

ختام ناجح للدورة الرياضية الرابعة للامن العام

عروض رياضية شيقة والامن العام يحقق كأس البطولة

واس:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية اختتمت بعد عصر امس الدورة الرياضية الرابعة لقطاعات قوات الامن الداخلي لعام ١٤٠٥هـ التي نظمها الاتحاد الرياضي السعودي لقوى الامن الداخلي.

وقد تضمن الحفل الذي اقيم على استاد رعاية الشباب بالملز مباراة كرة القدم بين منتخبات قطاعات قوات الامن الداخلي حيث وزعت الى مجموعتين ضمت المجموعة الاولى «أ» الامن العام والمعهد الثقافي وقوات الامن الخاصة وضمت المجموعة الثانية «ب» كلية الملك فهد الامنية وسلاح الحدود والدفاع المدني والجوازات وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين بدون اهداف.

بعد ذلك بدأ العرض الرياضي الذي قدمه مجموعة من طلبة مدينة التدريب التابعة للامن العام ثم تلى ذلك استعراض الفرق المشاركة في الدورة الرياضية ثم بدأ بعد ذلك الحفل الخطابي بآي من الذكر الحكيم.

بعد ذلك القى رئيس الاتحاد الرياضي السعودي لقوى الامن الداخلي المقدم بكر عبدالله كابلي كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز لرعايته لحفل اختتام الدورة وقال ان الدورة الرابعة قد نظمت بين القطاعات الامنية السبعة وهي الامن العام والمعهد الثقافي وسلاح الحدود وقوات الامن الخاصة والدفاع المدني وكلية الملك فهد الامنية والمديرية العامة للجوازات وقد شاركت جميعها في العاب كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة واختراق الضاحية والعاب القوى.

واشار المقدم بكر كابلي ان جميع الفرق المشاركة بذلت جهودا طيبة في المنافسة الشريفة من اجل تحقيق الاهداف النبيلة للنشاط الرياضي بصفة عامة ومن اجل توثيق روابط المحبة والاخوة بين منسوبي قطاعات قوى الامن الداخلي جميعا.

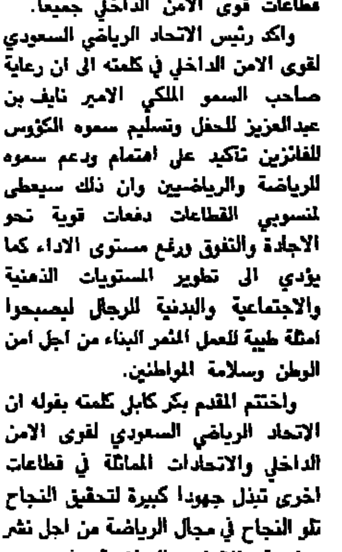
واكد رئيس الاتحاد الرياضي السعودي لقوى الامن الداخلي في كلمته الى ان رعاية صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز للحفل وتسليم سموه الكؤوس للفائزين تأكيد على اهتمام ودعم سموه للرياضة والرياضيين وان ذلك سيعطي لمنسوبي القطاعات دفعات قوية نحو الاجادة والتفوق ورفع مستوى الاداء كما يؤدي الى تطوير المستويات الذهنية والاجتماعية والبدنية للرجال ليصبحوا امثلة طيبة للعمل المثمر البناء من اجل امن الوطن وسلامة المواطنين.

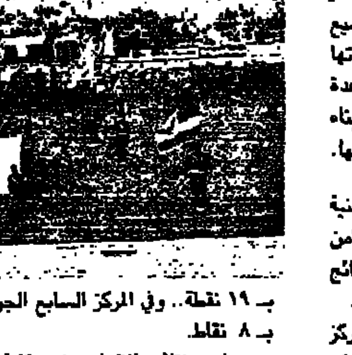
واختتم المقدم بكر كابلي كلمته بقوله ان الاتحاد الرياضي السعودي لقوى الامن الداخلي والاتحادات المماثلة في قطاعات اخرى تبذل جهودا كبيرة لتحقيق النجاح تلو النجاح في مجال الرياضة من اجل نشر ممارسة الالعاب الرياضية في جميع قطاعات الدولة على اختلاف تخصصاتها لتصبح محصلة ذلك في النهاية قاعدة عريضة تضم اعدادا كبيرة من ابناء المجتمع المهتمين بالرياضة والممارسين لها.

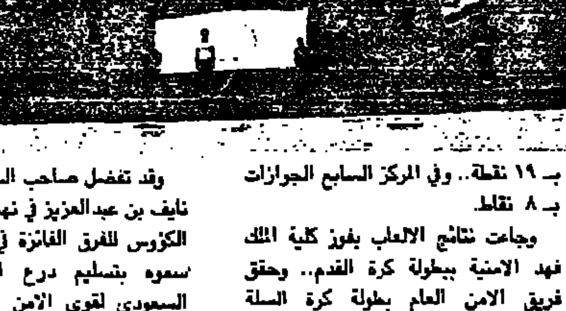
بعد ذلك اعلن رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الرياضي السعودي لقوى الامن الداخلي النقيب سعد العبيدي النتائج النهائية لدوري قطاعات الامن العام.

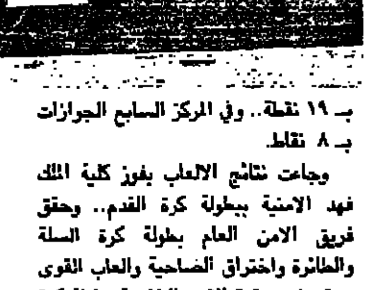
وقد جاء فريق الامن العام في المركز الاول لحصوله على ٣٩ نقطة وجاء في المركز الثاني كلية الملك فهد الامنية بـ ٢٩ نقطة وفي المركز الثالث قوات الامن بـ ٢٨ نقطة وفي المركز الرابع المعهد الثقافي بـ ٢٦ نقطة .. وفي المركز الخامس الدفاع المدني بـ ٢٤ نقطة.. وفي المركز السادس سلاح الحدود بـ ١٩ نقطة.. وفي المركز السابع الجوازات بـ ٨ نقاط.

وجاءت نتائج الالعاب بفوز كلية الملك فهد الامنية ببطولة كرة القدم.. وحقق فريق الامن العام بطولة كرة السلة والطائرة واختراق الضاحية والعاب القوى وحقق فريق قوة الامن الخاصة بطولة كرة اليد.













وقد تفضل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز في نهاية الحفل بتسليم الكؤوس للفرق الفائزة في الدورة كما قام سموه بتسليم درع الاتحاد الرياضي السعودي لقوى الامن الداخلي لكل من مدير عام الامن العام الفريق اول عبدالله عبدالرحمن آل الشيخ.. ونائب رئيس اللجنة العليا للاتحاد الرياضي السعودي لقوى الامن الداخلي الفريق اول عبدالعزيز المسعود.. ومدير عام سلاح الحدود الفريق محمد بن هلال.. وقائد قوات الامن الخاصة الفريق محمد منيع البلاع..

ومدير عام الدفاع المدني اللواء هاشم محمد عبدالرحمن.. ومدير عام كلية الملك فهد الامنية والمعاهد اللواء محمد علي السحيلي.. ومدير عام الجوازات اللواء فهد محمد الشريف.. ومدير معهد العاصمة النموذجي صالح البكر.. وقائد مدينة التدريب بالامن العام العقيد فهد القوفي.. ومدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الوسطى عبدالرحمن الدهام.

وكان الاتحاد قد قدم هذه الدروع تقديرا منه للجهود الكبيرة والمساهمات الفعالة من قبل الاجهزة الحكومية التي ساهمت في نجاح الدورة الرياضية الرابعة لهذا العام.

وقد اعرب صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز عقب نهاية الحفل عن سروره واعتزازه بهذا الانجاز الرياضي الذي شاركت فيه قطاعات قوى الامن الداخلي. كما اعرب سموه عن سعادته لمشاركته اخوانه رجال الامن في حفل اختتام الدورة الرياضية الرابعة لقوات الامن الداخلي.

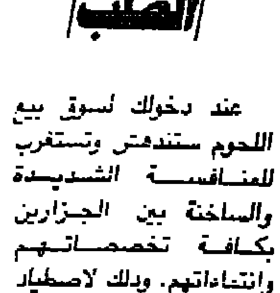
كما تمنى سموه لكافة قطاعات قوى الامن الداخلي كل تقدم وتوفيق لتحقيق افضل الانجازات وان يديم على بلادنا الحبيبة نعمة الامن والاستقرار في ظل حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران.

برشلونة يحقق بطولة الدوري قبل نهايته باربعة اسابيع

مدريد - أ ف ب:

اكد نادي برشلونة بعد ان فاز على بلد الوليد ٢/١ الاحد الماضي حصوله مبكرا على بطولة دوري اسبانيا لكرة القدم التي كان ينتظرها منذ ١١ سنة مضت وذلك على اثر مباريات الاسبوع الثلاثين.

وفي الواقع فقد تقدم فريق برشلونة قبل انتهاء الدوري باربعة اسابيع بفارق ٨ نقاط عن اتليتيكو مدريد الذي يجيء في المركز الثاني والذي فاز بدوره على سانتاندير ٢/صفر. وفي اسوأ الاحوال لايتبقى لاتليتيكو مدريد سوى التفوق على برشلونة بفارق الاهداف. جدير بالذكر ان برشلونة فاز عليه في مدريد وتعادل على ارضه معه.



الصلب

عند دخولك لسوق بيع اللحوم ستندهش وتستغرب للمنافسة الشديدة والساخنة بين الجزارين بكافة تخصصاتهم وانتماءاتهم. وذلك لاصطياد الزبائن.. فهذا يشدك بيدك!! ناحية دكانه ليريك اللحم البلدي الاسترالي؟..

والآخر يناديك (تعال.. تعال) عندي الطيب.. عندي (النهم) بلدي ذبح اليوم.. وعندما

لاتجدى محاولاتهم في جذبك قد يلحق بك احدهم عبر ممرات السوق حاملا فخذ خروف (مزيرق).. او دجاجة

مكتنزة باللحم والشحم والريش ليريك ان دكانه يحتوي على اشياء جديدة

بالشراء.. وقد يطاردك اكثر من واحد واكثر من فخذ ودجاجة...

هذا الصراع انتقل الى محلات بيع اللحوم خارج السوق .. اي الدكاكين

الموزعة هنا .. وهناك داخل الحارات وعلى الشوارع العمومية .. ـ احد العاملين

في تلك الدكاكين .. وفي محاولة لابتكار طريقة جديدة للفت انتباه الزبائن .. قام

(بصَلب) دجاجة محترمة!! على صندوق كبير .. وضع في مقدمة المحل على الرصيف

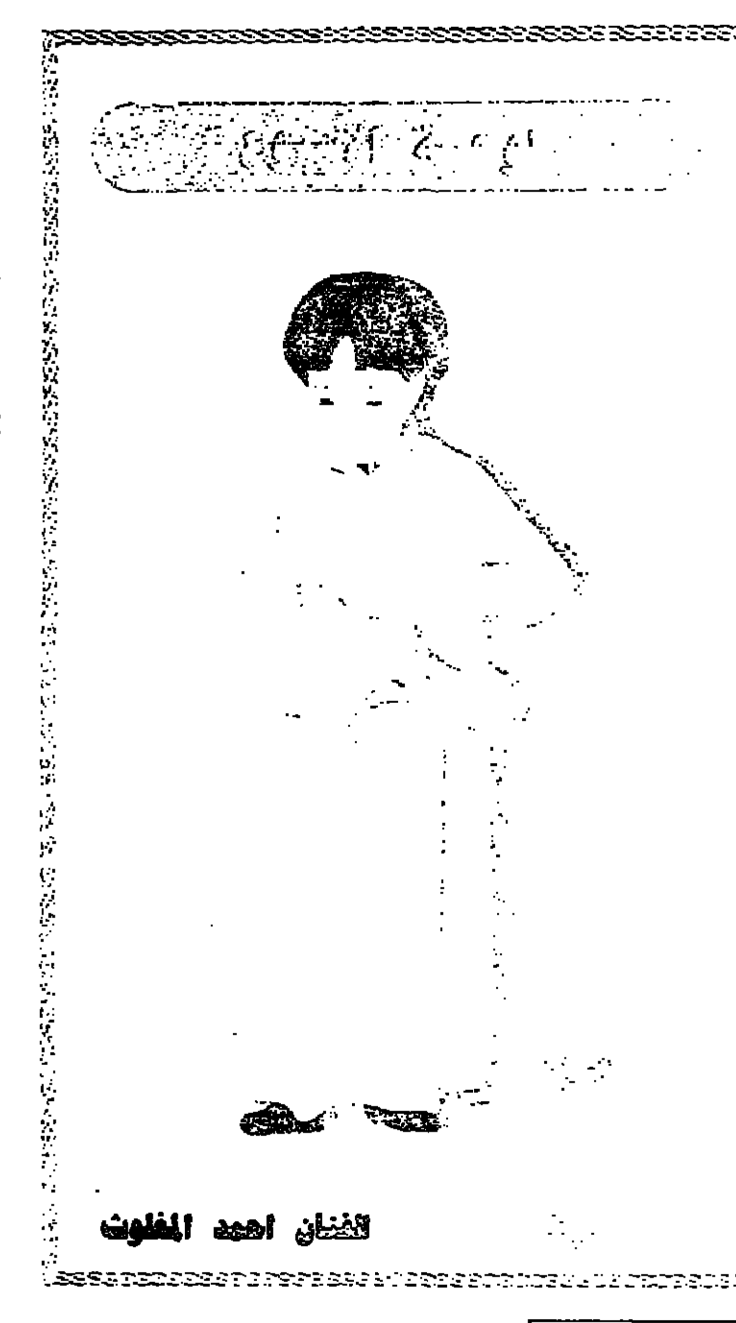
... وقد (حدّد) هذا الشخص حكمه على تلك الدجاجة بفترة زمنية تصل لساعات العمل كاملة!! ..

وقد كانت تلك المصلوبة فرصة لطلاب مدرسة ابتدائية مجاورة؟؟ فقد اخذوا درسا تطبيقيا في مادة العلوم بعد الدوام الرسمي .. ومجانا؟ بدون اتعاب مدرس خصوصي..

صالح الطريقي



محمد الخيفر



للفنان احمد المغلوث

الدوام الصيفي لمدارس منطقة الرياض يبدأ السبت
التمارين الصباحية الساعة ٦٫٣٠ والحصة الاولى ٧ صباحا

كتب / سعد الهويمل:

اعلن الدكتور عبدالعزيز الثنيان مدير عام التعليم بمنطقة الرياض تعديل الدوام الرسمي لمدارس منطقة الرياض. وقال في تصريح لـ (الرياض) بأن التعديل سوف يبدأ تنفيذه بعد غد السبت الموافق التاسع من شهر رجب واضاف بان نهاية الدوام الشتوي بالنسبة لمدارس المنطقة ينتهي بنهاية اليوم ـ امس ـ (الاربعاء) بعد ان تحقق من ذلك الهدف المنشود منه في حينه.



د. عبد العزيز الثنيان

وقال الثنيان بانه نظرا لاختلاف الوقت فقد تقرر ان يكون بداية التمارين الصباحية لطلاب المدارس الساعة السادسة والنصف على ان يتم دخول الطلبة الى الفصول لبداية الحصة الاولى في تمام الساعة السابعة صباحا .

وقد صدرت تعليمات مدير عام التعليم الى المدارس بمختلف مراحلها التعليمية للتقيد بموجبه مع اشعار منسوبي المدارس بهذا التعديل للتمشي بذلك مع اول ايام الاسبوع. كما اكد الثنيان على الموجهين التربويين متابعة ذلك من خلال الزيارات المستمرة والميدانية للمدارس.

الجدير بالذكر ان تعديل الدوام الرسمي للمدارس يأتي تمشيا مع تغيرات الطقس وحفاظا على صحة الطلاب اثناء دراستهم حيث كان الدوام الشتوي يبدأ الساعة السابعة والنصف صباحا بدلا من السابعة.

محلي

... موروث وطني ورياضة محببة

كتب / سالم الغامدي:

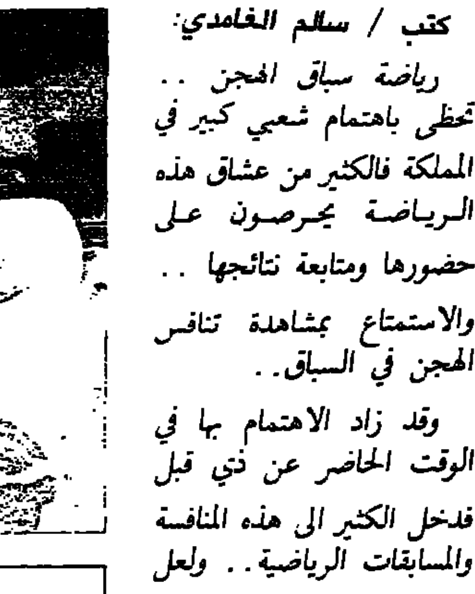
رياضة سباق الهجن .. تحظى باهتمام شعبي كبير في المملكة فالكثير من عشاق هذه الرياضة يحرصون على حضورها ومتابعة نتائجها .. والاستمتاع بمشاهدة تنافس الهجن في السباق..

وقد زاد الاهتمام بها في الوقت الحاضر عن ذي قبل فدخل الكثير الى هذه المنافسة والمسابقات الرياضية.. ولعل الاهتمام في ذلك يعود الى ان الجمال تذكرنا بالماضي العريق والرجولة الحقة في تعامل ابنائنا واجدادنا الاولين مع هذه الجمال التي كانوا يركبونها في السفر..

فكانت وسيلة النقل التي لا تضجر او تتعب او يصيبها الملل فهي تكابد هجير الصحراء وتتحمل العطش والجوع لوقت طويل لذلك حق لنا ان نطلق عليها «سفينة الصحراء» ..

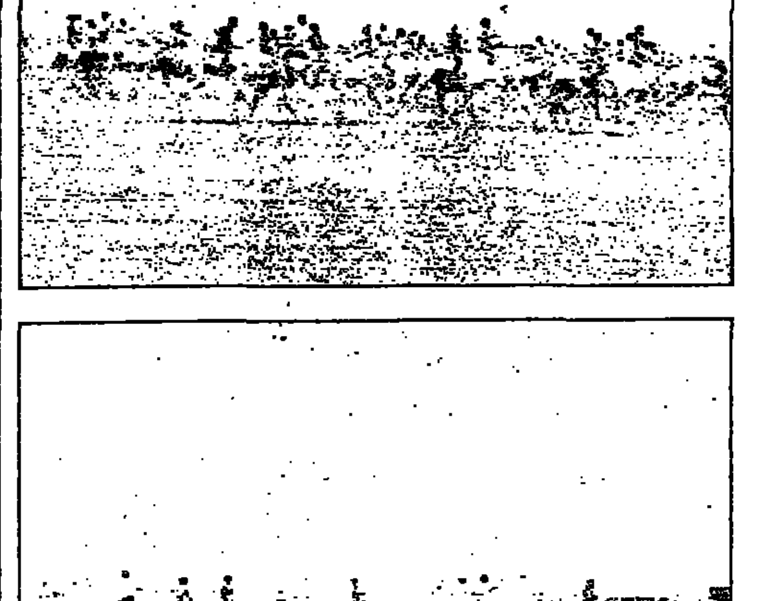
ان الاهتمام بها يجسده التوقيت لهذا السباق الذي يأتي ضمن فعاليات المهرجان الوطني الاول. للتراث والثقافة .. فاذا كان اهتمام هذا المهرجان بتراثنا وثقافتنا وتاريخنا الحافل.. فان الجمل جزء من جزء من هذا التاريخ حيث كان له دور كبير في الماضي استفاد منه واستخدمه اجدادنا في العديد من الاغراض ..

اهتمام الحكومة والمسئولين في الدولة بهذه الرياضة «سباق الهجن» يؤكده حضور جلالة الملك لهذا المهرجان الرياضي الكبير وتسليمه الجوائز للفائزين وتؤكده الرعاية المستمرة والاشراف المستمر لسمو ولي العهد على هذه الرياضة بالاضافة الى سباق الخيول.. وتقديم الدعم الدائم والمستمر لانجاحها واستمرارها كجزء من تاريخنا وكرياضة عربية اصيلة نحرص على الاهتمام بها ورعايتها كجزء من التراث والموروثات الوطنية.









● تصوير عبدالرحيم تركستاني ●

● فرز الوان : لؤي حلواني ●

الرياض جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الادارة: محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام: أحمد حمد الهوشان تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري تلفون ٤٧٨١٨٨٣

مساعدا رئيس التحرير: محمد باحسين - محمد الجلاّن تلفون ٤٧٨٦٤٤٩ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

ادارة التحرير: ناصر القرعاوي - خيرية السقاف - سليمان العصيمي ٤٧٧٢٤٢٢

مقر المؤسسة: شارع الخليج العربي ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١

الادارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الإعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالاً للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦٦٣٢٣